تاريخ علماء الأندلس

تأليف
ابن الفرضي

حققه وقدم له
ووضع فهارسه
إبراهيم الأبياري

الجزء الثاني

الناشرون
دار الكتب الإسلامية
دار الكتاب المصري — دار الكتاب اللبناني
القاهرة — بيروت

دار الكتاب المصرى
القاهرة ج. م. ع
٣٣ شارع قصر النيل - ص. ب ١٥٦
ت ٧٤٤٩١٦٨/٧٥٤٣٠١ - برقيا : (كتامصر)
TELEX : 92336
ATT : 134 K.T.M. CAIRO

دار الكتاب اللبنانى
بيروت - لبنان
ص. ب ٣١٧٦ - برقيا : كتالبنان
تليفونات : ٣٧٥٣٧/٣٥١٢٩١
TELEX : K.T.L 22865 LE
BEIRUT

الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

وتنتظم :

(أ) المراجع .

(ب) التعريف بالمؤلف .

(ج) التعريف بالكتاب .

(أ) المراجع

١ ــ الأعلام للزركلي (٤ : ٢٦٥) .

٢ ــ الأنساب للسمعاني (الورقة : ٤٢٣ ظ) .

٣ ــ بغية الملتمس للضبي (ت : ٨٨٨) .

٤ ــ التبيان لبديعة البيان لابن ناصر الدين (ص : ٤٠ مخطوط) .

٥ ــ تذكرة الحفاظ للذهبي (٣ : ٤٦) .

٦ ــ جذوة المقتبس للحميدي (ت : ٥٣٧) .

٧ ــ الديباج المذهب لابن فرحون (ص ١٤٣) .

٨ ــ الذخيرة لابن بسام (المجلد الثاني ، القسم الأول ، ص : ١٣٠)

٩ ــ شذرات الذهب للعماد (٣ : ١٦٨) .

١٠ ــ الصلة لابن بشكوال (ت : ٥٦٧) .

١١ ــ فهرست ابن خير لأبي بكر بن خير (ص : ٢١٨) .

١٢ — مسالك الأبصار للعمرى (١١ : ٣٧٥ ، مصورة دار الكتب المصرية) .

١٣ — المطرب لابن دحية (ص : ١٣٢ ، ١٥٥) .

١٤ — مطمح الأنفس لابن خاقان (ص : ٦٥ — ٦٦) .

١٥ — المغرب فى حلى المغرب لابن سعيد (١ : ١٠٣ — ١٠٤) .

١٦ — نفح الطيب للمقرى (٢ : ١٢٩ — ١٣١ بيروت) .

١٧ — هدية العارفين لإسماعيل البغدادى (٥ : ٤٤٩) .

١٨ — وفيات الأعيان لابن خلكان (٣ : ١٠٥ — ١٠٦ بيروت).

(ب) التعريف بالمؤلف

ابنُ الفَرَضِيِّ ، هو : عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأَزْدِيّ القُرْطُبِيّ . يُكْنَى : أبا الوليد ، وكذا يكنى : أبا محمد ، على الأولى أكثر المراجع ، وزاد الثانية وانفرد بها المقرى فى النفح .

والفَرَضى ، بفتح الفاء والراء وفى آخرها الضاد المعجمة : نسبة إلى الفريضة ، والفرض ، والفرائض ، وهو علم المقدورات ، ويقال فى النسبة إليه : فرضى ، وفارضى ، وفرائضى .

كذا قال السمعانى فى كتابه الأنساب ، ثم ذكر جملة ممن حملوا هذه النسبة ، جلهم إن لم يكونوا كلهم ، من أهل بغداد ، ولم يذكر رجلنا هذا الذى نترجم له ، مع أن وفاة السمعانى متأخرة عن وفاة ابن الفرضى هذا بما يربى على القرن ونصف القرن ، فلقد كانت وفاة السمعانى سنة اثنتين وستين وخمسمائة (٥٦٢ هـ) على حين كانت وفاة ابن الفرضى سنة ثلاث وأربعمائة (٤٠٣ هـ) .

ومجىء هذه النسبة مصدرة بلفظة (ابن) تكاد تسوقنا إلى أن الذى عرف بها هو والد أو جدٌّ لرجلنا الذى نترجم له ، ولكن المراجع لم تذكر شيئا عن هذا الوالد أو ذلك الجد الذى كانت له صلة بعلم الفرائض ، وهذه المراجع التى لم تذكر شيئا من هذا عرضت لذكر شيوخ ابن الفرضى الذين أخذ عنهم .

ولقد كان مولد ابن الفرضى عبد الله فى ذى القعدة من سنة إحدى وخمسين وثلثمائة (٣٥١ هـ) .

ويبدو أن هذا المولد كان بقرطبة التى بها نشأ وتلق ، ومن أجل هذ كانت تلك النسبة : القرطبى .

وفى قرطبة تتلمذ ابن الفرضى عبـــد الله على مشايخ كثيرين تذكر منهم المراجع :

١ — أبا عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج القاضى .
٢ — وأبا محمد عبد الله بن قاسم بن سليمان الثغرى .
٣ — وأبا محمد بن أسد .
٤ — وخلف بن قاسم .
٥ — وأبا أيوب سليمان بن يوسف بن حسن بن الطويل .
٦ — وأبا بكر عباس بن أصبغ .
٧ — وأبا عمر بن عبد البصير .
٨ — وأبا زكريا يحيى بن مالك بن عابد (عائذ) .
٩ — وأبا محمد بن حرب .
١٠ — ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز ، المعروف بابن الخراز .
١١ — ومحمد بن محمد بن أبى دليم .

ومن لم تذكرهم المراجع من شيوخه كثرة ، كما يقول ابن بشكوال وغيره ممن ذكروا جملة من شيوخه الذين أخذ عنهم بقرطبة أيام نشأته الأولى ، إذ يقولون بعد ذكر من ذكروا من شيوخه : وجماعة كثيرة سواهم يكثر تعدادهم .

• • •

ثم كانت رحلة ابن الفرضى عبد الله إلى المشرق ، وكان ذلك سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة (٣٨٢هـ)،أى وهو فى الثلاثين من عمره يزيد شيئا ، وكانت تلك الرحلة للحج .

وفى مكة أخذ عن شيوخ ، منهم .

١ — أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن يوسف بن الدخيل الصيدلانى المكى .

٢ — وأبو الحسن علي بن عبد الله جهضم .

٣ — وأبو عبد الله أحمد بن عمر بن الزجاج القاضى .

وما ندرى كم لبث ابن الفرضى عبد الله بمكة ، كما لا ندرى متى غادرها ، ولكنا ندرى أنه وهو فى عودته منها عرّج بمصر وجلس إلى علمائها ، وكان ممن أخذ عنهم :

١ — أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل البناء (المهندس) .

٢ — وأبو بكر الخطيبى .

٣ — وأبو الفتح بن سيبخت .

٤ — وأبو محمد الحسن بن إسماعيل الضراب .

وهكذا لا ندرى كم لبث ابن الفرضى عبد الله بمصر ولا متى خرج عنها ، ولكنا ندرى أنه بعد منصرفه من مصر عرّج على القيروان ، وفى القيروان أخذ عن جملة من العلماء ، منهم :

١ — أبو محمد بن أبى زيد الفقيه .

٢ — وأبو جعفر أحمد بن دحون .

٣ — وأحمد بن نصر الداودى .

ولقد لبث ابن الفرضى عبد الله بالقيروان ما لبث ، لا ندرى كم لبث كما لا ندرى متى رحل ، ولكنا ندرى أنه خرج من القيروان عائدا إلى قرطبة بعد أن تزود بهذا الزاد الكثير .

وحين قرّ بـه القرار فى قرطبة أخذ فى تصنيف كتبه التى سنحدثك عنها بعد قليل .

وكما كان لابن الفرضى عبد الله مشايخ فى قرطبة ومكة ومصر والقيروان كان له تلامذة ، كانوا هم الآخرون كثرة كما كان شيوخه كثرة ، وكان هؤلاء التلاميذ الذين أخذوا عنه كلهم أندلسيون .

١ ــ فلقد حدَّث عنه أبو عمر بن عبد البر الحافظ .

ويبدو أنه كانت ثمـة زمالة بين أبى عمر وعبد الله بن الفرضى ، فهو كما أخذ عنه أخذ معه عن أكثر شيوخه .

يقول ابن عبد البر وهو يذكر ابن الفرضى عبد الله : كان فقيها عالما فى جميع فنون العلم فى الحديث وعلم الرجال .

ثم يقول ابن عبد البر : وكان صاحبى ونظيرى ، أخذت معه عن أكثر شيوخه ، وأدرك من الشيوخ مالم أدركه أنا ، كان بينى وبينه فى السن نحو من خمس عشرة سنة ، صحبته قديما وحــــديثا ، وكان حسن الصحبة والمعاشرة ، حسن اللقاء .

٢ ــ وحدَّث عنه أيضا أبو عبد الله الخولانى .

ويقول الخولانى ، وهو يذكر شيخه ابن الفرضى عبد الله : كان من أهل العلم، جليلا ومتقـدِّماً فى الآداب ، نبيلا مشهورا بذلك .

وهـذا الذى قاله ابن عبد البر عن صديقه وشيخه ، وذاك الذى قاله الخولانى عن شيخه ، صورتان حقتان لمـا كان عليه ابن الفرضى عبد الله من علم ، وأزيدك عليه ما قاله ابن بشكوال ، يقول :

ولم ير مثله ، يعنى ابن الفرضى عبد الله ، بقرطبة ، من سعة الرواية

وحفظ الحديث ومعرفة الرجال والافتنان فى العلوم ، إلى الأدب البارع والفصاحة المطبوعة ، قلّما كان يلحن فى جميع كلامه من غير حوشية مع حضور الشاهد والمثل .

ثم يقول ابن بشكوال : وكان جماعا للكتب فجمع منها أكثر مما جمعه أحد من عظماء البلد .

وكذا يقول ابن بشكوال : وكان حسن الشعر والبلاغة والخط .

هذا ما قاله تلميذان من تلامذته عنه ، وكذا ما قاله لاحق له وهو ابن بشكوال ، مما يتصل بعلم الرجل وأدبه .

ولكن ترى كيف عاش ابن الفرضى عبد الله ، وماذا كانت موارده ؟

ويبدو أن الرجل كان ذا يسار ، فهذه الرحلات المختلفة ،وهذا الاقتناء للكتب على النحو الذى عرفته ، لابد لهذا وذاك من مورد يُعِين .

ولقد سكتت المراجع كلها عن هذه فلم تذكر غير :

١ ـــ أنه تقلد قراءة الكتب بعهد العامرية ، وما أظن هذه كانت تدر الكثير .

٢ ـــ وأنه استقضاه محمد المهدى لكورة بلنسية .

وهذه تعنى أنه كانت له رحلة إلى بلنسية مدة توليه القضاء بها .

٣ ـــ وأنه ولى فى الفتنة ـــ التى سنحدثك عنها بعد قليل ـــ قضاء إستجة ، وهذه هى الأخرى تعنى أنه كانت له رحلة إلى إستجة .

٤ ـــ وينقل ابن سعيد فى كتابه المغرب عن الحجارى أبى محمد عبد الله ابن إبراهيم ، ولعل هذا النقل من كتاب المسهب فى أخبار أهل المغرب للحجارى ، يقول ابن سعيد نقلا عن الحجارى : ورغب إليه ـــ أى إلى

ابن الفرضى عبد الله — أهل مصر فى الإقامة عندهم ، فقال : من المروءة النزوع إلى الوطن .

وهذه تعنى كم كان حب ابن الفرضى عبد الله لوطنه الأندلس .

وفى هذا ، من حب للوطن ونزوع إليه ، يقول ابن الفرضى ، وكان ذلك حين توجه إلى الحج :

مضت لى شهور منذ غبتم ثلاثة ... وما خلتنى أبقى إذا غبتم شهرا
ومالى حياة بعدكم أستلذها ... ولو كان هذا لم أكن فى الهوى حرا
ولم يسلنى طول التنائى هواكم ... بلى زادنى شوقا وجدد لى ذكرا
يمثلكم لى طول شوقى إليكم ... ويدنيكم حتى أناجيكم سرا
سأستعتب الدهر المفرق بيننا ... وهل نافعى أن صرت أستعتب الدهرا
أعلل نفسى بالمنى فى لقاكم ... وأستسهل البر الذى جبت والبحرا
ويؤيسنى طى المراحل دونكم ... أروح على أرض وأغدو على أخرى
وتالله ما فارقتكم عن قلى لكم ... ولكنها الأقدار تجرى كما تجرى
رعتكم من الرحمن عين بصيرة ... ولا كشفت أيدى الردى عنكم سترا

ومما يروى لابن الفرضى عبد الله من الشعر قوله :

أسير الخطايا عند بابك واقف ... على وجل مما به أنت عارف
يخاف ذنوبا لم يغب عنك غيبها ... ويرجوك فيها فهو راج وخائف
ومن ذا الذى يرجو سواك ويتقى ... ومالك فى فصل القضاء مخالف
فيا سيدى لا تخزنى فى صحيفتى ... إذا نشرت يوم الحساب الصحائف
وكن مؤنسى فى ظلمة القبر عند ما ... يصد ذوو القربى ويجفو المؤالف
لئن ضاق عنى عفوك الواسع الذى ... ارجى بإسرافى فإنى لتالف

كما يروى له أيضا :

إن الذى أصبحت طوع يمينه إن لم يكن قمرا فليس بدونه
ذلى له فى الحب من سلطانه وسقام جسمى من سقام جفونه

والمراجع تكاد تكون مجمعة على أن له شعرا كثيرا ، وسوف ترى حين نسرد كتبه أنه كان له ديوان شعر .

ثم كانت فتنة البربر بقرطبة سنة ثلاث وأربعمائة (٤٠٣ هـ) ، وفى هذه الفتنة قتل ابن الفرضى عبد الله ، وكان ذلك يوم الاثنين لست خلون من شوال من تلك السنة .

ويقال : إنه بقى فى داره ثلاثة أيام ثم دفن متغيرا من غير غسل ولا كفن ولا صلاة .

ويروى أبو محمد بن حزم : أنه بقى فى مصرعه حتى تغير وأن ابنه كفنه فى نطع .

ويقول ابن عبد البر : قتلته البربر فى سنة الفتنة ، وبقى فى داره ثلاثة أيام مقتولا ، وحضرتُ جنازته ، عفا الله عنه .

ويروى عمن رآه بين القتلى أنه دنا منه فسمعه يقول بصوت ضعيف ، وهو فى آخر رمق : لا يُكلمُ أحد فى سبيل الله ، والله أعلم بمن يُكلمُ فى سبيله ، إلا جاء يوم القيامة وجرحه يثغب دما ، اللون لون الدم والريح ريح المسك . ثم قضى نحبه على أثر ذلك .

وهكذا نرى أن ابن الفرضى لم يعمر طويلا ، وأنه مات عن اثنين وخمسين عاما تزيد أو تنقص قليلا ، فلقد ولد ـ كما مر بك ـ فى ذى القعدة من سنة إحدى وخمسين وثلثمائة (٣٥١ هـ) ومات مقتولا فى يوم الاثنين

لست خلون من شوال سنة ثلاث وأربعمائة (٤٠٣ هـ)، وحيث ولد مات، فلقد ولد بقرطبة وبها مات.

وهذا العمر الذى ليس بالقصير ولا الطويل كان فيه متسع لابن الفرضى عبد الله أن يكون عطاؤه التأليفى أكثر، ولكننا لا نجد له إلا قلة قليلة تذكرها المراجع من المؤلفات، اللهم إلا إذا كانت ثمة مؤلفات أخرى فاتت هذه المراجع التى ترجمت له.

فمما ذكرته هذه المراجع من مؤلفات لابن الفرضى عبد الله:

١ — أخبار شعراء الأندلس.

ذكره ابن بشكوال وابن خلكان.

وذكره صاحب هدية العارفين باسم: طبقات شعراء الأندلس.

٢ — المؤتلف والمختلف فى الحديث.

ذكره ابن بشكوال فى كتابه الصلة، وقال: كتاب حسن.

وذكره الضبي فى كتابه البغية، وقال: كتاب كبير فى المؤتلف والمختلف أنبأنا عنه غير واحد عن ابن موهب أبى عمر بن عبد البر، وعن شريح عن أبى محمد بن حزم.

وكذا ذكره المقرى فى كتابه النفح، وقال: كتاب حسن

وذكره صاحب هدية العارفين باسم: المختلف والمؤتلف.

٣ — مشتبه النسبة.

ذكره ابن بشكوال فى كتابه الصلة.

وكذا ذكره المقرى فى كتابه النفح.

وذكره الذهبي فى التذكرة باسم: المتشابه فى أسماء رواة الحديث وكناهم.

٤ — ديوان شعره .

ذكره صاحب هدية العارفين .

٥ — الإعــلام بأعلام الأندلس من العلماء المتقنين والقراء والمحدثين المتقين .

ذكره صاحب هدية العارفين .

٦ — رسالة فى الفقه .

ذكرها الضبي فى كتابه البغية وقال : رواها عنه ابن أبى زيد .

٧ — المنبه لذوى الفطن على غوائل الفتن .

ذكره الضبي فى كتابه البغية ، وقال : رواه عنه القابسى .

٨ — كتاب فى النحويين .

ذكره المؤلف وهو يترجم لعباس بن الحارث ، فى كتابنا هذا ، فقال: وقد ذكرت الخبر بتمامه فى كتابى المؤلف فى النحويين .

٩ — ثم هذا الكتاب : تاريخ علماء الأندلس .

* * *

(ج) التعــريف بالكتــاب

وثمة خلاف بين من ترجموا لابن الفرضى فى تسمية هذا الكتاب :

فيسميه ابن بشكوال : تاريخ علماء الأندلس ، ويقول : بلغ فيه النهاية والغاية من الحفل والإتقان .

يقول هذا مرة وهو يذكر مؤلفات ابن الفرضى ، ويقول أخرى فى صدر ترجمته لابن الفرضى:وهو صاحب تاريخ علماء الأندلس الذى وصلناه بكتابنا هذا .

وكذا يسميه ابن خلكان فيقول : وله من التصانيف : تاريخ علماء الأندلس ، وهو الذى ذيل عليه ابن بشكوال بكتابه الذى سماه الصلة .

وكذا ذكره المقرى فى كتابه النفح وقال : له من التصانيف تاريخ علماء الأندلس ، وقفت عليه بالمغرب ، وهو بديع فى بابه ، وهو الذى ذيل عليه ابن بشكوال بكتابه الصلة .

ويسميه الحميدى فى كتابه جذوة المقتبس باسم : تاريخ العلماء والرواة بالأندلس .

ويسميه الضبى فى كتابه بغية الملتمس باسم : تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس .

ويسميه ابن خير فى فهرسه باسم : كتاب تاريخ الأندلس ورجالها .

ويسميه إسماعيل البغدادى فى كتابه هدية العارفين : رياض الأنس فى تاريخ علماء الأندلس .

ويمهد المؤلف ابن الفرضى لكتابه هذا بتمهيد فلا يشير فيه إلى التسمية وإنما يجتزىء بالكلام عن موضوعه ، فيقول :

هذا كتاب جمعناه فى فقهاء الأندلس وعلمائهم ورواتهم وأهل العناية منهم ملخصاً على حروف المعجم ، قصدنا فيه قصد الاختصار إذ كانت نيتنا قديما أن نؤلف فى ذلك كتابا موعبا على المدن يشتمل على الأخبار والحكايات ثم عاقت عوائق عن بلوغ المراد ، فجمعنا هذا الكتاب مختصرا .

وهكذا نرى أن المؤلف كان يعد العدة لإخراج مؤلف جامع يتسع لأكثر مما اتسع له الكتاب المختصر ، ويكون على منهج آخر فيذكر رجال كل مدينة على حدة .

ولعل هذه الإشارة إلى الكتاب الجامع هى التى أوحت إلى المترجمين له أن يذكروا أسماء كتب للمؤلف فى هذه البابة لم يخرجها إلى الوجود كما مر بك عند سرد أسماء كتبه .

وإذ كان موضوع هذا الكتاب هو الحديث عن فقهاء الأندلس والعلماء والرواة كان وضع عنوان هذا الكتاب — فيما يبدو — اجتهادا ممن أتوا بعد المؤلف ، كلٌّ على حسب اجتهاده مستأنسا فيما ساقه المؤلف فى تمهيده عن موضوع كتابه هذا .

ولا أدرى لم كان هذا الاسم « تاريخ علماء الأندلس » هو المختار ، وهو الذى غلب غيره ، ولم يكن « تاريخ فقهاء الأندلس » أو غيرهما مما يحمله التمهيد عنوانا للكتاب ، فالمؤلف يقول :

وغرضنا فيه ذكر أسماء الرجال وكناهم وأنسابهم ومن كان يغلب عليه حفظ الرأى منهم ومن كان الحديث والرواية أملك به وأغلب عليه ، ومن كانت له إلى المشرق رحلة ، ومن ولى منهم خطة القضاء .

وهكذا نرى أن فى التمهيد الكثير مما يحتمل أن يكون عنوانا .

وإذا ذكرنا أن هذه التسمية « تاريخ علماء الأندلس » مسبوقة بأخرى مثلها للخشنى المتوفى سنة إحدى وستين وثلثمائة (٣٦١ هـ) فله تاريخ علماء إفريقية ، كدنا نشك أن هذه من تلك .

وقد يقال إن لفظ العلماء أجمع وأشمل ، لذا غلب بها الاختيار .

* * *

وبعد . فلقد بيّن المؤلف فى هذا التمهيد الذى مهد به عناءه فى كتابه هذا بعد ما أشار إلى من خصهم بالاختيار ، فقال :

ولم أزل مهتما بهذا الفن مَعنيا به مولعا بجمعه والبحث عنه ومساءلة الشيوخ عما لم أعلم منه حتى اجتمع لى من ذلك بحمد الله وعونه ما أملته ، وتقيد فى كتابى هذا من التسمية مالم أعلمه قُيِّدَ فى كتاب أُلِّفَ فى معناه فى الأندلس .

وقول ابن الفرضى فى هذا حق ، فلم نعرف كتابا سبق عصره فى هذا الجمع ، اللهم إلا إذا استثنينا كتاب الخشنى (٣٦١ هـ) فى قضاة قرطبة ، وكتاب أحمد بن محمد بن عبد البر (٣٣٨ هـ) فى فقهاء قرطبة، وهذا الكتاب الثانى أشار المؤلف إلى الأخذ منه والانتفاع به وهو يترجم لصاحبه ابن عبد البر .

ولقد أملى ابن الفرضى كتابه هذا عن رواية وعن معاينة ومشاهدة وعن نَقْلٍ ، كما مر بك ، عند ذكر كتاب فقهاء قرطبة لابن عبد البر .

أما ما كان عن معاينة فالأمر فيه إليه يحدث به ، وأما ما كان عن رواية فكان لابد له من ذكر أسانيد تتصل بالخبر ، وأما ما كان عن نقل فقد نقله مشيرا إلى مكان النقل .

ولقد رأى ابن الفرضى أنه إذا التزم فيما حدّث به ورواه ونقله على جهة التفصيل أطال ، من أجل هذا اجتزأ بذكر القليل دون الكثير ، وكان لابد له مع هذا الاجتزاء من بيان للقاعدة التى التزمها فى ذلك، وهذا مابيَّنه فى تمهيده الذى ستقرأه .

والكتاب مقسم إلى أجزاء عشرة ، وهذه وإن لم يشر إليها المؤلف فى تمهيده إلا أن العبارة التى جاءت فى آخر الكتاب ، والتى يبدو أنها من صنع المؤلف، تفصح عن ذلك ، ففى آخر الكتاب نجد هذه العبارة : آخر الجزء العاشر ، وبه كمل التاريخ . والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد خاتم النبيين .

ولا يفوتنا أن نشير هنا إلى أن كلمة « التاريخ » هذه تلقى ضوءا آخر على تسمية الكتاب التى تحدثنا عنها قبل .

غير أن هذه التجزئه إلى أجزاء عشرة التى ختم بها الكتاب لا نجد لها أثرا فى ثنايا الكتاب ، اللهم إلا مع نهاية حرف (النون) إذ بعدها نجد هذه العبارة : آخر الجزء التاسع بتجزئة المؤلف ، والحمد لله حق حمده .

ثم نجد مع نهاية ترجمة « مسلم بن سوار » هذه العبارة : هنا تم الجزء الثامن عند مؤلفه .

ثم لا نجد بعد هذه العبارات التى تشير إلى التجزئة عبارات أخرى مثلها فى أماكنها من الكتاب .

وثمة تجزئة أخرى للكتاب لا ندرى تجزئة من هى ؟ فبعد هذه العبارة الثالثة التى تشير إلى انتهاء الجزء الثامن نجد عبارة أخرى تشير إلى تقسيم الكتاب إلى مجلدين ، وهى : تم المجلد الأول ويليه المجلد الثانى ، وأوله باب سلمة .

وهذا المجلد الثانى يبدأ بالبسملة وبالصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم، مما يدل على أنه ثمة انتهاء وثمة بدء .

ولعل هذه البسملة وتلك الصلاة هى التى أوحت بأنه ثمة تقسيم ، وإن لم يشر إليه المؤلف صراحة ولا تلميحا فى تمهيده .

وأكاد أظن أنه ليس من صنع المؤلف ، وأن هذه العبارة الفاصلة من بسملة وصلاة قد تكون جاءت على يد ناسخ ، لأن القسمة غير متكافئة ، فلا هى قسمت الكتاب قسمين متعادلين ، ولا هى انتهت عند حرف وبدأت بحرف جديد ، وهذا وذاك مما تقتضيه الرغبة فى التقسيم .

ومن أجل هذا كنا فى حل من أن نقسم الكتاب تقسيما يمليه التكافؤ ، فجعلناه على جزءين يكاد كل جزء ينتهى عند مايحسن الانتهاء إليه ، ثم أردفنا هذين الجزءين بجزء ثالث خاص بفهارس الكتاب بجزأيه .

* * *

ولقد سبقنا المستشرق الأسبانى فرنسسكو كوديرا فطبع هذا الكتاب طبعة أولى سنة ١٨٩١ م فى مدريد على نسخة خطية وقعت له ، وهذه النسخة الخطية التى وقعت له فى آخرها مايفيد أنها قوبلت على أصل لأبى مروان عبد الملك بن مسرة بن عزيز اليحصبى ، رحمه الله .

كما أن فى آخرها ما يفيد أن كاتبها هو أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن على الصدفى وأنه انتهى من كتابتها فى غرة شهر صفر سنة ست وتسعين وخمسمائة .

أى إنها كتبت بعد وفاة المؤلف بما يقرب من قرنين .

وهذا الكاتب — أعنى أحمد بن إبراهيم الصدفى — كتبها عن نسخة أولى كانت لأبى مروان ، وهذه النسخة الأولى كانت هى الأصل .

وقد تعنى هذه الكلمة أن هذه النسخة كانت قريبة عهد من أيام المؤلف ، وقد تكون بخطه .

ولقد قدّم كوديرا لطبعته تلك بمقدمة قصيرة ، كما توج عمله بفهرس للتراجم وآخر للأمكنة ، هذا إلى ملاحظات قليلة ذيل بها الطبعة .

غير أنه إلى هذا الجهد المشكور ساق النص :

١ — غير مضبوط ، وهذا مما يقع معه القارىء فى لبس كثير .

٢ — ولا مشروح ، وهذا مما يستعصى معه فهم بعض العبارات .

٣ ــ هذا إلى بياض فى ثنايا الأسطر يشير إلى كلمات استعصت قراءتها عليه .

٤ ــ ونجد إلى جانب هذا كلمات لم تقرأ على وجهها الصحيح .

٥ ــ كما أن الفهارس لم تأت مستوعبة شاملة .

وعلى نحو ما قدم كوديرا كانت الطبعتان المصريتان اللتان أتيتا بعد :

فلقد طبعت أولاهما سنة ١٣٧٣ هـ (١٩٥٤ م) .

وطبعت ثانيتهما سنة ١٣٨٢ هـ (١٩٦٦ م) .

هذا إلى أن هاتين الطبعتين المصريتين فاتهما الكثير مما فات كوديرا ولم تضيفا جديدا .

من أجل هذا كان لابد من طبعة تتدارك مافات هذه الطبعات الثلاث ليخرج الكتاب أقرب ما يكون إلى الصواب ، وأنفع ما يكون للمفيد ، ولكى تكمل به المكتبة الأندلسية فى طبعتها الجديدة .

والله ولينا فى كل ما نأخذ فيه ، وبه التوفيق .

إبراهيم الأبيارى

صفر سنة ١٤٠١ هـ

ديسمبر سنة ١٩٨٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على محمد وآله

قال أبو الوليد عبد الله بنُ محمد بن يوسف ، الأزديُّ الحافظ ، رحمه الله :

الحمدُ لله الذي خلقَ الإنسانَ فأحسنَ ، وصوَّر فأتقنَ ، وقدَّر فأحكمَ ، وعلَّمَ الإنسانَ ما لَمْ يعلمْ . ألهمهُ العلمَ الذي جعلَهُ دليلاً [عليه][1] ، ووسيلةً إليه ، وشفيعاً مُشَفَّعاً عندَه ، يَصْرفُ[2] به الرَّدَى ، ويُرْشِدُ به إلى الهدَى ، ويرفعُ به الدرجات العُلى ، في الآخرة والأولى ، به يُوَحَّدُ ويُعْبَدُ ، ويُثْنَى عليه ويُحْمدُ . جعله من عباده في السعداء ، وحظره على الأشقياء . عَلِمَ الأشياء عِلْمَ إحاطة ، أحصاها عدداً ، ولا يُشرك معه في غيبه أحداً ، يشاهدُ النجوى ، ويعلمُ السرَّ وأخفى[3] ، وله الأسماءُ الحُسنى ، سبحانه وتبارك وتعالى .

وصلى الله على محمد عبده ورسوله ، وصفوته من خلقه ، صلاةً زاكيةً ناميةً طيِّبةً ، مباركةً مردَّدةً ، وعلى آلِ محمدٍ الطيبين ، وعلى جميع النبيِّين ، وعليه وعليهم السَّلامُ أجمعين .

* * *

---

(١) بمثل هذه الكلمة يستقيم الكلام .

(٢) مطبوعة مدريد : « فصرف » .

(٣) وأخفى ، أي وما هو أخفى من السر .

هـذا كتابٌ جمعناه في فقهاءِ الأندلُسِ وعلمائهم ورُواتهم، وأهْل العناية منهم، مُلَخَّصاً على حُروف المعْجم، قصدنا فيه قصد الاختصار، إذ كانتْ نيّتنا قديماً[1] أنْ نُؤلِّف في ذلك كتاباً واعياً يَشْتمِلُ على الأخبارِ والحكايات، ثم عاقت عوائقُ عن بلوغ المراد فيه، فجمعنا هذا الكتابَ مُختصراً.

وغرَضُنا فيه ذكرُ أسماءِ الرجالِ وكُناهم وأنسابِهم، ومن كان يَغْلبُ عليه حِفْظُ الرأي منهم، ومن كان الحديث والرِّواية أملكَ به، وأغلبَ عليه، ومن كانتْ له إلى المَشْرق رِحْلةٌ، وعمَّن روَى، ومَنْ أَجلُّ مَن لقيَ؟ ومن بلغ منهم مبلغَ الأخْذ عنه، ومَن كان يُشاوَرُ في الأحكام ويُستفتَى، ومَنْ وَلِيَ منهم خُطَّة القضاء، ومِنَ المَوْلدِ والوَفاة ما أمْكنَني، على حَسَب ما قيدتُه.

ولم أزل مُهتماً[2] بهذا الفَنِّ، مُعتَنياً به، مولعاً بجمعه والبحثِ عنه، ومساءَلة الشُّيوخ عمَّا لم أعلَمْ منه، حتى اجتمع لي منْ ذلك — بحَمْد الله وعَوْنه — ما أمَّلتهُ، وتقَيَّد في كتابي هـــذا من التَّسْمِيَة، مالم أعلمه تقَيَّد[3] في كتابٍ أُلِّفَ في معناه، في الأندلس، قبله.

وتَركْنا تكْرارَ الأسانيدِ، مَخافةَ أنْ نقع فيما رَغِبنا عنه من الإطالةِ، وبَيَّنَّاها في صدر الكتاب:

فما كان في كتابنا هذا عن «أحمدَ» دُون أنْ ننْسبه، فهو: أحمد بن محمد ابن عبدِ البرِّ، أخبرنا به عنه محمد بن رِفاعةَ الشيخ الصالح، في تاريخه.

(١) الأصول: «موعبا». والصحيح ما اثبتنا.
(٢) مطبوعة مدريد: «مهتبلا». ولا يستقيم بها المعنى.
(٣) الأصول: «يقيد».

وما كان فيه عن «خالد»، فهو: خالد بن سعد، أخبرنا به عنه إسماعيل بن إسحاق الحافظ، فى تاريخه.

وما كان فيـــه عن «محمد». دون أن ينسب، فهو: محمد بن حارث القروى، أخذته من كتابه، وبعضه بخطه.

وما كان فيه عن «أبى سعيد»، فهو: أبو سعيد عبدُ الرحمن بنُ أحمدَ ابنِ يونسَ بن عبدِ الأعلى المصرى، خرّجته من تاريخه فى أهل مصرَ والمغربِ. أخذ ذلك من كتابٍ أَنْفَذَه[1] إليه أمير المؤمنين الحكم ابنُ عبدُ الرحمنِ المُستنْصر بالله ــ رحمه الله ــ وفيه عن غيرِ ذلك الكتابِ [ما][2] أخبرَنا به يحيى بن مالك العائذى، عن أبى صالح أحمدَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبى صالح الحرّانى الحافظِ، عن أبى سعيد.

ومنه ما أخبرنى به أبو عبدِ الله محمدُ أحمد بنِ يحيى القاضى، عن أبى سعيدٍ. وقد بينت ذلك فى مَوْضعه.

وما جاء فى كتابى هذا عن «محمد بن أحمدَ»، فهو: محمدُ بن أحمدَ بن يحيى القاضى، هو ابنُ مُفرِّج. أخذته من كتابٍ مختصر كان جَمَعَهُ للامامِ المستنصرِ بالله، رحمه الله.

وما كان فيه عن الرّازى، فإنّ العائذىّ أخبرنا به عنه.

وما كان فيه عن غيرِ هؤلاء، فقد ذكرتُ من حدثنى به، وعمَّن أخذته، إلا أنْ يكونَ ممَّا قَرُبَ عهدُه، وأدْرَكْتُه بِسِنِّى، وقَيَّدته بخطى وحِفْظى، وأخذته عن ثقةٍ من أصحابى، فلم أحْتَجْ إلى تسْمِيته.

---

(١) مطبوعة مدريد: «أنفد» بالدال المهملة، تصحيف.
(٢) تكملة يستقيم بها الكلام.

وأملنا جمعُ الكتاب الذى تقدَّمَ ذكره على البلدان ، وتقصِّى ما اختصرناه فى كتابنا هذا من الحكاياتِ والأخبار ، إنْ تأخرت بنا مدّةٌ ، وصحبتنا من الله معونةٌ . ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله .

ولما رأيتُ كثيراً من الوَفياتِ ترتبط بدولِ الملوكِ ، لم أجدْ بدًّا من ذكرها فى صدر هذا الكتابِ ، ليكونَ دليلاً على ما تعلق بها ، وأضيفَ إليها ، معَ ما فى علم ذلك من الفائدة ، فرسمنا على المعنى الذى بنينا عليه من الاختصار . وبالله نستعينُ على ما نؤمّله ، وهو حسبنا ونعمَ الوكيلُ .

ذكر دخول الإمام
عبد الرحمن بن معاوية الاندلسى

وهو : عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف .

قال أحمد(١) :

دخل الإمامُ عبدُ الرحمن بن معاوية ـ رحمه الله ـ الأندلسَ سنة ثمانٍ وثلاثين ومائة ، واستولى على الملك ، ودخل القصر يوم الجمعة ، يومَ الأضحى ، سنة ثمان وثلاثين ومائة .

وتُوفى ـ رحمه الله ـ فى شهر ربيع الآخر سنةَ اثنتينِ وسبعين ومائة .

كانت ولايته ثلاثاً وثلاثين سنة وأربعة أشهر .

قال الرازى :

توفى الإمام . عبد الرحمن بن معاوية ـ رحمه الله ـ يوم الثلاثاء ، لست بقين من ربيع الآخر ، سنة اثنتين وسبعين ومائة ، ودفن فى القصر بقرطبة، وصلى عليه ابنه عبدُ الله ، المعروف بالبلنسيِّ ، وهو ابن تسع وخمسين سنة وأربعة أشهر .

---

(١) هو : أحمد بن محمد بن عبد البر .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ووُلد . بدَيْر حَنيناء[1] ، من دمشق ، سنة ثلاث عشرة ومائة .

فلبث فى خلافته ، من يوم بويع له إلى أن ماتَ ثلاثاً وثلاثين سنة وأربعة أشهر وأربعة عشر يوماً .

* * *

الإمـــامُ

هشامُ بنُ عبد الرحمنِ

قال أحمدُ :[2]

وُلِّىَ ابنه هشامُ بنُ عبد الرحمن ، وتوفى — رحمه الله — فى صفر سنةَ ثمانينَ ومائة . فكانت خلافته سبع سنينَ ، وتسعة أشهر .

وقال الرّازىّ : بويعَ لهشامِ بنِ عبدِ الرحمنِ إلى ستة أيامٍ من وفاةِ أبيه ، إذ كان غائباً بماردَة ، وتوفىَ ليلةَ الخميسِ لثمانٍ خلونَ من صفر سنةَ ثمانينَ ، وهو ابنُ تسعٍ وثلاثين سنةَ وأربعةِ أشهر وأربعةِ أيام .

ومولده . لأربع ليالٍ خلونَ من شوّال سنةَ تسع وثلاثين ومائة .

فلبث فى خلافته سبعَ سنينَ وتسعةَ أشهر وثمانيةَ أيامٍ ودُفنَ فى القصر ، وصلى عليه ابنه الحكمُ بن هشامٍ .

* * *

---

(١) الأصول : « حينما » . تحريف . وحنيناء ، بالفتح ثم الكسر وياء بناكنة ونون أخرى وألف ممدودة ، ودير حنيناء ، من أعمال دمشق . (معجم البلدان : ٢ : ٣٥٠) .

(٢) انظر الحاشية (رقم : ١ ص : ٢٦) .

الإمـــام
الحكمُ بنُ هشامٍ

وَوُلى الحكمُ بنُ هشامٍ في صفر سنة ثمانين ومائة ، وتوفى - رحمه الله - يوم الخميسِ لثلاثٍ بقينَ من ذى الحجة سنةَ ستٍّ ومائتين .

وكانت ولايته ستا وعشرينَ سنةً وعشرةَ أشهر .

قال الرّازىّ :

توُفىَ الحكمُ بنُ هشامٍ يومَ الخميسِ لأربعٍ بَقينَ من ذى الحجة سنة ست ومائتين ، ودُفنَ فى القصرِ يوم الجمعةِ ، وصلى عليه ابنهُ عبدُ الرحمن .

وكان مولدُه سنةَ أربعٍ وخمسين ومائة .

فلبث فى خلافته ستا وعشرين سنةً وعشرةَ أشهر وثمانيةَ عشر يوماً . وبلغ من السنِّ اثنتين وخمسين سنةً .

* * *

الإمـــام
عبد الرّحمنِ بنِ الحكمِ

قال أحمدُ :

ثم ولىَ عبدُ الرّحمن بن الحكم ليلةَ الجمعة فى ذى الحجة سنةَ ست ومائتين . وتوُفىَ ـــ رحمه الله ـــ ليلةَ الخميس لليلتين بقيتا من شهرِ ربيعٍ الأولِ ، سنةَ ثمانٍ وثلاثين ومائتين .

وكانت ولايته إحدى وثلاثين سنةً وشهرين وثمانية عشرَ يوماً .

قال الرّازىّ :

وُلىَ الأميرُ عبد الرحمن بن الحكم يومَ الخميسِ لثلاثٍ بَقينَ من

ذى الحجة سنةَ ست ومائتين ، وتوُفىَ ليلةَ الخميس لثلاثٍ خلونَ من شهر ربيعٍ الآخرِ سنةِ ثمانٍ وثلاثين ومائتين .

وكانتْ خلافته إحدى وثلاثين سنة وثلاثةَ أشهرٍ وستة أيام . وبلغ من السنِّ اثنتين وستين سنةً .

* * *

الإمـــام
محمدُ بنُ عبد الرحمن

قال أحمد :

ولى محمد بن عبد الرحمن فى الليلة التى تُوفىَ بها أبوه ، وتوفى — رحمه الله — ليلة الخميس فى صفر سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

فلبث فى ولايته أربعاً وثلاثين سنة ، غير ثلاثة أيام .

قال الرّازىّ :

وَلىَ الأميرُ محمد بن عبد الرحمن يومَ الخميس لثلاثٍ خَلونَ من ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وتوفى عَشيةَ الخميس لليلة بقيت من صفر سنة ثلاث وسبعين .

فكانت خلافته أربعا وثلاثين سنة وعشرة أشهر وسبعة عشر يوما . وبلغ من السن خمساً وستين سنة .

وكان مولده فى ذى القعدة سنة سبع ومائتين .

* * *

الإمام
المنذرُ بنُ محمد

قال أحمدُ :

ثمّ ولىَ الأمير المنذرُ بن محمد يومَ الأحد لثلاث مضين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، وتوفى — رحمه الله — بببشترَ[1] سنةَ خمسٍ وسبعين ومائتين .

وقال الرّازِىُّ :

توفى الأمير المنذر — رحمه الله — فجأة فى محلته بِبُبَشْتر يوم السبت للنصف من صفر ، سنة خمس وسبعين .

وكانت خلافته سنةَ وإحدى عشر شهراً وخمسة عشر يوماً . وبلغ من السن ستّا وأربعين سنة . ودُفن فى القصر ، وصلى عليه الأميرُ أخوه عبد الله بن محمد .

* * *

الأمير
عبدُ الله بنُ محمد

قال أحمدُ :

وَلىَ عبدُ الله بن محمد سنةَ خمس وسبعين ومائتين ، وتوفى — رحمه الله — ليلةَ الخميس أول يوم من شهر ربيع الأول سنة ثلثمائة .

---

(١) ببشتر ، بالضم ثم الفتح وسكون الشين المعجمة وفتح التاء فوقها نقطتان وراء : من أعمال رية بالأندلس . (معجم البلدان : ١ : ٤٨٦) .

وقال الرازىُّ :

توُفىَ الأميرُ عبدُ الله ليلة الخميس مستهلَّ ربيع الأول ، سنة ثلثمائة وكانت خلافته خمساً وعشرين سنة وخمسة عشر يوماً . ودُفنَ فى القصر يوم الخميس مستهلَّ شهر ربيعِ الأوَّل . وبلغ من السنِّ اثنتين وسبعين سنة .

* * *

أمير المؤمنين

عبدُ الرحمن بن محمد الناصر لدين الله

قال أحمد :

وَلى أميرُ المؤمنين الناصر لدينِ اللهِ . عبد الرحمن بن محمدِ بن عبد الله صبيحة يوم الخميس مستهلِّ شهر ربيع الأول سنة ثلثمائة ، وتوفى — رحمه الله — يوم الأربعاء لليلتين خلتا من شهرِ رمضان سنة خمسين وثلثمائة .

ومولده — فيما ذكره الرَّازىُّ — يوم الخميس ، عند انبلاج الصبح ، لثلاث عشرة ليلةَ خلت من شهر رمضان ، سنة سبع وسبعين ومائتين .

فكانت خلافته خمسين سنة وستة أشهر ويومينِ .

* * *

أمير المؤمنين

المستنصر بالله الحكم بنُ عبدِ الرحمن

وَوَلىِ المستنصر بالله الحكمُ بنُ عبد الرحمن يوم الخميس لثلاث خلون من شهر رمضان ، سنة خمسين وثلثمائة . وتوفى — رحمه الله — يوم السبتِ لثلاثٍ خلوْن من صفر ، سنة ست وستين وثلثمائة .

ومولده — فيما ذكره الرازى — يوم الجمعة ، عند صلاة الظهر ، لست بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلثمائة .

فكانت خلافته خمسة عشرة سنة وخمسة أشهر .

* * *

أمير المؤمنين

المؤيَّدُ باللهِ هشام بنُ الحكمَ

وبويع لهشام أمير المؤمنين — أعزه الله — بالخلافةِ صبيحة يوم الاثنين لخمسٍ خلون من صفر سنة ست وستين وثلثمائة .

ومولده فى جمادى الآخرةِ سنة أربع وخمسين وثلثمائة .

حرف الألف
باب ابراهيم

(١)

إبراهيمُ بنُ حسينِ بنِ خالدٍ . من أهل قُرطبة ، يكنى: أبا إسحاقَ .
وهو ابنُ عمِّ عبدِ الله بن محمدِ بن خالدِ بن مَرْتنيل .

كان حافظاً للفقه ، وَوَلى أحكام الشُّرطة للأمير محمد بن عبدِ الرحمن ، رحمه الله ، وله رِحلة إلى المشرق ، لقى فيها عليَّ بنَ سعيد ، وعبدَ الملك ابنَ هشام ، صاحبَ المشاهد ، ومُطرِّفَ بنَ عبد الله ، صاحبَ مالك ابن أنس .

وله كتاب مؤلَّف فى تفسير القرآن .

رُوِىَ عنه .

تُوفِّىَ — رحمه الله — فى شهر رمضان سنة تسع وأربعين ومائتين .

قاله أحمد :

(٢)

إبراهيمُ بنُ زُرْعة ، أندَلُسىّ ، مولى قريش ، يُكنى : أبا زياد .
روى عنه سَحنونُ بن سعيد .

(*) فى الكتاب رموز تحديثية نجتزىء بالاشارة اليها هنا بدلا من الاشارة اليها حيثما ترد ، وهى مع دلالاتها :

وتُوفِّيَ رحمه الله بإفريقية سنةَ اثْنتَيْ عشرة ومائتين .

ذكره أبو سعيد[1] ، ولم أعرف له فى الأندَلس خبراً ، وإنما قدَّمته لتقدم وفاته على ما نحونا إليه من السنين ، هكذا فى كتاب ابن عتابٍ ، وقدمه فى أول الباب ، وبعده : إبراهيم بن حُسين بنِ خالد .

(٣)

إبراهيمُ بنُ حُسين بن عاصم بن كَعب بن محمد بن عَلقمة بن جَناب ابن مُسلم بن عَدِى بن مُرَّةَ بن عَوفٍ الثقفىّ ، من أهل قرُطبة ، يكنى : أبا إسحاق .

سَمع من أبيه وغيره . وله رحلة سمع فيها ، وتصرف فى أحكام الشُّرْطَةَ والسُّوق أيامَ الأمير محمد .

وتُوفِّى — رحمه الله — يومَ الثلاثاء فى رجب سنة ست وخمسين ومائتين .

ذكره خالد .

(٤)

إبراهيمُ بنُ يزيدَ بن قَلُوْنَامِ بنِ أجمدَ بن إبراهيم بن مُزَاحِم ، مَولى عُمرَ بن عبد العزيز ، رحمه الله .

من أهل قُرْطُبهَ ، يُكنى : أبا إسحاقَ .

=

أنا : أنبأنا .

ثنا : حدثنا .

ثنى : حدثنى .

نا : أخبرنا .

(١) أبو سعيد هو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى المصرى .

سمع من عبد الملك بن حبيب ، ومن يحيي بن يحيي ، ورحل فسمع من سحنون بن سعد ، وأصبغ بن الفرج .

وكان علمه المسائل والشروط ، وكان مشاوراً .

حدث عنه أحمد بن خالد ، وغيره . وتوفي — رحمه الله — يوم السبت ، في شهر ربيع الأول سنة ثمان وستين ومائتين .

ذكره خالد .

(٥)

إبراهيم بن إسحاق بن عيسى بن أصبغ بن خالد بن يزيد ، من موالي بني أمية ، من أهل باجة . يكنى : أبا إسحاق .

كان من أهل العلم ، وكان صاحب صلاة بلده ، وكانت له تيقي ابن مخلد صحبة .

وتوفي — رحمه الله — سنة ثمان وستين ومائتين ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

ذكره ابن ابنه إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق ، رحمه الله .

وقع إلي ذلك عن بعض أهله .

(٦)

إبراهيم بن شعيب الباهلي ، من أهل إلبيرة(١) ، يكنى : أبا إسحاق .

روى عن يحيي بن يحيي ، وعبد الملك بن حبيب . ورحل فلقي سحنون بن سعيد وحدث .

(١) البيرة ، الالف فيه ألف قطع وليس بألف وصل ، بوزن الخريطة : كورة من الأندلس . (معجم البلدان : ١ : ٣٤٨) .

وتُوفِّى سنةَ خمسٍ وستين ومائتين .

ذكر وفاته أبو سعيدٍ .

(٧)

إبراهيمُ بنُ خالدٍ ، من أهل إلبيرةَ ، يُكنَى : أبا إسحاق .

سمع مِن يحيى بنِ يحيى ، وسعيدِ بنِ حسَّان . ورحلَ فسمع من سَحنون .

وهو أحَدُ السبعةِ الذين اجتمعوا بإلبيرة ، فى وقتٍ واحد ، مِنْ رُواة سَحنونَ ؛ وهم : إبراهيمُ بنُ شُعيب ، وأحمد بن سُليمانَ بن أبى الربيع ، وسليمان بن نصر ، وإبراهيم بن خلاد ، وإبراهيم بن خالد ، وعمر بن موسى الكنانى ، وسعيد بن النمر الغافقى .

أخبرنى بذلك غيرُ واحدٍ ممَّنْ كتبتُ عنه من أهل إلبيرةَ .

وتوفِّى إبراهيمُ سنةَ ثمانٍ وستين ومائتين .

ذكر تاريخَ وفاتِه أبو سعيدٍ .

(٨)

إبراهيم بن خلادٍ اللخمىُّ ، من أهل إلبيرة .

هو أحد السبعةِ الذين كانوا بإلبيرةَ ، فى وقتٍ واحدٍ ، من رُواةِ سَحنونٍ .

توفى سنةَ سبعين ومائتين .

من كتابِ محمدِ بنِ أحمدَ ، رحمه الله .

(٩)

إبراهيمُ بنُ عَجَنَّسِ بنِ أسباطٍ الزِّيادِيُّ ، مِن أهلِ وَشْقَةَ(١) .

كان حافظاً للفقهِ ، واختَصرَ المدوَّنةَ .

وله رِحلةٌ سمع فيها من يُونسَ بنِ عبدِ الأعلى .

وجدت بخطِّ محمدِ بن حارث : تُوفِّى إبراهيمُ بنُ عَجَنس فى أيام الأمير المُنذر بن محمدٍ ، رحمه الله .

(١٠)

إبراهيم بن محمد بن باز(٢) ، يعرف بابن القزّاز . من أهل قُرطبة ، يكنى : أبا إسحاق .

كان فقيهاً عالماً ، زاهداً وَرِعاً .

سمعَ مِنْ يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسّان ، وأبي زيد عبد الرحمن ابن إبراهيم .

ورحل فسمع من يحيى بن بكير ، وأبي الطاهر أحمد بن عمرو ابن السرح ، وأبي زيد بن أبي الغمر ، وسَحنون بن سَعيد ، وغيرهم .

وكان مقدّماً فى الفُتيا ، حَدَّث عنه الناسُ .

قال لى العباس بن أصبغ : نا محمد بن خالد بن وهب ، قال :

تُوفىَ إبراهيم بن القزاز — رحمه الله — بُطليطلهَ لثمانية أيام مَضينَ من شهر ربيع الآخر ليلة الخميس ، ودفن بها يوم الخميس سنة أربع وسبعين ومائتين .

١ — وشقة ، بفتح أوله وسكون ثانيه والقاف : بليدة بالأندلس (معجم البلدان : ٤ : ٩٢٩) .

(١١)

إبراهيمُ بنُ لبيبٍ ، يُكنىَ : أبا إسحاقَ ، يُعرَفُ : بابن الحائك ، من أهل قُرْطبة .

رَوَى عن يحي بن يحيي ، وسعيد بن حسان ، وعبد الملك ابن حبيب .

ورحل فلقى القعنبيَّ عبدَ الله بن مَسلمةَ ، وغيرَه .

رَوَى عنه عبدُ الله بن يونسَ ، ومحمدُ بن قاسم ، وغيرهما .

توفىَ — رحمه الله — سنة ثمان وسبعين .

ذكرهُ أحمدُ .

(١٢)

إبراهيمُ بنُ قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران القيسيُّ ، من أهل قرطبةَ ، يكنىَ : أبا إسحاقَ .

سمعَ : من أبيه .

ورحلَ حاجًّا فسمع من سحنونٍ بن سَعيد .

وكان علمه المسائلَ ، وكان متعبداً . وقد حدَّث .

توفىَ - رحمه الله - فى المحرَّم ، فى سنةِ اثنتينِ وثمانين ومائتين .

قاله أحمدُ .

وأخبرنا محمدُ بن أحمدَ ، قال : نا أحمدُ بن خالد ، قال : [قال] (١) لى إبراهيمُ بنُ قاسمٍ :

---

١ — تكملة يستقيم بها السند .

مَولدى : قبلَ الهيجِ ، ورأيتُ عيسى بنَ دينار .

(١٣)

إبراهيمُ بنُ النُّعمان ، أندَلسيٌّ ، سكن القيروان ، يُكنَى : أبا إسحاقَ .

أخبرنا عبدُ الله بنُ محمد بن قاسمٍ ، قال : نا أبو العباس تَمامُ بن محمد التميميُّ ، قال : حدثني أبي ، قال :

أبو إسحاقَ إبراهيمُ بن النعمان أندلسيٌّ ، سمع من سَحنُونَ بن سعيد ، وكان صحيح السماع منه .

توفى - رحمه الله - سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين ، بمدينة سُوسَة[1] ، وصلى عليه ابنه إسحاق .

قال عبد الله بن محمد :

ولإبراهيم بن النعمان ، ابنٌ آخر ، يقال له : محمد ، عُنِيَ بالعلم ، وُسمعَ منه .

كتب عنه قاسم بن أصبغ حكاياتٍ .

وكان دون قاسم فى السن .

(١٤)

إبراهيم بن عيسى المرادى : من أهل إستجة[2] .

يَروِى عن العتبيِّ ، وابنه إسحاق يَروِى أيضاً عن العتبى .

---

(١) سوسة ، بضم أوله ، بلفظ واحدة السوس : بلد بالمغرب (معجم البلدان : ٣ : ١٩٠) .

(٢) استجة ، بالكسر ثم السكون وكسر التاء فوقها نقطتان وجيم وهاء ، كذا ضبطها ياقوت فى كتابه معجم البلدان بالعبارة ، وضبط الجيم ضبط قلم بالفتح . وضبطت فى صفة جزيرة الأندلس ضبط قلم بتشديد الجيم : كورة بالاندلس متصلة بأعمال رية (معجم البلدان : ١ : ٢٤٢ ، صفة جزيرة الأندلس : ١٤) .

وتُوفِّى إبراهيمُ — رحمه الله — فى أيام الأمير عبد الله بن محمد رحمه الله .

ذكرَه أبو سعيد ، وحكى روايته عن العتبىّ ، وأخبرنى إسماعيلُ بروايةِ ابنهِ عن العتبىّ .

(١٥)

إبراهيمُ بن هارُونَ . من أهلِ ريّه[١] ، يُكنى : أبا إسحاقَ . وهم قومٌ يُعرَفون ببنى السقّاء ، لهم وَلاءٌ وشرفٌ .

وهو : أحدُ مَن جرَتْ على يديه نفقةُ الأمير محمدٍ - رحمه الله - فى إقامةِ جامعِ رَيّهَ .

من كتابِ محمدِ بن أحمدَ .

قال إسحاقُ :

هم مَوالى عبدِ الملك بن مَرْوانَ .

(١٦)

إبراهيمُ بن نصر الجُهَنىُّ . يكنى : أبا إسحاقَ ، ويُعرَفَ : بابنِ أبشرُولَ .

كان قُرطبىَّ الأصل ، وخرَج أبوه إلى سرَقُسطةَ[٢] عندَ هَيج أهل الرَّبض .

---

(١) رية ، بفتح أوله تشديد ثانية وفتحه ، ضبط قلم : (معجم البلدان : ٢ : ٨٩٢) وقد جاءت مضبوطة ضبط قلم فى صفة جزيرة الاندلس (ص : ٧٩) بياء مشددة مضمومة : كورة واسعة بالأندلس متصلة بالجزيرة الخضراء .

(٢) سرقسطة ، بفتح أوله وثانيه ثم قاف مضمومة وسين مهملة ساكنة وطاء مهملة : بلد بالأندلس تتصل أعماله بأعمال متطيلة (معجم البلدان : ٣ : ٧٨) .

وكانت له رحلةٌ لَقِيَ فيها جماعةً من أئمةِ المحدِّثين ، منهم : محمدُ بن عبد الله بن يزيد المقرىء المكّيُّ ، ومحمدُ بن إسماعيل الصائغُ الكبيرُ ، ويونس بن عبد الأعلى ، وسليمانُ بن داودَ ، والحارثُ بن مسكين ، والمزنيُّ ، والربيعُ بن سُليمانَ : صاحبُ الشافعيّ ، ومحمد ابن عبدِ الحكمِ ، وأبو الطاهر بنُ السَّرْح ، وجماعةٌ سواهم كثيرٌ . ودخل العراقَ : فسمعَ من بندار ، وغيره .

وكان : عالماً بالحديث ، بَصيراً بعلله . حـدَّث عنه عثمانُ ابن عبد الرحمن بن أبي زيدٍ ، وثابتُ بنُ حزم السرَقسطيُّ ، وغيرُهما . وكان ثقةً .

وتوفى — رحمه الله — بسرَقُسطة يومَ الثلاثاء ، في ذي القعدة ، سنةَ سبع وثمانينَ ومائتين .

قال محمد :

وفيه عن غيره : وكان له أخٌ يُسمَّى : محمداً ، شاركه في رحلته . ولا أعلمُ إن كان بلغ مبلغ الحمل عنه ، أم لا ؟ .

(١٧)

إبراهيمُ بن إسماعيل بنِ سهل : أندلسيٌّ .

رَوى عنه : أبو عمرو عثمانُ بنُ عبد الرحمن قطعةً من أصول السنةِ لعليّ بن المدنيّ .

حدَّث عن محمد بن حزم ، عن إبراهيمَ بن بكير ، عن الحسن بن محمد الخراسانيّ ، عن عليّ .

وهؤلاء مجهولون ما أعرفهم .

(١٨)

إبراهيمُ بن إسحاق بن جابر ، من أهل قُرْطُبة .

رَوَى عن سعيد بن حسَّان . وتُوفِّي سنة تسع وثمانين ومائتين .

ذكره أبو سعيد في تاريخه .

وذكَرَه خالدٌ ، وقال : تُوفى سنة تسعٍ وثمانين ومائتين .

(١٩)

إبراهيمُ بن إسحاق الجهنيُّ ، من أهل سَرقُسطةَ .

كان فقيهاً .

تُوفِّي سنة تسعٍ وثمانين ومائتين .

ذكره الرَّازيُّ .

(٢٠)

إبراهيمُ بن هارون بن سهلٍ ، من أهل سرقُسطة .

وَلى أحكامَ القضاء بها .

وتُوفِّي - رحمه الله - سنة ستٍّ وتسعين ومائتين .

كُتِب عنه .

وجدتُ تاريخَ وفاته بخطِّ محمد بن حارث .

(٢١)

إبراهيمُ بنُ موسى بن جميل ، مولى بني أُميَّة ؛ يكنى : أبا إسحاق .

خبَّرني عبدُ الله بنُ محمد بن عليّ بن محمد بن قاسم : أن أصله من تُدْمير(١) .

(١) تدمير ، بالضم ثم السكون وكسر الميم وياء ساكنة وراء : كورة بالأندلس تتصل بأحواز كورة جيارد (معجم البلدان : ١ : ٨٣١) .

رحل إلى المشرق ، فسمعَ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بمصر ؛ ومن عليّ بن عبد العزيز بمكة ، ودخل بغداد ، فسمع بها من أحمد بن زُهير ابن حرب ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبي بكر بن أبي الدُّنيا ، وعبد الله بن مُسلم بن قُتيبة .

وسكن مصر إلى أن تُوفّي بها .

حدَّث عنه الناسُ كثيراً .

سمع من رجال الأندلس : قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن قاسم ، وسعيد ابن جابرٍ ، وجماعة سواهم .

أخبرني أبو محمدٍ عبدُ الله بنُ محمد بن عليّ ، قال : سمعنا أبا محمد ابن قاسم بن أصبغٍ ، يقول :

سمعتُ إبراهيم بن موسى بن جميلٍ يقرأ الجزء السّادس من المعارف لابن قتيبة ، وقد قلبه بالتّصحيف واللّحن والخطأ ، فشق ذلك عليه ، حين رآنا ، أشدَّ المشقة .

قال قاسمٌ :

وكنا نسخنا من كتابه ، بمصر ، كتاب البصريين من تاريخ ابن أبي خيثمة ، فلما قدمنا بغدادَ ، وشهدْنا بنسختنا عند ابن أبي خيثمة ، فقرأها علينا ، ووجدناها مخطئةً كلها ، حتى أنكرنا ، وقال : ما شأنُ كتابكم اليوم ؟ فقلنا له : نسخناه من كتاب ابن جميل ، وقد قُرِىء على أهل مصر ، فقال : الحمدُ لله الذى لم يَدخلْ كتابي عندهم صحيحاً ، ما كان أهلُ مصر يستحقون مثل هذا .

ثم أخذْنا كتابه ، وقابلنا به ، ولقد بقيَ علينا فيه بقايا لم تتمَّ بعد ، ولا تتمُّ أبداً .

قال قاسمٌ : وأخبرني رجلٌ من أهل مصر ، قال :

سمعته يقرأ غريب الحديث لابن قُتَيبة ، على الناس ، فسمعته يقولُ في بيت زهير :

« بِآرِزَةِ الفقارة »(1) : بارزة الفَقارة ، من البرُوز .

وأخبرني محمد بن أحمد الحافظ ، قال : قال انا أبو سعيد حفيد يونس ، بمصر :

تُوفي إبراهيم بن موسى بن جميل - رحمه الله - بمصر ، في جمادى الأولى ، سنة ثلثمائة ، وقد كتبت عنه .

وكان ثقةً .

وكانت لإبراهيم ابنةٌ تسمى : عائشة ، حدثت عن أبيها .

حدثنا عنها خلف بن القاسم .

(٢٢)

إبراهيمُ الزاهدُ .

أخبرني عبدُ الله بنُ محمدٍ ، قال : حدثني تميمُ بنُ محمد التميميُّ ، عن أبيه ، قال :

كان إبراهيمُ الأندلسي خياطاً ، وكان له سماعٌ من سحنون ، وكانت كتبهُ بعد وفاته عند يحيى بن عمر ، وكان موتُ الزاهد قديماً .

(٢٣)

إبراهيمُ بنُ عبد الله بن مسرة بن نَجيح : من أهل قُرطبة ، يُكنى : أبا إسحاق .

---

(١) بيت زهير :

بارزة الفقارة لم يخنها   قطاف في الركاب ولا خلاء

الآرزة : الدانية بعضها من بعض .

(الديوان : ٦٣ طبعة دار الكتب المصرية) .

سمع من أبيه ، ومن الخُشَنيّ ، ومحمد بن وضاح ، ومُطرِّف ابن قيس .

ورحل معَ أبيه ، فسمع من جماعةٍ .

وتُوفّي بالإسكندرية .

وفيه يقولُ أخوه محمدٌ شعراً ، أنشدَ فيه بعضُ أصحابنا ، أولهُ :

أَحقَّا أيهُّا النَّاعى السَّميعُ أبو إسحاقَ ليس لهُ رُجوعُ

وفيها :

على الإسكندريةِ عُجْ فَسلِّمْ لتقضىَ من لبانَتها الدُّموعُ

فىِ عَرَصاتها شَمْلٌ شَتيتٌ تَشتّتَ عَنهُ لى صَبرٌ جَميعُ

ولم أُقيِّد تاريخ وفاته عن أحد ، وقد رأيتُ بعض كتب سماعه من الشيوخ الذين ذكرت ، ولم يكن كأخيه .

(٢٤)

إبراهيمُ بن عيسى بن برونَ : من أهل طُليطلةَ ، يُكنى : أبا إسحاقَ .

سمع : من يحيي بن إبراهيم بن مُزَيْن ، ونظرائه ، وكان مفتياً فى وقته .

ذكرهُ محمدُ بنُ حارث .

(٢٥)

إبراهيمُ بن عمر الرُّعينىُّ :

من أهل باجة .

كان صاحبَ الصلاة بها ، وكان فى طبقةٍ مع ابن القون ، وإبراهيم ابن إسحاق ، وهشام بن عبدُوس ، وكان يستفتى معهم .

(٢٦)

إبراهيمُ بنُ حمدونٍ :

من أهل قرُطبةَ .

سمع ابن وضاح ، وكان موصوفاً بالفضل والخير .

وتُوفى — رحمه الله — سنة تسع عشرة وثلثمائة .

ذكره خالدٌ .

(٢٧)

إبراهيمُ بن أحمدَ بن معاذ الشعبانىُّ :

من أهل قُرْطبةَ .

سمعَ من أيوبَ بن سليمان ، ومن عمِّه سعد بن معاذ ، ومن طاهر ابن عبد العزيز . وكان معتنياً بالرّأى ، ودرس المسائل .

قاله خالدٌ

تُوفّى — رحمه الله — سنة اثنتين وثلثمائة ، أو ثلاث .

شكَّ خالدٌ .

(٢٨)

إبراهيمُ بنُ محمد المرادىُّ :

من أهل قُرطبةُ .

قال خالدٌ :

سمعَ من قاسم بن محمدٍ ، وغيره .

وقال ابن الحارث : توفى سنة ستٍّ وعشرين وثلثمائة .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(٢٩)

إبراهيمُ بنُ سُليمانَ بن أبي زكرياء :

من أهل رَيَّة .

كان صاحب وثائق ، وتولى صلاة الموضع إلى أن توفى سنة ستٍّ وعشرين وثلثمائة .

(٣٠)

إبراهيمُ بن داود :

من أهل قرطبة .

سمع من ابن وضاح ، وابن القزاز ، والخشنيّ . وكان حسن العناية ، مشهوراً بطلب العلم .

ذكره خالدٌ .

وكان سكنى إبراهيم بن داود بمنية عجبٍ(١) ، بين المجذمين(٢)

وتوفى سنة سبع وعشرين وثلثمائة ، فى غزاة الخندق .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(٣١)

إبراهيمُ بنُ محمد بن قاسم بن هلال

---

(١) منية عجب ، بالتحريك : جهة بالأندلس (معجم البلدان : ٤ : ٦٧٥) . وهى فى الأصول : «بنية العجب»

(٢) المجذمون : من بهم علة الجذام . والذى فى الأصول : « المجدمين » بالدال المهملة ، تصحيف .

من أهل قرطبة .

سمع من الخشني ، وابن وضاح ، ومن عمه إبراهيم بن قاسم .

وكان متعبداً .

وتوفي — رحمه الله — سنة ثمان وعشرين وثلثمائة .

قاله : خالدٌ ، وأحمدُ .

(٣٢)

إبراهيم بن نعتون :

من وادي الحجارة .

سمع من عبيد الله بن يحيي ، وغيره .

ورحل فلقي أبا مسلم البصري ، وغيره .

ذكره خالدٌ .

(٣٣)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن عيسى بن أصبغ بن خالد بن يزيد الباجيّ .

من أهل باجة ، يكنى : أبا إسحاق .

سمع من محمد بن عبد الله بن القون ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد ابن خالد ، وأبي صالح أيوب بن سليمان ، وغيرهم .

وكان فصيحاً بليغاً ، شاعراً ، حافظاً للغة والنحو ، فقيها ، وكان صاحب صلاة موضعه .

توفي — رحمه الله — في صدر سنة خمسين وثلثمائة ، وهو ابنُ ثلاث وستين سنةً .

أخبرنى بذلك بعضُ أهله .

(٣٤)

إبراهيم بن عبد الله بن صالح :

من أهل كُورَةِ جَيّان .

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وأحمد بن زياد ، وغيرهما .

وكان مُعْتَنيا بالفُتيا ، ومقدَّما فى موضعه .

ذكره خالدٌ .

(٣٥)

إبراهيم بن حَزْم :

من أهل إستجة ، يُكْنَى : أبا إسحاق .

سمع من موسى بن أَزْهَرَ ، وغيرِه . وكان مؤدِّباً بإستِجة .

أخبرنى بذلك إسماعيلُ ، وأثنى عليه .

(٣٦)

إبراهيمُ بنُ قَيسٍ :

من أهل شَذُونَة[١] ، من ساكِنى البُحيرَةِ ، يُكْنَى : أبا إسحاق .

سمع من أحمد بن عُبادة الرُّعَينىّ ، وغيرِه . وكان فقيها .

تُوُفِّى فى نحو الستين وثلثمائة .

أخبرنى بذلك بعضُ أهل مَوْضِعه .

---

(١) شذونة ، بفتح أوله وبعد الواو الساكنة نون : مدينة بالأندلس تتصل نواحيها بنواحى مورور (معجم البلدان : ٣ : ٣١٧) .

(٣٧)

إبراهيمُ بنُ شُعَيبٍ الوراقُ :

من أهل قُرطبة ، يُكنَى : أبا إسحاق .

سمع من عبد الله بن يونُس ، وقاسم بن أصْبغ ، وغيرِهما ، وحدَّث .

(٣٨)

إبراهيم بن يحيى بَرُونَ :

من طُلَيْطلة ، يُكنَى : أبا إسحاق .

سمع من أحمدَ بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرِهم .

وَوَلِىَ أحكام القضاء بطُلَيْطلة وغيرها ، وحَدَّث بموضعه وبقُرطبة .

روى عنه خلَفُ بنُ قاسم ، وعبدُ الرحمن بن عُبَيْد الله .

تُوُفى بقُرطبة ، ودُفن بمقبرة قُرَيش .

(٣٩)

إبراهيم بن هارون بن خلف بن عبد الكريم بن سعيد المصمودىّ ، من البربر ، من أهل أشْبُونَةَ(١) ، يكنَى : أبا إسحاق ، ويُعرفُ بابن الزَّاهِد .

---

(١) أشبونة ، بالضم ثم السكون وضم الباء الموحدة وواو ساكنة ونون ، ويقال لها : لشبونة : مدينة بالأندلس (معجم البلدان : ١ : ٢٧٤) . والذى فى الأصول : « الاشبونة » .

سمع من محمد عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ وغيرهما .

وحدث أنه أقام بقرطبة ، في طلب العلم ، أربعين سنة .

وكان ضابطا لما كتب ، ثقة فيما روى . وتوفي سنة ستين وثلثمائة .

أخبرني بذلك من أثق به .

(٤٠)

إبراهيم بن لب :

من وادي الحجارة ، يكنى : أبا إسحاق .

حدث عن محمد بن قاسم ، وغيره .

(٤١)

إبراهيم بن عبيد الله المعافري :

من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا إسحاق .

سمع من أحمد بن خالد ، ومحمد بن فطيس الإلبيري ، وأحمد بن بشر بن الأغبس ، ونظرائهم . وكان مع روايته للحديث ، حافظا للغة ، بصيراً بالشعر ، مطبوعاً فيه .

ورحل عن حاضرة إشبيلية : فسكن بادية له بغربها ، إلى أن توفي سنة اثنتين وستين وثلثمائة

من كتاب محمد بن حسن القاضي الزبيدي ، رحمه الله .

(٤٢)

إبراهيم بن غندرون بن عبد الله .

من أهل إلبيرة ، يكنى: أبا إسحاق ، ويعرف : بابن الأجندية .

سمع بقُرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وأحمد بن عُبادة الرُّعَيْنِيّ ، وابن أبي دُلَيْم ، وغيرهم .

وتُوفى يوم الثلاثاء ، فى عقب جُمادى الآخرة سنه أربع وستين وثلثمائة .

(٤٣)

إبراهيم بن محمد بن نابل ، هو : أخو أبي بكر الحسين بن محمد بن نابل .
من أهل قُرطبة ، يُكْنَى : أبا إسحاق .
كان شيخاً أديباً ، له حظ من العلم .
سمعتُه يقول : كان هاشم بن عبد العزيز ، قد كتب فى صدر مجلسه :
بنفسِك فاعمل كلَّ أمرٍ تُريدهُ   ومالم تُرِدمهُ فكِلْهُ إلى الرسلِ [١]

(٤٤)

إبراهيم بن وهبٍ .
من أهل مالقة [٢] ، من بنى زياد.
كان : فقيهاً مُتَفنِّناً ، عالما بالشعر ، والنحو ، والغريب .
ذكره إسحاق القَيْنيُّ .

(٤٥)

إبراهيم بن أحمد بن فتح : مَوْلَى قُرَيش ، من فِهرٍ .
من أهل قُرطبة ، يُكْنى : أبا إسحاق ، ويُعرَف : بابن الحداد .

---

(١) الاصول : « الدسل » ، بالدال المهملة . ويبـدو أنهـا محرفة عما أثبتنـا . والرسل ، بالكسر : الرفق والتؤدة ، يريد ما لم ترد فخذه جانبا للأيام علها تجود فيه بفرصة .
(٢) مالقة ، بفتح اللام والقاف : مدينة بالأندلس ، من أعمال رية (معجم البلدان : ٤ : ٣٩٧) .

رَوى عن محمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومحمد بن مَسْعُور ، وعبد الله ابن يونسَ القَشْبرىّ ، وأحمد بن زياد ، وقاسم بن أصْبغَ ، والحسن ابن سَعد ، وأحمد بن يَحيي بن الشّامةِ ، ونُظَرائهم .

وكان حافظاً للمسائل ، عاقداً للشُّروطِ ، عالماً بالفقهِ والعربيَّةِ ، فصيحاً ، ضابطاً . حدّث ، قُرِئَ عليه المُدَوَّنة ، وغير ذلك . وَسمعتُ منه .

وتُوفى يوم الأربعاء لأيّامٍ بَقيَتْ من شهر ربيع الآخر ، سنة تسع وسبعين وثلثمائة . ودُفِن يوم الخميس ، صلاة العصر ، صلى عليه محمد ابن يَبْقَ .

(٤٦)

إبراهيم بن إسحاق بن أبي زَوْد .

من أهل طُليْطلة ، يُكْنَى : أباً إسحاق .

كان خيرا فاضلا عابدا ، وكان حافظاً للتفسير . وله رِحْلةٌ إلى المَشْرِق ، سمع فيها ، وشهِد جنازة السَّبْتىِّ العابد بالقَيْرَوَان . حدث ، وكتب عنه .

وتُوفِّى يوم الإثنين ليومين مَضَيا من شهر رمضان ، سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة .

(٤٧)

إبراهيم بن عبد الرحمن التّنَسىّ(١) :

من ساكِنى مدينة الزّهْراء ، يُكْنى : أبا إسحاق .

---

(١) التنسى ، بفتح أوله والنون ومهملة ، نسبة الى : تنس ، بلد بآخر أفريقية . والذى فى مطبوعة مدريد : « التنيسى » . وتنيس هذه بلد بمصر قرب دمياط . (معجم البلدان : ١ : ٤٥٥) .

سمع من وهب بن مَسَرَّة الحِجارىّ ، وأبى علىّ إسماعيلَ بن القاسم البغدادى .

وكان يُفتى فى جامع الزهراء ، وقد حدّث بحكايات من أمالى أبى على .

وتُوفى فى صدر شوال سنة سبع وثمانين وثلثمائة .

(٤٨)

إبراهيم بن بكر بن عمران بن عبد العزيز الأنْصَارىّ .

من أهل إلْبِيرَة ، يُكنى : أبا إسحاق .

رحل إلى المشرق ، ودخل العراق فلقىَ الأبهرى وسمع منه ، وسمع بالموصل من أبى الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزدىّ الحافظ .

وقدم الأندلس ، فاضطرب فى سُكناه ، بين بجّانه(١) وإلبيرة ، ثم صار إلى إشبيلية ، فأقام بها إلى أن تُوفّى .

حدث بكتاب الأبهرىّ فى شرح المختصر ، وبغير ذلك .

وكانت وفاته ـ رحمه الله ـ بإشبيلية ، فى شهر ذى القعدة ، سنة خمس وثمانين وثلثمائة .

(٤٩)

إبراهيم بن حارث بن عبد الملك بن مروان الأنطىّ المقرىء ، صاحبُنا .

رحل إلى المشرق سنة ثمانين ، فسمع بمكة من أبى يعقوب

---

(١) بجانة ، بالفتح ثم التشديد وألف ونون : مدينة بالأندلس من أعمال كورة البيرة . (معجم البلدان : ١ : ٤٩٤) .

يوسف بن أحمد الشَّيْبانى ، وأبى حفص بن عِراك ، وأبى القاسم السَّقَطِىِّ ، وغير واحد من شيوخنا .

وسمع بمصر من جماعة من شيوخها . ودخل بيت المقدِس ، وكَتَب هُناك ، وقد كَتَب عنه بعض الناس ، ولم يكن من أهل الضَّبْط ، إلا أنه كان طاهراً عفيفا خيِّراً .

تُوفى — رحمه الله — يوم الأربعاء ، صلاة الظهر ، لثلاثٍ خلَاون من جُمادَى الآخرة ، سنةَ إحدى وتسعين وثلثمائة .

ودُفِن يوم الخميس ، صلاة العصر ، فى مقبرة مومرة ، وصلى عليه الفقيه أحمدُ بن هاشم .

ومن الغرباء في هذا الباب

(٥٠)

إبراهيمُ بنُ عليّ بن محمد بن أحمد الدّيْلميّ الصوفيّ.

من أهل خُراسان من مدينة كَشْرتم[١] ، يُكنى : أبا إسحاق .

دخل الأندلُس سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ، فأقام بقُرطبة يَسيراً ، ثم خرج مُنصرفاً إلى المشرق . وكان أحد الخيار الفُضلاء ، المتزيّنين بالفقه ، والمَستورين بالصِّيانة والصبر .

قال لى أبو القاسم سهلُ بن إبراهيم :

سألت أبا إسحاق الخُراسانيّ عمّن تخلّفه بالمشرق ، ممّن لَقيَه ورآه ؟ فذكر أنه لَقِيَ بفارس : أبا عبد الله بن حفيف ، وبأبهر أبا بكر بن برد ، ولقى ببغداد : أبا الحسن الحُصْريَّ ، وجعفر بن نُصَير الخلديّ ، وبصُور ، من عمل الشام : أبا عبد الله الرُّوذْباريّ ، وبدِمَشق : أبا بكر الرّقيّ ، وأبا بكر الخصاصيّ ، وهو بَصْريٌّ ، وهو الذى كان له كتابٌ يكتب فيه عمله : سيئه وحسنه ؛ ولقى بمدينة

(١) كرتم ، بالضم والسكون وتاء مثناة من فوقها وميم ، ويقال فيها : كرتوم ، بالواو ، وهى حرة بنى عذرة . (معجم البلدان : ٤ : ٢٥٠).

التّبنان[1]: أبا الخير الأقطعَ، وكان مِمّن له المعجزات، إلى جماعة من العبّاد، بالشام ومصر وغيرهما.

كان أبو إسحاق هذا أَحدَ مَنْ له الإجابات الظاهرة، وقد سمعت غير أبي القاسم يذكره، ممن اجتمع به.

وقد كتب الناسُ عنه بمصر.

حدّثنا عنه سَهلُ بنُ إبراهيمَ بصكٍّ كتبه لي بخطه.

---

(١) تبنان، بسكون ثانية ونونين بينهما ألف، وضبطت ضبط قلم بفتح أولها: واد باليمامة. (معجم البلدان: ١ : ٨٣٤) والذى فى الأصول: «تبذاب» ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا.

باب أبان

من اسمه أبان

(٥١)

أبانُ بنُ عيسى بنِ دينارِ بنِ واقدِ بن رَجاء بن عامرِ بنِ مالك الغافقيُّ .

من أهل قُرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

سَمع من أبيه ، ورحل فلقيَ سَحنونَ ، وعليَّ بنَ مَعبدٍ ، وغيرهما .

وكان من العابدين .

رَوى عنه محمدُ بنُ وضاحٍ ، وقاسمُ بنُ محمدٍ .

وتُوفِّي يوم الجمعة للنصف من شهر ربيع الآخر ، سنة اثنتين وستين ومائتين .

قاله أحمد ، وخالدٌ .

(٥٢)

أبانُ بنُ محمدِ بنِ دينارٍ .

من أهل طليطلة ، سكن قُرطبة ، يكنى : أبا محمد .

سمع من العُتبيِّ ، ويحيى بنِ إبراهيمَ بنِ مُزين ، ونُظرائهما .

وكان فقيهاً .

حدّث عنه أبو محمدٍ عبدُ الله بنُ محمدٍ الباجيُّ ، وغيره .

(٥٣)

أبانُ بنُ عيسى بن محمد بنِ عبدِ الرحمن بنِ عيسى بن دينار بن واقد ابن رَجاءِ بنِ عامرِ بنِ مالكٍ الغافقيُّ .

سمع من أبيه ، ومن غيره .

ورَوَى عنه خالدُ بنُ سعد ، وعن أبيه ، وقد حدّث عنه جماعةٌ .

(٥٤)

أبانُ بنُ عثمانَ بنِ سعيدٍ المبَشّرِ بنِ غالبِ بن فيضٍ اللخميُّ .

من أهل شذُونة : يُكنى ، أبا الوليد .

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومن قاسم بن أصبَغَ ، وسعيد ابن جابر ، وغيرهم .

وكان نحويّا لغويّا ، لطيف النظر ، جيّد الاستنباط ، بصيراً بالحجةِ ، متَصرّفاً في دقيقق العلوم ، وكان حسَنَ الشّعر .

وتوفّيَ بقرطبةَ يوم الثلاثاء لستٍّ خلونَ من رجب ، سنةَ سبع وسبعين وثلثمائة .

وكان يُنسَب إلى اعتقاد مذهب ابن مَسَرّة .

بـاب أحـــمد

من اسمه أحمد

(٥٥)

أحمدُ بنُ حازمٍ المَعافِرِيُّ .

يَروِي عن صالحٍ ، مَوْلَى التوءمة ، ومحمدِ بنِ المُنْكَدِر ، وصفوانَ بنِ سليم .

حدَّث عنه ابن لَهِيعَةَ ، وغيره .

وتُوفِّي بالأندلس ، وبها ولَدُه .

ذكَره أبو سعيدٍ ، حَفيدُ ابنِ يونُس .

أخبرني ببعض ذلك محمدُ بنُ أحمدَ القاضي ، عنه .

(٥٦)

أحمدُ بنُ زيادِ بنِ عبدِ الرحمنِ اللَّخميُّ .

سمِعَ من أبيه ، واستُقْضِيَ بقُرطبة ؛ وَوَلِي صلاة الجماعة بها ، ثم عُزِل ، وخرج حاجًّا ؛ فتُوفِّي بمصر سنةَ خمسٍ ومائتين . وكان فاضلا خَيِّرا .

ذكره أحمد .

(٥٧)

أحمد بن إبراهيمَ بنِ فَرْوَةَ اللَّخميُّ الفَرَضِيُّ .

من أهل قُرْطبةَ ، يكْنَى : أبا عبد الرحمن .

رَحل ، ودَخل العراق ، فسمع من عُبيدِ الله بنِ عُمرَ بنِ مَيسرة القَوَاريرىِّ ، ومن بُنْدار محمدِ بنِ بشَّار . ورَوى كتابَ فرائض أيُّوبَ بنِ سُليمانَ ، عن عبدِ الغنىِّ بن أبى عَقيلٍ ، عن أيُّوبَ .

حدَّث عنه أحمدُ بنُ خالد ، وعثمانُ بنُ عبدِ الرحمنِ ، ومحمدُ بنُ عبدِ الملكِ بنِ أيمَنٍ ، ومحمدُ بنُ قاسم ، وعُمرُ بنُ حفصِ بنِ غالبٍ ، وجماعة سواهم .

وكان مُغفَّلاً ، كان يَذْهب فى شُرب النَّبيذ الصَّلب ، مَذْهب أهل العراق .

وتُوفِّى — رحمه الله — فى أيَّام الأمير عبد الله — رحمه الله — بعد تسعين ومائتين .

قاله أحمدُ .

وذكر خالدٌ : أنه تُوفِّى سنةَ ستٍّ وثمانين أو نحوها ، شكَّ خالدٌ .

وفى كتاب محمد بن أحمد : تُوفِّى ليلة الاثنين ، ودُفن فيها ، لاثنتىْ عشرة ليلة مَضتْ من ذى الحجة ، سنة تسعين ومائتين ، وهو ابن سبعين سنة .

(٥٨)

أحمدُ بنُ زكريَّا بنِ يحيى بن عبد الملك بن عبيد الله بن عبد الرحمن .

نسبة أبو سعيد ، وهو المعروف بابن الشَّامة .

من أهل قُرطبة .

سمع من ابن وضَّاحٍ ، ومن إبراهيم بنِ قاسم بن هلالٍ خاله ، ومن غيرهما .

وعاجلته منيته ، فتوفي - رحمه الله - سنة ثمان وستين ومائتين .

قاله أحمد .

(٥٩)

أحمد بن الوليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار بن قيس بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قتيبة بن مسلم الباهلي .

يكنى أبو سعيد .

من أهل طليطلة .

روى عن يحيى بن يحيى ، وعيسى بن دينار .

ورحل رحلة سمع فيها من سحنون بن سعيد ، وولي قضاء طليطلة ، وجيان . وكان قاضياً ابن قاض .

ذكره محمد بن حارث .

(٦٠)

أحمد بن محمد بن عجلان .

من أهل سرقسطة .

كان فقيهاً ، وكانت له رحلة ولأخيه ، سمعا فيها من سحنون .

من كتاب محمد بن أحمد بخطه .

(٦١)

أحمد بن يحيى بن يحيى الليثي .

من أهل قرطبة .

سمع من ابن وضاح ، ومن عم أبيه عبد الله ، وغيرهم .

وكان في جُملة المُشاورين بقُرطبةَ في أيام الأمير عبد الله ابن محمد، رحمه الله.

قال محمد.

ووجدتُ بخطّه:

وكانت وفاة أحمد هذا — رحمه الله — سنةَ سبع وتسعين ومائتين، وهو ابن سبع وأربعين سنة.

(٦٢)

أحمدُ بنُ عُمَرَ بنِ أسامةَ.

ذكره أبو سعيد، وقال: تُوفِّي بالأندلس سنةَ ثمانين ومائتين.

حدَّث.

(٦٣)

أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ خالدٍ.

من أهل قُرطبةَ، يُكنَى: أبا عُمرَ.

سمع من أبيه عبد الله، ومن نُظرائه. ووَلِيَ الصلاة في أوّلِ أيامِ الأميرِ عبدِ الله، واسْتَسْقى بالناس مراتٍ.

حدث عنه محمد بن عبد الملك بن أيْمن.

وتُوفِّي - رحمه الله - بعد ثلاثة أعوام، أو أربعة، من أيام الأمير عبد الله، رحمه الله، وكان فاضلا.

ذكَره أحمد.

(٦٤)

أحمدُ بنُ عُمرَ بن لُبَابةَ.

من أهل قُرطُبة .

سمع من بَقِيّ بن مَخْلَد ، ومن قاسم بن محمد بن قاسم . وكان نبيلاً .

عاجلته منيته فتُوفّي - رحمه الله - سنةَ ثمانين ومائتين .

ذكره خالد .

(٦٥)

أحمدُ بنُ مروانَ :

من أهل قُرطبةَ ، يُعرف : بالرُّصافيّ .

رَوى عن يَحيي بن يَحيي ، وسعيدِ بنِ حسّانَ ، وعبد الملك ابن حبيبٍ .

وكان كثيرَ الجمْعِ للحديث والرّأي ، حافظاً لما رَوَى من ذلك .

وقيل : إنه هو الذي ألّف المستخرَجَةَ للعُتْبيّ .

وتوفّي - رحمه الله - سنةَ ستٍّ وثمانين ومائتين .

ذكره خالد .

أخبرني أبو محمد عبد الله بن محمد بن عليّ بن محمد بن قاسم : أنه سمعَ بقُرطبةَ من أبي عمرَ أحمدَ بنِ مروانَ المَريضيّ .

ولا أعلمُ إن كان الذي ذكره خالد أو غيره .

(٦٦)

أحمدُ بن يَحيي بن حبيبٍ الزُّهريّ .

أصلهُ من إشبيلية ، وسكن قُرطبةَ .

هو والد محمدِ بنِ أحمدَ بنِ يَحْيَى الإشبيليّ الزّاهدِ .

وكان موصوفاً بالفضلِ والزُّهدِ .

ذكره خالد .

ووجدتُ بخطِّ إبراهيمَ بن عبدِ اللهِ بن مَسَرَّةَ : أنه تُوفِّى — رحمه الله — سنةَ اثنتين وثمانينَ ومائتين .

(٦٧)

أحمدُ بنُ سليمانَ بنِ أبى الربيع .

من أهل إلبيرةَ .

هو أحدُ السبعةِ الذين كانوا بها فى وقت واحدٍ .

من رُواة سحنونَ بن سعيد .

وروَى عن سعيدِ بن حسّان ، وحارثِ بن مسكين .

وكان فقيهاً .

وتُوفِّى — رحمه الله — بحاضرةِ إلبيرةَ سنةَ سبعٍ وثمانينَ ، بعد ابنِ وضّاح بأشهر .

قرأتُ ذلك بخطِّ بعضِ أصحابنا ، عن سعيدِ بن فَحْلون .

(٦٨)

أحمدُ بنُ محمدِ بنِ وضّاح .

من أهلِ قرطبةَ .

سمعَ من أبيه ، ومن غيرِه .

وتُوفِّى — رحمه الله — فى حياة أبيه .

ذكره خالدٌ .

(٦٩)

أحمدُ بن محمدِ بن غالب .

من أهلِ قُرطبةَ ، يكنى : أبا الوليدِ ، يعرفُ بابنِ الصفّار .

سمعَ من أبيه ، ومن عُبيدِ الله بن يحيى .

وكان يبصرُ الشروطَ ، ويَميزُ الفُتْيا على مذهب أصحاب مالك .

وتُوفّي — رحمه الله — سنةَ إحدى وثلثمائة .

ذكره أحمدُ .

وقال الرازيُّ : توفّيَ سنة تِسْع وتسعين ومائتين .

(٧٠)

أحمدُ بنُ عبدِ الله بنِ الفرجِ الشُّميري .

من أهل قرطبةَ .

رَوى عن محمدِ بنِ وضّاح ، ومحمدِ بنِ عبدِ السلامِ الخُشَنيّ ، وعبد الله بن يحيى ، وأحمدَ بنِ إبراهيم الفرضي .

وكان حافظاً للرأي علَى مذهبِ مالك .

وكانت وفاته — رحمه الله — سنة ثلاث وثلثمائة .

ذكره خالدٌ .

(٧١)

أحمد بن محمد الخَزْرَزيّ .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد ، ويقال : أبا بكر .

سمع من العتبي ، وغيره .

وكان معتنياً بالمسائل ، حافظاً للشروط ، مقدماً في ذلك .

تُوفى - رحمه الله - فى صدرِ أيامِ الناصرِ عبدِ الرحمنِ بنِ محمد ، أميرِ المؤمنين ، رحمه الله .

قاله أحمدُ .

(٧٣)

أحمدُ بنُ يوسفَ بنِ عابس المُعَافرىّ ،

يكنى: أبا بكر .

أصله من سرقسطهَ ، وانتقلَ منها إلى وَشْقةَ ، فسكنها إلى أنْ تُوفّىَ بها .

وكانتْ له رحلة سمع فيها بإفريقيةَ من يحيى بنِ عمرَ ، وأحمدَ بنِ أبى سليمانَ ، وغيرهما .

وكان ذا فَهْمٍ ونُبل ، ومُتصرِّفاً فى علم اللغة والنحوِ ، والشعر ، وشاعراً مطبوعاً .

حـــدَّث .

وجدتُ بخطِّ محمدِ بنِ حارث : تُوفِّى أحمدُ بنُ يوسف بنِ عابس — رحمه الله — سنةَ سبعٍ وتسعينَ ومائتين .

وقال الرازىّ : تُوفِّى فى ذى القعدة سنةَ تسعينَ ومائتين .

وقرأتُ فى بعضِ الكتب ، عن سعيدِ بنِ خلون : ماتَ أحمد بن عابس سنة ثلثمائة ، وفيها ماتَ ابنه .

(٧٣)

أحمدُ بن أيْمَنَ

من أهلِ طَرْطوشهَ(١) .

---

(١) طرطوشة ، بالفتح ثم السكون ثم طاء أخرى مضمومه وواو ساكنة وشين معجمة : مدينةبالأندلس تتصل بكورة بلنسية .(معجم البلدان : ٣ : ٥٢٩) .

رحلَ إلى المشرق ، وسمعَ من محمدِ بن عبدِ الله بن عبدِ الرحيم البرقيِّ ، وغيرِه .

وكان فاضلا عابداً .

حــدَّث .

ذكر بعضَ ذلك خالدٌ .

وأخبرني ببعضِ أمرِه أبو زكرياء العائذيّ .

(٧٤)

أحمدُ بنُ يوسفَ بنِ مَرْذِّن .

من أهلِ وَشْقةَ .

كان أحدَ العُبَّـاد .

رحل فسَمِعَ من يحيى بنِ عُمَرَ ، وغيرِه ، وكان ذا قدرٍ جليلٍ .

وَجَدتُ بخطِّ محمدِ بن حارثٍ :

حكى عنه بعضُ أهلِ المعرفة أنه فكَّ من أرضِ العدوّ ، من أسرَى المسلمينَ ، مائةَ وخمسينَ سَبِيةً .

وكانتْ وفاته سنةَ سبعٍ وثلثمائة .

ذكره ابنُ حارث .

(٧٥)

أحمدُ بن معاذ .

من أهلِ قرطبةَ ، وهو أخو سعد بن معاذ .

تُوفِّي قبلَ أخيه سعد ، وكانتْ وفاةُ سعد سنةَ ثمانٍ وثلثمائة .

(٧٦)

أحمدُ بن عمرو بن منصور .

من أهلِ إلبيرةَ ، يكنى : أبا جعفر ، ويعرفُ بابن عمريلَ .

سمعَ بالأندلس ، ورحل إلى المشرق ، فلقيَ محمدَ بن عبدِ الله بن سنجر ، ومحمدَ بنَ سَحنونَ ، والربيعَ بنَ سُليمانَ الجيزيَّ ، وعبدَ الرحمن ابنَ عبدِ الله بنِ عبدِ الحكمِ ، ومحمدَ بن عبدِ الله ، ونصر بن مرزوق ، وجماعة سواهم كثيرين[1] .

وكان عالماً بالحديثِ ، حافظاً له ، بصيراً بِعِلله ، إماماً فيه . وكانت الرحلةُ إليه في وقته ، وكان صاحبَ صلاةِ بلده .

وتُوفي — رحمه الله — سنةَ اثنتي عشرةَ وثلثمائة .

حدّث عنه خالدُ بن سعد ، وكان يُرَفعُ[2] به جداً .

أخبرني بتاريخ وفاته ابنُ بِنته عليُّ بنُ عمرَ .

(٧٧)

أحمدُ بن بَيْنطير :

من أهلِ قُرطبةَ . يكنَى : أبا القاسم .

وهو مَولى محمدِ بنِ يوسفَ بنِ مطروح ، مولى عتاقة .

سمعَ من ابنِ وضّاح ، وابن القزّاز ، وابن[3] هلال ، وابن مطروح .

ورحل حاجا ، فسمعَ من عليِّ بن عبدِ العزيزِ ، وأبي يعقوبَ الأيلي[4].

---

(١) الأصول : « كثير » .

(٢) كـذا .

(٣) الاصول : « وبني هلال » .

(٤) الايلي ، بالفتح والسكون : نسبة الى أيلة ، بلد بساحل بحر القلزم . (لب اللباب : ١٢٤ ، معجم البلدان : ١ : ٤٢٢) .

وكان حافظاً للفقه ، عاقداً للشروط ، مُشاوراً فى الأحكام .

وتوفى فى الطاعون سنة ثلاث وثلثمائة .

أخبرنى بذلك محمدُ بنُ محمدِ بنِ أبى دُلَيم .

وذكر أحمدُ بعضَ ذلك .

وقال الرازىُّ : توفى لليلتين خلتا من ذى الحجة للتاريخ [المذكور][1] .

(٧٨)

أحمدُ بن سليمانَ بنِ مضر الصباحىُّ .

أراهُ من مرية بجانةَ[2] .

تُوفى . سنةَ عشر وثلثمائة .

حدث .

ذكره أبو سعيد .

(٧٩)

أحمدُ بن عبدِ السلام .

من أهلِ قرطبة .

---

(١) تكملة يقتضيها السياق

(٢) كذا . والمرية ، بالفتح ثم الكسر وتشديد الياء بنقطتين من تحتها ، من كورة البيرة . وبجانة ، بالفتح ثم التشديد ونون ، من كور البيرة هى الاخرى ، بينهما وبين المرية فرسخان ، وكان أهل المرية قد انتقلوا اليها ، وكانت هى وبجانة بابى الشرق . (معجم البلدان فى رسمى : صجانة ، والمرية) ولعله يريد أنه كان ممن رحلوا من المرية الى بجانة .

سمع هو وأخوه سليمانُ من العتبيّ ، ويحيى بن إبراهيمَ بنِ مُزَيْن .
وكانا عابدَين .

تُوفِّي سُليمانُ — رحمه الله — سنةَ اثنتى عشرةَ وثلثمائة، وتُوفى أخوه — رحمه الله — قبله بعام واحد .

حدث[1] عن سليمانَ بن عبدِ الله بن محمدِ بن على .

(٨٠)

أحمدُ بن الحسن :

من أهل كورة طليطلة .

سمع من ابن عبدِ الجبارِ الطليطلى ، ووسيمِ بن سعدون ، ومحمد بن وضّاح ، وابن القزّازِ ، والخُشَنى .

تُوفى — رحمه الله — فى بضع وثمانينَ ومائتين .

ذكرَه خالدٌ .

(٨١)

أحمدُ بن محمدِ بن زياد بنِ عبدِ الرحمن اللَّخْمىّ .

من أهلِ قرطبةَ . يُكنَى : أبا القاسم ، ويُعْرَفُ بالحبيب .

سمعَ [من][2] ابن وضّاح ، وغيره .

واسْتُقْضِىَ فى صدْر أيام الإمام النّاصر لدين الله بقُرطبةَ ، مرّةً بعد مرّة .

---

(١) الأصول : « حدثنا » ، ولعلها محرفة عما أثبتنا .
(٢) تكملة يستقيم بها الكلام .

وتُوفِّى - رحمه الله - سنةَ اثنتى عشرةَ وثلثمائة .

أخبرنى بذلك سُليمان بن أيُّوبَ .

(٨٢)

أحمدُ بنُ محمد بن الرُّومىّ .

من أهل قُرطبة .

سمعَ من ابن وضّاح ، وله رحلةٌ إلى المشرق ، لقىَ فيها إبراهيمَ ابن الجُنَيْدِ البغدادىَّ الزّاهدَ ، وسمعَ منه بعضَ تصْنيفه فى الزُّهد ، وسمع من أبى عبد الله عبدوس بن ذى رَوَيْه الرازى .

رأيتُه فى بعض أصُوله ، بخطِّه .

(٨٣)

أحمدُ بنُ عبدِ الله الأنصارى .

من أهل رَيَّة .

كانت له رحلة ، وولى صلاة إلبيرة ، وتوفى فى صدر أيام الأمير محمد .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(٨٤)

أحمدُ بن محُاربِ بن قطَن بن عبد الواحد بن قطن بن عبد الملك ابن قطن الفهرىّ .

من أهل قُرطبة .

سمع من ابن وضّاح ، وابن القزّاز .

حـدث .

ذكره خالدٌ .

(٨٥)

أحمدُ بن مدرك .

من أهل قَبْرَةَ .

سمع من يحيي بن يحيي ، وغيره .

وكان فقيهاً ، بصيراً بالفُتْيا على مذهب مالك .

ذكره خالدٌ .

(٨٦)

أحمدَ بن إسماعيلَ بن الخشاب .

من أهل قُرطبةَ .

رَوى عن بَقيّ ، والخُشَنيّ ، وكان من فضلاء الناس .

ذكره خالدٌ ، وحدث عنه .

(٨٧)

أحمدُ بن هشام .

من أهل رَيّة .

له سَماعٌ من عامر بن معاويةَ القاضى ، وكان منسوباً إلى الخير .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(٨٨)

أحمدُ بن عبد الله بن عبد البرّ .

من أهل قُرطبةَ .

سمع من أيُّوبَ بن سليمانَ ، وطاهر بن عبد العزيز ، وعبيد الله ابن يحيى ، ومحمد بن إبراهيمَ بن حيُّون الحجّاريّ .

تُوفّى — رحمه الله — سنةَ ثلاث وثلثمائة .

ذكره خالد .

(٨٩)

أحمدُ بن محمد .

من أهل قُرطبةَ ، يُعرفُ بابن الحرّاز .

سمع من سعيد بن خُمَير ، وغيره .

وكان من أهل الزهد والفضل .

تُوفّى — رحمه الله — سنةَ ثلاث وثلثمائة .

(٩٠)

أحمدُ بن أحمدَ بن أبى طالب .

من أهل قرطبةَ ، يكنى : أبا الغصن .

سمع من ابن وضّاح ، والخُشَنىّ .

وتوفّى — رحمه الله — سنةَ أربع وثلثمائة .

قاله أحمد .

وقال الرازىّ : توفّى لثلاث بقينَ من ذى الحجة سنةَ ثلاث وثلثمائة .

(٩١)

أحمدُ بن الوليد .
من أهل وادى الحجارة .
روى عن ثابت السَّرقُسطىّ .
وتُوفى سنةَ سبعَ عشرةَ وثلثمائة .
قاله خالدُ بن سعيد .

(٩٢)

أحمدُ بن أبى قَنْوَمس .
من أهل قُرطبةَ .
شاركَ أحمدَ بن خالد فى رحلته ، وروى عن علىّ بن عبد العزيز ، وغيره .

قال لى أبو محمد الباجىّ : وهو رجلٌ من أصحاب أحمدَ بن خالد ، وفى كتابه من موطأ القعنبىّ ، عقد أحمد سماعه من على ، إذ كان عنده لفه(١) ، ومنه نسخ .

وقد كتب عنه أحمدُ بن خالد ، وعثمانُ بن عبد الرحمن .

(٩٣)

أحمد بن سعيد بن ميسرة الغفارى .
من أهل طرْطوشةَ .
رحل فسمع من علىّ بن عبد العزيز ، ومحمد بن إسماعيل الصائغ ، وأبى جعفر محمد بن عبد الرحمن الشاشىّ ، وغيرهم .

---

(١) لفة ، بالكسر : مجتمعا . والذى فى الأصول « لغة » بالغين المعجمة ، تصحيف .

حدَّث عنه عبد الله بن يونس القبريّ .

وحدَّثنا عنه يحي بن مالك بن عائذ ، وقال لنا : توفّي — رحمه الله — سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة .

وكان صاحبَ صلاة طرطوشة .

(٩٤)

أحمد بن خالد بن يزيد بن محمد بن سالم بن سليمان ؛ يُعرف بابن الجبَّاب .

من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عمر .

سمع من محمد بن وضاح ، وقاسم بن محمد ، والخشنيّ ، وإبراهيم ابن قاسم ، وإبراهيم بن محمد بن باز ، وجماعة سواهم .

ورحل فسمع من عليّ بن عبد العزيز ، ومن محمد بن عليّ الصائغ ، وأبي بكر أحمد بن عمرو المكيّ .

ودخل صنعاء ، فسمع بها من الدَّبريّ أبي يعقوب ، ومن عبيد الله ابن محمد الكشوَريّ(١) ، وأبي جعفر بن الأعجم ، والحسن بن عبد الأعلى البَوْسيّ(٢) ، ومحمد بن يوسف الحُذَاقيّ ، ثم قدمَ الأندلس ؛ فكان إمام وقته ، غير مُدَافع ، في الفقه ، والحديث ، والعبادة .

وتوفي — رحمه الله — ليلة الاثنين ، لأربع عشرة ليلة بقيت

---

(١) الكشوري ، بالكسر اى الفتح ، قولان ، والسكون وفتح الواو وراء ، نسبة الى كشور : قرية بصنعاء اليمن . (لب اللباب : ٢٢٢) ، واجتزأ ياقوت فى كتابه معجم البلدان (٤ : ٢٧٨) على الأولى ، أى الكسر .

(٢) البوسى : نسبة الى بوس ، بالفتح ومهملة : قرية بصنعاء اليمن (لب اللباب : ٤٦ ، معجم البلدان : ١ : ٧٥٨) .

من جمادى الآخرة ، سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة . ودفن يوم الاثنين ، والناس واصلون إلى غزاة وَخْشَنْمة .

أنا بذلك جماعة من رجالنا ، منهم : ابن أبي دُلَيم ، والباجى ، وعبد الله بن محمد بن نصر .

ومولده سنة ست وأربعين ومائتين ع

(٩٥)

أحمد بن شاب بن عيسى الأموى .

من أهل قرطبة .

كان مُؤدِّب كُتّاب .

سمع من مُطرِّف بن قيس ، وإبراهيم بن باز ، ويحي بن راشد ، وغيرهم .

وكان زاهداً فاضلا .

وتوفى — رحمه الله — فى شهر ربيع الأول ، سنة سبع عشرة وثلثمائة .

ذكره أحمد ، وخالد .

(٩٦)

أحمد بن يحي بن قاسم بن هلال .

من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عمر .

كان فقيهاً عالماً ، بصيراً بالمسائل والوثائق .

رَوَى عن عبيد الله بن يحي ، وأحمد بن خالد .

وتوفى سنة ست عشرة وثلثمائة .

ذكره خالد .

(٩٧)

أحمد بن محمد بن قاسم بن هلال .

من أهل قرطبة .

سمع من عمّيه ، ومن غيرهما من الشيوخ ، وكان مُنقبضاً ، مصلياً ، مجتهداً .

توفى ـ رحمه الله ـ سنة سبع عشرة وثلثمائة ، وصلى عليه ابنه محمد .

قاله أحمد ، وخالد .

(٩٨)

أحمد بن يحيى بن زكريا .

من أهل قرطبة ، يعرف بابن الأعمى .

رحل فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ويونس ابن عبد الأعلى ، وأبي عبد الرحمن المقرىء . وكان رجلا صالحاً .

ذكره خالد .

(٩٩)

أحمد بن سَلهبَ الخولانيّ .

من أهل إستجة .

كان صاحباً لمهدى بن عمرو الجذاميّ ، وكان من أهل العلم والفتيا .

من كتاب ابن حارث .

(١٠٠)

أحمد بن إبراهيم بن عجنّس بن أسباط الزبادى[1] .

من أهل وشقة . يكنى : أبا الفضل .

---

(١) الزبادى . بالفتح والتخفيف ، نسبة الى زباد ، موضع بالمغرب بأفريقية . (لب اللباب : ١٢٧ معجم البلدان : ٢ : ٩١٢) .

سمع من أبيه .

وتوفى — رحمه الله — سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة .

حدث .

ذكره أبو سعيد .

(١٠١)

أحمد بن زياد بن محمد بن عبد الرحمن اللَّخْمىّ .

من أهل قرطبة ، يُكْنى : أبا القاسم .

سمع من ابن وضّاح ، وكان مُخْتصا به وبإبراهيم بن محمد بن باز .

حدَّث كثيراً ، وكان زاهداً فاضلا ، وكان يُضَعَّفُ .

توفى — رحمه الله — سنة ست وعشرين وثلثمائة .

وجدته فى كتاب عباس بن أصبغ .

وقال الرازىّ : توفى لثمان بَقين من جمادى الآخرة ، سنة ست وعشرين .

(١٠٢)

أحمد بن بِشر بن محمد بن إسماعيل بن البشر بن محمد التُّجيبىّ ، يعرف : بابن الأغبس .

من أهل قرطبة ، يُكْنى : أبا عمر .

سمع من ابن وضّاح ، والخُشنى ، ومطرِّف بن قيس ، وعبيد الله ابن يحيى ، وطاهر بن عبد العزيز .

وكان متقدماً فى معرفة لسان العرب ، والبصر بلغاتها ، منفرداً فى ذلك . وكان مشاوراً فى الأحكام ، ويذهب فى فُتْياه إلى مذهب الشافعى ، ويميل إلى النظر والحجة .

سمعت جماعة من شيوخنا ، منهم محمد بن يحيى بن عبد العزيز ،

وعبد الله بن محمد بن علي ، وسليمان بن أيوب ، يحسنون الثناء عليه ، ويصفونه بالعلم والفهم .

وحدثونا ، أو بعضهم : أنه توفي سنة سبع وعشرين وثلثمائة .

وقال الرازي : تُوفِّي ليلة الجمعة ، لليلتين خلتا من ذي الحجة ، للعام [المذكور][1] .

(١٠٣)

أحمد بن بقيّ بن مخلد .

من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

وكان قاضي قرطبة .

لا أعلمه سمع من غير أبيه . وكان زاهداً فاضلا .

حدثنا عنه جماعة .

وتوفي — رحمه الله — سنة أربع وأربعين وثلثمائة .

ذكره أحمد .

وقال غيرُه : ليلة الاثنين ، لليلة خلتْ من جمادى الأولى .

(١٠٤)

أحمد بن عبد الله بن أبي طالب غصن بن طالب بن زياد بن عبد الحميد ابن الصباح بن يزيد بن زياد بن مليح بن جبر الأصبحيّ .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

ولي القضاء بقرطبة ، بعد أحمد بن بقيّ .

وحدّث .

(١) تكملة يستقيم بها الكلام .

توفى — رحمه الله — سنة سبع وعشرين وثلثمائة ، فى ذى الحجة .

قاله الرازى .

قال ابن حارث : توفى فى ذى الحجة ، سنة ست وعشرين .

(١٠٥)

أحمد بن عُبادةَ بن علكدة الرُّعَيْنىّ .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عمرَ .

سمع من الخشنىّ ، وابن وضاح ، وأبى صالح .

ورحل ، فسمع من ابن المُنْذر كتابَه فى الاختلاف ، وسمع من أبى جعفر العُقيلىّ ، وابن الأعرابى ، وغيرهما .

وتوفى — رحمه الله — فى رجب ، سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة .

أخبرنى بذلك إسماعيل .

وأخبرنى المعيطى : أنه توفى فى هذا العام .

(١٠٦)

أحمد بن عبد الله بن محمد بن مبارك بن حَبيبِ بن عبد الملك ابن مرْوانَ ، أمير المؤمنين ، رحمه الله .

من أهل قرطبة ، يُعرفُ بالحبيبىّ ، ويُكنى : أبا القاسم .

سمع من بَقِىّ بن مَخْلد ، والخشنىّ ، وابن وضاح ، وعُبيدِ الله ابن يحيى ، وكان مائلا إلى الأخبار والأدب .

حدَّثَ عنه الباجىّ ، وسليمان بن أيوب ، ومحمد بن أحمد ابن يحيى .

وتوفى — رحمه الله — فى صفر ، ثلاث ثلاثين وثلثمائة .

ذكره الرازىّ فى تاريخ الملوك .

(١٠٧)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن داود ، مولى الأمير عبد الرحمن بن معاوية بن هشام .

من أهل قرطبة ، يُكنى أبا عمر ، يعرّف بابن الحذّاء .

سمع من ابن وضاح ، ومحمد بن يوسف بن مطروح ، والخشنىّ ، وأبان بن عيسى بن دينار ، وغيرهم :

وكان قارئاً للقرآن ، صلى بالأمير عبد الله بن محمد أربعة عشر عاماً ، وبعبد الرحمن بن محمد الناصر من أول خلافته ، إلى أن توفى ، رحمه الله .

وكانت وفاته يوم الاثنين ، لثلاث بقين من ذى الحجة ، سنة خمس وثلاثين .

ومولده سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

وقد حدث ، وكتب عنه .

قال الرازى : توفى — رحمه الله — يوم الثلاثاء لليلتين بقيتا من ذى الحجة ، سنة خمس وثلاثين وثلثمائة ، وقد أوْفى على السبعين .

(١٠٨)

أحمد بن يوسف بن حجاج بن عمير بن حبيب بن عمير .

من أهل إشبيلية ، ويكنى : أبا عمر .

وكان حافظا للنحو ، ومشاركا فى غير ما فن من العلم .

وكان عَروضيا ونحويا مُدَقِّقاً ، وشاعراً .
توفى سنة ست وثلثمائة .
أخبرنى بذلك بعض شيوخ الكُتَّاب ، من موضعه .

(١٠٩)

أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج ، مولى الإمام عبد الرحمن ابن الحكم ، رحمه الله :
من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا القاسم .
سمع من ابن وضاح ، وعبيد الله بن يحيى ، وطاهر بن عبد العزيز ، وأبي صالح .
ولا أعلم أحدا حَدَّثَ عنه إلا ابنه ، وأخبرنى أنه توفى فى المحرم سنة ست وثلاثين وثلثمائة .

(١١٠)

أحمد بن دحيم بن خليل بن عبد الجبار بن حرب .
من أهل : قرطبة ، يُكنَى : أبا عمرَ .
سمعَ من عبيدِ الله بن يحيى ، وسعيد بن عثمان الأعناقىِّ ، وسعيد ابن خُمير ، وطاهر بن عبد العزيز ، وأبي صالح ، وجماعة سواهم .
ورحل إلى المشرق سنة خمسَ عشرةَ وثلثمائة .
ورحل إلى العراق ، فسمع من عبدِ الله بن محمدِ بن عبد العزيز البغوى ، ابن بنت منيع ، ومن يحيى بن محمد بن صاعد ، ومن محمد ابن مَخْلدٍ العطارِ .
وسمعَ من إبراهيم بن حماد ، ابن أخى القاضى إسماعيلَ بن إسحاق .

كتب عنه كتاب عمه فى أحكام القرآن ، أخذه عنه عبيد الله ابن الوليد العيطى ، ومحمد بن إسحاق بن السليم ، وغيرهما .

وقرأته أنا على عبيد الله بن الوليد ، ثم قرأناه بعد ذلك على عبد الله ابن محمد بن يحيى .

أنا به ، عن أبى على إسماعيل بن محمد الصفار ، عن مؤلفه إسماعيل ابن إسحاق .

وكان أحمد بنُ دُحَيمٍ معتنياً بالآثار ، جامعاً للسُّنن ، ثقة فيما روى .

ولاه الناصرُ أحكام القضاء بطليطلة .

ولم يزل قاضياً إلى أن توفى — رحمه الله — فى الطاعون سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة .

أخبرنى بذلك جماعة .

وقال الرازى : توفى يوم السبت لخمس خلون من شعبانَ ، سنة ثمانٍ وثلاثين وثلثمائة .

وكان مولده فى شوالٍ ، سنة ثمانٍ وسبعينَ ومائتينِ .

(١١١)

أحمدُ بن عبدِ الله بن فطيسٍ .

من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا القاسم .

سمعَ من ابن وضاحٍ ، وأيوبَ بن سليمان ، وطاهر بن عبد العزيز .
وكان شيخاً معتنياً بالمسائل على مذهب مالك ، وكان يشاور فى الأحكام .

أخبرني بذلك إسماعيلُ بن إسحاق ، وحدثني عنه .
وتوفي ، بعدَ وفاة أحمدَ بن عبادة ، بيسير .

(١١٢)

أحمد بن عبد الرحمن .
من أهلِ قرطبة .
كان رجلا صالحاً .
سمعَ من ابن وضاح ، وغيره .
ذكره خالد .

(١١٣)

أحمدُ بن موسى بن أسودَ .
من أهل أشونَةَ(١) ؛ يُكنى : أبا عمرَ .
سمع بقرطبة من محمدِ بن عمرَ بن لبابة ، وغيره .
ورحل حاجاً سنة إحدى عشرة ؛ وجاوَرَ بمكةَ إلى أن توفي بها .
ووَرَد [لقبه](٢) بالأندلس سنة ثلاث عشرة وثلثمائة ، رحمه الله .
وكان زاهداً . فاضلا .
أخبرني بذلك إسماعيل .

(١١٤)

أحمدُ بن يوسفَ :
من أهل قرطبةَ ، يعرَفُ بالدبلاَّطيِّ ، يُكنَى : أبا القاسم .

---

(١) أشونة ، ضبطت ضبط قلم في معجم البلدان (١ : ٢٨٥) وصفة جزيرة الأندلس (ص : ٢٣) بضم أولها والشين المعجمة .
(٢) كـــذا .

سمع من عبيد الله بن يحيى ، وأبي صالح ، ومحمد بن عمر بن لبابة .
وكان معتنياً بدرس الرّأى والشروط .

توفى — رحمه الله — سنة سبع وعشرين وثلثمائة .
ذكره خالد .

(١١٥)

أحمد بن عمر بن لبابة :
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عمر .
سمع من أبيه ، ومن غيره ، وكان حافظاً للرأى ، متقدماً فيه .
شاورَه أحمد بن بقي أيامه على القضاء .

وتوفى — رحمه الله — بشنت بريه[١] منصرفه من الغزاة التى افتتحت فيها سرقسطة ، يوم الخميس للنصف من صفر ، سنة خمس وعشرين وثلثمائة . ودفن بقلعة رباح[٢] على قارعة الطريق .
أخبرنى بذلك سليمان بن أيوب ، وأثنى عليه .

(١١٦)

أحمد بن سعيد بن مسعدة .
من أهل وادى الحجارة .
سمع من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وغيرهما .

---

(١) شنت ، بفتح أوله وسكون ثانيه ، وبرية ، بباء موحدة مفتوحة وراء مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت مشددة : مدينة بالأندلس شرقى قرطبة (معجم البلدان : ٣ : ٣٢٦) .
(٢) رباح ، بفتح أوله وآخره حاء مهملة : مدينة بالأندلس من أعمال طلبطلة (معجم البلدان : ٢ : ٧٤٧) .

وكان الأغلبُ عليه علم الحديث .
توفيّ — رحمه الله — سنة سبع وعشرين وثلثمائة .
ذكره خالدٌ .

(١١٧)

أحمدُ بن محمد بن سعيد بن موسى بن حدير .
من أهل قرطبة ، يُكنىَ : أبا عمر .
سمعَ من ابن وضّاح ، وعبد الله بن مَسرةَ ، وغيرهما .
وحج سنةَ خمس وسبعينَ ومائتين ، ووَلى خطة الوزارة ، وأحكامَ المظالم ، وكان صلباً فى أحكامه مَهيباً فى الحقِّ .
ذكرَ لى ابنه أبو عُثمانَ سعيد بن أحمدَ : أنَّ مولده سنةَ خمس وخمسين ، ومولدَ الحاجبِ مُوسى بعده سنة ست وخمسين .
وتوفى — رحمه الله — سنة سبع وعشرين وثلثمائه .
وقد حدَّثَ عنه خالد بن سعد ، وغيره .

(١١٨)

أحمد بن محمد بن عبدِ ربه الشاعر ، ابن حبيب بن حدير بن سالم ، مولىَ الإمام هشام بنِ عبد الرحمن بن معاوية .
من أهل قرطبة يكنى : أبا عمرَ .
سمع من بقى بن مَخلد ، وابن وضاح ، والخشنى .
وهو شاعر الأندلس وأديبها ، كتب الناس عنه تصنيفه وشعره .
وأخبرنا عنه العائذىُّ ، وغيره .

توفى يوم الأحد لثنتى عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى ، سنةَ اثنتين وثمانين وثلثمائة ، ودفن يوم الاثنين فى مقبرة بنى العباس ، ابن إحدى وثمانينَ سنة ، وثمانية أشهر ، وثمانية أيام ، أصابه الفالجُ قبل موته بأعوام .

أخبرنى بذلك عبيدُ الله بنُ الوليد المعيطى ، وغيره .

(١١٩)

أحمد بن يحيى بن زكريا .

من أهل قرطبة ، يعرف بابن الشامه ، يكنى : أبا عمر .

سمع من ابن وضاح صغيراً ، ولم يحدث عنه .

وسمع من عبيد الله بن يحيى ، ومن أبى صالح ، والأعناقىّ ، وابن لبابة ، وجماعة سواهم .

وكان زاهداً منقطعاً ، وناسكاً متبتلا .

حـــدث .

وتوفىَ - رحمه الله - ليلةَ الخميس للنصف من شعبان ، سنة ثلاث وأربعين وثلثمائة .

ذكره لى إسماعيلُ .

(١٢٠)

أحمدُ بن محمد بن عبد البرّ .

من أهل قرطبة ، من مَوَالى بنى أُمية ، يكنى : أبا عبد الملك .

سمع من محمـــد بن أحمد الزراد ، وابن لبابة ، وأسلم ابن عبد العزيز ، وابن أبى تمام ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم ، وابن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وجماعة سواهم .

وكان بصيراً بالحديث ، فقيهاً نبيلا ، متصرِّفا فى فنون العلم ، وكان علم الحديث أغلب عليه . وله كتاب مؤلف فى الفقهاء بقرطبة ، وقد استعنا به فى كتابنا هذا ، وذكرناه عنه .

وتوفى — رحمه الله — فى السجن لليلتين بقيتا من رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة .

أخبرنى بذلك المعيطىّ .

وقال الرازى : توفى يوم الخميس لليلة بقيت من رمضان ، فى السجن غمس فى قصة العاق[1] عبد الله بن الناصر .

وفى هذا اليوم ، توفى محمد بن عبد الله بن أبى دليم ، راوية ابن وضاح .

(١٢١)

أحمد بن محمد بن مسور بن عمر بن محمد بن على بن مسور بن ناجية ابن عبد الله بن يسار ، مولى الفضل بن العباس بن عبد المطلب .

من أهل قرطبة .

سمع مع أبيه ، من محمد بن وضاح ، وسمع من أيوب بن سليمان ، ومن محمد بن عمر بن لبابة ، وغيرهم .

وعنى بالرأى والمسائل ، وحدث .

توفى ـ رحمه الله ـ سنة أربع وأربعين وثلثمائة ، أو نحوها .

حدثنى بذلك سعيد بن أحمد بن محمد بن حدير ، وأخبرنى : أنه

---

(١) الأصول : الغاق ، بغين معجمة ، تصحيف .

سمع منه ، وقال لى حضنى على السماع منه : أحمد بن مطرف ، وخالد ابن سعد ، وكانا يحسنان الثناء عليه .

(١٢٢)

أحمد بن عبد الله بن أحمد الأموى .

من أهل قرطبة ، يعرف باللؤلئى ، ويكنى: أبا بكر .

سمع من أبى صالح أيوب بن سليمان ، ومن طاهر بن عبد العزيز ، وغيرهما .

وكان إماما فى حفظ الرأى على مذهب مالك ، ومقدماً فى الفتيا على أصحابه . ولم يزل مشاورا فى الأحكام ، من أيام القاضى أحمد بن بقى ، إلى أن توفى .

وقد حدث .

توفى - رحمه الله - يوم الأربعاء ، لثلاث ليال خلون من جمادى الأولى ، سنة ثمان وأربعين وثلثمائة .

وجدته فى بعض الكتب .

وأخبرنى أبو مروان المعيطى ، وسليمان بن أيوب : أنه توفى فى هذا العام .

(١٢٣)

أحمد بن محمد بن ميمونة .

من أهل إستجة ، يعرف بابن تاسدة ، ويكنى : أبا عمر .

سمع من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن وليد ، وعمر بن يوسف بن عمروس ، وغيرهم .

وكان موصوفاً بحفظ المسائل .

أخبرني بذلك إسماعيل .

وحدثني سهل بن إبراهيم : أنه توُفِّيَ - رحمه الله - سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة .

(١٢٤)

أحمد بن عامر بن مُوصل .

من أهل تطيلة[1] .

له رحلة إلى المشرق .

ذكره ابن حارث .

(١٢٥)

أحمد بن يوسف بن عابس .

من أهل سَرَقُسطة ، يُكنى : أبا عمر .

حدَّث عن محمد بن سليمان بن تَليدْ السَّرَقُسطيّ ، وغيره .

نا[2] عنه عبد الله بن محمد بن القاسم الثغريّ ، وأثنى عليه .

كتب عنه بسرقسطة .

(١٢٦)

أحمد بن عيسى المعافريّ .

من أهل الجزيرة .

---

(١) تطيلة ، بالضم ثم الكسر وياء ساكنة ولام : مدينة بالأندلس شرقي قرطبة (معجم البلدان : ١ : ٨٥٣) .

(٢) نا ، أي أخبرنا . (انظر : ص ٨) .

كان فقيهاً مفتياً .

ذكره ابن حارث .

(١٢٧)

أحمد بن فرج بن منتيل بن قيس :

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر .

رحل إلى المشرق ، وسمع من الشَّعرانيّ ، ومن محمد بن سعيد ابن سُفيان بن سعيد المؤذِّن ، بمصر ، ومن محمد بن إبراهيم الموصلي[1] .

وحدَّث .

سمع منه خلفُ بن قاسم ، وعبد الرحمن بن عبد الله . [وأخبر][2] أنه توفي في شهر جمادى الأولى ، سنة أربع وأربعين وثلثمائة .

وكان ينسب إلى اعتقاد مذهب ابن مسرة .

(١٢٨)

أحمدُ بن عبدِ الله القيني .

من أهل رَية .

كان فقيهاً عالماً ، وزاهداً مُنقبضاً ، وكثير التلاوة والذكر ، حافظاً للمسائل ، وبصيراً بالفرائض . وولي الصلاة بعد إبراهيم ابن سليمان .

ذكره إسحاق .

---

(١) مطبوعة مدريد : « الرصلي » ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا .

(٢) تكملة يستقيم بها الكلام .

(١٢٩)

أحمدُ بن حمدون :

من أهل قرطبة .

سمع من ابن عبد الجبارِ الطليطلىّ ، ومن محمد بن عمر بن لبابة ، وغيرهما .

وكان معتنياً بالرأى ، والفقه ، والقرآن .

ذكره خالد .

(١٣٠)

أحمدُ بن لبابة .

من أهل إستجة ، يُكنى : أبا عمرَ .

كان رجلا صالحاً متخشعاً .

أثنى عليه إسماعيل ، وقال لى : توفى سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة ، وهو ابنُ خمسين سنة .

(١٣١)

أحمدُ بن جابر بن عبيدة .

من أهل بجانة ، يكنى : أبا القاسم .

يروى عن عبيد الله بن يحيى ، وفضل بن سلمة ، وغيرهما .

وكان يشاوَر فى الأحكام بموضعه ، وولى الصلاة .

وقد حدّث .

(١٣٢)

أحمدُ بن واضح .

من أهل بجانه ، يُكنى : أبا القاسم .

سمع من عبيد الله بن يحيى ، وغيره .

وكان حافظاً للفقه ، بصيراً بالمناظرة عليه ، متكلماً فيه .

رحل مرات كثيرة حاجاً وتاجرا ، وطلب العلم .

(١٣٣)

أحمدُ بن محمد بن زياد .

من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا القاسم .

سمع من عمه أحمد بن زياد ، وشاوره القاضى محمد بن عبد الله ابن أبى عيسى ، وكان متأخراً فى حفظه ، مضعوفاً .

(١٣٤)

أحمد بن محمد بن عبد الملك بن أيمن .

من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا بكر .

سمع من أبيه ، ومن أحمد بن خالد ، ومن محمد بن عمر بن لبابه ، وابن أبى تمام ، وقاسم بن أصبغ ، وجماعة سواهم .

وكان فقيهاً ، حافظاً للرأى ، بصيراً بالأحكام ، مع بصره بالإعراب ، وحفظه للغة وكان شاعرا متقدما .

وكان مشاوَرا فى الأحكام .

توفى — رحمه الله — يوم الثلاثاء لثلاث بقين من ذى القعدة سنة سبع وأربعين وثلثمائة .

وجدته بخط أخيه عبيد الله . وأخبرني به أبو محمد الباجي .

(١٣٥)

أحمد بن محمد بن موسى بن بشير بن حماد بن لقيط الرازي الكناني ، من أنفسهم .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر ، وفد أبوه على الإمام محمد ، وكان من أهل اللسانة والخطابة .

ولد أحمد بالأندلس ، وسمع من أحمد بن خالد ، وقاسم ابن أصبغ ، وغيرهما ، وكان كثير الرواية ، حافظاً للأخبار ، وله مؤلفات كثيرة في أخبار الأندلس وتواريخ دول الملوك فيها . [كان] (١) أديباً شاعراً .

توفي — رحمه الله — يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب سنة أربع وأربعين وثلثمائة .

وكان مولده يوم الاثنين في عشر ذي الحجة سنة أربع وسبعين ومائتين .

ذكر ذلك محمد بن حسن .

(١٣٦)

أحمد بن محمد بن هاشم بن خلف بن عمرو بن سعيد بن عثمان ابن سليمان بن سليمان القيسي .

من أهل قرطبة ، [يعرف بـ](١) الأعرج ، يكنى : أبا عمر .

---

(١) تكملة يستقيم بهم الكلام ..

سمع من محمد بن عمر بن لبابة ، وأسلمَ بن عبد العزيز ، وأحمد ابن خالد ، ومالَ إلى النحو فغلب عليه ، وأدّب به . وكان : وقوراً مهيباً ، لا يقدّمُ عليه ، ولا عنده ، بالهزل . وكان يلقب بالقاضى لوقاره .

وتوفى سنة خمس وأربعين وثلثمائة .

ذكره محمد بن حسن .

(١٣٧)

أحمد بن عبد الله ، المعروف بابن غمامة ، وهى أمُّهُ ، من أهل رية .

كان فقيهاً حافظاً للمسائل ، ذكياً .

ذكره إسحاق .

(١٣٨)

أحمد بن عثمان بن إلياس .

من أهل رية . كان شيخاً فاضلا ، حافظاً للمسائل ، كثير التلاوة .

ذكره إسحاق القينى .

(١٣٩)

أحمدُ بن عيسى بن علاء .

من أهل مالقة .

سمعَ بقرطبة من أبى صالح وغيره . وكان حافظاً للمسائل .

ذكره إسحاق .

(١٤٠)

أحمد بن سعيد بن حزم بن يونس الصدفى .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عمر. عنى بالآثار والسنن ،وجمع الحديث.

سمع من عبيد الله بن يحيى ، وسعيد بن عثمان الأعناقى ، وسعيد ابن حمير ، وسعد بن معاذ ، وأصبغ بن مالك،وطاهر بن عبد العزيز ، ومحمد بن أحمد بن الزرّاد ، وعبد الله بن محمد بن أبى الوليد الأعرج ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأسلم بن عبد العزيز ، وأبى عبيدة صاحب القبلة ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن حيون ، وعبد الله بن محمد ابن حنين ، وأبى محمد بكر بن العين ، وأبى عمر أحمد بن بشر ابن الأغبس ،وبن ثوابة ، وجماعة سواهم كثير .

ورحل سنة إحدى عشرة مع أحمد بن عبادة الرّعينى ، ومحمد ابن عبد الله بن أبى عيسى .

فسمع بمكة من أبى جعفر العقيلى ، وأبى بكر بن المنذر ، وأبى جعفر محمد بن إبراهيم الديبلى[1] ، وأبى سعيد بن الأعرابى ، وأبى مروان عبد الملك بن بحر بن شاذان الجلاب المستملى ، وغيرهم .

وبمصر من أبى بكر محمد بن زبان بن حبيب بن عبد الله بن دواد الحضرمى ، ومحمد بن محمد بن البقاح ، وأبى عبيد الله محمد بن الربيع ابن سليمان ، وأبى بكر محمد بن موسى بن عيسى بن موسى الحضرمى ، وأبى العباس إسماعيل بن داود بن وردان ، وجماعة سواهم .

وسمع بالقيروان من أحمد بن نصر أبى جعفر ، ومحمد بن محمد ابن اللباد ، واسحاق بن إبراهيم بن النعمان ، وغيرهم .

ثم انصرف إلى الأندلس فصنف تاريخا فى المحدّثين بلغ فيه الغاية ، قرىء عليه ، ولم يزل يحدث إلى أن توفى .

---

(١) الديبلى ، بالفتح ثم الكسر ، نسبة الى ديبل ، قرية بالرملة (لب اللباب : ١٠٢ ، معجم البلدان : ٢ : ٥٤٨) .

وكانت وفاته — رحمه الله — ليلة الخميس لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة خمسين وثلثمائة .

أخبرنا بذلك جماعة من أصحابنا .

ومولده يوم الجمعة لخمس خلون من شهر ربيع الآخر سنة أربع وثمانين ومائتين .

(١٤١)

أحمد بن مُطرف بن عبد الرحمن بن قاسم بن علقمة بن جابر ابن بدر الأزدى .

من أهل قرطبة ، يعرف بابن المشاط ، ويكنى : أبا عمر .

رحل مع جده عبد الرحمن بن معاوية ، رضى الله عنه، فى الجند الشاميين. وكان فى عديد رجاله. وكان يكتب أموياً ، لموالاته لهم، وأزديا من أنفسهم.

سمع من سعد بن عثمان الأعناقى ، وسعيد بن حمير ، وسعيد ابن معاذ ، وعبيد الله بن يحيى ، وطاهر بن عبد العزيز .

وكان مُعتنياً بالآثار والسنن ، وكان زاهداً ورعاً .

وولى الصلاة بقرطبة بعد محمد بن عبد الله بن أبى عيسى إلى أن توفى . وسمع منه الناس كثيراً .

وتوفى — رحمه الله — ليلة الأحد لثمان بقين من ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة :

أخبرنى بذلك بعضُ من كتبت عنه .

وقال لى المعيطى : توفى سنة اثنتين وخمسين . والصحيح ما قبله .

(١٤٢)

أحمد بن محمد بن قاسم بن محمد .

من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا بكر .

حدث عن أبيه وعن غيره .

(١٤٣)

أحمد بن مطرف بن محمد بن خلف بن بختري بن عبد الرحمن الأشعري .

من أهل رية .

كان حافظاً للقرآن ، موصوفاً بالخير والدين ، وولى الصلاة بحاضرة رية .

توفى أيام المستنصر بالله .

(١٤٤)

أحمد بن عباد بن عدرون .

من أهل قرطبة .

سمع من عبيد الله بن يحيى ، وطاهر ، والأعناق ، وابن خمير ، ومحمد بن فطيس الإلبيرى ، وأحمد بن خالد ، وجماعة .

ورحل إلى المشرق سنة سبع عشرة وثلثمائة ، ودخل البصرة فسمع بها . وكان ثقة خياراً .

حدث ، وكتب عنه .

أخبرنا عنه أبو عمر بن عبد البصير .

(١٤٥)

أحمد بن فتح الحداد ، مولى فهر .

من أهل قرطبة ، هو والد أبي إسحاق بن الحداد .

سمع من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد .

وكان رجلا صالحاً .

رَوَى عنه ابنه المستخرَجة .

(١٤٦)

أحمد بن ثابت بن أحمد بن الزُّبير بن عكف التعلبي .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عمر .

سمع من عبيد الله بن يحيى ، وسعيد بن عثمان الأعناقي ، وأبي صالح ، وطاهر بن عبد العزيز ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وعمر بن حفص ابن أبي تمام ، وجماعة سواهم .

وكان شيخاً صالحاً ثقة فيما روى ، أثنى عليه إسماعيل ، ووصفه لى جماعة من أصحابنا .

قرىء عليه الموطأ ، عن عبيد الله بن يحيى .

وتوفى — رحمه الله — يوم الجمعة ، ودفن يوم السبت لثمان بقين من ذى القعدة سنة ستين وثلثمائة .

ومولده — فيما بلغنى — يوم السبت فى شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين ومائتين .

(١٤٧)

أحمد بن محمد بن فرجون .

هو من بعض بادية قرطبة ، يُكنى : أبا القاسم .

سمع من عبيد الله بن يحيى ، وأيوب بن سليمان ، وطاهر ابن عبد العزيز ، وأحمد بن بقى ، ونظرائهم ، كثيراً .

حدّث بقرطبة ، وكان ضابطاً لكتبه متقناً لروايته .

سمع منه إسماعيل وأثنى عليه .

وقد سمعت غيره يسيء القول فيه .

توفّي — رحمه الله — سنة أربع وستين وثلثمائة ، في رجب أو شعبان ، شك إسماعيل .

(١٤٨)

أحمد بن هلال بن زيد العطار .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عمر .

رحل فسمع من محمد بن زبّان الحضرمي ، ومحمد بن الربيع الجيزيّ ، وعلى بن ياسر ، وجماعة سواهم .

وكان حافظاً للشروط ، نبيلا في الرأى على مذهب أصحاب مالك ، وكان مفتيا في الشوق بقرطبة .

حدث عنه إسماعيل وغيره من أصحابنا .

توفى — رحمه الله — ليلة الخميس ، ودفن يوم الخميس في عقب صفر سنة أربع وستين وثلثمائة في مَقبرة متعة ، وصلى عليه القاضى محمد بن إسحاق بن السليم ، وكان قد نيف على التسعين .

أخبرني بذلك إسماعيل .

وذكر بعض أصحابنا أن مولده في شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

(١٤٩)

أحمد بن مَيسور الورّاق .

من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عمر .
حدَّث عن سعد بن مُعاذ .

(١٥٠)

أحمد بن محمد بن عَبادل .
من أهل قُرطبة .
له رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا زكريا . محمد بن أبي مُسهر النحاس ، بفلسطين ، وسَمع منه .
أخبرنا عنه أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فتح .

(١٥١)

أحمد بن خالد بن يزيد الأسدي :
من أهل بجانة ، ويعرف بابن أبي هاشم ، يُكنى : أبا القاسم .
حدَّث عن فضل بن سلمة ، ومحمد بن فطيس ، وكان يَتولى الصلاة والخطبة ببجانة .
توفي — رحمه الله — يوم الثلاثاء لست خلون من شوال ، سنة ثمان وستين وثلثمائة .
قرأت هذا التاريخ من لوح مكتوب على قبره .

(١٥٢)

أحمد بن عبد الوهاب بن يونس ، المعروف بابن صلى الله .
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عمر .
كان رجلا حافظا للفقه ، عالماً بالاختلاف ، ذكياً ، بصيراً بالحجاج ، حسن النظر ، قائماً بما يتقلد الكلام فيه .

وكان يميل إلى مذهب الشافعي .

وله سماع من شيوخ وقته ، وصحب عبيداً الشافعي ، وتفقه معه ، وناظر عليه . وكان له حظ وافر من العربية واللغة ، وسار في جملة المقابلين للمستنصر بالله ، وقرأ كتب الفتوح ، وكان ينسب إلى مذهب الاعتزال ، وكان دَميا سَمجاً .

توفى سنة تسع وتسعين وثلثمائة ، أو صدر سبعين وثلثمائة .

(١٥٣)

أحمد بن سليمان بن خلف الزاهد .

من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عمر .

حدّث عن سعيد بن عثمان الأعناقي ، وكان مُؤَدّباً .

(١٥٤)

أحمد بن حيون :

من أهل أكشونية[1] .

---

(١) اكشونية ، قيدها ياقوت في كتابه معجم البلدان (١ : ٣٤٣) بالعبارة ، فقال : بفتح الهمزة وسكون الكاف وضم الشين المعجمة وسكون الواو وكسر النون وياء خفيفة . وجاءت في صفة جزيرة الأندلس في موضعين (١٠٤ ، ١٠٦) : أشبه ، بالباء الموحدة ، وضبطت ضبط قلم بضم الهمزة وضم الشين وضم النون وفتح الموحدة . وبهذا الرسم جاءت في نفح الطيب للمقرى في أكثر من موضع (أنظر فهرسه) وكذا في الحلة السيراء لابن الابار في أكثر من موضع (أنظر فهرسها) .

وقد اشار الدكتور احسان عباس محقق النفح (١ : ١٤١) الى أنها بالباء الموحدة بعد النون مستندا الى ورودها كذا في الأسبانية ، على الرغم من ورودها في نسخ النفح بالياء المثناة التحتية وضبطها ضبط قلم كما ضبطت في صفة جزيرة الأندلس ، وهى كذلك في رسمها الأسباني .

سمع من محمد بن عمر بن لبابة ، وكان صاحب مسائل ووثائق .
من كتاب محمد بن أحمد .

(١٥٥)

أحمد بن محمد بن هاشم :
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .
كان مؤدباً .
حدث عن محمد بن فطيس .

(١٥٦)

أحمد بن وليد الحضرمى .
من أهل تدمير ، يكنى : أبا عمر ، ويعرف بابن الباجى .
قال خالد : عنى بطلب العلم ، وسمع « الواضحة » من فضل ابن سلمة .

(١٥٧)

أحمد بن محمد بن خلف بن أبى حجيرة .
من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .
سمع من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم .
رحل فسمع بمصر من محمد بن جعفر بن أعين ، وغيره .
وحدث ، وكان زاهداً متبتلا ، وفقيهاً عالماً .
وتوفى — رحمه الله — يوم السبت لتسع بقين من جمادى الأولى سنة ست وخمسين وثلثمائة .

وحسر[1] أبو جعفر بن عون الله فى جنازته .

(١٥٨)

أحمد بن عبد الله بن سعيد الأموىّ .

من أهل قرطبة ، يعرف بابن العطار ، ويقال له : صاحب الوردة . يكنى : أبا عمر .

حدّث عن محمد بن وضّاح ، وغيره .

توفى — رحمه الله — فى شوال سنة خمس وأربعين وثلثمائة .

ذكره عبد الله بن محمد الجهنى .

(١٥٩)

أحمد بن خلف بن هاشم الأشعرىّ .

من أهل لورقه[2] ، يُكنى : أبا العباس .

سمع من أبيه .

توفى سنة سبع وخمسين وثلثمائة ، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة .

كتب بذلك أحمد بن محمد .

(١٦٠)

أحمد بن محمد بن زكريا بن الوليد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد ابن ميكائيل ، مولى عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، المكفوف ، المعروف بالرصافى .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

---

(١) حسر ، أى أظهر الجزع . (وانظر : ت : ٢٨١) .

(٢) لورقة ، بالضم ثم السكون والراء مفتوحة ، ويقال : لورقة ، بسكون وراء بغير واو : مدينة بالاندلس من أعمال تدمير (معجم البلدان : ٤ : ٣٦٩) .

سمع من أحمد بن خالد ، وأحمد بن زياد ، وأحمد بن حكم الزيات . وكان يفتى ، يجتمع إليه أهل الحسبة ، ويسمع منه .

كتب عنه غير واحد من أصحابنا ، وكان رجلا صالحاً .

توفى - رحمه الله - فى شهر صفر من سنة اثنتين وستين وثلثمائة .

(١٦١)

أحمد بن محمد بن عبد البر التجيبى .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان ، ويعرف بابن الكشكنيانى.

سمع بقرطبة ، ورحل إلى المشرق فلقى ابن الأعرابى بمكة ، وسمع منه ، ومن سواه ، وقد كتب عنه .

توفى - رحمه الله - يوم الجمعة آخر يوم من شوال ، ودفن يوم السبت غرة ذى القعدة سنة ثلاث وستين وثلثمائة .

(١٦٢)

أحمد بن محمد بن يحي بن عبيد الله بن يحي بن يحي :

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

حدث عن عبد الله بن جعفر .

أحسبه ابن الورد ، الذى كان يحدث بمصر .

(١٦٣)

أحمد بن سعيد بن مقدس .

من أهل إلبيرة ، يكنى : أبا جعفر ،

سمع ببجانة من سعيد بن فحلون ، وبقرطبة من قاسم بن أصبغ ، وغيره .

وكان نحويا لغويا ضابطا للكتب .

نسخ للمستنصر بالله — رحمه الله — كثيراً .

(١٦٤)

أحمد بن محمد بن يوسف المعافرى .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

سمع من عبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهما .

ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وأربعين وثلثمائة ، فسمع من أحمد ابن سلمة الضحاك الهلالى ، المكتب ، ومن أبى محمد عبد الله بن جعفر ابن الورد البغدادى ، ومن جماعة سواهما .

وانصرف فى شعبان سنة خمس وأربعين ، واستأدبه أمير المؤمنين المستنصر بالله - رحمه الله - لولى العهد المؤيد بالله أمير المؤمنين ، وولى أحكام الشرطة .

وحدث

توفى - رحمه الله - فى صفر من سنة ثمان وستين وثلثمائة ، سقط فى الحمام فكان سبب موته .

ومولده فى ذى الحجة سنة عشر وثلثمائة .

(١٦٥)

أحمد بن نصر بن خالد .

من أهل قرطبة ، يكنى . أبا عمر ، وأصله من طليطلة .

سمع من أسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عمر ابن لبابة ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم .

وولى أحكام الشرطة والسوق ، وقضاء كورة جيان ، وبلغنى أن أمير المؤمنين المؤيد بالله — أبقاه الله — سمع منه .

حدثنى محمد بن حسن الزيدى : أنه سمع منه موطأ مطرف ، عن محمد بن عمر بن عمر بن لبابة ، وقرأه لأمير المؤمنين هشام .

توفى — رحمه الله — فى رجب سنة سبعين وثلثمائة .

وكان مولده فى جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين ومائتين .

(١٦٨)

أحمد بن محمد بن مرحب .

من أهل أشونة ، يكنى : أبا بكر .

كان حافظاً المسائل ، معتنياً بها ، وله سماع من أبى عبد الملك محمد بن أبى دليم ، وأحمد بن سعيد .

وتوفى — رحمه الله — سنة سبعين وثلثمائة وهو ابن خمسين سنة .

(١٦٧)

أحمد بن محمد بن معروف ابن وليد بن حفص بن عرامة بن مشغولا الجذامى .

من أهل قرطبة يكنى : أبا عمر .

سمع : من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وعثمان بن عبد الرحمن ، وأحمد بن زياد ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم ابن أصبغ، وغيرهم .

رحل إلى المشرق فسمع بمكة وغيرها سماعاً كثيراً .

من أبى بكر محمد بن الحسن الآجرى ، ومن المروانى قاضى مدينة الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، ومن أبى الحسن أحمد بن محمد بن محبرب، وغيرهم جماعة .

وانتقل من قرطبة إلى طرطوشة ، فلم يزل بها قاطناً إلى أن توفى

رحمه الله ، سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .

حدث بقرطبة .

كتب عنه غير واحد من أصحابنا .

(١٦٨)

أحمد بن إسحاق بن مروان بن جابر . الغافقى .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عمر .

سمع من أحمد بن خالد ، وعبد الله ابن يونس ، ومحمد بن عبد الملك ابن أيمن وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم .

ورحل حاجاً وسمع بالمشرق من ابن أبى الحديد ، وغيره .

وكتب كتاب محمد ابن إسماعيل البخارى فى السنن ، وكتاب «الإشراف» لأبى بكر بن المنذر ، وغير ذلك علماً كثيراً .

وقد حدث بيشتر .

وكان يكتب محمد بن إسحاق بن السليم فى القضاء ، ثم ولى أحكام القضاء بطليطلة ، وخرج إليها .

فتوفى بها — رحمه الله — سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة :

(١٦٩)

أحمد بن عبد الله بن عمرو القيسى البزاز .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

سمع من أحمد بن خالد ، ومحمد بن مسور ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، وجماعة من نظرائهم .

ولم تكن له رحلة ولا حدث ، فيما أعلم :

وتوفى - رحمه الله - يوم الثلاثاء لتسع خلون من شوال سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .

وكان له ابن يسمّى : عبدُ الله ، ويكنى : أبا محمد .

سمع من ابن أبي عيسى ، ومعنا من محمد بن يحيي الخزّار[1] ، وأبي عبد الله بن مفرج ، وغيرهم من شيوخنا .

وتوفى بعد أبيه ـ رحمه الله ـ فى رجب سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة ، وكان كَهْلاً .

(١٧٠)

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق .

من أهل باجة ، يُكْنَى : أبا القاسم .

روى عن محمد بن عمر بن لُبابة ، وأحمد بن خالد ، وغيرهما .

وحجّ سنة أربع عشرة ولم يتردَّدْ فى المشرق ، إلاّ أنه لَقِى هناك عمَّه صُمَيْل بن إبراهيم ، فسمع منه .

وكان مقدَّماً فى موضعه ، وهو أكبر إخوته .

تُوفِّى ـ رحمه الله ـ يوم الجمعة لثمان بقين من رجب سنه ثلاث وسبعين وثلثمائة .

(١٧١)

أحمد بن سعيد بن محمد ، يعرف بابن الشّفاط .

من أهل قرطبة ، يُكْنَى ، أبا عمر .

---

(١) الحزار ، بتشديد الزاى ، هو الذى يخرص التمر والطعام . (لب اللباب : ٧٩) . والذى فى الأصول : « الحزاز » بزايين .

رحل إلى المشرق ، فسمع من ابن الورد، وابن رَشيقٍ ، ومُؤمَّل ابن يحيى . حدَّث بالحديسيه[1] ، وغير ذلك .

وكان رجلا صالحاً .

تُوفِّى - رحمه الله - بعد السبعين وثلثمائه .

(١٧٢)

أحمد بن محمد بن حكم .

من أهل قرطبة ، يُكنَى : أبا عمر .

سمع من أحمد بن خالد ، ومحمد بن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم بن أصبَغ ، ونظرائهم .

كتبت عنه .

وتُوفِّى - رحمه الله - فى شعبان سنة سبعين وثلثمائه .

(١٧٣)

أحمد بن عبد السلام بن زياد اللَّخمِىّ .

من أهل رَيَّة .

كان عالماً فاضلا ، ذا عفاف وزُهد ، ووَلِى الصلاة بموضعه . وكُفَّ بصرُه فى آخر عمره .

ذكره إسحاق القَيْنِىّ .

(١٧٤)

أحمد بن يوسف بن إسحاق بن إبراهيم .

---

(١) كذا ، ويبدو أنه اسم كتاب .

من أهل إستجة ، يُكنى : أبا القاسم .

كان متصرفاً فى الفُتيا والشروط ، ومتقلباً فى حفظ الخبر ، والشاهد ، والمثل ، وكان له من قرض الشعر نصيب .

توفى ـ رحمه الله ـ فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .

(١٧٥)

أحمد بن محمد بن أحمد .

من أهل إشبيلية ، يُكنى : أبا عمر ، ويعرف بابن الخزار .

سمع من سعيد بن فحلون اليمانى ، وأحمد بن سعيد ، ووهب ابن مسرة ، وجماعة من ضربائهم .

وكان زاهداً ، فاضلا .

سمعت أبا محمد الباجى يقول بعد وفاته : ما أعلم أنه كان بإشبيلية بعد سيد أبيه الزاهد مثل أبى عمر بن الخزار ، رحمه الله .

كتبت عنه بإشبيلية سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .

وتوفى ـ رحمه الله ـ يوم الخميس لثلاث بقين من المحرم سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة ، وصلى عليه أبو محمد الباجى .

وسألته عن مولده فقال لى : ولدت سنة عشر وثلثمائة .

(١٧٦)

أحمد بن عيسى بن مكرم الغافقى .

من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عمر .

كان متصرفاً فى الفُتيا وعقد الشروط .

توفى - رحمه الله - يوم الخميس لليلتين بَقِيَتَا من شوّال سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة .

لم يُحَدِّث .

ودفن فى مقبرة مُومرة ، وصلى عليه أخوه سعيد بن عيسى .

(١٧٧)

أحمد بن سيد أبيه بن داود بن أبى داود .

من أهل مَرشانة[١] . يُكنى : أبا عمر .

سمع بقرطبة من وَهْب بن مَسَرَّة الحجارِىّ ، ومن أبيه .

وكان مُعْتَنِيا بالمسائل ، عاقداً للوثائق ، وكان رجلا صالحاً .

توفى - رحمه الله - بمرشانة سنة ست وسبعين وثلثمائة .

(١٧٨)

أحمد بن مسعود .

من أهل بَجَّانة . يُكنى : أبا القاسم .

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن فُطَيْس الإلبيرى .

توفى نحو سنة ست وسبعين وثلثمائة .

فيما بلغنى .

---

(١) مرشانة ، بالفتح ثم السكون وشين معجمة وبعد الألف نون : من أعمال قرمونة بالأندلس (معجم البلدان : ٤ : ٤٩٧) .

سمع من عليّ بن الحسن المَرّيّ(1)، ومن سعيد بن فحلون.
وكتب إلينا بإجازة تفسير ابن سلام، وغير ذلك من روايته.
وسمع منه بعضُ أصحابنا.

(١٨٣)

أحمد بن عُبادة بن عبد العزيز المُرادِيّ.
من أهل إشبيلية. يُكنى: أبا عمر.
سمع بإشبيلية من الحسن بن عبد الله الزُّبيدي، وسعيد بن جابر، وسَيِّد أبيه الزاهد.
وسمع بقُرطبة من أحمد بن خالد، وعثمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الملك بن أيمَن، وقاسم بن أصبَغ، وأحمد بن بَقِيّ، ومحمد بن يحيى بن لُبابة.
وكان صاحب صلاة أهل إشبيلية مدة طويلة. ولما مات محمدُ بن إسحاق بن السَّليم القاضي، استُقدِمَ أحمدُ بن عبادة من إشبيلية فصلى بالناس بقرطبة، وخطب عليهم إلى أن وُلّي القضاءَ محمدُ بن يَبقَى ابن زَرْب.
وكان شيخا صالحا وقورا مُسَمِّتا(2).
قرأنا عليه الكتاب الكامل بروايته عن سعيد بن جابر.
وتوفى - رحمه الله - فى عقب شوّال سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

---

(1) المرى، بالفتح والتشديد: نسبة الى المرية: بلد بالأندلس (لب اللباب: ٢٤٧).
(2) يريد حسن السمت، أى الهيئة، وهى غير واردة.

(١٨٤)

أحمد بن خالد بن عبد الله بن قبيل[١] بن يَبْـق الجذامى التاجر .
من أهل قُرْطبة . يُكْنى : أبا عمرَ .

رحَل إلى المشرق ودخَل العِراق تاجرا فسمع بها من أبى عمرو ، وعثمان بن أحمد بن عبد الله الدقّاق ، المعروف بابن السَّمّاك ، ومن أبى علىّ الحُسينِ بن صفوانَ بن إسحاق البَرذعىّ ، ومن أبى علىّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفّار ، ومن أبى جعفر محمد بن عَمْرو بن البخترى الرزّاز .

وسمع بمكة من ابن الأعرابىّ .

وسمع بمصرَ من أبى قُتَيْبة سَلم بن الفضل بن سهل البغدادى ، وغيرهم من المصريين .

وأدْخلَ الأندلس كتباً غريبة تفرَّد بروايتها ، فسمعها الناس منه قديما وحديثا ، ولم يكن له فَهمٌ ، ولا كان يقيم الهجاء إذا كتبَ .
غير أنه كان رجلا صالحاً صدوقاً ، إن شاء الله .

وكانت رحلته وسماعه قديما ، سَمعتُ منه أكثر ما كان يرويه ، وأجاز لى جميعَ روايته وكُتُبه .

وتوفى — رحمه الله — ليلة السبت لثلاث بقين من ذى القعدة سنة ثمانٍ وسبعين وثلثمائة ، ودُفِنَ يوم السبت صلاة العصر فى مقبرة بلاط مغيث ، وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى بن زَرْب .

وكان مولده قبل الثلثمائة .

---

(١) كـذا .

(١٨٨)

أحمد بن سليمان بن أيوب بن سليمان بن حكم بن عبد الله بن البلكايش ابن إليان القوطى .

من أهل قرطبة . يكنى : أبا عمر .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وابن أبي دليم ، وأحمد بن سعيد ، ونظرائهم .

ودخل المشرق حاجا .

وكان رجلا صالحاً مشاركا فى فنون من العلم ، مع سلامة وأمانة .

توفى - رحمه الله - يوم السبت لاثنتى عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

ودفن فى مقبرة مومرة ، وصلى عليه أحمد بن محمد بن يحي التميمى ، صاحب الشرطة .

(١٨٩)

أحمد بن محمد بن الحسن بن مالك الكلائى[١] .

من أهل قرطبة . يكنى : أبا القاسم ، ويعرف بابن بليط .

روى عن قاسم بن أصبغ ، وأبي عبد الملك بن أبي دليم ، ونظرائهما .

وكان شيخاً صالحاً . حدث ، وكتبت عنه .

توفى - رحمه الله - فى ذى القعدة سنة تسع وثمانين وثلثمائة . ودفن فى مقبرة بنى العباس .

أخبرنى أن مولده سنة ثمان وثلثمائة .

(١٩٠)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن مهلهل الهمدانى .

---

(٢) الكلائى : بالفتح والتشديد ، نسبة الى الكلاء : موضع بالبصرة . (لب اللباب : ٢٢٨ ، معجم البلدان : ٤ : ٢٩٣) .

من أهل إلبيرة ، من ساكنى غرناطة . يكنى : أبا القاسم ، ويعرف بابن أبي الفرج

سمع من محمد بن عبد الله بن أبي دليم ، وغيره وكتب عنه .

وكان شيخاً صالحا .

توفى نحو سنة ثمان أو تسع وثمانين وثلثمائة .

(١٩١)

أحمد بن محمد بن عابد الأسدى .

من أهل قرطبة . يكنى : أبا عمر .

سمع من أحمد بن سعيد ، وأحمد بن مطرف ، ومحمد بن معاوية ، وسمع معنا من محمد بن يحيي ، والباجى ، وجماعة سوى هؤلاء من شيوخنا .

وكان من أفهم أصحابنا .

حدث بيسير .

وكان مولده سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة .

توفى ليلة الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة بقيت من شوال سنة تسع وثمانين وثلثمائة . ودفن يوم الثلاثاء صلاة العصر بمقبرة قريش .

(١٩٢)

أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر بن ميمون بن مروان الأسلمى الكفيف النحوى .

من أهل قرطبة . يكنى : أبا عمر . ويقال له : اشكابة .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن محمد الخشنى ، وغيرهما .

وكان رجلا صالحا عفيفا ، أدب عند الرؤساء والجلة من الملوك .

(١٩٦)

أحمد بن سعيد بن محمد بن بشر بن الحصار .

من أهل قرطبة . يكنى : أبا العباس .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وابن أبي دليم ، والحبيب بن أحمد المعلم ، ومسلمة بن القاسم ، وخالد بن سعد ، وغير واحد من نظرائهم .

وكان كثير السماع ، مشهورا بطلب الحديث ، وكان يعقد الشروط ، ويفتي .

وسمع الناس منه كثيرا ، ولم يكن بالضابط لما كتب .

وتوفي — رحمه الله — يوم الأحد لتسع بقين من شعبان سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة ، ودفن يوم الاثنين صلاة العصر في مقبرة بني العباس ، وهو ابن ست وسبعين سنة ، وكان أعور .

(١٩٧)

أحمد بن عبد الله بن الحسن .

من أهل قرطبة . يكنى : أبا عمر .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وغيره ، واستقضى بكورة رية ، من أول ولاية أمير المؤمنين المؤيد بالله إلى أن توفي .

وكان مشاوراً .

وبلغني أنه كتب عنه .

وتوفي ليلة الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة ، ودفن بمقبرة قريش ، غداة يوم الجمعة ضحى ، صلى عليه القاضي أحمد بن عبد الله بن ذكوان .

ومن الغربــاء

القــادمين من المشرق

من اسمه أحمد

(١٩٨)

أحمد بن سليمان .

من أهل القيروان . يكنى : أبا جعفر .

كان من الرواة عن سحنون بن سعيد .

حدث عنه سعيد بن فحلون .

وتوفى — رحمه الله ، بيجانة ، يوم منى ، يوم الثلاثاء سنة ست وتسعين ومائتين .

وذكر عنه أنه كان يذهب مذهب العراقيين .

(١٩٩)

أحمد بن محمد بن هارون البغدادى. يكنى : أبا جعفر .

أدخل الأندلس بعض كتب أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، رواية عن ابنه أبي جعفر ، وبعض كتب عمرو بن بحر الجاحظ ، رواية .

سمع منه من رجال الأندلس : أحمد بن عبد الله القرشى الجبي[١] التجيبي ، وغيره .

وسمع منه محمد بن عمر بن عبد العزيز ، فيما كان يزعم .

(١) الجبى ، بالضم والتشديد ، نسبة الى جبة ، بلد الشام (لب اللباب : ٦٠ معجم البلدان : ٢ : ٣٠) .

سنة تسع وأربعين وثلثمائة . وقد بلغ من السن اثنتين وثمانين سنة وأياما.
من كتاب محمد بن يوسف ، بخطه .

(٢٠٢)

أحمد بن محمد بن صالح بن النضر الأنطاكى الصوفى ، يكنى : أبا بكر .
قدم علينا سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .
وكان يحدث عن خيثمة بن سليمان الطرابلسى، وغيره ، إلا أنه لم يكن معه كتب ، إذ كان مذهبه التصوف والسياحة .
وقد كتبت عنه من حفظه حكايات ، وكتب معنا عنه[١] جماعة من شيوخنا .
وكان جوالا فى البلاد .

(٢٠٣)

أحمد بن الحسين بن محمد بن أسد بن محمد بن إبراهيم بن زياد بن كعب بن مالك التميمى الحمانى[٢] ، من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر الطبنى[٣] ، من أهل طبنة[٤] ، يكنى : أبا عمر .
وصل إلى الأندلس حدثاً .
وسمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، وابن أبى دليم ، ونظرائهما .
ورحل إلى المشرق حاجا سنه اثنتين وأربعين ، وسمع فى رحلته سماعاً يسيراً .

---

(١) الأصول : « عند » صوابه ما أثبتناه .
(٢) الحمانى ، نسبة الى حمان ، بالكسر والتشديد : قبيلة من تميم . (لب اللباب : ٨٣) .
(٣) الطبنى ، نسبة الى : طبنة ، بضمتين ، كما فى لب اللباب (ص : ١٦٧) .
وبضم أوله وسكون ثانيه ونون مفتوحة كما فى البلدان (٣ . ٥١٥) : بلد بالمغرب .
(٤) أنظر الحاشية السابقة .

وكان رجلا صالحاً فاضلا .

حدث ، وكتبت عنه أحاديث.

توفى — رحمه الله — بقرطبة ليلة الجمعة ، ودفن يوم الجمعة بمقبرة الربض بعد صلاة العصر لثلاث خلون من المحرم سنة تسعين وثلثمائة .

(٢٠٤)

أحمد بن خلوف المسيلي[١]. يكنى : أبا جعفر ، ويعرف بالخياط .

كان فقيهاً عالماً بالمسائل ، حافظاً على مذهب مالك ، حسن التكلم فى الفقه . وكان ورعاً زاهداً ، فاضلا ، سكن الثغر أعواماً كثيرة مجاهداً ، وكان منسوباً إلى البأس ، شهر فى الثغر ، وعلا ذكره هناك .

وقدم قرطبة فتوفى بها ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة ، وهو ابن ست وخمسين سنة ، ودفن فى مقبرة الربض، وصلى عليه القاضى أحمد بن عبد الله بن ذكوان .

---

(٥) المسيلى : نسبة الى : المسيلة ، بالفتح ثم الكسر والياء ساكنة ولام : مدينة بالمغرب ، تسمى المحمدية ، اختطها محمد بن المهدى سنة ٣١٥هـ (معجم البلدان : ٤ : ٥٣٤) .

بـاب إدريس

(٢٠٥)

إدريس بن يحي بن أبي روح .

من أهل قرطبة .

كانت له رحلة سمع فيها من نصر بن مرزوق .

وحـدث .

(٢٠٦)

إدريس بن عبيد الله بن إدريس بن عبيد الله بن يحي بن عبد الله ابن خالد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن جعد بن أسلم ، مولى عثمان ابن عفان ، رضى الله عنه .

من أهل قرطبة . يكنى : أبا يحي .

سمع من أبيه ، ومن وغيره .

وكان حافظاً للمسائل ، فقيها فى الرأى ، شوور وولى أحكام الشرطة ، وكان ورعاً متقشفاً زاهداً متواضعاً لم تغيره الدنيا .

توفى — رحمه الله — يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة ، ودفن فى مقبرة الربض .

باب إسماعيل

(٢٠٧)

إسماعيل بن البشر بن محمد التجيبي .

من أهل قرطبة . يكنى : أبا محمد .

وهو جد أحمد بن بشر ، المعروف بابن الأغبس ، وكان مفتيا فى آخر أيام الأمير الحكم بن هشام ، وأول أيام الأمير عبد الرحمن ابن الحكم ، ولى الصلاة لعبد الرحمن .

وتوفى — رحمه الله — فى أيامه .

ذكره أحمد .

(٢٠٨)

إسماعيل بن عروس .

من أهل شذونة . يكنى : أبا حمزة .

عنى بالعلم ، ورحل إلى المشرق ، فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ومحمد بن سحنون ، وكان مفتى أهل بلده مع نظرائه .

ذكره خالد ، وكناه محمد بن حارث .

(٢٠٩)

إسماعيل بن أمية .

من أهل طليطلة .

كان سماعه من محمد بن فيره ، ونظرائه من مشيخة طليطلة وقرطبة .

توفى سنة ثلاث وثلثمائة .

ذكره خالد .

(٢١٠)

إسماعيل بن موصل بن إسماعيل .
من أهل تطيلة . يكنى : أبا القاسم ،
سمع من العتبي ، وكانت له رحلة .
وتوفى — رحمه الله — أيام الأمير عبدالله .
من كتاب محمد ، بخطه .

(٢١١)

إسماعيل بن عمر بن إسماعيل .
من أهل قرطبة . يكنى : أبا الأصبغ ، ويعرف بابن الزاهد .
سمع من محمد بن وضاح ، ومحمد بن يوسف بن مطروح ، ووهب ابن نافع ، وغيرهم .
وكان مشاوراً فى الأحكام .
حدث وكتب .
وتوفى — رحمه الله — سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة ، أو نحوها .
أخبرنى بذلك العباس بن أصبغ بن عبد العزيز الهمدانى ، وحكى أنه سمع منه .

(٢١٢)

إسماعيل بن عمر بن ناصح المخزومى ، من أهل قرطبة . يكنى : أبا القاسم .
كان فقيهاً فى المسائل على مذهب مالك وأصحابه ، حافظاً للشروط .
صحب محمد بن عمر بن لبابة ونظراءه من أهل العلم ، ورحل حاجا ، ولا أحسبه كتب فى رحلته شيئاً .

وكان مشاوراً فى الأحكام ، ومشاركا فى علم الإعراب ، ورواية الشعر وقرضه .

وتوفى - رحمه الله - يوم السبت لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان ، سنة ثمان وثلاثين وثلثمائه .

ذكر تاريخ وفاته الرازى .

ودفن فى مقبرة متعة .

(٢١٣)

إسماعيل بن عثمان بن أيوب، من أهل قرطبة.

سمع من أبيه .

وكان رجلا صالحا فاضلا .

روى عنه خالد بن سعد .

أخبرنى بذلك إسماعيل المصرى .

(٢١٤)

إسماعيل بن بدر بن إسماعيل بن زياد ، مولى نعمة لبنى أمية ، من أهل قرطبة . يكنى : أبا بكر .

سمع من بقى بن مخلد ، ومحمد بن عبد السلام الخشنى،ومحمد بن وضاح، ومطرف بن قيس ، وعبد الله بن مسرة ، وعبيد الله بن يحي،إلا أن صناعة الشعر غلبت عليه وطارت باسمه ، وكانت به ألصق .

وطال عمره إلى أن سمع بعض الناس منه،وتسهلوا فيه، وولى أحكام السوق فحمد أمره فيها .

وتوفى فى أول ولاية المستنصر بالله - رحمه الله - سنة إحدى وخمسين وثلثمائة .

(٢١٥)

إسماعيل بن محمد إسماعيل بن أبي الفوارس .

من أهل قرطبة . يكنى : أبا القاسم .

سمع من محمد بن عمر بن لبابة ، ومن أسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم، ومحمد عبد المللاك بن أيمن، وعبد الله بن يونس، وقاسم ابن أصبغ .

ورحل ، فسمع بمكة من ابن الأعرابى .

وبمصر من جماعة كثيره ، وتردد بها .

وولاه المستنصر - رحمه الله - أحكام القضاء بإشبيلية .

سمعت أبا محمد عبد الله بن على الباجى يثنى عليه .

وكان محمد بن أحمد بن يحي يسيء القول فيه جدا .

وقد كتب عنه الناس .

وتوفى يوم الثلاثاء لثلاث بقين من شهر ربيع الأول، سنة سبع وخمسين وثلثمائة .

ودفن بمقبرة الربض ، وصلى عليه محمد بن يحي ، صاحب الصلاة .

(٢١٦)

إسماعيل بن عمر ، من أهل فريش(١) .

سمع من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن .

وكان معتنيا بدرس المسائل .

ذكره خالد .

---

(١) فريش ، بكسر أوله وثانيه وسكون ثالثة ثم شين معجمة : مدينة بالأندلس . (معجم البلدان : ٣ : ٨٨٩) .

(٢١٧)

إسماعيل بن محمد ، من أهل وشقة . يكنى: أبا القاسم .

كان من أهل العناية بالعلم .

سمع عبد الله بن الحسن الوشقى ، ورحل حاجا .

ذكره ابن حارث .

(٢١٨)

إسماعيل بن مطرف بن فرج بن على ، من أهل بطليوس .

سمع من أبيه ، ومنذر بن حزم .

وسمع بقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن ، وابن زياد ، ومحمد بن يحيى الشبيلى[1] . وكانت فيه صلابة .

ولم يزل يخلف القضاء ببطليوس إلى أن توفى ، رحمه الله .

(٢١٩)

إسماعيل بن إسحاق بن إبرهيم بن زياد بن أسود بن زياد بن نافع ابن معاوية بن عوف بن صعصعة بن بكر بن هوزان بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس عيلان بن مضر .

يكنى : أبا القاسم ، ويعرف بابن الطحان .

كان عالما بالآثار والسنن، حافظا للحديث ، وأسماء الرجال ، وأخبار المحدثين ، حسن الحكاية عن الشيوخ ، كثير الفائدة ، مورودا من الناس .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن محمد بن عبد السلام الخشنى ، وأحمد بن عبادة الرعينى ، وأحمد بن دحيم ، وابن أبى دليم ، ومحمد بن معاوية القرشى ، وأحمد بن سعيد ، وخالد بن سعد .

---

(١) الشبيلى : نسبة الى : شبيل ، مصغر ، جد . (لب اللباب ١٥٠) .

وكان يرفع به ويذهب به كل مذهب ، وكذلك كان يذهب بحسان بن عبد الله الإستجي .

وكان قد سمع منه كثيراً ، ومن جماعة سواه من أهل قرطبة ، وأهل إستجة ، وكتب عن أكثر شيوخنا .

وكان أكثر وقته يصنف الحديث والتواريخ ، وقد خرج فى غير نوع من المصنفات ، وكان عالما بأخبار الشيوخ .

وقد نقلنا عنه فى كتابنا هذا كثيرا ، وكل ما فيه ، عن خالد بن سعد ، فعنه كتبناه .

سمعت منه كثيرا ، وقد سمع منه أكثر أصحابنا ، وانتفع به أهل الكور بصبره على القراءة لهم ، والمواظبة على الجلوس .

وكان يعقد الشروط ، ويفتى ، وكانت فتياه بما ظهر له من الحديث ، أملى على نسبه ، وقال لى : ولدت سنة خمس وثلثمائة .

ر توفى - عفا الله عنه - ليلة السبت ، ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر فى مقبرة قريش ، آخر يوم من صفر سنة أربع وثمانين وثلثمائة ، وصلى عليه قاضى الجماعة محمد بن يحيى بن زكريا التميمى ، وشهدت جنازته ، وشهدها معنا ألوف من المسلمين ، وكان الثناء عليه حسنا جدا .

(٢٢٠)

إسماعيل بن محمد بن سعيد بن خلف ، المعروف بابن الجنازة .

من أهل سرقسطة . يكنى : أبا القاسم ، وينسب إلى ولاء بنى أمية .

سمع بتطيلة من سعيد بن محمد بن عفان . ومحمد بن شبل .

وبوشقة من ابن السندى .

وببجانة من سعيد بن فحلون .

وبقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وأحمد بن عبيدة الرعيني ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن أبي يحي بن لبابة .

ورحل حاجا فسمع بمصر من أحمد بن مسعود الزبيدي ، ومن أبي الأصبغ الحراني ، إمام مسجد الجامع بالفسطاط . وأبي الظاهر العلاف ، وعبد الله بن جعفر بن الورد ، وغيرهم .

وسمع بالقيروان من محمد بن محمد بن اللباد .

وجمع علما كثيرا ، وكان شيخا صالحا . حدث وكتب الناس عنه ، وقرئت عليه الكتب .

وتوفي سنه خمس وثمانين وثلثمائة ، وهو ابن تسع وثمانين سنة .

ومن الغرباء

فى هذا الاسم

(٢٢١)

إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان ، مولى أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان .
من أهل ، قالى قلا[١] يكنى : أبا على ، رحمه الله .

أخبرنى عنه بعض أصحابه أنه ولد بمناز جرد[٢] ، من ديار بكر ، سنة ثمان وثمانين ومائتين ، وخرج إلى بغداد سنة ثلاث وثلثمائة .

فسمع بها الحديث من أبى بكر عبد الله بن أبى داود السجستانى ، وأبى محمد يحي بن محمد بن صاعد ، ويوسف بن يعقوب القاضى ، وأبى القاسم بن بنت منيع ، والحسين بن إسماعيل المحاملى[٣] ، وأخيه أبى عبيد ، وأبى بكر بن مجاهد المقرىء ، وجماعة سواهم .

وكتب الغريب والشعر ، عن أبى بكر بن دريد ، وأبى بكر بن الأنبارى ، وابن أبى الأزهر ، وابن السراج ، وعلى بن سليمان الأخفش ، وابن درستويه ، وأبى إسحاق الزجاج ، وابن شقير ، والمطرز ، ونفطويه ، وجحظة ، وغيرهم .

---

(١) قالى قلى : مدينة بأرمينية العظمى . (معجم البلدان : ٤ : ١٩) .

(٢) منازجرد ، بعد الألف زاء ثم جيم مكسورة وراء ساكنة ودال مهملة : من بلاد أرمينية (معجم البلدان : ٤ : ٦٤٨) .

(٣) المحاملى ، بالفتح وكسر الميم الثانية ، نسبة الى بيع المحامل التي يحمل فيها الناس فى السفر . (لب اللباب : ٢٣٧) .

وخرج من بغداد سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ، ووصل إلى الأندلس، ودخل قرطبة لثلاث بقين من شعبان سنة ثلاثين وثلثمائة ، فسمع الناس منه ، وقرءوا عليه كتب اللغة والأخبار ، والأمالى ، .

وعظمت استفادتهم منه ، إلى أن توفى - رحمه الله - وكانت وفاته ، فيما أخبرنى به غير واحد من أصحابه ، ليلة السبت لسبع خلون من جمادى الأولى سنة ست وخمسين وثلثمائة . ودفن بمقبرة متعة ، وصلى عليه أبو عبيد القاسم بن خلف الحسنى الفقيه .

باب إسحق

(٢٢٢)

إسحاق بن يحيي بن يحيي الليثى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا إسماعيل.
سمع من أبيه يحيي بن يحيي ، وكان أسن من أخيه عبيد الله .
ذكره خالد .

وقال ابن حارث : توفى ـ رحمه الله ـ فى شهر ربيع الآخر سنة إحدى وستين ومائتين .

(٢٢٣)

إسحاق بن جابر ، من أهل قرطبة .

كان فقيها فى أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم . وبقى إلى أيام الأمير محمد .

سمع من يحيي بن يحيى ، ومن عيسى بن دينار ، وكان من خيار الناس وفضلائهم .

وتوفى ـ رحمه الله ـ سنة ثلاث وستين ومائتين .
ذكره خالد .

(٢٢٤)

إسحاق بن عبد ربه ، من أهل باجة .

سمع من يحيى بن يحيى . ورحل فسمع من سحنون بن سعيد، وامتحن بالمرض فاحتجب .

وكان مشهورا بالعلم والفضل ، وقد ولى الصلاة فى موضعه .
ذكره إبراهيم بن محمد ، من أهل باجة .

(٢٢٥)

إسحاق بن إبراهيم بن عبد الكريم ، من قرية يالش[١] ، يعرف بالشارى .

سمع من سحنون ، وغيره .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(٢٢٦)

إسحاق بن ذونابا[٢] ، من أهل طليطلة ، وكان : قاضيا بطليطلة . وحدث .

توفى — رحمه الله — سنة ثلاث وثلثمائة .

ذكره أبو سعيد .

(٢٢٧)

إسحاق بن ابراهيم بن جابر ، من أهل قرطبة .

سمع من ابن وضاح ، وغيره ،

وكان فاضلا معتنيا بالعلم .

ذكره خالد .

(٢٢٨)

إسحاق بن إبراهيم بن عيسى المرادى ، من أهل إستجة ، يكنى : أبا إبراهيم .

كان حافظا للرأى .

قال لى إسماعيل : سمعت من يحدث أن أبا إبراهيم هذا كانت له

---

(١) كذا . والقريب من رسمها : بالس ، بالسين المهملة : قرية بالشام . (معجم البلدان : ٤ : ٤٧٧) .

(٢) بالذال ، وقيل بالزاى . (الجذوة : ت : ٣٠٨) .

رياسة بإستجة ، وقدر عظيم في الفتيا ، وكان متحلقا[1] [به][2] في الجامع .
وقال محمد : روى إسحاق هذا ، عن محمد بن أحمد العتبي .
ورحل في الفتنه[3] أيام الأمير عبد الله إلى قرطبه ، ومات بها .

(٢٢٩)

إسحاق بن ابراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن مطرف النصرى ، من أهل إستجة ، يكنى : أبا إبراهيم .
سمع بقرطبة ، ورحل فسمع عن علي بن عبد العزيز بمكة ، ومن داود ابن أبي أيوب بن أبي حجر بأيلة[4] ، ومن غيرهما .
وكان نبيلا ، فصيحا ، ضابطا .
سمع منه حسان بن عبد الله ، وابنه محمد بن إسحاق .
وتوفي — رحمه الله — سنة إحدى عشرة وثلثمائة . وهو ابن أربع وستين سنة .
من كتاب محمد ، وفيه عن غيره .

(٢٣٠)

إسحاق بن إبراهيم ، من أهل باجة .
رحل وسمع بالقيروان من سعدون بن أحمد الخولاني ، صاحب سحنون . وغيره ، وأخذ بها .
ذكره إبراهيم بن محمد .

(٢٣١)

إسحاق بن عبد الرحمن ، من أهل سرقسطة ، يكنى : أبا عبد الحميد .

---

(١) تحلق القوم : جلسوا حلقة .
(٢) تكملة يستقيم بها الكلام .
(٣) الأصول : « الفتية » ، ويبدو أنها محدثة كما أثبتنا .
(٤) أيلة ، بالفتح : مدينة على ساحل بحر القلزم . (معجم البلدان : ١ : ٤٢٢) .

كانت له رحلة وعناية ، وكان فاضلا عابداً ، كان : يقال : إنه مجاب الدعوة ، وكان ذا بلاغة وخطابة . وضمه محمد بن لب ، صاحب سرقسطة ، إلى الصلاة ، فكان يخطب بهم ويصلي .

ذكره ابن حارث .

وقال أبو سعيد : توفي قريبا من سنة عشرين وثلثمائة .

(٢٢٢)

إسحاق بن قاسم بن سمرة بن ثابت بن نهشل بن مالك بن السمح بن مالك الخولاني ، أصله من الجزيرة ، سكن قرطبة ، يكنى : أباعبد الحميد.

وكان جده السمح بن مالك عامل الأندلس ، وكان ، إسحاق معلما .

سمع من أصبغ بن خليل ، وغيره .

من كتاب محمد ، بخطه .

(٢٢٣)

إسحاق بن إبراهيم بن مسرة ، من أهل قرطبة . وأصله من طليطلة. وهو من موالى بعض أهلها ، يكنى : أبا آبراهيم .

سمع بطليطلة من وسيم بن سعدون ، وعثمان بن يونس ، ووهب ابن عيسى .

وبقرطبة من أبي الوليد ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وابن أبي تمام،وأسلم ابن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم ابن أصبغ ، وجماعة سواهم .

وكان حافظا للفقه على مذهب مالك وأصحابه، متقدما فيه ، وكان مشاورا في الأحكام ، صدرا في الفتيا، وكان يناظر عليه في الفقه .

وقد حدث ، وسمع منه جماعة من الناس ، وكان وقورا مهيبا ، ولم يكن له بالحديث كبير علم .

وتوفى ـ رحمه الله ـ بطليطلة فى رجب ، أو شعبان ، سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة .

وكان قد خرج غازيا مع المستنصر بالله ـ رحمه الله ـ وسنه يومئذ خمس وسبعون سنة .

أخبرنى بذلك عبيد الله بن الوليد المعيطى[1] .

وأخبرنى بعض من كتب عنه أنه توفى ليلة الجمعة فى شهر رجب لعشرة بقين منه سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة .

(٢٣٤)

إسحاق بن محمد بن إسحاق بن ابراهيم بن مطرف النصرى ، من أهل إستجة ، يكنى : أبا بكر .

سمع من أبيه ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ .

وكان حافظا للخبر ،متصرفا فى علم اللغة والنحو ، والشعر والطب،وكان شاعرا مطبوعا ،ومرسلا[2] بليغا ، مع مشاركته فى حفظ الرأى ،وعقد الشروط .

لم ألق ممن لقيت من أهل إستجة آدب منه ، ومن ابن عمه أبى القاسم، رحمهما الله .

توفى فى إستجة فى شعبان من سنة سبعين وثلثمائة .

وقد حدث ،

(٢٣٥)

اسحاق بن غالب بن تمام العصفرى[3] ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم ، ويعرف بالقريضى .

---

(١) المعيطى ، مصغرا ، نسبة الى عقبة بن أبى معيط (لب اللباب : ٢٤٩) .

(٢) مرسلا : يطلق القول من غير تقييد .

(٣) محل النقل من ص : ١٤٢ .

(٤) محل النقل من ص : ١٤٢ .

رحل إلى المشرق تاجراً ، وسمع من أبي الطاهر القاضي البغدادي بمصر ، ودخل عدن وكتب بها ، وأخذ عن السدري زياد بن يونس ، وأبي العباس التميمي ، بالقيروان ، وكان ضعيفا .

توفي - رحمه الله - سنه تسع وثمانين وثلثمائة ، ودفن بمقبرة الربض .

(٢٣٦)

إسحاق بن سلمة بن وليد بن بدر بن أسد بن مهلهل بن ثعلبة بن مودعة ابن قطيعة القيني ، من أهل رية ، يكنى : أبا عبد الحميد .

سمع من القرشي الحبيبي ، ووهب بن مسرة الحجاري ، وغير واحد .

وكان حافظا لأخبار أهل الأندلس ، معتنيا بها ، وجمع كتابا في أخبار الأندلس ، أمره بجمعه المستنصر بالله ، رحمه الله .

وقد كتب عنه ، ولم يكن من طبقه أهل الحديث .

بـاب أســـد

(٢٣٧)

أسد بن عبد الرحمن بن السبئى ، من أهل إلبيرة .

ويروى عن مكحول ، والأوزاعى .

قال أبو سعد : ذكره الخشنى ، يعنى : ابن حارث، فى كتابه ، وقال : ولى قضاء كورة إلبيره فى إمرة عبد الرحمن بن معاوية ، رضى الله عنه - وكان حيا بعد سنة خمسين ومائة .

(٢٣٨)

أسد بن حارث ، من أهل إشبيلية ، من موالى خولان .

كان له زهد وفضل ، وله رحلة إلى المشرق ، لقى فيها يحي بن بكير . وأصبغ بن القرج وكان له حظ من الفتيا .

ذكره ابن حارث .

(٢٣٩)

أسد بن حيون بن منصور بن عبدون بن جريج بن مهلب بن عبد الرحمن بن عبد الكريم الجذامى ، من أهل إستجة ، يكنى : أبا القاسم .

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وغيره .

ورحل إلى المشرق،فسمع من الشعرانى ، ومن ابن بنت منيع البغوى،

ومن أبي جعفر الديبلي[1] بمكة ، ومن أبي مسلم بن أحمد بن صالح الكوفي ، وغـــيرهم .

وكان أحد قومة المسجد بإستجة ، وكان بصيرا بالطب .

حدث عنه إسماعيل بن إسحاق،وغيره.

وتوفي سنة ستين وثلثمائة .

أخبرني بذلك ابنه .

---

(١) الديبلي الفتح وسكون التحتية وضم الموجـــودة ولام : نسبة الى ديبل : مدينة قريبة من السند · (لب اللباب : ١١٠ ، معجم البلدان : ٤ : ٦٣٨) ·

باب أسامة

(٢٤٠)

أسامة بن صخر بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن عيسى بن حبيب الحجرى ، من أهل سرقسطة ، يكنى : أبا محمد .

كان مشهورا بالعلم ، وكانت له رحلة إلى المشرق .

قال خالد : كان حجرى النسب .

وتوفى — رحمه الله — سنة ست وسبعين ومائتين .

(٢٤١)

أسامة بن محمد ، من أهل وشقة ، يكنى : أبا محمد .

كان أصله من سرقسطة ، وكانت له عناية بالعلم وطلب مشهور ، لم تكن له رحلة ، وكان فارضاً ، وحسن البصر بالشروط .

ذكره ابن حارث .

(٢٤٢)

أسامة بن خطاب الغافقى ، من أهل سرقسطة .

كان معول أهل بلده فى وقته عليه ، فى دينه وفضله .

من كتاب محمد بخطه .

باب الأسعد

— ٢٤٣ —

الأسعد بن عبد الوارث بن يونس بن محمد القيسى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

كان معلم كتاب .

سمع من أسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك ابن أيمن، وعبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن قاسم، ونظرائهم. وحدث .

(٢٤٤)

الأسعد بن داود ، من أهل وادى الحجارة .

قال خالد : كان أسعد بن داود قد عنى بالعلم ، وله سماع وروايه .

باب أصبغ

(٢٤٥)

أصبغ بن خليل ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

كان حافظاً للرأى على مذهب مالك وأصحابه ، فقيهاً فى الشروط ، بصيراً بالعقود . دارت الفتيا عليه بالأندلس خمسين عاماً .

سمع من الغاز بن قيس ، ويحيى بن مضر ، ومحمد بن عيسى الأعشى ، ويحيى بن يحيى .

ورحل فسمع من أصبغ بن الفرج ، وسحنون بن سعيد .

ولم يكن له علم بالحديث ، ولا معرفة بطرقه ، بل كان يباعده ويطعن على أصحابه .

وكان متعصباً لرأى أصحاب مالك ، ولابن القاسم من بينهم ، وبلغ به التعصب لأصحابه أن افتعل حديثاً[1] فى ترك رفع اليدين فى الصلاة بعد الإحرام ، ووقف الناس على كذبه فيه .

قال عبد الله بن محمد : قال أحمد : حدثنى أصبغ بن خليل ، عن غازى ابن قيس ، عن سلمة بن وردان ، عن ابن شهاب ، عن الربيع بن خيثم ، عن ابن مسعود ، قال :

صليت وراء رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وخلف أبى بكر ، سنتين وخمسه أشهر ، وخلف عمر عشر سنين ، وخلف عثمان اثنتى عشرة

---

(١) الأصول : « حدثنا » تحريف ، صوابه ما أثبتنا .

سنة ، وخلف على بالكوفة خمس سنين ، فما رفع واحد منهم يديه إلا فى تكبيرة الإحرام وحدها .

قال أحمد : فوقع الشيخ فى حفرة عظيمة ، منها : أن الإسناد غير متفق . لأن سلمة بن وردان لم يرو عن ابن شهاب ، وابن شهاب لم يرو عن الربيع ابن خيثم حرفاً قط ولا رآه .

(وقال)[1] : إن ابن مسعود صلى خلف على بالكوفة خمس سنين ، وابن مسعود مات فى خلافة عثمان بن عفان ، رضى الله عنه .

وحديثه فى إسناد القرآن مشهور ، عن الغاز بن قيس ، عن نافع ، ابن عمر ، عن النبى ، صلى الله عليه وسلم ، عن جبريل ، عن الله عز وجل . فظن أن نافع بن أبى نعيم القارىء ، هو نافع ، مولى ابن عمر .

وكان معادياً للآثار ، شديد التعصب للرأى .

سمعت محمد بن أحمد بن يحيى ، يقول : سمعت قاسم بن أصبغ ، يقول : سمعت أصبغ بن خليل ، يقول : لأن يكون فى تابوت رأس خنزير أحب إلى من أن يكون فيه مسند ابن شيبة .

وسمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن على ، يقول : سمعت قاسم ابن أصبغ يدعو على أصبغ بن خليل ، ويقول : هو الذى حرمنى أن أسمع من بقى بن مخلد ، كان : يحض أبى على نهيى عن الاختلاف إليه ، وكان لنا جاراً .

وسمعت أبا محمد عبد الله بن على يذكر ، عن أحمد بن خالد : أن أصبغ ابن خليل كان يقول فى أسيد بن الحضير : أسيد بن الخضير ، ويقول : إنما هو تصغير «خضر» .

---

(٢) تكملة يستقيم بها الكلام .

وقال أحمد : حدثني من حضر مجلسه ، وأحمد بن خالد يقرأ عليه سماع عيسى ، عن ابن القاسم ، فمضى اسم : أسيد بن الحضير ، فرد أصبغ على أحمد : ابن الخضير ، بالخاء ، وإنما هو تصغير : الخضر ، لئن بقينا ليقولن الناس : عمر بن الخطاب .

قال الذي حدثني : فجعل أحمد يراده ويقول : إنما هو بالحاء ، معروف مشهور ، وأصبغ يأبى أن يرجع .

فأوقفت أحمد بن خالد على هذه الحكاية ، فعرفها وأقر بها .وقال لي : مسكين أصبغ ، يخطىء ويفسر .

وكان مع ذلك منسوباً إلى الصلاح والورع .

حدث عنه أحمد بن خالد ، وابن أيمن ، ومحمد بن قاسم بن أصبغ ، وغيرهم .

توفي — رحمه الله — سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، قبل وفاة الأمير محمد — رحمه الله — بثلاثين يوماً ، وعمر ثمانيا وثمانين سنة .

ذكره أحمد .

(٢٤٦)

أصبغ بن منبه ، من أهل شذونة .

وكان معتنياً بالعلم ، وله رحلة إلى المشرق . سمع فيها من محمد ابن سحنون . ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم .

وكان فقيهاً عالماً .

ذكره خالد .

(٢٤٧)

أصبغ بن غصن المعلم ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

روى عنه محمد بن قاسم .

أخبرنى بذلك عنه الباجى .

(٢٤٨)

أصبغ بن مالك بن موسى ، أصله من قبرة ، وسكن قرطبة ، ويكنى : أبا القاسم .

سمع من محمد بن وضاح كثيراً ، وصحبه نحواً من أربعين سنة ، وكان ابن وضاح يجله ويعظمه .

وسمع من إبراهيم بن محمد بن باز ، وقرأ عليه القرآن .

وكان إماماً فى قراءة نافع ، وكان عابداً زاهداً ، يجتمع إليه أهل الزهد والفضل ويسمعون منه .

توفى — رحمه الله — ببشتر سنة أربع وثلثمائة .

ذكره أحمد .

قال الرازى : توفى يوم الاثنين لثلاث خلون من رجب سنة تسع وتسعين ومائتين .

(٢٤٩)

أصبغ بن زياد بن رافع بن منصور النصرى ، من أهل إستجة .

روى عن أبان بن عيسى ، وأبى زيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، ومحمد بن وضاح ، والخشنى ، وابن باز ، وغيرهم .

وحدث .

توفى سنة عشر وثلثمائة ، أو إحدى عشرة ، وشك إسماعيل .

(٢٥٠)

أصبغ بن عيسى بن مثنى ، من أهل قرطبة .

سمع من ابن وضاح ، وغيره ، وكان شيخاً فاضلا .

حدث عنه خالد ، وكانت : فيه غفلة .

أخبرني بذلك إسماعيل ، ووقفت أنا على غفلته .

(٢٥١)

أصبغ بن عيسى الصفار ، من أهل قرطبة ، يعرف بالشقاق[1] ، يكنى : أبا القاسم .

سمع من إبراهيم بن محمد بن باز ، ومحمد بن وضاح .

وحدث .

توفي ـ رحمه الله ـ ليلة الخميس لثلاث عشرة ليلة بقيت بجمادى الأولى سنة أربعين وثلثمائة .

أخبرني بذلك بعض من كتب عنه .

(٢٥٢)

أصبغ بن سفيان ، من أهل قرطبة .

كان مريضاً ، وكان من أفضل أهل زمانه وأزهدهم . وكان إبراهيم ابن محمد بن باز يختلف إليه ويسمعه في بيته لعذره واعلمه بفضله .

ذكره خالد .

(٢٥٣)

أصبغ بن قاسم بن أصبغ . من أهل إستجة ، يكنى : أبا القاسم .

سمع من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبدالملك ابن أيمن ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبي جعفر العقيلي . وابن الأعرابي ، ومن أبي محمد صالح بن محمد الأصبهاني . سمع منه : كتاب محمد بن إسماعيل

---

(١) الشقاق : نسبة الى شق الخشب . (لب اللباب : ١٥٣) .

البخارى ، حدثه به عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمد بن معقل النسفى ، من أهل نسف ، البخارى .

وكان أيام طلبه منسوباً إلى الزهد، متحلياً بالورع .

وولى أحكام القضاء بإستجة ، فأساء معاملة أهلها وشكوه ، فعزل عنهم ، ثم صرف إليهم ، فلم يزل يلى صلاتهم وأحكام قضائهم إلى أن توفى . وكلهم يسىء الثناء عليه والقول فيه .

وقد حدث .

وكان إسماعيل لا يحدث عنه .

وكان أصبغ وسيما ، جسيماً ، رأيته سنة ثلاث وستين وثلثمائة .

وتوفى فى ذلك العام فى شهر رمضان بإستجة .

(٢٥٤)

أصبغ بن أحمد بن بشر ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

سمع من أبيه ، ومن عبد الله بن يونس .

وحدث .

(٢٥٥)

أصبغ بن سعيد بن أصبغ الصدفى ، المعروف بالحجارى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

سمع من أسلم بن عبد العزيز ، وابن أبى تمام ، ومحمد بن فطيس الإلبيرى ، وغيرهم .

وكان مائلا إلى الفقه ، عالماً بالرأى ، وكان يشاور فى الأحكام ، وكان كثير التخليط مشهوراً بذلك .

وتوفى سنة ثمان وخمسين، أو تسع وخمسين، وثلثمائة .

(٢٥٦)

أصبغ بن تمام الحرز[١]، من أهل قرطبة، يكنى: أبا القاسم.

كان من أهل القراءات والحفظ للقرآن، وكان: مؤدباً، وكان رجلا صالحاً.

توفى — رحمه الله — استهلال جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثلثمائة.

(٢٥٧)

أصبغ بن عبد الله بن مسرة، أبو القاسم الحناط[٢]، من أهل قرطبة.

رحل إلى المشرق رحلة.

فسمع فيها بمصر، من عبد الله بن جعفر بن الورد، وأبى العباس أحمد بن الحسن الرازى، ومحمد بن القاسم بن شعبان، وحمزة الكنانى، وسالم بن الفضل البغدادى، وابن رشيق، وابن ألون.

وسمع من أبى على سعيد بن السكن، مصنفه فى الصحيح من السنن.
وكانت عنده مؤرخة ابن وهب.

وسمع بمكة، من أبى الحسن الخزاعى.

وقرأ القرآن وجوده.

وكان أحد الشهود فى أيام محمد بن يحيى.

وكتب عنه جماعة من الناس، وسمعت منه أشياء، ولم يكن يعرف هذا الشأن.

---

(١) مطبوعة مدريد: «الحرار»، براءين، ويبدو أنها مصحفة عما أتينا.

(٢) الحناط، نسبة الى بيع الحنطة، كالحناطى. (لب اللباب: ٨٤).

قاله أبو عمر .

ومولده سنة عشر وثلثمائة .

وتوفى — رحمه الله — ليلة السبت ، ودفن فى مقبرة قريش يوم السبت ليومين مضيا من شهر رمضان سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

وكان يوماً كثير الماء ، فلم يشهده كبير أحد .

(٢٥٨)

أصبغ بن على بن حكيم ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

كان زاهداً فاضلا مجتهداً ، وله حظ من العلم .

سمع من سلمة بن قاسم ، ومن محمد بن سعيد الخضرى ، وأبى جعفر ابن عون الله ، وغيرهم .

ورحل حاجا سنة أربع وثمانين ، فحج وجاور .

فسمع بمكة من أبى الحسن الهمدانى ، وأبى الفضل الهروى .

ثم قدم الأندلس ، فلم يزل يجاهد عاماً بعد عام ، إلى أن أخرج فى غزاة الصائفة (١) سنة أربع وتسعين وثلثمائة . فتوفى بتطيلة ، وذلك يوم الخميس لأربع خلون من ذى القعدة .

---

(١) الصائفة : غزوة الروم ، لأنهم كانوا يغزون صيفا ، لمكان البرد والثلج .

باب أفلح

(٢٥٩)

أفلح ، مولى محمد بن هارون العتقى[1] .

رأيت له كتباً من أسمعته بالمشرق ، سنة سبع وعشرين ، وثمان وعشرين ، وثلثمائة :

ببغداد ، من المحاملى ، ومن أبى الحسن على بن الحسن ابن العبد .

وبالرقة ، من أبى على محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحرانى .

وبحلب ، من أبى بكر بن شهمرد الفارسى ، وابن رويط العدلى .

وبدمشق ، من أبى الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن بشر - يعرف بابن عبادل - وأبى يحيى زكريا بن يحيى بن موسى القاضى البلخى ، وأبى على الحسن بن حبيب بن عبد الملك .

وبالرملة ، من أبى بكر أحمد بن عمرو بن جابر .

وبقنسرين ، من أبى البهى محمد بن عبد الصمد القرشى .

وببالس ، من أبى بكر محمد بن أحمد بن محمد بن بكر ، المعروف بابن حمدون .

---

(١) العتقى ، بالضم والفتح وقاف ، نسبة الى : عتق ، قبيلة . (لب اللباب : ١٧٦) .

ولم أقف لأفلح هذا على خبر إلا ما حكيته من دروكه عن كتبه .

(٢٦٠)

أفلح ، مولى الناصر عبد الرحمن بن محمد ، أمير المؤمنين ، رحمه الله .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا يحيى .

رحل إلى المشرق سنة سبع وثلاثين .

فسمع بمكة ، من أبي سعيد بن الأعرابي ، ومن عبد الله ابن يحيى العبري الأصبهاني القصاب ، ومن أبي بكر محمد بن الحسين الآجري .

وسمع بمصر ، من أبي بكر عبد الرحمن بن سلمويه بن أحمد الرازي ، وغيرهم .

وذهبت كتبه في البحر .

حدث بيسير ، وكتب عنه .

وتوفي — رحمه الله — في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلثمائة .

(٢٦١)

أفلح ، مولى إبراهيم بن يوسف ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا يحيى .

رحل إلى المشرق .

فسمع بمكة ، من أبي بكر محمد بن الحسين الآجري ، وغيره .

وبمصر ، من أبى بكر خــــروف ، والحسن بن رشيق ، ومن عبد الواحد بن أحمد بن قتيبة ، ومن جماعة سواهم .

وكان رجلا صالحاً ، حدث ، وكتب عنه غير واحد .

وتوفى - رحمه الله - ليلة الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة أربع وتسعين وثلثمائة ، ودفن يوم الجمعة لصلاة العصر فى مقبرة قريش .

باب أميّة

(٢٦٢)

أمية بن عبد الله ، من أهل إستجة .

قال لى إسماعيل بن إسحاق : قال خالد :

أمية بن عبد الله ، روى عن عبيد الله بن يحيي ، وغيره ، توفى — رحمه الله — سنة ست وتسعين ومائتين .

(٢٦٣)

أمية بن أحمد بن العاصى ، من أهل مرشانة .

كان ابن أخت سيد أبيه بن داود ، وكان حافظاً للرأى ، قليل ذات اليد .

(٢٦٤)

أمية بن أحمد بن حمزة القرشى الأموى .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا العاص .

شاوره محمد بن يبقى بن زرب ، وولى أحكام الشرطة ، وكان متأخراً فى علمه وعقله .

توفى — رحمه الله — فجأة ليلة الأربعاء لثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة ، ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر بمقبرة الربض . وصلى عليه القاضى أحمد بن عبد الله ، وكانت جنازته مشهورة .

ومولده سنة خمس وثلاثين وثلثمائة .

باب أيوب

(٢٦٥)

أيوب بن سليمان بن هاشم بن صالح بن هاشم بن غريب بن عبدالجبار ابن محمد بن أيوب بن سليمان بن صالح بن السمح المعافرى .

من أهل قرطبة ، وأصله من جيان . يكنى : أبا صالح .

روى عن العتبي ، وأبي زيد ، وعبد الله بن خالد ، ويحيي بن مزين ، وغيرهم .

وكان إماماً فى رأى مالك وأصحابه ، متقدماً فى الشورى . كانت الفتيا دائرة عليه فى وقته ، وعلى محمد بن عمر بن لبابة . وكان متصرفاً فى علم النحو ، والشعر ، والعروض ، منسوباً إلى البلاغة وطول العلم .

ولى السوق فى أيام الأمير عبد الله — رحمه الله - ثم عزل عنها كراهية من أهلها .

وتوفى — رحمه الله — فى المحرم سنة اثنتين وثلثمائة .

(٢٦٦)

أيوب بن سليمان ، من أهل طليطلة .

كان معدوداً فى فقهائها .

ذكره ابن حارث .

وقال الرازى : قتل يحيى بن قطام ، ومحمد بن إسماعيل ، وأيوب ابن سليمان ، بطليطلة سحر ليلة السبت لثمانية أيام مضت من شوال سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

(٢٦٧)

أيوب بن سليمان بن نصر بن منصور المرى ، مرة غطفان .

يروى عن أبيه ، وعن بقى بن مخلد .

توفى — رحمه الله — سنة عشرين وثلثمائة .

ذكره أبو سعيد .

(٢٦٨)

أيوب بن سليمان بن حكم بن عبد الله بن بلكايش بن أليان القوطى .

من أهل قرطبة ، يكنى : أباسليمان .

سمع من بقى بن مخلد كثيراً ، وصحبه قديماً .

ورحل إلى المشرق ، ودخل العراق ، فسمع بها من قاضى القضاة إسماعيل بن إسحاق ، وغيره ، وأدخل كثيراً من كتب العراقيين .

وكان مائلا فى مذهبه إلى الحجة ، لهجاً بالنظر ، لا يرى التقليد ، وكانت له وجاهة بعلمه ، وشرف أوليته ، المأثورة بدخول الإسلام أرض الأندلس على يد جده إليان .

ولا أعلم أحداً حدث عنه غير ابنه .

وتوفى — رحمه الله — فى عقب شوال سنة ست وعشرين وثلثمائة ، ودفن بمقبرة قريش ، وصلى عليه ابنه سليمان ، وهو أخبرنى بذلك كله

(٢٦٩)

أيوب بن سليمان بن أبى رفاعة ، من أهل قرطبة .

سمع من ابن وضاح ، وغيره .

وكان معتنياً بدرس المسائل والرأى .

ذكره خالد .

(٢٧٠)

أيوب بن سليمان بن معاوية الرعيني ، من أهل سرقسطة .

كانت له رحلة وعناية بالعلم .

وقد روى عنه .

كتب إلينا حكم بن محمد المرادي يخبرنا أنه سمع من أيوب ابن معاوية هذا .

(٢٧١)

أيوب بن منصور بن عبد الملك الأنصاري النحوي .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا سليمان : ويعرف بالدهن .

كان عالماً بالإعراب ، وموصوفاً بالعدالة ، وأدب بعض أولاد الخلافة .

قال لي سليمان بن أيوب : كان الأمير عبد الله يسميه الفقيه .

(٢٧٢)

أيوب بن عبد المؤمن بن يزيد الأنصاري ، من أهل طرطوشة ، يكنى : أبا القاسم ، ويعرف بابن أبي سعد .

سمع بقرطبة من ابن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهما .

ورحل إلى المشرق ، فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي، وغيره .

وكان فقيهاً عاقداً للشروط .

وتوفي — رحمه الله — في شوال سنة أربع وسبعين وثلثمائة ، وهو ابن خمس وستين سنة .

(٢٧٣)

أيوب بن الحسين بن محمد بن أحمد ، من أهل مدينة الفرج[1]، يكنى : أبا سليمان ، ويعرف بابن الطويل .

رحل إلى المشرق سنة أربعين ، وحج سنة إحدى وأربعين .

فسمع بمصر ، من أبي الموت ، ومن عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي ، وعبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، وأبي هريرة بن أبي العصام ، وأبي بكر محمد بن الأبيض ، والأسود القرشي ، وجماعة سواهم .

واستقضاه المستنصر الله - رحمه الله - ببلده ، وكان حليماً أديباً . قدم قرطبة .

سمع منه جماعة من الناس ، وسمعت منه كثيراً .

وتوفي - رحمه الله - سنة اثنتين ، أو ثلاث ، وثمانين وثلثمائة ببلده ، بوادي الحجارة ، وأنا يومئذ بالمشرق .

---

(١) الفرج ، بالتحريك والجيم : مدينة بالأندلس تعـرف بوادي الحجارة ومعجم البلدان : ٣ : ٨٦٩) .

أفـــــراد
من حرف الألف

(٢٧٤)

أبيض بن مهاجر العاملي ، من أهل رية ، من طبقة حمدون بن حوط .
ذكره ابن سعدون وأثنى عليه .

(٢٧٥)

أخطل بن رفدة الجذامي ، من أهل رية ، يكنى : أبا القاسم .
سمع بموضعه من محمد بن عوف ، وقاسم بن حامد ، ثم رحل إلى قرطبة ، فسمع من محمد بن وضاح ، ومحمد بن عبد السلام الخشني ، ومن عامر بن مؤمل .

وعنى بالرأي والحديث ، وكان مفتيا بموضعه ، وكان له حظ من العربية ، ورواية من الشعر .
حدث عنه محمد بن عيسى بن رفاعه الرازي ، المعروف بابن القلاس .
ذكره خالد .
وقال ابن سعدان : توفي — رحمه الله — بمالقة سنة أربع وثلثمائة .

(٢٧٦)

أزهر بن منفلت ، من أهل الجزيرة .
رحل وعنى بالعلم ، وكان مفتيا بموضعه .
ذكره خالد .

(٢٧٧)

أسوار بن عقبة القاضى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عقبة .

كان رجلا فاضلا عاقلا ، استقضاه عبد الرحمن بن الحكم بقرطبة بعد يحي بن معمر، فلم يزل قاضياً إلى أن توفى، وذلك سنة ثلاث عشرة ومائتين.

ذكره أحمد بن محمد بن عبد البر .

(٢٧٨)

أسلم بن عبد العزيز بن هاشم بن خالد بن عبد الله بن الحسن بن جعد ابن أسلم بن أبان بن عمرو ، مولى عثمان بن عفان ، رحمه الله .

من أهل قرطبة، يكنى : أبا الجعد .

سمع من بقى بن مخلد ، وصحبه طويلا .

رحل إلى المشرق سنة ستين ومائتين، فلقى أبا يحي البرقى[1] ، والربيع بن سليمان ، صاحب الشافعى ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ويونس ابن عبد الأعلى ، وأحمد بن عبد الرحيم البرقى ، وعلى بن عبد العزيز ، وغيرهم جماعة ، وسمع منهم كثيرا .

وولى قضاء الجماعة بقرطبة مرتين .

وسمع منه من الشيوخ : عثمان بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن يونس ، ومحمد بن قاسم ، وغيرهم فيمن دون أسنانهم .

(نا) عنه جماعة من شيوخنا .

وتوفى — رحمه الله — يوم الأربعاء لسبع بقين من رجب سنة تسع عشرة وثلثمائة .

وفى هذا العام ، فى آخره ، توفى الحاجب موسى بن حدير ، ومحمد بن

---

(١) البرقى ، بسكون الراء : نسبة الى برقة ، بلدة بالمغرب . (لب اللباب : ٣٥ ، معجم البلدان : : ٥٧٣) .

مسرة ، وجماعة من مشاهير الناس . وكان يقال لهذا العام :عام الأشراف، لكثرة من مات فيه من الأشراف .

(٢٧٩)

أسباط بن يزيد بن أسباط المخزومى ، من أهل شذونة ، من ساكنى شريش[1] ، يكنى :أبا يزيد.

أخذ عن أبيه، وعن غيره.

وكان أديبا شاعراً خطيباً ، وولى الصلاة بموضعه بعد أبيه ، فلم يزل عليها إلى أن توفى.

وكانت وفاته سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة فى آخرها .

(٢٨٠)

أسلم بن أحمد بن سعيد بن أسلم بن عبد العزيز بن هاشم بن خالد بن عبدالله بن حسان بن جعد بن أسلم بن أبان بن عمرو، مولى عثمان بن عفان. من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

سمع من شيوخنا : أبى جعفر بن عون الله ، وابن مفرح ، وخلف بن محمد المؤدب ، وأبى محمد القلعى[2] . ، وكان أديباً .

وتوفى ليلة السبت لتسع بقين من ذى الحجة سنة خمس وتسعين وثلثمائة، ودفن يوم السبت .

---

(١) شريش ، اوله مثل آخره ، بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت : قاعدة شذونة ، ويسمونها : شرش . (معجم البلدان : ٣:٢٨٥).

(٢) القلعى ، بفتحتين ومهملة : نسبة الى القلع : بلد باليمن . (لب اللباب : ٢٢١ . معجم البلدان : ٤ : ١٦١) .

حـــرف البـــاء

باب بقي

(٢٨١)

بقي بن مخلد ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الرحمن .

سمع من محمد بن عيسى الأعشى ، ومن يحيى بن يحيى .

ورحل إلى المشرق ، فلقي جماعة من أئمة المحدثين ، وكبار المسندين ، منهم : إبراهيم بن محمد الشافعي ، صاحب ابن عيينة ، وأبو المصعب الزهري ، وإبراهيم بن المنذر الحزامي ، ويحيى بن عبد الله بن بكير ، صاحب مالك ، وأحمد بن السرح أبو الطاهر ، والحارث بن مسكين ، وسلمة بن شبيب ، وهشام بن عمار ، وبكار بن عبد الله ، ومحمد بن مصطفى الحمصي ، ومحمد ابن عبيد بن حسان ، صاحب حماد بن يزيد ، ومحمد بن المثنى أبو موسى الزمن ، ومحمد بن بشار بندار ، وعبد الله بن أبي شيبة ، ومحمد بن عبد الله ابن نمير ، ويحيى بن عبد الحميد الحماني ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، وزهير ابن عباد ، وأحمد بن إبراهيم الدورقي ، وهارون بن عبد الله الحمال ، وزهير ابن حرب أبو خيثمة . وأبو ثور ، صاحب الشافعي ، ومحمد بن عمر العدني ، صاحب ابن عيينة .

وسمع بإفريقية من سحنون بن سعيد ، وعون بن يوسف . وغيرهم جماعة .

أخبرني أبو محمد عبد الله بن علي الباجي . عن عبد الله بن يونس ، راوية بقي بن مخلد :

أن عدة الرجال الذين لقيهم بقى ، وسمع منهم : مائتا رجل وأربعة وثمانون رجلا .

أخبرنا سليمان بن أيوب ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : قال لنا ابن أبي خيثمة ، وذكر بقى بن مخلد :

ما كنا نسميه إلا المكنسة ، وهل أحتاج بلد فيه بقى بن مخلد أن يأتى إلى هنا منه أحد ، أو كما قال .

أخبرنا أبو عمر بن عبد البصير ، قال : حدثنا خالد بن سعد ، قال : سمعت طاهر بن عبد العزيز ، يقول :

حملت مع نفسى جزءا من مسند أبي عبد الرحمن بقى بن مخلد إلى المشرق ، فأريته محمد بن إسماعيل الصائغ ، فقال : ما اغترف هذا إلا من بحر علم ، وعجب من كثرة علمه .

قال : وحدثنا خالد ، وسمعت محمد إبراهيم بن حيون ، يقول : سمعت أبا عبد الرحمن ، يقول :

لما قدمت من العراق على يحيي بن بكير أجلسنى إلى جنبه وسمع منى سبعة أحاديث .

قال : وحدثنا خالد ، قال : سمعت طاهر بن عبد العزيز ، يقول : سمعت أبا عبد الرحمن ، يقول :

قدمت على سحنون ، فكان ابنه محمد يسمع على فى داخل بيت سحنون ، بحضر سحنون ، وبقى بن مخلد ملأ الأندلس حديثا ورواية .

وأنكر عليه أصحابه الأندلسيون : عبد الله بن خالد ، ومحمد بن الحارث ، وأبو زيد ، ما أدخله من كتب الاختلاف ، وغرائب الحديث ، وأغروا به السلطان وأخافوه به . ثم إن الله بمنه وفضله أظهره عليهم ، وعصمه منهم ، فنشر حديثه ، وقرأ للناس روايته ، فمن يومئذ انتشر الحديث بالأندلس .

ثم تلاه ابن وضاح فصارت الأندلس دار حديث وإسناد ، وإنما كان الغالب عليها قبل ذلك حفظ رأى مالك وأصحابه .

وكان مما انفرد به بقي بن مخلد ، ولم يدخله سواه : مصنف أبي بكر ابن أبي شيبة - رحمه الله - بتمامه ، وكتاب التاريخ ، لخليفة بن خياط وكتابه في الطبقات ، وكتاب سيرة عمر بن عبد العزيز ، رحمه الله ، للدورقي .

ولبقي بن مخلد : تفسير القرآن ، ومسند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ليس لأحد مثله .

وكان بقي ورعا ، فاضلا ، زاهداً .

وقيل : إنه كان مجاب الدعوة ، وقد ظهرت له إجابات في غير ما شيء .

وسمع من بقي جماعة ، منهم : أسلم بن عبد العزيز ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، ومحمد بن وزير .

وكان آخر أصحابه المحدثين عنه : عبد الله بن يونس ، والحسن بن سعد .

وكان المشاهير من أصحاب ابن وضاح لا يسمعون من بقي ، للذي كان بين بقي وابن وضاح من الوحشة .

وأخبرني عبد الله بن محمد ، قال : (نا) عبد الله بن يونس :

أن بقي بن مخلد ولد في شهر رمضان سنة إحدى ومائتين ، ومات رحمه الله ليلة الثلاثاء لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ست وسبعين ومائتين .

قال أحمد :

ودفن بقي بن مخلد بمقبرة بني العباس ، وصلى عليه محمد بن يزيد ، ختنه .

وحسر محمد بن عبد السلام الخشني في جنازته ، وقال : جنازة لا يحسر في مثلها أبداً .

وأنكر عليه جدا ، وخرج ابن وضاح بابا في إنكار الحسر على الجنائز .

(٢٨٢)

بقي بن العاصي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الأعلى .

سمع من محمد بن وضاح .
وكان يحفظ الرأى حفظاً صالحاً ، وكانت تقرأ عليه المدونة ، فى موضعه .
وكان رجلا فاضلا ورعاً ، كتاه لى بعض أهله .
قال خالد : توفى - رحمة الله - سنة أربع وعشرين وثلثمائة .

(٢٨٣)

بقى بن عبد العزيز بن إسماعيل بن محبوب بن شهيد ، مولى الحكم
ابن هشام ، رحمه الله .
من أهل قرطبة ،
حدث عن محمد بن عمر بن لبابة . كتب عنه بعض أصحاب الحديث .

(٢٨٤)

بقى بن بقى ، من أهل رية ، يكنى : أبا سعيد .
سمع من محمد بن عيسى الخولانى ، المعروف بابن القلاس ، ومن غيره .
كتب عنه بعض أصحابنا بقرطبة .

باب بكر

(٢٨٥)

بكر بن العين .

من أهل قرطبة . يكنى : أبا محمد .

حدث عن العباس بن محمد بن حاتم الدورى[١] ، صاحب يحيى بن العين .

قال لى إسماعيل : قال لى خالد :

بكر بن العين ، كان قد دخل العراق تاجراً ، ولم يكن من أصحاب الحديث .

حدث عن عباس الدورى . سمع منه خالد بن سعد .

(٢٨٦)

بكر بن عبد الله الكلاعى .

من أهل قرطبة .

سمع من يحيى بن يحيى، وغيره .

وكان مؤدبا لأولاد الخلفاء ـ رحمهم الله ـ فى النحو والشعر .

روى عنه ابنه محمد بن بكر بن عبد الله كثيرا .

ذكر بعض ذلك أحمد .

(٢٨٧)

بكر بن رداد .

---

(١) الدورى ،بالضم والراء ، نسبة الى الدور ، محلة ببغداد . (لب اللباب : ١٠٨ ، معجم البلدان : ٢ : ٦١٥) .

من أهل إلبيرة ، من ساكنى إقليم ابى جرير ، وكان من أهل الحديث ، وبصيراً بالفقه .

سمع من بقى بن مخلد ، وصحبه ، وكان : بقى يؤثره ويقدمه .

ذكره خالد

(٢٨٨)

بكر بن عبد الملك الصدفى .

من أهل سرقسطة . سمع بقرطبه من العتبي ، وابن وضاح ، وله رحلة .

من كتاب محمد ، بخطه .

(٢٨٩)

بكر بن بكر الهاشمى ، من تطيلة ، يكنى : أبا يونس .

رحل إلى المشرق ، وسمع من أبى بكر محمد بن اللباد ، بالقيروان .

روى عنه سيد أبيه بن العاصى الإشبيلى : كتاب الزهد ، لسليمان ابن رزق .

أخبرنى بذلك العباس بن أصبغ ،

(٢٩٠)

بكر بن خاطب المرادى المكفوف النحوى .

من أهل قرطبه ، يكنى : أبا محمد .

كان ذا علم بالعربية ، والعروض ، والحساب . وله تأليف فى النحو ، هو فى أيدى الناس .

ذكره محمد بن حسن .

(٢٩١)

بكر بن الطفيل ، من أهل رية .

ذكره قاسم بن سعدان ، ووصفه بحفظ المسائل ،ومعرفة الفرائض، وكثرة التلاوة .

من كتاب ابن حارث .

باب بدر

(٢٩٢)

بدر ، مولى ريدان الصقلبي الصيدلاني .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الغصن ، من سراة الموالى .

سمع معنا من العائذى ، ورحل إلى المشرق رحلة أقام فيها أعواما ، وحج حججا ، وجاور بمكة .

فسمع من أبى الحسن الهمذانى ، وأبى بكر الطرسوسى[1] ، صاحب إبراهيم بن شيبان ، والدينورى ، وغير واحد .

وكان خيراً عفيفاً ، وله حظ من الأدب .

كتبت عنه ، وكان لنا صديقا .

توفى ليلة الأربعاء لأربع عشرة ليلة خلت من شوال سنة تسعين وثلثمائة ، ودفن بمقبرة الربض ، صلاة العصر ، يوم الأربعاء .

(٢٩٣)

بدر ، مولى ابن شهيد الصقلبي .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الغصن .

رحل إلى المشرق ، وسمع من أبى سعيد بن الأعرابى ، وغيره .

وسمع بمصر من غير واحد .

وكان رجلا صالحا . وتوفى بها .

---

(١) الطرسوسى ، بفتح الطاء والراء وضم المهملة الاولى : نسبة الى طرسوس ، ببلاد الروم . (لب اللباب ٦٨ ، معجم البلدان : ٣ : ٥٢٦) .

(٢٩٤)
بدر ، مولى أحمد بن قطن الزيات .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الغصن .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وغيره .

ورحل إلى المشرق ، فسمع من أبى أحمد المفسر ، وأبى الحسن النيسابورى ، وحمزة بن محمد الكنانى ، وأبى العباس الرازى ، وأبى القاسم عبد العزيز بن أبى رافع ، وأبى الفضل جعفر بن محمد الجوهرى .

وكان رجلا صالحا ، حدث بأحاديث يسيرة ، ولم يكن ممن شهر بالعلم . وكانت له سن .

توفى - رحمه الله - يوم الاحد لليلة بقيت من شوال سنة أربع وتسعين وثلثمائة ، ودفن يوم الأحد آخر يوم من الشهر بمقبرة الربض .

الأفـــــراد
فى حرف البـاء

(٢٩٥)

بجير بن عبد الرحمن بن بجير بن ريسان .

قال أبو سعيد : حفيد يونس .

قتل بالأندلس ، وله أخبار حكيت عنه .

(٢٩٦)

بشر بن جنادة .

قال أبو سعيد : كان من سكان الأندلس ، أصله من البربر . ويكنى: أبا عبد الله .

سمع من سحنون ، وحدث .

وتوفى - رحمه الله - بالأندلس ، زمن عبد الله بن محمد .

(٢٩٧)

بشر بن سعيد العبدوى ، من بعض الثغور الشرقية .

كان معلما فقيها ، وصاحب صلاة بموضعه .

ذكره محمد بن أحمد .

(٢٩٨)

بداح بن يحيى بن بداح .

سمع من محمد بن فطيس بإلبيرة، وكان رفيق سهل بن العطار فى رحلته إليها ، وسمع من غيره ، ثم توجه إلى المشرق فمات فى البحر غرقاً ، وذلك سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة ، فيما أخبرنى سهل .

(٢٩٩)

بلال بن عيسى بن هارون الشحيبى .

من أهل تطيلة ، يكنى : أبا بكر .

كانت له عناية بالعلم ورحلة ، وولى القضاء بتطيلة .

وتوفى ـ رحمه الله ـ سنه أربع وعشرين وثلثمائة .

من كتاب ابن حارث ، بخطه .

حرف التاء

باب تمام

(٣٠٠)

تمام بن موهب .
من أهل كورة قبرة .
سمع من محمد بن وضاح .
وكان رجلا صالحاً ، حافظاً للمسائل والرأى .
ذكره خالد .

(٣٠١)

تمام بن غالب .
من أهل باجة ، يكنى : أبا حرشن .
حج مع محمد بن عبدالله بن القون ، وقيل : إنه شاركه فى روايته وسماعاته .
ذكره إبراهيم بن محمد الباجى .

(٣٠٢)

تمام بن غالب بن طميم .
من أهل إلبيرة ، يكنى : أبا غالب .
كان زاهداً فاضلا ، سمع من محمد بن فطيس ، وغيره ، وحدث .
توفى - رحمه الله - يوم الجمعة لعشرة أيام خلت من شوال سنة سبع وأربعين وثلثمائة .
قرأت تاريخ وفاته مكتوبا على قبره .

(٣٠٣)

تمام بن عبد الله بن تمام المعافرى .

من أهل طليطلة ، يكنى : أبا غالب .

سمع من وهب بن عيسى الطليطلى ، ووهب بن مسرة الحجارى .

ورحل حاجا ، فسمع بمكة من : ابن الأعرابى ، ومن أبى محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهرى ، ومن ابن فراس ، وأبى رجاء المقرىء .

ودخل الشام ، فسمع بها كثيراً ، ولقى بغزة أبا الحسن بن أبى عياش شيخا ، حدثهم عن الظهرانى ، عن عبد الرازق ، بتفسير القرآن .

وسمع بالقيروان من أبى عبد الله محمد بن مسرور العسال ، وغيره جماعة .

كتبت عنه بقرطبة ، وكتب عنه جماعة من أصحابنا .

توفى — رحمه الله — بطليطلة ، عشية يوم الأربعاء ، لتسع بقين من جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين وثلثمائة .

ومولده سنة خمس وثلثمائه .

بـاب الأفـــراد

(٣٠٤)

تميم بن علاء بن عاصم التميمي . كان بإستجة ، وخرج عنها زمن الفتنة ، نزل شذونة بقرية يقال لها : بريشة .

سمع من محمد بن أحمد العتبي ، وأبان بن عيسى ، ويحيي بن إبراهيم ابن مزين ، ومحمد بن يوسف بن مطروح ، وإبراهيم بن محمد بن باز ، وبقي بن مخلد ، ومحمد بن جنادة الإشبيلي .

وتوفي قبل الثلثمائة بشذونة .

أخبرني بذلك ابن ابنه يحيي بن علاء بن تميم .

ومن الغرباء

(٣٠٥)

تميم بن محمد بن أحمد بن تميم التميمى .

من أهل القيروان ، يكنى : أبا جعفر .

قدم الأندلس ، واستوطن قرطبة إلى أن توفى بها .

حدث عن أبيه ، وعن عبد الله بن محمد الرعينى ، وأبى الغصن السوسى ، وجماعة سواهم .

وقد سمع منه الناس كثيراً ، وكان يضعف .

قال لنا أبو عبد الله بن محمد بن مفوز : قال لنا أبو العباس تمام ابن محمد التميمى ، بالقيروان :

كل شىء رواه أخى أبو سعيد عندكم بقرطبة عن أبيه فهو فيه كاذب ، لم يسمع من أبيه حرفاً واحداً .

وكان أبو جعفر يدعى سماع كتب أبيه كلها .

وتوفى أبو جعفر التميمى بقرطبة ليلة الأحد ، ودفن يوم الأحد بعد صلاة العصر فى مقبرة أم سلمة ، فى أول زقاق الزراعين ، لخمس بقين من ذى الحجة من سنة تسع وستين وثلثمائة ، وصلى عليه محمد بن إسحاق ابن السليم القاضى .

وكان مولده يوم السبت لثلاثة أيام خلت من شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين ومائتين .

كذا وجدته فى كتاب ابن عتاب .

حرف الثاء

باب ثابت

(٣٠٦)

ثابت بن حزم عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان بن يحيي العوفى .

من أهل سرقسطة ، يكنى : أبا قاسم .

سمع بالأندلس من محمد بن وضاح ، والخشنى ، وعبد الله بن مسرة ، وإبراهيم بن نصر السرقسطى ، ومحمد بن عبد الله بن الغاز .

ورحل إلى المشرق مع ابنه قاسم .

فسمعا بمكة من عبد الله بن على بن الجارود ، ومحمد بن على الجوهرى ، وأحمد بن حمزة .

وسمعا بمصر من أحمد بن عمرو البزار ، وأحمد بن شعيب النسائى .

وكان عالماً متقنناً ، بصيراً بالحديث ، والفقه ، والنحو ، والغريب ، والشعر .

وقيل عنه : استقضى ببلده .

وقرأت بخط ثابت بن قاسم بن ثابت بن حزم :

توفى جدى ـ رحمه الله ـ ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بسرقسطة ، فى

شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وثلثمائة ، وهو ابن خمس وتسعين سنة ، ونحوها .

ذكر لى : أن مولده سنة سبع عشرة ومائتين .

(٣٠٧)

ثابت بن زيد بن يحيى .

من أهل قرطبة . عنى بالعلم وطلبه .

سمع من ابن وضاح ، والخشنى ، وأحمد بن إبراهيم الفرضى ، والأعناقى ، وسعيد بن حمير ، وعمر بن أبى وليد الأعرج ، وعبيد الله ابن يحيى ، وغيرهم .

وله كتاب فى فضل الجهاد ، حسن .

وكان يفتى فى المسائل ، ويعقد الشروط ، وكان مائلا إلى الحديث .

توفى — رحمه الله — سنه ثمان عشرة وثلثمائة .

ذكره خالد .

(٣٠٨)

ثابت بن القاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن العوفى .

من أهل سرقسطة .

وكان مليح الخط ، جيد الكتاب .

حدث بكتاب أبيه المسمى : بالدلائل ، وأخبرنى به بعض الشيوخ عنه ، إجازة .

وكان ثابت — هذا — مولعاً بالشراب .

وتوفى سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة .

وجدته بخط المستنصر بالله أمير المؤمنين ، رحمه الله .

(٣٠٩)

ثابت بن مسلم .

من أهل رية .

ذكره ابن سعدان فى فقهاء رية ، وحكى عنه زهداً وفضلا .

من كتاب : ابن سعدان .

حـــرف الجـيـم
بـاب جابـــر

(٣١٠)

جابر بن أبي إدريس الباهلي .

قال أبو سعيد :

جابر بن أبي إدريس الأندلسي ، يكنى : أبا القاسم ، كان فقيهاً بمصر ، وتوفي بها - رحمه الله - يوم الاثنين ، ليوم بقى من شهر رمضان سنة ثمـان وستين ومائتين .

(٣١١)

جابر بن سفيان بن أبي إدريس الباهلي الأندلسي .

كان شاهداً بمصر .

(٣١٢)

جابر بن غيث .

من أهل لبلة[١] ، يكنى : أبا مالك .

كان عالماً بالعربية والشعر ، وضروب الأدب،وكان مشهوراً بالفضل، متديناً ، استجلبه هاشم بن عبد العزيز لتأديب ولده ، فكان سكناه قرطبة .

وتوفي - رحمه الله - سنة تسع وتسعين ومائتين .

ذكره محمد بن حسن الزبيدي .

---

(١) لبلة ، بفتح أوله ثم السكون ولام أخرى : قصبة كورة بالأندلس كبيرة ، يتصل عملها بعمل أكشونية . (معجم البلدان : ٤ : ٣٤٦) .

(٣١٣)

جابر بن فتحون .

من أهل قرطبة .

سمع من يحي بن إبراهيم بن مزين ، وغيره ، وكانت له عناية بالعلم .

توفي - رحمه الله - سنة ثمان وثلثمائة .

ذكره خالد .

(٣١٤)

جابر بن نادر .

من أهل طليطلة .

روى عن يحي بن إبراهيم بن مزين ، ونظرائه من أهل بلده ، وكان صاحب فتيا ومسائل ، ولم تكن له رحلة .

مات قريباً من سنة ثلثمائة .

ذكره ابن حارث .

(٣١٥)

جابر بن مسعود .

من أهل رية ، من ساكني سهيل[١] .

كان عالماً موفقا ، من أهل الورع والانقباض .

ذكره إسحاق .

---

(١) سهيل ، مصغر : سهل ، جبل بالأندلس ، من أعمال رية . (معجم البلدان : ٣ : ٢٠٦) .

باب جعفر

(٣١٦)

جعفر بن يحيي بن إبراهيم بن مزين ، مولى رملة بنت عثمان بن عفان، رضى الله عنه .

سمع من أبيه ، ومن محمد بن وضاح ، والخشنى ، وكان فقيها مقدماً .

وتوفى — رحمه الله — سنة إحدى وتسعين ومائتين .

ذكره أحمد .

(٣١٧)

جعفر بن جحاف بن يمن .

من أهل بلنسية ، يكنى : أبا بكر .

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم ، وولى أحكام القضاء ببلنسية .

وتوفى - رحمه الله - بها سنة ست وسبعين وثلثمائة .

(٣١٨)

جعفر بن يحيي بن وهب بن عبد المهيمن الفهرى .

من أهل قرطبة .

سمع بقرطبة من أحمد بن سعيد ، ومحمد بن معاوية القرشى، ومسلمة بن القاسم ، ونظرائهم .

ورحل إلى المشرق فأقام به إلى أن توفى .

سمع من أبى زيد المروزى ، راوية كتاب البخارى ، ومن أبى أحمد ابن المفسر ، وابن ثرثال ، وابن رشيق ، وأبى الطاهر ، فى جماعة سواهم من المصريين . والشاميين ، والمكيين .

وكان أخوه محمد أضبط منه .

توفى بمصر بعد السبعين والثلثمائة .

الأفــراد
فى حــرف الجــيم

(٣١٩)

جامع بن نوح .

من اهل رية ، كان صاحب مسائل ووثائق .

ذكره ابن حارث ، عن ابن سعدان ، ورأيته فى كتابه .

(٣٢٠)

جحاف بن يمن .

من أهل ، بلنسية ، كان حسن التصرف وجيهاً . ولاه أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد الناصر — رحمه الله — أحكام القضاء بموضعه ، فلم يزل قاضياً إلى أن استشهد فى غزاة الخندق — رحمه الله — سنة سبع وعشرين وثلثمائة .

ذكره ابن حارث .

(٣٢١)

جزى بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف ، أخو عمر بن عبد العزيز ، رحمه الله .

أخبرنا القاضى محمد بن أحمد ، قال : نا عبد الرحمن بن أحمد بن يونس ، قال : جزى بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، يروى عن أخيه زبان ابن عبد العزيز ، وعن ربيعة بن أبى عبد الرحمن .

روى عنه موسى بن على بن رباح ، ومعاوية بن صالح الحمصى .
هرب إلى الأندلس من بنى العباس ، وبها مات ، وكان قد حضر الوقعة ، مع مروان ليلة بوصير[1] ، فسلم .
وأخبرنا يحيي بن مالك العائذى الطرطوشى[2] ، قال : نا أبو صالح ، قال : نا أبو سعيد ، قال :
ويقال: إن الذى حضر الوقعة وسلم هو جزى بن زبان بن عبد العزيز ، وهو عندى أصح .
قال الرازى .
دخل جزى بن عبد العزيز الأندلس سنة أربعين ومائة .

(٣٢٢)

جندب بن أبى بكر الأسلمى .
من أهل جيان ، يكنى : أباذر .
واسم أبى بكر : جذام بن عروة .
سمع من أبيه ، ومن بقى بن مخلد .
من كتاب محمد ، بخطه .

---

(١) بوصير ، بكسر الصاد وياء ساكنة وراء : من قرى مصر من كورة الأشمونين ، وبها قتل مروان بن محمد بن مروان بن الحكم سنة ١٣٢هـ . (معجم البلدان : ١ : ٧٦٠) .
(٢) الطرطوشى ، بالفتح والسكون والضم ، نسبة الى طرطوشة : مدينة بالأندلس . (لب اللباب : ١٦٨ ، (معجم البلدان : ٣ : ٥٢٩) .

من الغـــرباء

(٣٢٢)

جساس الزاهد .

من أهل سجلماسة . كانت له رحلة إلى المشرق . كتب إلينا عبد الرحمن بن خلف التجيبي الثغرى يخبرنا أنه سمع منه كتاب الزهد، ليمن بن رزق ، بمجريط[1] .

---

(٣) مجريط ، بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الراء وياء ساكنة وطاء : بلد بالأندلس ، وهى التى تسمى الآن مدريد (معجم البلدان ٤ : ٢٠٦) .

حرف الحاء

باب حارث

(٣٢٤)

حارث بن أبي سعد ، مولى الأمير عبد الرحمن بن معاوية ، رحمه الله .
يكنى : أبا عمرو .

واسم أبي سعد : سابق .

رحل فسمع من ابن القاسم ، وابن كنانة ، وغيرهما من المدنيين والمصريين .

وكان يفتى فى آخر أيام الأمير الحكم بن هشام ، وأول أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم .

وهو جد بنى حارث ، الذين كانت فيهم الخطط .

وولى الشرطة الصغرى . ولم يزل عليها إلى أن توفى ـ رحمه الله ـ سنة إحدى وعشرين ، أو اثنتين وعشرين، ومائتين .

ذكره أحمد .

(٣٢٥)

حارث بن عبد الجبار بن حارث بن محمد .
من أهل إستجة ، يكنى : أبا الأصبغ .

سمع بإلبيرة من محمد بن فطيس ، وعثمان بن جرير ، مع سهل ابن العطار ، وبداح بن يحيى .

وسمع بقرطبة من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وغيرهما.
وكان صالحا ثقة، توفى - رحمه الله - فى النصف من المحرم سنة ست وستين وثلثمائه.
أخبرنى بذلك بعض أهله.

(٣٢٦)

حامد بن يحيى القاضى.
من أهل قرطبة، يكنى: أبا محمد.
كان قاضيا للأمير الحكم بن هشام بقرطبة.
توفى سنة سبع ومائتين.
ذكره أحمد.

(٣٢٧)

حامد بن عبد الله بن منصور.
من أهل قرطبة.
سمع من العتبى، وابن وضاح، وإبراهيم بن قاسم بن هلال، وإبراهيم ابن باز.
وهو قديم الموت.
ذكره خالد.

(٣٢٨)

حامد بن أبى صلة.
من أهل أشونة.
يكنى: أبا محمد.
كانت له عناية بالعلم، وكان مفتى أهل أشونة فى وقته، وحج أيام الأمير عبد الله.
ذكره إسماعيل، أراه خالد.

(٢٢٩)

حامد بن أخطل بن أبي العريض التغلبي .

من أهل إلبيرة ، يكنى : أبا الخضر .

سمع من العتبي ، وغيره . ورحل فسمع من يونس بن عبد الأعلى ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم .

وكان رفيقا لمحمد بن فطيس ، وكان ورعا فاضلا .

حدث عنه سعيد بن فحلون البجاني ، وغيره .

ورحل إلى المشرق رحلة ثانية .

توفي فيها بموضع ، يعرف : بمرسى القصب . سنة ثمانين ومائتين .

ذكر ذلك ابن حارث .

(٢٣٠)

حامد بن غالب بن سلام .

من أهل إلبيرة .

سمع من أبيه ، ومن فضل بن سلمة بيجانة .

عاجلته منيته .

ذكره ابن حارث .

باب حبان

(٢٣١)

حباب بن عبادة الفرضى .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا غالب .

كان رجلا صالحا ، عالما بالفرائض والحساب ، مشهورا بذلك . أدب به دهرا .

وله فى الفرائض مؤلفات ، وروى عن أحمد بن إبراهيم الفرضى كتاب فرائض أيوب بن سليمان .

قال لى أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم : سمعت كتاب الفرائض من أبى غالب ، وكان اسمه حبيبا ، فغلب عليه : حباب بن عبادة .

وقد أخبرنا عنه بكتاب الولاء ، من تأليفه ، وأخذ عنه أبى - رحمه الله - وجماعة النظار فى وقته .

(٢٣٢)

حباب بن زكرياء .

من أهل بطليوس ، يكنى : أبا القاسم .

وكان أصله من إشبيلية . وخرج عنها عند اهتياج الفتن بها ، ورحل إلى قرطبة .

سمع من شيوخها،وكان من أهل الفتيا والذكاء ، وكان فكها مداعبا .

وتوفى ببطليوس سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة .

قاله محمد بن أحمد .

باب حاتم

(٣٣٣)

حاتم بن سليمان بن يوسف بن أبي مسلم الزهري .

من أهل قرطبة . كان : يسكن : منية الخياطين .

رحل مع محمد بن عيسى الأعشى ، وحارث بن أبي سعد ، فسمع من عثمان بن عيسى الكناني وغيره من المدنيين والمصريين .

وكان فقيهاً في المسائل والرأي ، وموصوفاً بالفضل والزهد ، وإليه ينسب المسجد الذي على مقبرة بلاط مغيث ، فوق دور الحديدين .

أخبرني بذلك إسماعيل بن خالد .

وقال أبو سعيد : توفي - رحمه الله - أيام عبد الرحمن بن الحكم .

(٣٣٤)

حاتم بن عبد الله بن أحمد بن حاتم بن حنين بن قاسم البزار .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

سمع من قاسم بن أصبغ كثيراً . ومن عبد الله بن يونس ، ومحمد بن أبي دليم ، ومحمد بن عيسى ، وغيرهم . وكان صالح الكتاب ، وذهبت كتب سماعه ، وحدث بيسير .

قال لنا : وولدت سنة إحدى عشرة .

باب حسن

(٣٣٥)

حسن بن يحيى بن إبراهيم بن مزين .

من أهل قرطبة .

سمع من أبيه ، وكان عالما بالرأى ، فقيها مقدما .

توفى - رحمه الله - فى صدر أيام الأمير عبد الله بن محمد ، رحمه الله .

ذكره أحمد .

(٣٣٦)

حسن بن شرحبيل .

من أهل بطليوس ، يكنى : أبا على .

سمع بقرطبة من رجال زمانه ، وكان مدار الفتيا عليه فى وقته .

وكانت وفاته - رحمه الله - فى آخر أيام الأمير عبد الله بن محمد .

ذكره ابن حارث .

(٣٣٧)

حسن بن عبد الرحمن الينّاقى .

من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا على .

سمع من يحيى بن إبراهيم بن مزين ، ومن محمد بن أحمد العتبى ، وغيرهما .

وكان مشاورا فى الأحكام ، مقدما فى الفتيا بموضعه ، مع محمد بن عبد الله القون ، والزبيدى .

سمع منه سيد أبيه الزاهد، وغيره.
ووصفه الباجى بقلة ورع.
ولم أقيد فى أى عام توفى، ولا قيده الباجى.

(٣٣٨)

حسن بن عبد الله بن مذحج بن محمد بن عبد الله بن بشير بن أبى ضمرة ابن ربيعة بن مذحج الزبيدى.
ومن أهل إشبيلية، يكنى: أبا القاسم.
سمع بإشبيلية من محمد بن جنادة.
وبقرطبة من طاهر بن عبد العزيز، وعبيد الله بن يحيى.
ورحل فلقى بمكة: عبد الله بن على بن الجارود. وسمع منه كثيراً، ومن ابن القمرى. وإبراهيم بن سعيد الحذاء، ومحمد بن حميد الجرجانى، كاتب على بن عبد العزيز، وأبى سعيد عبد الرحمن بن سعيد، يعرف: بالمعلم، وغيرهم.
وكان شيخا طاهرا.
سمعت أبا محمد الباجى يقول: لم يكن له بصر بالحديث، ولا معرفة بطرقه، على أنه قد كان أكثر من رواية كتب الرجال فى التعديل والتجريح.
حدث عنه الباجى، وغيره. ولم يسمع منه ابنه محمد بن حسن، لصغره. أخبرنى بذلك.
وقال لى أبو محمد الباجى: توفى - رحمه الله - سنة ثمانى عشرة وثلثمائة.
زاد غيره: فى شهر رمضان من العام.

(٣٢٩)

حسن بن سعد بن إدريس بن رزين بن كسيلة الكتامي .

من أهل قرطبة . يكنى : أبا علي .

سمع من بقي بن مخلد كثيراً .

ورحل فسمع من علي بن عبد العزيز بمكة ، ومن القراطيسي بمصر ، ودخل صنعاء فسمع بها ، من : علي بن محمد الكشوري ؛ وإسحاق بن إبراهيم الدبري[1] ، ومن الحسن بن أحمد ، ومن أبي جعفر بن الأعجم ، ومن أبي مسلم الكشي[2] .

أخبرني من سمعه يقول : من يتملى مني وعندي مسند أبي عبد الرحمن بقي ، وعندي عن علي ، والكشوري ، والكشي ، والدبري .

وكان يذهب إلى النظر وترك التقليد ويميل إلى قول محمد بن إدريس الشافعي .

وكان يحضر الشورى ، ولما رأى الفتيا دائرة على مذهب المالكيين ، ترك شهودها ولزم بيته .

وسمع الناس منه كثيراً ، ورحل رحلة ثانية إلى المشرق بعد ما أسن ، فحج وانصرف .

وكان شيخاً صالحاً ، لم يكن بالضابط جداً .

أخبرني بذلك من كتب عنه وسمع منه .

توفي ـ رحمه الله ـ ليلة الجمعة ، ودفن يوم الجمعة يوم عرفة سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة .

---

(١) الدبري ، بفتح أوله والموحدة وراء : نسبة الى دبر ، قرية بصنعاء اليمن . (لب اللباب : ١٠٢ ، معجم البلدان : ٢٠٧ : ٥٤٥) .

(٢) الكشي : نسبة الى كش ، بالفتح والتشديد : قرية على ثلاثة فراسخ من جرمان . ومعجم البلدان : ٤ : ٢٢٧ (لب اللباب : ٢٢٢) .

ومولده انسلاخ شعبان سنة ثمان وأربعين ومائتين .
ذكر بعض خبره ، وتاريخ وفاته ، أحمد .

(٢٤٠)

حسن بن سلمة بن معلى بن سلمون .
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا على .
كان رجلا صالحا ، ورحل إلى المشرق فسمع من أحمد بن شعيب النسائى ، ومن عبد الله بن على بن الجارود ، وغيرهما ، وحدث .
توفى - رحمه الله - ليلة الجمعة لثمان خلون من شوال سنة خمس وثلاثين وثلثمائة .
أخبرنى بذلك بعض من كتب عنه .
ودفن بمقبرة بلاط مغيث .

(٢٤١)

حسن بن عبيد الله بن محمد بن عبد الملك بن الحسن بن محمد بن عبد الله ابن أبى رافع ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الملك ، ويعرف : بابن زونان .
سمع من ابن وضاح ، وعبيد الله بن يحيى ، وغيرهما : وكان مشاورا فى الأحكام من أيام أحمد بن بقى القاضى إلى أن توفى ، واستخلفه ابن أبى عيسى القاضى على الصلاة مرات .
وتوفى - رحمه الله - يوم الثلاثاء لثلاث خلون من رجب سنة ست وثلاثين وثلثمائة .
ذكر تاريخ وفاته الرازى .
ودفن بمقبرة بلاط مغيث .

(٣٤٢)

حسن بن عبد الله بن حسن التميمى .

من أهل تدمير ، يكنى : أبا عبد الملك ، ويعرف : بابن ربيب القلاس[١] .

ومحمد بن حسن ، هو المعروف بربيب القلاس .

وكان فقيها نبيلا ، وكان أبوه لبيبا فقيها .

قال ابن حارث : سمع حسن بن عبد الله من فضل بن سلمة ببجانة ، وغيره ، وتوفى سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة .

كتب إلينا بذلك وليد بن عبد الملك القاضى .

(٣٤٣)

حسن بن محمد عبد السلام الخشنى .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا على .

حدث عن أبيه ، كتب عنه عبد الرحمن بن عبيد الله .

(٣٤٤)

حسن بن خير القوم من أهل قرطبة يكنى : أبا على

حدث عن أحمد بن سلمة الطحاوى ، وأحسبه غريبا

كتب عنه عبد الرحمن بن عبيد الله :

(٣٤٥)

حسن بن على بن أبى الحسين .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ورحل فسمع بمصر ، من : أحمد بن سلمة بن الضحاك

---

(١) القلاس ، بالفتح والتشديد ، نسبة الى القلس ، وهو حبال السفن (لب اللباب ٢١٥) .

المكتب ، وابن الورد ، وحمزة بن على ، وابن السكن ، وجماعة سواهم
وسمع بالشام من غير واحد .
وكان ضابطاً لكتبه ، ثقة فى روايته ، وكانت رحلته ورحلة أخيه
محمد واحدة .
ولاهم المستنصر بالله - رضى الله عنه - قضاء الثغور الشرقية .
توفى - رحمه الله - بمدينة سرقسطة .

(٣٤٦)

حسن بن نسيب بن أحمد بن عبد الله التميمى .
من أهل قرطبة .
رحل إلى المشرق .
فسمع بمصر ، من : عبد الله بن جعفر البغدادى .
وببيت المقدس ، من : أبى اسحاق ابراهيم بن أحمد الخلنجى[1] . أبى
وبباجة القيروان ، من : أبى أحمد بن أبى سعيد ، ومن جماعة سوى
هؤلاء .
وقد حدث عنه بعض من سمعنا منه .

(٣٤٧)

حسن بن وليد بن نصر .
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر ، يعرف : بابن العريف .
كان فقيها فى المسائل ، حافظاً للرأى ، وكان نحويا متقدماً ،
خرج إلى المشرق سنة اثنتين وستين وثلثمائة فأقام بمصر ، ورأس فيها .
وتحلق به[2] فى جامعها . وتوفى بها سنة سبع وستين وثلثمائة .

---

(١) الخلنجى ، بفتحتين وسكون والنون وجيم ، نسبة الى الخلنج ، شجر معروف . (لب اللباب : ٩٥)
(٢) تكملة يقتضيها السياق .

(٣٥٤)

حسن بن أحمد بن حزم بن كوثر بن عثمان بن الوليد القيسي ، شيخ من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

رحل إلى المشرق سنة ثمان وأربعين وثلثمائة :

فسمع بمكة من علي بن عمر بن حبيش الأشعري الرازي ، ومن عبد الرحمن بن أحمد بن بليد ، المعروف : بابن أبي مسرة ، ومن علي ابن الحسن البلخي القطان ، ومن أبي بكر الآجري ، وغيرهم .

وكان صاحبا لأحمد بن محمد بن معروف .

حدث بيسير .

وتوفي - رحمه الله - في جمادى الأول سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة .

ثبت في بعض النسخ .

باب حسين

(٣٤٩)

حسين بن عاصم بن كعب بن محمد بن خباب بن مسلم بن عدى ابن مرة الثقفى .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الوليد .

رحل فسمع من عبد الرحمن بن القاسم ، وأشهب بن عبد العزيز ، وابن وهب ، ومطرف ، وعبد الله بن نافع ، ونظرائهم .

وولى السوق فى أيام الأمير محمد ، وكان شديداً على أهلها فى القيم ، يضرب على ذلك ضرباً مبرحاً ينكر عليه ، فكأنه سقط بذلك عن أن يروى الناس عنه .

ذكر ذلك أحمد ، وقال : توفى فى صدر أيام الأمير محمد سنة ثلاث وستين .

وكان عاصم ، أبو حسين بن عاصم ، يعرف بعاصم العريان ، لأنه أول من شق قرطبة ، وهو عريان ، بين يدى الأمير عبد الرحمن بن معاوية .

من كتاب محمد ، بخطه .

(٣٥٠)

حسين بن سعد بن إدريس بن خلف بن رزين .
هو أخو الحسن بن سعد .

سمع من بقى بن مخلد مع أخيه ، وحسبه توفى قديماً .
ذكره أحمد .

(٣٥١)

حسين بن يحيى
من أهل قرطبة .
هو خال أحمد بن سعيد .
يروى عن العتبى .
روى عنه ابن أخته أحمد بن سعيد ، وقال : توفى : عقب شهر رمضان سنة ثمان وثلثمائة .

(٣٥٢)

حسين بن فتح .
أصله من نكور[1] ، وسكن إشبيلية ؛ يكنى : أبا على .
قال لى أبو محمد الباجى : كان حسين بن فتح مؤدباً بالقرآن ، وكان له بصر بالغريب ، والنحو ، والشعر .
سمع من أبى جعفر البغدادى بعض كتب ابن قتيبة .
حدث عنه أبو محمد الباجى ، وأحمد بن عبادة الرعينى ، وأثنى عليه خيراً
وقال لى الباجى : وعلى يديه أخذت مدينة سبتة .

(٣٥٣)

حسين بن محمد بن قابل .

(١) كذا ، ولعلها : تكرورا برائين مهملتين ، وهى بلاد بأقصى جنوب المغرب . (معجم البلدان : ١ : ٨٦١) .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

سمع من أسلم بن عبد العزيز ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن ، وقاسم ، وغيرهم .

ورحل فحج سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة ، وسمع من ابن الأعرابي بمكة ، ومن علي بن أبي مطر بالإسكندرية ، ومن أحمد بن مسعود الزبيدي بمصر ، ومن محمد بن أيوب الرقي ، وأبي هريرة بن أبي الطاهر المدني ، وعلي بن الورد ، وغيرهم .

وكان شيخاً صالحاً ، وكان له حظ من حفظ الرأي ، وعقد الشروط ، وكان متصرفاً في العربية ، والغريب ، والشعر . وكان شاعراً .

حدث ، وكتبت عنه كثيراً ، وكانت فيه غفلة .

وقال لي : ولدت سنة ست وتسعين ومائتين .

وتوفي يوم السبت لثلاث خلون من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة ، ودفن في مقبرة فرانك ، صلى عليه ابنه عمر .

(٣٥٤)

حسين بن وليد بن نصر .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم ، ويعرف : بابن العريف .

كان : نحويا عالماً بالعربية ، متقدماً فيها . أخذ بقرطبة عن ابن القوطية وغيره ، ورحل إلى المشرق ، فسمع بمصر من أبي الطاهر القاضي ، والحسن بن رشيق ، وغيرهما ، وأقام بمصر أعواماً ، ثم

انصرف إلى الأندلس ، فاستأدبه المنصور لبنيه وقربه من صحبته .

وكان شاعرا كثير المدح له ، وله حظ فى علم الكلام ، إلى أدبه .

وتوفى ـ رحمه الله ـ بطليطلة فى غزاة الصائفة[1] ، وذلك ، فى رجب سنة تسعين وثلثمائة ودفن .

* *

(١) غزاة الصائفة : غزاة الصيف

ومن الغرباء

(٣٥٥)

حسين بن محمد القرشي المرواني ، من ولد مروان بن الحكم ، من أهل حران .

قدم الأندلس نحو الخمسين والثلثمائة ، وكان رجلا صالحاً .

ذكره عبد الله بن محمد .

ولي القضاء بين أهل بجانة .

باب حسان

(٣٥٦)

حسان بن يسار الهذلى .

من سرقسطة ، كان قاضيها وقت دخول الإمام عبد الرحمن ابن معاوية .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(٣٥٧)

حسان بن عبد السلام السلمى .

من أهل سرقسطة .

كان أسن من أخيه حفص .

وكان من أهل العلم والتدين .

وحل مع أخيه فسمع من مالك بن أنس ، رضى الله عنه .

ذكرهما ابن حارث ونسبهما إلى خالد .

(٣٥٨)

حسان بن عبد الله بن حسان .

من أهل إستجة ، يكنى : أبا على .

كان نبيلا فى الفقه ، وحافظاً للرأى ، ومعتنياً بالحديث والآثار ، ومتصرفا فى علم اللغة والإعراب والعروض ، ومعانى الشعر ، وربما صنعه ، مع بصره بالفرض وعلم العدد .

سمعت إسماعيل يثنى عليه ويقول : لم يكن بإستجة قبله ولا بعده مثله.

سمع من عبيد الله بن يحيى ، والأغنافى ، وابن خمير ، وسعد بن معاذ . وأبى عبيدة صاحب القبلة ، وطاهر بن عبد العزيز ، وعبد الله بن أبى الوليد ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأبى صالح ، وابن أبى تمام ، وأسلم بن عبد العزيز ، وعبد الله بن أبى الوليد ، وموسى بن أزهر ، وأحمد بن خالد ، ومحمد ابن قاسم ، وغير هؤلاء من نظرائهم .

حدث ، وسمع منه إسماعيل وغيره ، وقال لى : توفى - رحمه الله - فى عشر ذى الحجة سنة أربع وثلاثين وثلثمائة ، وهو ابن ست وخمسين سنة .

وقال الرازى : توفى يوم الأربعاء لست خلون من ذى الحجة .

باب حزم

(٣٥٩)

حزم بن غالب الرعينى .

من أهل طليطلة .

سمع بالأندلس من عيسى بن دينار ، ويحي بن يحي .

ورحل إلى المشرق فلقى سحنون بن سعيد ونظراءه ، وانصرف فكان يستفتى ببلده ، وولى الصلاة وأحكام القضاء ، وكان يرقى المنبر .

حكى ذلك إسحاق بن إبراهيم الطليطلى ، أخبر به ابن حارث عنه ، فى كتابه .

(٣٦٠)

حزم بن الأحمر .

من أهل بطليوس ، يكنى : أبا وهب .

كان فقيها ، بصيراً بالمسائل ، حافظاً للرأى ، عالما بالفرض ، وكان مفتياً فى بلده ، وله سماع من شيوخ قرطبة فى وقته .

وتوفى — رحمه الله — ببطليوس سنة خمس وثلثمائة .

ذكره ابن حارث .

(٣٦١)

حزم بن أبى سلمة .

من أهل باجة ، نسبه فى العرب ، وكان له حظ من الفقه ، ولم تكن له رحلة .

ذكره محمد ابن حارث .

(٣٦٢)

حزم بن أحمد بن حزم بن كوثر بن عثمان بن الوليد القيسى .

شيخ من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

رحل إلى المشرق سنة ثمان وأربعين ، فسمع بمكة من على بن عمر ابن حبيش الأشعرى الرازى ، ومن عبد الرحمن بن أحمد بن تليد ، المعروف بابن أبى مسرة ، ومن على بن الحسن البلخى القطنى[1] ، ومن أبى بكر الآخرى ، وغيره .

وكان صاحبا لأحمد بن أحمد بن معروف .

حدث يسير .

وتوفى — رحمه الله — فى جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة .

---

(١) القطنى ، بفتحتين ، نسبة الى قطنا ، من قرى دمشق . (لب اللباب : ٢١٠ ، معجم البلدان : ٤ : ١٣٧).

باب حفص

(٣٦٣)

حفص بن عبد السلام السلمى .

من أهل سرقسطة ، يكنى : أبا عمر .

رحل مع أخيه حسان ، وسمعا من مالك بن أنس ، رحمه الله ، وكانا جميعا فاضلين ، وكان حفص متفنناً فى العلوم ، بليغا حاذقا .

ويحكى أنه لزم مالك بن أنس مدة سبعة أعوام ، وكان مالك يدنى منزله ، وأدام الصيام أربعين سنة ، وكان الأمير الحكم يستقدمه كل عام فى شهر رمضان يؤم به .

(٣٦٤)

حفص بن عمرو بن نجيح الخولانى .

سمع بالبيرة من عمر بن موسى الكنانى ، وسعيد بن النمر الغافقى ، وإبراهيم بن خالد ، وإبراهيم بن شعيب ، وسليمان بن نصر ، وأحمد ابن سليمان بن أبى ربيع ، وإبراهيم بن خلاد .

وهؤلاء السبعة كلهم قد سمع من سحنون ، وكانوا فى وقت واحد بالبيرة .

وسمع بقرطبة من محمد بن يوسف بن مطروح ، ومحمد بن وضاح ، ووهب بن نافع .

ورحل إلى المشرق فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ونصر ابن مرزوق ، وإبراهيم بن مرزوق ، وابن أخى ابن وهب ، وغيرهم .

وحدث عنه ابنه وغيره .

وتوفى بحاضرة إلبيرة سنة ثلاث عشرة وثلثمائة .

أخبرنى بذلك ابن ابنه على بن عمر بن حفص بن عمر بن حفص ابن عمرو .

(٣٦٥)

حفص بن عمر .

من أهل وادى الحجارة .

سمع من محمد بن وضاح ، وإبراهيم بن باز ، وعبيد الله بن يحيى ، وغيرهم .

وكان مفتى بلده .

توفى — رحمه الله — سنة ثمان وثمانين ومائتين .

(٣٦٦)

حفص بن حسن .

من إقليم لورقة من كورة قرمونه[1]

سمع من محمد بن يوسف بن مطروح بن يحيى بن راشد .

وكان مفتيا ببلده ، عاقدا للشروط .

ذكره خالد .

---

(١) قرمونة ، بفتح فسكون ، هذا ما عليه أكثر الناس ، ويقال فيها : قرمونية ، بالفتح ثم السكون وضم الميم وسكون الواو ونون مكسورة وياء خفيفة وهاء : كورة بالأندلس تتصل بأعمال اشبيلية . (معجم البلدان : ٤ : ٦٩) .

(٢٦٧)

حفص بن عبد الله الأنصاري .

من أهل سرقسطة .

كانت له رحلة قديمة حضر فيها خراب البصرة على يدي العلوي .

من كتاب محمد ، بخطه .

(٢٦٨)

حفص بن محمد بن حفص التميمي .

من أهل لورقه [1]، يكنى : أبا عمر .

سمع من فضل بن سلمة ببجانة ولازمه ، وقرأ عليه المدونة ، وواضحة ابن حبيب .

وسمع بتدمير من أبي الغصن بن عبد الرحمن .

وبقرطبة من عبيد الله بن يحيى ، وأحمد بن خالد .

وتوفي — رحمه الله — سنة خمس وعشرين وثلثمائة ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

ذكر بعض ذلك محمد .

(٢٦٩)

حفص بن جزي .

من أهل فحص البلوط ، يكنى : أبا عمر .

---

(١) لورقة ، بالضم ثم السكون والراء مفتوحة والقاف ، ويقال فيها : لرقة ، بسكون الراء بغير واو : حصن شرقي الأندلس غربي مرسية وبشرقي [illegible]ية . (معجم البلدان : ٤ : ٣٥٥ ، ٣٦٩) .

سمع من عبيد الله بن يحيي ، ومن يحيي بن عبيد العزيز ، ومن سعيد ابن خمير ، والأغناق ، وأبي صالح ، وابن الزراد .

وكان له بصر بالنحو ، والغريب .

وتوفى — رحمه الله — سنة ثلاث عشرة وثلثمائة — أخبرني بذلك إسماعيل — وكان قد علت سنه .

توفى وهو ابن ثمان وتسعين .

سمع منه غير واحد من أهل قرطبة .

باب حكم

(٢٧٠)

حكم بن محمد بن حصن .

يعرف بابن حكمون . من أهل قرطبه ، يكنى : أبا العاصى .

سمع من الخشنى ، وابن وضاح ، وغيرهما ، وحدث .

وتوفى — رحمه الله — سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة . أو سنة أربع وثلاثين .

أخبرنى بذلك أحمد بن عبد الله بن عبد البصير الحافظ ، وذكر أنه روى عنه .

(٢٧١)

حكم بن وليد .

من أهل قبرة .

سمع من أحمد بن خالد ، وأحمد بن زياد ، وغيرهما ،

ذكره خالد .

(٢٧٢)

حكم بن إبراهيم بن محمد بن عابس المرادى .

من أهل سرقسطة ، يكنى : أبا العاصى .

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، وابن أبى دليم ، وابن الشامة ، وجماعة سواهم .

كتب إلى يخبرني أن مولده سنة اثنتي عشرة ، وأنه سمع بسرقسطة ، من أيوب بن معاوية ، ومحمد بن عبد الرحمن الزيادي .

وبوشقة من عبيد الله بن الحسن بن السندي ، وأبي عبد الله ابن دايف .

وبتطيلة من محمد بن شبل ، وسعيد بن مروان بن عفان .

أخذ منه فضائل القرآن لأبي عبيد ، عن علي بن عبد العزيز .

وسمع بوادي الحجارة من وهب بن مسرة .

وبطليطلة من ابن عيشون ، حدث وكتب إلينا بإجازة حديثه .

وعاش إلى أن أسن وكف بصره .

(٣٧٣)

حكم بن سعد ، مولى محرر الشذوني .

من أهل شذونه[1] مرشانة .

كان مفتياً بموضعه ، موصوفا بالخير .

أخبرني بذلك بعض أهل موضعه .

(٣٧٤)

حكم بن رجاء بن حكم الأنصاري .

من أهل إلبيرة ، يكنى : أبا العاصي .

---

(١) كذا ، وشذونة : من نواحي موزور . ومرشانة ، من أعمال قرمونة ، وقد مر التعريف بهما .

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الله بن أبي دليم ، وأحمد بن عبادة الرعيني ، ووهب بن مسرة الحجاري ، ومحمد بن يعقوب القرشي .

وتوفي — رحمه الله — في ذي القعدة سنة خمس وسبعين وثلثمائة .

ومن الغرباء
في هذا الباب

(٢٧٥)

حكم بن محمد بن هشام القرشي المقرىء .

من أهل القيروان ، يكنى : أبا القاسم .

قرأ القرآن بالقيروان على الهوارى ، وكان الهوارى قد قرأ على ابن خيرون ، وخرج منها ، وهو ابن سبع عشرة سنة ، فدخل مصر ، وهى متوافرة من رجالها ، فتحلق بها إلى بنان العابد وجالسه .

وسمع بها من الحسين بن محمد بن داود بن مأمون ، وغيره ، وقرأ على أهل القراءة .

ثم حج ودخل العراق فقرأ بها على جماعة من أصحاب القراءات ، وجلس بها إلى جماعة من العباد ، مثل : أبي عمر الزاهد ، وغيره ، وكان كثير الحكاية عنهم .

وقدم الأندلس فى أول ولاية المستنصر — رحمه الله — فوصل إليه وأكرمه ، ثم استأذنه فى الجواز إلى بلده ، وألح فى ذلك ، فأذن له ، فجاز إلى القيروان .

ثم امتحن مع عبيد الله الشيعي بأن سجنه من أجل صلابة كانت فيه فى السنة ، وإنكار شديد على أهل البدع .

ثم انطلق فجاز إلى الأندلس مرة ثانية ، فأكرمه أمير المؤمنين ، وأجرى عليه العطاء فى ديوان قريش إلى أن مات .

وكان يقرىء القرآن ، وقد كتب عنه الحديث ، وشهدته يقرأ ويقرىء ، ولم أكتب عنه شيئاً .

توفي — رحمه الله — ليلة الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة سبعين وثلثمائة ، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة .. ودفن في مقبرة الربض . صلى عليه أبو جعفر أحمد بن عون الله .

باب حمدون

(٣٧٦)

حمدون بن أبي الغصن ، من أهل إلبيرة ، يكنى : أبا هارون .

سمع من أبيه ، ومن عبيد الله بن يحيى .

ورحل حاجا ، فسمع بالقيروان من محمد بن بسطام ، وغيره .

ومات في سفرته تلك ، وذلك سنة سبع وتسعين ومائتين .

(٣٧٧)

حمدون بن حوط .

من أهل رية .

ذكره ابن سعدان في رجالها .

من كتاب ابن حارث .

(٣٧٨)

حمدون بن سعدون بن بطال التجيبي .

من أهل شذونه ، يكنى : أبا مروان .

سمع من وهب بن مسرة بقرطبة ، ومن غيره ، وكان حافظا للمسائل ، مشاورا في الأحكام بموضعه .

توفي — رحمه الله — سنة أربع وستين وثلثمائة ، وقد رأيته .

باب الأفراد

في حرف الحاء

(٣٧٩)

حاجب بن جامع بن حاجب .
من أهل باجة . يكنى : أبا إسماعيل .
كان فقيهاً متديناً ، ورعا ، متزهدا ، لا يفتى .
ذكره إبراهيم بن محمد الباجى .

(٣٨٠)

حاجر بن مسعود .
من أهل رية ، من إقليم قرطبة ، كانت له عناية بالعلم .
ذكره ابن حارث ، عن قاسم بن سعدان .

(٣٨١)

حبان بن أبى جبلة القرشى ، مولاهم ، يكنى : أبا النصر ، تابعى .
أخبرنا عبد الله بن محمد بن القاسم ، قال : نا[1] أبو العباس التميمى ، قال : حدثنى أبى ، رحمه الله ، قال : حدثنى فرات بن محمد :
أن عمر بن عبد العزيز أرسل عشرة من التابعين يفقهون أهل إفريقية ، منهم : حبان بن أبى جبله .

(١) نا ، أى أخبرنا . (أنظر : ص : ٨) .

حدثنا أبو زكرياء العائذى ، قال : حدثنا أبو صالح الحرانى ، قال ، نا أبو سعيد الصدفى ، قال :

حبان بن أبى جبلة ، مولى لبنى عبد الدار .

هكذا ذكر ولاءه فى ديوان مصر .

وذكر سعيد بن كثير بن عفير : أنه مولى بنى حسنة .

فالله أعلم .

كان بإفريقية ، بعث به إليها عمر بن عبد العزيز فى جماعة من الفقهاء ليفقهوا أهلها .

روى عن عمرو بن العاصى ، وعن عبد الله بن عباس ، وعبد الله ابن عمرو .

حدث عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، وأبو شيبة عبد الرحمن ابن يحيى الصدفى ، وغيرهما .

يقال : توفى بإفريقية سنة اثنتين وعشرين ومائة .

وقال ابن وزير : توفى حبان بن أبى جبلة بإفريقية سنة خمس وعشرين ومائة .

أخبرنا أبو الحسن على بن معاذ البسطى [1] ، قال : أخبرنى سعيد ابن خلون [2] ، عن يوسف بن يحيى المغامى [3] :

---

(١) أبسطى ، بالفتح والسكون ، نسبة الى بسطة : مدينة بالأندلس من أعمال جيان . (لب اللباب : ٣٨ ، معجم البلدان : ١ : ٦٢٤) .

(٢) معجم البلدان (فى رسم : قرقشونة) : « فجلون » بالجيم .

(٣) المغامى ، نسبة الى مغامة ، بالضم : بلد بالأندلس ، كذا فى لب اللباب (ص : ٢٤٩) وقيدها ياقوت فى كتابه معجم البلدان (٤ : ٥٨٢) بالعبارة أيضا فقال : مغام ، ويقال : مغامة ، بالفتح » .

أن حبان بن أبي جبلة غزا مع موسى بن نصير ، حين افتتح الأندلس، حتى انتهى إلى حصن من حصونها ، يقال له : قرقشونة[1] ، فتوفى : بها .
والله أعلم .

ومن حديثه : أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيي ، قال : نا ابن فراس ، قال : حدثنا محمد بن على الصائغ ، قال : نا عبد الرحمن بن يحيي ، عن حبان ابن أبي جبلة الحسنى ، عن ابن عباس :

أن آية من كتاب الله سرقها الشيطان : [بسم الله الرحمن الرحيم] .

وأخبرنا خلف بن القاسم ، قال : نا على ابن محمد بن إسماعيل الطوسى بمكة ، قال : نا محمد بن سليمان بن فارس ، قال : نا محمد ابن إسماعيل البخارى ، قال : نا ابن أبي مريم ، قال : نا بكر ، سمع عبيد الله بن زحر ، عن حبان بن أبي جبلة ، عن عبد الله بن عمرو ابن العاص ، قال .

لا تسلموا على شربة الخمر .

(٣٨٢)

حبيب بن أحمد بن إبراهيم المعلم .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا سليمان .

سمع من إبراهيم بن باز ، ومن محمد بن وضاح ، ومن محمد بن عبدالسلام الخشنى .

وكان معلم كتاب .

حدث عنه أحمد بن عون الله ،وغيره .

---

(٤) قرقشونة ، ضبطت ضبط قلم فى معجم البلدان (٤ : ٩٥) بفتح فسكون فضم ، وهى مدينة بالأندلس بينها وبين قرطبة خمسة وعشرون يوما .

وتوفى — رحمه الله — فى رجب سنة سبع وثلاثين وثلثمائة .
أخبرنى بذلك بعض من كتب عنه .

(٣٨٣)

حديدة بن الغمر .
من أهل وشقه .
كانت له رحلة سمع فيها وعنى ، ولم يكن بالحافظ .
قاله محمد بن أحمد ، وذكر أنه توفى سنة ثلثمائة .

(٣٨٤)

حريش بن إبراهيم .
من أهل وادى آش ، يكنى : أبا اليسع .
سمع من فضل بن سلمة ببجانة .
وسمع بقرطبة ، وكان : مفتيا فى موضعه .
ذكره ابن حارث .

(٣٨٥)

حزب الله بن الورياعى بن عبد الله الخشنى .
من أهل جيان ، يكنى : أبا عبد الله .
سمع من الخشنى ، وبقى بن مخلد .
توفى — رحمه الله — سنة ست وثلثمائة .
من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(٣٨٦)

حكيم بن حفص بن حكيم .

شيخ كان بقرية ابطليش ؛ يكنى : أبا العاصى .

روى عن عبد البصير بن إبراهيم ، وعن أبى مروان عبيد الله ابن يحيى ، وكتب عنه . وكان فاضلا .

(٣٨٧)

حميد بن ثوابة الجذامى .

من أهل وشقة ، يكنى : أبا القاسم .

كانت له عناية بالعلم ، ورحلة .

دخل فيها العراق ، فسمع ببغداد من أبى بكر بن أبى داود السجستانى ، ومن أبى بكر أحمد بن محمد بن أبى شيبة ، وغيرهما .

ودخل الشام وسمع بدمشق من أحمد ابن عمير بن ...[1] ، وأبى الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشغرانى[2] .

وسمع بمصر من أبى جعفر أحمد بن سلمة الطحاوى ، وأبى الحسن المهرانى[3] ، ونظرائهما سماعا كثيرا .

وكان عالما بالحديث ، بصيرا به .

سمع منه أحمد بن سعيد ، وأحمد بن محمد بن معروف ، وغيرهما .

---

(١) بياض بالأصل .

(٢) المشغرانى ، بفتح أوله والغين المعجمة والراء ، نسبة الى مشغر : قرية بدمشق (لب اللباب : ٢٤٦ ، معجم البلدان : ٤ : ٥٤٠) .

(٣) المهرانى ، بالكسر والسكون ، نسبة الى مهران : جد . (لب اللباب : ٢٥٥) .

(٢٨٨)

حماد بن شقران بن حماد .

من أهل إستجة ، يكنى : أبا محمد .

رحل إلى المشرق .

فسمع بمكة ، من ابن الأعرابي ، ومن أبي محمد عبد الرحمن ابن أسد الكازروني(١) ، ومحمد بن الحسين الآجري .

وسمع بمصر من إبراهيم بن أحمد بن المولد الصوفي .

وانصرف إلى الأندلس فكان كثير الرباط في الثغور ، متكرراً عليها .

توفي — رحمه الله — بضيعته بإستجة من إقليم طليطلة ، ودفن بها .

وكانت وفاته — رحمه الله — سنة أربع وخمسين وثلثمائة .

حدث عنه إسماعيل ، وابن الشمر ، وغير واحد .

(٢٨٩)

حنش بن عبد الله الصنعاني ، صنعاء الشام .

عداده في المصريين ، تابعي كبير ، ثقة .

أخبرنا الخطاب بن سلمة ، قال : نا قاسم بن أصبغ ، قال :

دخل الأندلس من التابعين حنش بن عبد الله الصنعاني ، صنعاء الشام ، وعلي بن رباح ، وأبو عبد الرحمن الحبلي(٢) ، وموسى بن نصير .

---

(١) الكازروني ، بفتح الزاي وضم الراء ، نسبة الى كازرون : بلد بفارس . (لب اللباب : ٢١٧ ، معجم البلدان : ٤ : ٢٢٥) .

(٢) الحبلي ، بضمتين ، نسبة الى بني الحبلي ، حي من اليمن . (لب اللباب : ٧٥) .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي ، قال : نا أحمد بن خالد ، قال : ذكر لنا محمد بن وضاح، أن بعض الوزراء أخبره :

أنه وجد شهادة علي بن رباح ، وحنش بن عبد الله في عهد بنبلونه[1] .

قال ابن وضاح : وكانا تابعين .

أخبرني محمد بن أحمد الحافظ ، قال : نا أبو سعيد الصدفي الحافظ ، قال :

حنش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة بن فهد بن قنان بن ثعلبة ابن عبد الله بن تامر السبئي ، وهو الصنعاني ، يكنى : أبا رشيق .

كان مع علي بن أبي طالب بالكوفة ، وقدم مصر بعد قتل علي ، وغزا المغرب مع رويفع بن ثابت ، والأندلس مع موسى بن نصير ، وكان فيمن ثار مع ابن الزبير على عبد الملك بن مروان ، فأتى به عبد الملك ابن مروان في وثاق ، فعفا عنه .

وكان عبد الملك ، حين غزا المغرب ، نزل عليه بإفريقية .

حدث عنه الحارث بن يزيد ، وسلامان بن عامر ، وعامر بن يحيى ، وسيار بن عبد الرحمن ، وأبو مروان ، مولى تجيب ، وقيس بن الحجاج ، وربيعة بن سليمان ، وغيرهم .

توفي بإفريقية سنة مائة . وكان أول من ولي[2] عشور إفريقية في الإسلام ، وولده بمصر اليوم ، ولد سعيد بن سلمة ابن منصور بن حنش .

---

(١) الأصول : « منبلونة » . وظاهر أنها محرفة عما أثبتنا . وبنبلونة ، بفتح فسكون ففتح فضم ، من مدن الأندلس ، بينها وبين سرقسطة مائة وخمسة وعشرون ميلا . (صفة جزيرة الأندلس : ٥٥) .

(٢) مكان هذه الكلمة بياض بالأصل .

أخبرنا محمد ، قال : نا عبد الرحمن بن أحمد ، قال : نا ابن قدير ، قا : نا أحمد بن عمرو ، قال : نا ابن وهب ، قال : حدثني عبد الرحمن ابن شريح ، عن قيس بن الحجاج ، عن حنش .

أنه كان إذا فرغ من عشائه وحوائجه وأراد الصلاة من الليل أوقد المصابيح ، وقرب إناء فيه ماء ، فكان إذا وجد النعاس . ستنشق الماء ، وإذا تعايا فى آية نظر فى المصحف .

وأخبرنى العائذى، قال : نا ابن الورد ،قال : نا يحيى بن أيوب ، قال : نا سعيد بن الحكم بن أبى مريم ، عن نافع بن يزيد ، قال : حدثنى قيس ابن الحجاج :

أنه سمع حنشاً يقول فى هذه الآية (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار)[1] الآية ، قال : فى علف الخيل .

أخبرنا محمد بن أحمد بن مسعود ، قال : نا محمد بن فطيس ، قال : نا عبد المجيد بن إبراهيم ، قال : نا عبد الله بن يزيد المقرىء ، قال : قال أبو يزيد خنيس بن عمران اليافعى ، عن روح بن الحارث ، يعنى ابن حنش السبئى ، عن أبيه ، عن جده ، أنه قال لبنيه :

يا بنى ، إذا دهمكم أو كربكم أمر فلا يبيتن أحدكم إلا وهو طاهر فى لحاف طاهر - وأظنه قال : على فراش طاهر - ولا تبيتن معه امرأة ، ثم ليقرأ : (والشمس وضحاها)[2] سبعا ، (والليل إذا يغشى)[3] سبعا ، ثم ليقل ، اللهم أجعل لى من أمرى هذا فرجا ومخرجا ، فإنه يأتيه آت فى

(١) البقرة : ١٧٤ .
(٢) الضحى : ١ .
(٣) الليل : ١ .

أول ليلة ، أو فى الثالثة ، أو فى الخامسة ـــ وأظنه قال : أو فى السابعة ـــ فيقول : المخرج منه كذا وكذا .

قال أبو يزيد :

فأصابنى وجع شديد ، فلم أدر كيف آتى له ، فبت على هذه الحال ليلة ، فأتانى آتيان فى أول ليلة ، فقال أحدهما لصاحبه : جسه ، فجعل يلمس جسدى ، فلما بلغ موضعاً من رأسى ، قال : احتجم ها هنا ، ولا تحلقه ، ولكن بقراء .

ثم قال أحدهما ، أو كلاهما : فكيف لو ضممت إليهما : (والتين والزيتون)[1] .

«فلما أصبحت سألت ، فقلت : أى شىء بغراء ؟ فقال «خطمى[2]» ، أو شىء يستمسك به المحجمة .

قال : فاحتجمت ، فبرئت ، فأنا اليوم ليس أحدث بهذا أحداً ، فعالج به ، إلا وجد فيه الشفاء بإذن الله .

قال عبد الله : كذا قال ابن فطيس فى حديثه عن خنيس ، وكذلك وجدته بخطه فى أصله . والصواب : أنيس .

أخبرنا محمد بن أحمد ، قال : نا أبو سعيد (عبد الرحمن بن[3]) يونس فى تاريخه ، نا موسى بن هارون بن كامل ، قال : أنا[4] على بن شيبة ، قال : نا المقرىء ، يعنى : عبد الله بن يزيد ، قال : نا أبو يزيد أنيس

---

(١) التين : ١

(٢) الأصل : « خطى » . ويبدو أنه محرف عما أثبتنا . والخطمى : نبات من الفصيلة الخبازية .

(٣) مكان هذه العبارة بياض بالأصل .

(٤) أنا ، أى : أنبأنا . (انظر : ص : ٨) .

ابن عمران اليافعى ، عن روح بن الحارث بن حنش السبئى ، عن أبيه ، عن جده ، فذكر نحوه .

أخبرنا أحمد بن خالد ، قال : نا ابن أبى الدنيا ، قال : نا محمد ابن سعد ، قال : نا الواقدى ، قال :

حنش بن عبد الله الصنعانى ، كان من الآب[5] ونزل مصر ومات بها روى عنه المصريون .

ووجدت فى كتابى ، عن أبى محمد الباجى ، أو غيره .

حنش بن عبد الله من التابعين ، دخل الأندلس ، وكان بسرقطة ، وأسس جامعها ، وبها مات ، وقبره معروف بها إلى اليوم .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن القاسم الثغرى ، قال : نا أبو بكر محمد بن الشبل :

أن حنش بن عبد الله دخل الأندلس ، وهو من التابعين .

قال لنا أبو محمد الثغرى : رأيت قبر حنش بسرقطة ، وقبره بها عند باب اليهود بغربى المدينة ، معروف إلى اليوم .

(٢٩٠)

حوشب بن سلمة بن عبد الرحمن الهذلى .

من أهل تطيلة . يكنى ، أبا عثمان .

استقضاه الأمير محمد بن عبد الرحمن بتطيلة ، وذلك فى ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين ومائتين .

وجدت نسبه وكنيته بخط المستنصر بالله ، رحمه الله .

---

(٥) الآب ، بالباء الموحدة ، بوزن : شراب ، فى ديار مزينة قرب المدينة . (معجم البلدان : ١ : ٣٤٦) .

(٢٩١)

حى بن مطاهر .

من أهل إلبيرة ، من بعض باديتها .

سمع من عمر بن موسى ، وسعيد التمر بإلبيرة .

وسمع بجيان من محبوب بن قطن ، ومن سهل بن شعبون .

وكان الأغلب عليه حفظ المسائل والرأى ، وكان رجلا صالحا .

توفى - رحمه الله - سنة ست وثلثمائة .

ذكره خالد .

(٢٩٢)

حيوة بن عباد اللخمى .

من أهل رية . من إقليم قرطبة ، كان مفتياً بها .

ذكره ابن سعدان .

ومن الغـــرباء
في هـذا البـاب

(٣٩٣)

حباشة بن حسن اليحصبي .

من أهل القيروان ، يكنى : أبا محمد .

سمع بالقيروان من أبي الحسن زياد بن عبد الرحمن بن زياد ، ومن إبراهيم بن عبد الرحمن بن زياد ، ومن إبراهيم بن عبد الله الزبيدي ، المعروف بالقلانسي ، ونظرائهما .

وقدم الأندلس غلاماً فصحب أبا عبد الله محمد بن أحمد بن الخراز القروي وسمع منه ، ومن محمد بن معاوية بن عبد الرحمن الأموي ، وتردد على ثغور الأندلس (كثيراً)[1] ، ثم رحل إلى المشرق حاجا ، فلقي في رحلته جماعة من محدثي المشرق . وسمع كتاب البخاري من أبي زيد المروزي ، ثم انصرف إلى الأندلس فلزم العبادة ، ودراسة العلم والجهاد ، إلى أن توفي .

وكان فقيهاً في المسائل ، حافظا للاختلاف ، عالما بالسنن والآثار . وقد جمعني معه السماع عند أبي عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى القاضي ، وسمع من أبي جعفر بن عون الله ، وغيره من شيوخنا .

قال لي حباشة بن حسن : قال لي سعيد بن خلون البجاني : قيل لي :

---

(١) بياض بالأصل ، وما اثبتناه محتمل .

إن السنة تعرض[1] عليكم اليوم بالقيروان سرا ، فقلت له : نعم ، فقال : أدركت بالقيروان ستة عشر رجلا كلهم يقول : نا سحنون ابن سعيد .

وكان حباشة قد دعى إلى أن يجرى عليه جراية من عند أمير المؤمنين ، أبقاه الله ، ويتوسع له فى الإنزال ، ويجلس للفتيا ، فلم يجبه إلى ذلك .

وكان كثيراً ما يسكن حاضرة إشبيلية .

وتوفى حباشة — رحمه الله — بقرطبة ليلة السبت لإحدى عشر ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وثلثمائة ، ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر فى مقبرة الربض ،صلى عليه القاضى محمد بن يبقى.

* * *

(١) كـــذا .

حرف الخاء

باب خالد

(٣٩٤)

خالد بن وهب الصغير التيمي ، مولى لهم .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن .

سمع من العتبي ، ومن عثمان بن أيوب ، ورحل حاجا ، ولا أحسبه سمع فى رحلته شيئاً .

وكان شيخاً كبيراً ، فقيهاً فى المسائل ، مشاوراً فى الأحكام .

سمع من عبيد الله بن يحيى ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأبى صالح ، ونظرائهم .

وتوفى — رحمه الله — فى صدر أيام الأمير عبد الرحمن بن محمد ، رحمه الله .

ذكره أحمد .

وقد حدث عنه ابنه محمد بن خالد .

وقال الرازى : توفى يوم الأحد لأربع خلون من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلثمائة .

(٣٩٥)

خالد بن أيوب

من أهل وشقة ، يكنى : أبا عبد السلام .

روى عن إبراهيم بن نصر السرقسطي ، وغيره .
وكان عالما بالمسائل .
توفي — رحمه الله — صدر أيام الأمير عبد الله بن محمد .
ذكره ابن حارث .

(٢٩٦)

خالد بن سعد .
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .
كان إماما في الحديث ، حافظا له ، بصيراً بعلله ، عالما بطرقه . مقدماً على أهل وقته في ذلك .
سمعت عبد الله بن محمد الباجي يثني عليه . وكان إسماعيل يرفع به جدا ، وبحسان بن عبد الله الإستجي ، ويغلو في مدحهما ، ويذهب بهما كل مذهب .
وأخبرني محمد بن رفاعة الشيخ الصالح ، قال : أخبرني خالد بن سعد : أنه حفظ عشرين حديثاً من سمعة واحدة .
وسمعت بعض أصحاب خالد ، يقول : إن أمير المؤمنين المستنصر بالله كان يقول : إذا فاخرنا أهل المشرق بيحيى بن معين ، فاخرناهم بخالد بن سعد .
وسألت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى القاضي عن خالد : هل كان بحيث يضعه إسماعيل من العلم بالحديث ؟ فقال لي : كان أعور بين عميان .
يعني أنه كان أمثل أهل وقته ، إذ لم يكن عند أكثر رجالنا المتقدمين تقدم في معرفة الحديث .
وسمع خالد بن سعد ، من سعيد بن عثمان الأعناقي ، وطاهر

ابن عبد العزيز ، وعبد الله بن أبي الوليد ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأبي عبيدة ، وعمر بن حفص ، وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، وعثمان ابن عبد الرحمن ، وأحمد بن بقي ، ومحمد بن قاسم ، ومحمد بن عبد الله ابن قاسم ، ومحمد بن مسور ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وعبد الله ابن يونس ، والحسن بن سعد ، وأحمد بن زياد ، في غيرهم من أهل قرطبة .

وسمع من محمد بن إبراهيم بن حيوان الحجاري ، ومحمد بن فطيس الإلبيري ، ومحمد بن عبد الله بن العون ، وسمع الشبلي ، وغيرهم كثير .

وكان خالد في اللسان كثير النيل من أعراض الناس .

أخبرني بذلك غير واحد ممن عرف ذلك منه ، ووقف عليه . عفا الله عنا وعنه .

ولخالد بن سعد كتاب في رجال الأندلس ألفه للمستنصر بالله ، رحمه الله ، أخذناه من إسماعيل بن إسحاق ، وقد كتبنا منه في كتابنا هذا ما نسبناه إليه .

ولم تقرأ على خالد الدواوين إنما كان يحدث بمجالس .

وتوفي خالد بن سعد فجأة ليلة السبت لخمس خلون من ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة .

أخبرني بذلك بعض من كتب عنه .

وقال لي إسماعيل :

توفي سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة .

وقال لي محمد بن رفاعة :

توفي خالد ، وهو ابن نيف وستين سنة ، ولم تكن في لحيته إلا شعرات ببعض ، ودفن بمقبرة متعة .

(٣٩٧)

خالد بن زكريا .

من أهل وادى آش ، يكنى : أبا هاشم .

كانت له رحلة ورواية ، وكان صاحب صلاة موضعه ، ووصف بالخطابة والبلاغة .

ذكره ابن حارث .

(٣٩٨)

خالد بن هاشم بن عمر .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا زيد .

سمع من أسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، وأحمد بن بقى .

وتصرف فى الخطط ، واستوزر فى صدر أيام أمير المؤمنين المؤيد بالله ، أبقاه الله .

وتوفى لخمس بقين من صفر سنة تسع وستين وثلثمائة .

(٣٩٩)

خالد بن عبد الملك بن خالد .

من أهل إستجة ، يكنى : أبا بكر .

حج حجتين .

روى بمكة عن ابن الأعرابى ، وعن محمد بن الحسين الآجرى ، وغيرهما .

وكان رجلا صالحا فاضلا ، حدث .

توفى سنة اثنتين وستين وثلثمائة .

(٤٠٠)

خالد بن محمد بن أحمد بن خالد .

من أهل قرطبة ، من ساكنى منية العجب ، يكنى : أبا يزيد .
وهو حفيد أحمد بن خالد الفقيه ، المعروف : بابن الحباب .

سمع من أبيه ، ومن محمد بن عمر بن عبد العزيز ، ومحمد بن عبد العزيز ، وأبى محمد الباجى ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم ، ومن غير واحد من شيوخنا .

وكان حليما طاهراً عفيفا ، وكانت كتب جده أحمد بن خالد عنده ، وقد كتبت عنه .

توفى — رحمه الله — فى المحرم سنة إحدى وثمانين وثلثمائة .

باب خطاب

(٤٠١)

خطاب بن إسماعيل الغافقى .

من أهل وشقة .

وكانت له رحلة وعناية وسماع ، وكان صاحب صلاة سرقسطة .

وتوفى سنة سبع وتسعين ومائتين .

ذكره خالد .

(٤٠٢)

خطاب بن مسلمة بن محمد بن سعيد بن بترى[1] بن إسماعيل بن سليمان ابن منتقم بن إسماعيل بن عبد الله الإيادى .

من أهل قرمونة . سكن قرطبة ، يكنى : أبا المغيرة .

سمع من محمد بن عمر بن لبابة ، وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد ابن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، وعثمان بن عبد الرحمن ، وعبدالله ابن يونس ، ومحمد بن يونس ، وقاسم بن أصبغ .

ورحل إلى المشرق لحج سنة اثنتين وثلاثين ، وكان صاحبه فى رحلته محمد بن إسحاق بن السليم .

فسمع بمكة من ابن الأعرابى .

وبمصر من أحمد بن مسعود الزبيدى الخولانى ، وأحمد بن بهزاد

---

(١) البترى ، نسبة الى بتر ، بالضم ، موضع بالاندلس . (لب اللباب : ٢٩ ، معجم البلدان : ١ : ٤٨٩) .

المصرى ، وأبى جعفر أحمد بن محمد بن النحاس ، وعبد الله بن الورد البغدادى ، والصموت وغيرهم .

وكان فاضلا مجاب الدعوة ، إن شاء الله .

أخبرنى من سمع من محمد بن إسحاق بن السليم ، يقول فيه : هو من الأبدال ، وكان حافظا للرأى ، بصيرا بالنحو والغريب ، نبيلا ، سمعت منه أكثر علمه ، وسمع منه الناس كثيرا .

وأخبرنى أنه ولد سنة أربع وتسعين ومائتين ، وتوفى — رحمه الله — يوم الجمعة لاثنتى عشرة ليلة بقيت من شوال سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة ، ودفن فى مقبرة الربض ، وصلى عليه محمد بن يبقى القاضى ، شهدت جنازته.

باب خلف

(٤٠٣)

خلف بن سعيد المنيي[١] .

من قرطبة .

سمع من إبراهيم بن محمد بن باز ، ومحمد بن وضاح .

وكان فاضلا خيراً ، كثير التلاوة للقرآن ، حكى عنه أنه كان يختم القرآن فى كل ليلة .

وكان محمد بن عمر بن لبابة يقول : هو عندى خير أهل البلد .

واستشهد مع القائد أحمد بن محمد بن أبى عبدة سنة خمس وثلثمائه .

ذكر ذلك خالد .

(٤٠٤)

خلف بن حامد بن الفرج بن كنانة .

من أهل شذونة .

سمع من محمد بن وضاح ، وغيره .

وكان الأمير عبد الله يرشحه لقضاء الجماعة بقرطبة ، ولما ولى أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد ولاه قضاء شذونة ، فلم يزل قاضياً إلى أن توفى .

---

(١) المنيى ، بالضم ثم السكون وكسر التحتية ، نسبة الى منية عجب ، قرية بالأندلس . (لب اللباب : ٢٥٤ ، معجم البلدان : ٤ : ٦٧٥) .

ولا نعلم أنه فضل بين اثنين إلا على جهة الإصلاح ، لورعه وفضله .

ذكره خالد .

وله بشذونة عقب .

(٤٠٥)

خلف بن عبد الله بن مخارق الخولانى .

من أهل الجزيرة .

سمع من ابن بدرون ، ومحمد بن يزيد ، ببجانة ، ورحل حاجا فسمع من ابن المنذر ، ومن ابنة الشافعى ، بمصر .

وكان مفتيا فى بلده ، وفقيها مشاورا ، تدور عليه الفتيا مع أصحابه ، وكان صاحب صلاة الجزيرة ، ولزم سكنى قرطبة .

ذكره خالد .

(٤٠٦)

خلف بن خلف بن هاشم الأشعرى .

من أهل تدمير ، يكنى : أبا القاسم ، وكان مشهوراً بلورقة .

سمع من محمد بن أحمد العتبى ، ومحمد بن وضاح ، وابن باز ، وابن مطروح ، وغيرهم .

وتوفى — رحمه الله — سنة أربع وثلثمائة .

ذكره محمد بن حارث .

(٤٠٧)

خلف بن جامع بن حاجب .

من أهل باجة .

كان مفتيا ، وكان مفسراً .

وتوفى — رحمه الله — سنة عشرين وثلثمائة .

ذكره إبراهيم بن محمد الباجى .

(٤٠٨)

خلف بن سعيد .

من أهل ريه .

ذكره قاسم بن سعدان فى فقهائها .

من كتاب ابن حارث .

(٤٠٩)

خلف بن مسعود البزار .

من أهل إستجة ، يكنى : أبا القاسم

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، وغيره .

ورحل إلى المشرق حاجا ، فسمع بمكة من الحسن بن يحي بن زحمويه الكرمانى[1] ، ومن جعفر الدبيلى[2] .

أخبرنا عنه محمد بن أحمد بن يحي وأثنى عليه .

(٤١٠)

خلف بن نسيل

من أهل قريش .

---

(١) الكرمانى : نسبة الى كرمان ، بالفتح وبالكسر ثم السكون : ولاية بين فارس ومكران . (لب اللباب : ٢٢١ ، معجم البلدان : ٤ : ٢٦٤) .

(٢) الدبيلى ، نسبة الى دبيـــل ، بالفتح والكسر : قرية بالرملة . (لب اللباب : ١٠٢ ، معجم البلدان : ٢ : ٥٤٨) .

عنى بالعلم ، وكان من المتهجدين بالقرآن ، يختم القرآن فى كل ليلة .
توفى — رحمه الله — سنة سبع وعشرين وثلثمائة .
ذكره خالد .

(٤١١)

خلف بن عبد الله .
من أهل قرطبة ، يقال له : خلف الحرفة .
روى عن محمد بن وضاح .
حدث عنه سليمان بن أيوب بكتاب المشايخ السبعة .

(٤١٢)

خلف بن فرج بن عثمان بن جرير الكلائى[١] .
من أهل إلبيرة ، يكنى : أبا محمد .
سمع من جده عثمان بن جرير ، ومن محمد بن فطيس الإلبيرى .
ورحل إلى المشرق حاجا ، فلقى فى رحلته المروانى أبا مروان محمد بن مروان ، قاضى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وعبد الله ابن نافع الأندلسى بمكة ، ومحمد بن الحسين الآجرى .
وسمع بمصر من ابن جامع السكرى ، وغيره .
وولى أحكام القضاء بإلبيرة .
حدث . وكتب عنه جماعة بقرطبة وإلبيرة .
وتوفى — رحمه الله — بإلبيرة فى المحرم سنة إحدى وسبعين وثلثمائة .

---

(٣) الكلائى ، بالفتح والتشديد ، نسبة الى الكلاء : موضع بالبصرة . (لب اللباب : ٢٢٨ ، معجم البلدان : ٤ : ٢٩٣) .

(٤١٣)

خلف بن محمد بن خلف الخولاني المكتب[1] .

من أهل قرطبة ، يكنى ، أبا القاسم .

سمع من أسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك ابن أيمن ، وابن أبي زيد ، ومحمد بن مسور ، وأحمد بن زياد ، ومحمد ابن قاسم ، وأحمد بن الشامة ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن حكم الزيات ، ومحمد بن أحمد الإشبيلي الزاهد .

ورحل قديما . فسمع بمكة من ابن الأعرابي ، وبمدينة الرسول عليه السلام ، من المرواني ، وبالإسكندرية ، من ابن أبي مطر ، وابنه ، وبمصر من أبي الطاهر محمد بن إبراهيم العلاف ، ومن الصموت ، وسمع بالقيروان من محمد بن اللباد .

وكان معلما ، وكان عسراً في الإسماع ، ممتنعاً إلا من يسيره ، نكر الخلق ، حرج الصدر ، وكانت عنده فوائد فكان يصبر على الاختلاف إليه فيها .

اختلفت إليه ، وسمعت منه ، وكان ضعيف الكتاب ، إلا أنه كان شيخاً صالحا .

توفى — رحمه الله — يوم الجمعة للنصف من شهر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وثلثمائة ، ودفن يوم السبت ضحى بمقبرة أم سلمة ، صلى عليه محمد بن يبقى .

(٤١٤)

خلف بن سليمان بن عمرون البزاز ، مولى إنعام ، لبني أمية ، وأصله

---

(١) المكتب ، بالضم والفتح ومثناة فوقية مشددة مكسورة : نسبة الى تعليم الصبيان الخط . (لب اللباب : ٢٥٢) .

صنهاجي ، من أهل إستجة . سكن قرطبة ، يكنى : أبا القاسم ، ويقال له : بقيل .

كان نحويا لغويا شاعرا ، كتب عن أبي علي البغدادي ، وأبي بكر محمد ابن معاوية القرشي ، وغيرهما ، وكان حسن الخط .

وولي قضاء شذونة والجزيرة .

وتوفي بقرطبة ليلة الاثنين لليلة بقيت من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وثلثمائة .

(٤١٥)

خلف بن قاسم بن سهل بن محمد بن يونس بن الأسود الأزدي .

من أهل قرطبة ، يعرف : بابن الدباغ ، ويكنى : أبا القاسم .

سمع بقرطبة من أحمد بن يحيي بن الشامة ، ومحمد بن هشام القروي ، ومحمد بن معاوية ، ونظرائهم .

ورحل إلى المشرق سنة خمس وأربعين وثلثمائة ، فتردد هناك نحو خمس عشرة سنة . وسمع بمصر من جماعة المحدثين بها ، منهم : حمزة بن محمد الكناني ، وأبو محمد بن الورد ، وابن السكر ، وأبي العباس الرازي ، وابن ألون ، وأبي بكر بن المسور ، المعروف : بابن طنة ، في جماعة كثيرة .

وسمع في كور الشام من جماعة ، منهم : ابن أبي الخصيب ، بالرملة ، وأبي الميمون القاضي ، بعسقلان ، وأبي عبيد الله الهاشمي ، ببيت المقدس .

وسمع بدمشق ، من أبي الميمون بن راشد ، صاحب أبي زرعة ، وابن أبي العقب ، وغيرهما .

وسمع بمكة من أبى الحسن الطوسى ، وبكير ، المعروف بالحداد ، وأبى الحسن الخزاعى ، وأبى بكر الآجرى ، فى جماعة سواهم من المكيين ، وغيرهم من الغرباء القادمين عليهم فى الموسم .

وعدة شيوخه ، الذين لقيهم وكتب عنهم ، مائتان وستة وثلاثون شيخا .

وعنى على ذلك بالقرآن ، فقرأه على جماعة من أهل القراءات وجوده ، واستوسع فى اكتتاب الحديث ، وقرأ القرآن على جماعة من أهل القراءة ، وكتب حديثا .

وكان حافظا للحديث ، عالما بطرقه ، منسوبا إلى فهمه ، وسمع الناس منه قديما ، وألف كتبا حسانا فى الزهد ، وخرج من حديث الأئمة حديث مالك بن أنس ، وشعبة بن الحجاج ، رحمهما الله ، وفى غير ذلك .

وعدة شيوخه الذين كتب عنهم مائتان وثلاثون شيخاً .

ومولده سنة خمس وعشرين .

وتوفى ليلة الأحد لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة ، ودفن يوم الأحد بعد صلاة العصر فى مقبرة متعة ، وصلى عليه عبد الرحمن بن محمد بن فطيس الوزير ، وما شهده من الناس ابن الخواص .

(٤١٦)

خلف بن أحمد ، المعروف : بابن أبى جعفر .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

سمع من أحمد بن سعيد ، وأحمد بن مطرف ، ومحمد بن معاوية القرشى ، وأبى إبراهيم ، ومطرف بن عيسى بن لبيب . قاضى إلبيرة ، وغيرهم من هذه الطبقة ، كان أحد الشهود .

حـــدث ، وكتبت عنـه ، ولم يـكن ممن يفهم ، وكان شيخا كثير الملق .

توفى ليلة الثلاثاء ، لست يقين من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة ، ودفن يوم الثلاثاء لصلاة العصر بمقبرة متعة ، وكان مولده سنة خمس وعشرين .

باب خليل

(٤١٧)

خليل بن عبد الملك بن كليب ، المعروف : بخليل الفضلة .
من أهل قرطبة .

رحل إلى المشرق وروى بها كتاب التفسير المنسوب إلى الحسن ابن أبي الحسن ، من طريق عمرو بن فائد ، رواه عنه يحي بن السمينة .

وكان يعلن بالاستطاعة ، وكان فى بدء أمره صديقا لمحمد بن وضاح ، ثم لما تبين أمره لابن وضاح هجره .

وأخبرنى سليمان بن أيوب ، قال : حدثنى أبو بكر بن السمينة ، قال : لما مات خليل أتى أبو مروان بن أبى عيسى وجماعة من الفقهاء وأخرجت كتبه وأحرقت بالنار ، إلا ما كان فيها من كتب المسائل ، وكان خليل مشهوراً بالقدر لا يتستر به .

أخبرنى أبو بكر عباس بن أصبغ ، قال : أخبرنى بعض أصحابنا ، عن أحمد بن بقى ، قال : سمعت أبا عبيدة ، يقول :

حضرت الشيخ ـ يعنى بقيا ـ وقد أتاه خليل ، فقال له أبق : سألك عن أربع ، فقال : ما هى ؟ قال : ما تقول فى الميزان ؟ قال : عدل الله ، ونفى أن تكون له كفتان ، فقال له : ما تقول فى الصراط ؟ فقال : الطريق ، يريد الإسلام ، فمن استقام عليه نجا ، فقال له : ما تقول فى القرآن ؟ فلجلج ولم يقل شيئا ، وكأنه ذهب إلى أنه مخلوق ، فقال له : فما تقول فى القدر ؟ فقال : أقول : إن الخير من عند الله ، والشر من عند

الرجل . فقال له بقى : والله لولا حالة لأشرت بسفك دمك ، ولكن قم فلا أراك فى مجلسى بعد هذا الوقت .

أخبرنا أبو عبد الحميد إسحاق بن سلمة ، قال : حدثنى أحمد بن عبد الله القرشى ، قال :

خطر خليل بن عبد الملك يوما على محمد بن وضاح ، وهو يسمع ، فالتفت إليه خليل ، فقال : يا مغوى هذه الأمه . قال . فما زاده ابن وضاح على أن قال : يا عينى ذئب .

(٤١٨)

خليل بن إبراهيم .

من أهل وادى الحجارة .

سمع من عبيد الله بن يحيى ، وغيره ، وكان من أفضل أهل زمانه .

توفى — رحمه الله — سنة ثلاثين وثلثمائة .

ذكره خالد .

باب الأفراد

في حرف الخاء

(٤١٩)

خزز[1] بن مصعب الغساني .

من أهل بجانة ، يكنى : أبا مروان .

سمع من عبيد الله بن يحيى ، ومن فضل بن سلمة .

وله رحلة إلى المشرق كتب فيها عن محمد بن أحمد بن حماد بن زغبة التجيبي ، بمصر ، وحدث وسمع منه جماعة من الناس .

(٤٢٠)

خلصة بن موسى بن عمران الرابي الزاهد ، يكنى : أبا إسحاق .

أصله من رية ، وسكن قرطبة ، وكان زاهدا فاضلا مشهورا بالفضل ، بعيد الاسم في الخير ، وكان قد حج .

وتوفي - رحمه الله - ليلة الأربعاء لخمس بقين من رجب سنة ست وسبعين وثلثمائة ، ودفن في مقبرة الربض ، وصلى عليه محمد بن يبقى القاضي ، وشهدت جنازته ، ولا أعلمني شهدت أعظم حفلا منها ، ولم يكن من أهل العلم .

(٤٢١)

حضر بن شامح .

---

(١) الأصل : «خريز» ، براء ثم زاي وما اثبتنا من الجذوة (ت : ٤٢٩)

من البراجلة ، من عمل بجانة .

صحب فضل بن سلمة ، رحل إلى المشرق وسمع هنالك وحدث .

وتوفى ـ رحمه الله ـ نحو سنة تسع وثمانين وثلثمائة ، وقد قارب التسعين .

(٤٢٢)

خلاص بن منصور بن سملتون البزاز .

من أهل بطليوس ، سكن قرطبة ؛ يكنى : أبا القاسم .

رحل إلى المشرق حاجا .

فسمع بمكة من أبي بكر محمد بن الحسن الآجرى ، ومن أبي الحسن محمد بن نافع الخزاعى ، ومن أبى بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل ، المعروف ببكير الحداد .

وبمصر من أبى على بن السكن ، وحمزة بن محمد الكنانى ، وأبى قتيبة سلم بن الفضل ، وأبى إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان ، وغيرهم .

وكانت رحلته سنة خمسين وثلثمائة .

وتوفى ـ رحمه الله ـ سنة ثمانين وثلثمائة .

حرف الدال

باب داود

(٤٢٣)

داود بن جعفر بن الصغير[1] ، مولى بنى تيم ، من أهل قرطبة .

سمع من مالك بن أنس ، وسفيان بن عيينة ، وعبد العزيز بن محمد ابن أبي عبيد الدراوردى ، وزكرياء بن منظور ، ومعاوية بن صالح ، وعبد الله بن وهب .

ومن أهل الأندلس : حسين بن عاصم ، ومحمد بن عيسى الأعشى .

روى عنه محمد بن وضاح ، ومطرف بن عبد الرحمن بن قيس .

أخبرنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : نا محمد بن عبد الله بن أبى دليم ، قال : قال ابن وضاح :

داود بن جعفر بن الصغير[1] روى عنه عبدالرحمن بن القاسم ، وحسين ابن عاصم ، ومحمد بن عيسى الأعشى .

قال ابن وضاح : ورويت أنا عنه ، وروى هو عنى .

أخبرنا خطاب بن سلمة ، قال . نا قاسم بن أصبغ ، قال . أنا ابن وضاح ، قال :

داود بن الصغير[1] روى عنه ابن القاسم ، ورويت انا عنه ، وروى هو عنى ، وكان . ولى قضاء قلنبرية[2] .

---

(١) الجذوه (ت : ٤٣٠) : « أبى الصغير » .
(٢) نفح الطيب (٤ : ٥١٨) : « قلنبيرة » .

أخبرنا عبد الله بن محمد ، قال : نا محمد بن قاسم ، قال : نا مطرف ابن قيس ، قال :

كان داود بن جعفر أندلسيا ، وكان فاضلا ، كتبت عنه نحواً من ثلاثة آلاف حديث ، أو أكثر .

أخبرنا الحسين بن محمد ، قال : نا محمد بن عمر بن لبابة ، قال :

وممن روى عن مالك ، من أهل الأندلس : داود بن جعفر .

أخبرنا خطاب بن سلمة ، قال : نا قاسم ، قال : نا ابن وضاح ، قال : نا داود بن جعفر ، قال :

رأيت سفيان بن عيينة يطوف بالبيت متكئا على رجل ، فسأله الرجل عن حديث ، فنحى يده عنه ، وقال له : كذلك . فانضممت إليه ، فاتكأ علي حتى فرغ من طوافه ، فلما فرغ تحول إلي ، فقال لي : بارك الله عليك ، قال علي بن أبي طالب : المؤمن حسن المعونه ، قليل المؤونه .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي ، قال : نا محمد بن عبد الملك ، قال : نا مطرف بن عبد الرحمن بن قيس ، قال : نا داود بن جعفر ، قال : نا زكرياء بن منظور ، عن أبي حزرة ، عن عبد الله بن عمر ، قال :

أدركت خير الناس وشر الناس ، أدركت النبي صلى الله عليه وسلم ، والحجاج بن يوسف .

(٤٢٤)

داود بن عبد الله القيسي .

من أهل إشبيلية .

كان مرشحا لقضاء الجماعة بقرطبة ، وله رحلة لقي فيها يحي بن عبد الله بن بكير ، وسمع منه الموطأ ، وكثيراً من علم مالك والليث ، وكان من أهل العلم .

أخبرنى بذلك عبد الله بن محمد بن على .
وكانت وفاته فى آخر أيام الأمير محمد .
من كتب محمد بن أحمد .

(٤٢٥)

داود بن عيسى بن جبوية الكلائى الأحول ، من أهل قرطبة .
أخبرنى إسماعيل ، قال : سمعت خالد بن سعد ، يقول :
كان داود بن جبوية ، فيما يقال ، مجاب الدعوة .
وكان رحل إلى المشرق فاجتمع مع بقى بن مخلد ، وكان بقى لا مال له، وكان داود واسع المال، فسأله بقى أن يبيح له من ماله ما يشترى به الكتب، ويجمع به الدواوين ، ويكون سماعهما واحدا ، وقال له : أرجو أن ينفعك الله بذلك ، فأجابه داود إلى ذلك، فكان سبب استكثار بقى من الرواية والجمع .
ولما انصرف إلى الأندلس كتب بقى الكتب لنفسه .
وأخبرنى أبو محمد عبد الله بن على الباجى ، عن محمد بن عبد الملك بن أيمن :
أن داود بن عيسى هذا حدث عن الحسن بن عرفة ، وغيره .
وروى عنه .
ولم أقيد تاريخ وفاته عن أحد .
ومن كتاب محمد بن أحمد :
كان داود مغفلا لا علم عنده أصلا .

(٤٢٦)

داود بن هذيل بن منان ، من أهل طليطلة .

رحل حاجا :

فسمع بمكة ، من على بن عبد العزيز كثيراً ، ومن محمد بن على الصائغ .

وبمصر ، من أحمد بن عمرو البزاز ، وأحمد بن شعيب النسائى ، وعبد الله بن عبد السلام . راويه محمد بن يحي النيسابورى .

ثم انصرف إلى الأندلس ، ونزل طليطلة فلم يرضها ، وتحول عنها إلى قرطبة ، فسكن بالرصافة .

وكان لايجيب إلى الإسماع إلا قليلا ، وكان رجلا صالحا ثقة .

سمع منه عبد الله بن محمد بن حنين ، وأحمد بن محمد بن عبد البر ، وعبد الله بن عثمان ، وإسحاق بن ابراهيم ، وغيرهم .

وتوفى — رحمه الله — بقرطبة سنة خمس عشرة وثلثمائة .

ذكر بعض أمره وتاريخ وفاته أحمد .

ودفن بمقبرة فرانك .

(٤١٧)

داود بن عبد الرؤوف الثغرى ، يكنى : أبا بكر .

حدث بقرطبة عن محمد بن هشام القروى ، راوية يحي بن عمر .

(٤٢٨)

داود بن وهب .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الوليد .

حدث .

باب أسامة ا

(٤٢٩)

دحـــيم .

أندلسى قديم ، يروى عن آدم بن أبى إياس العسقلانى .

روى عنه محمد بن وضاح .

أخبرنا محمد بن محمد بن أبى دليم ، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز ، قالا: نا أحمد بن خالد ، قال: نا محمد بن وضاح ، قال : نا آدم بن أبى اياس العسقلانى ، قال : نا أبو محمد قتيبة ، عن أبيه ، عن شيبان ، عن أبى ظبية الجرجانى ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم :

من رابط بعسقلان ليله ، ثم مات بعد ذلك بستين سنة ، مات شهيدا، وإن مات فى أرض الشرك .

قال أحمد : قال لى محمد بن وضاح :

أتيته — يعنى آدم — لأسأله عن هذا الحديث ، حديث الرباط ، وكان دحيم أخبرنى به عنه بالأندلس ، فحدثنى به وانا كنت حينئذ أطلب أمر المحتسبة .

قال أحمد : قال ابن وضاح :

قتيبة هذا يعنى - الذى روى حديث الرباط - أمير صاحب خراسان، صاحب سيف ، وأشار بيده ، ثار على قوم .

قال عبد الله بن محمد :

وهذا الحديث منكر جداً .

(٤٣٠)

دحيم بن مطرف بن دحيم .

من أهل مرشانة ، يكنى : أبا المطرف . كان : عليه مدار الفتيا بموضعه . توفى حدثا .

الأفـــــراد

(٤٣١)

دوّى الصقلبى ، مولى أمير المؤمنين الناصر عبد الرحمن بن محمد .
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان .
كان رجلا صالحا .
رحل إلى المشرق حاجا ، فسمع بمكة ، من ابن الاعرابى ، وغيره .
حدث وكتب عنه .

ومن الغرباء
في هذا الاسم

(٤٣٢)

دراس بن إسماعيل .
من أهل مدينة فاس .
يكنى : أبا ميمونة .
كان فقيها حافظا للرأى على مذهب مالك .
وله رحلة حج فيها ، ولقى على بن عبد الله بن أبى مطر بالإسكندرية ،
وسمع منه كتاب ابن المواز ، وحدث به بالقيروان .
سمعه منه أبو الحسن بن القابسى الكفيف ، وكان يقرأ عليه بالقيروان .
ودخل أبو ميمونة الأندلس ، وتكرر فيها طالبا ومجاهدا ، فكان مترددا فى الثغر .
سمع منه غير واحد ، حدث عنه عبدوس بن محمد الثغرى أبو الفرج ، وغيره .
وتوفى أبو ميمونة دراس بن إسماعيل فى ذى الحجة سنة سبع وخمسين وثلثمائة بمدينة فاس ، ودفن عند باب الجيزين .

حرف الذال

باب ذوالة

(٤٣٣)

ذوالة بن الحر القرشي ، كان نزل بلاط الحر .
سمع من محمد بن وضاح ، وكان شيخاً حليما .
ذكره لنا أحمد بن عبد الله بن عبد البصير .

(٤٣٤)

ذوالة بن زيد العكي .
من أهل رية .
كان فاضلا زاهدا ، انتقل إلى مدينة مالقة .
وابنه عيسى بن ذوالة ، كان لبيبا شاعر .
ذكره إسحاق القيني .

الأفـــراد

(٤٧٥)

ذو النون .

قال أبو سعيد : ذو النون الأندلسى ، حدث عنه ابنه .

توفى بالأندلس .

حــــرف الراء

أسماء مفــردة

(٤٢٦)

ربيع بن محمد بن سليمان بن الربيع بن صالح بن مسلمة التميمي .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا سليمان ، ويعرف بابن بنوش .

سمع من بن محمد بن وضاح كثيرا ، ومن ابن القزاز ، ومطرف ابن عبد الرحمن بن قيس ، ونظرائهم .

وكان معتنيا بالعلم ، مجتهدا فى طلبه .

وخرج إلى المشرق ، فمات فى البحر ، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة

(٤٢٧)

رشيد بن فتح الدجاج .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

سمع من أحمد بن خالد ، ومن أيمن ، وقاسم ، وأحمد بن زياد ، وأحمد ابن عبادة ، ونظرائهم .

ورحــل إلى المشرق حاجا فى العام الذى رحل فيه يحيى بن مالك ابن عائذ ، رحمه الله .

فسمع بمصر سماعا كثيرا من ابن الورد ، وأبى العباس أحمد بن الحسن الرازى ، وسعيد بن السكن ، وابن أبى الموت .

وسمع بمكة من محمد بن الحسين الآجرى كثيرا من مؤلفاته ، ومن أبى الحسن الأصبهانى ، وغيره .

وكان معنيا بالحديث ، جامعا للآثار ، كثير الكتاب ، وكان يأبى من الإسماع إلا في اليسير ممن يستحبه .

وقد كتب عنه بعض أصحابنا ، وكتبت أنا عنه حديثا واحدا ، كان يتهم بمذهب محمد بن مسرة .

توفي يوم السبت لليلة بقيت من رجب سنة ست وسبعين وثلثمائة ، ودفن بمقبرة قريش ، وصلى عليه القاضي محمد بن يبقى .

حرف الزاي

باب زكريا

(٤٣٨)

زكريا بن يحي بن عبد الملك بن عبيد الله بن عبد الرحمن الثقفي .

من أهل قرطبة ، يعرف : بابن الشامة .

سمع من قاسم بن هلال ، وغيره .

ورحل فسمع بالشام من محمد بن مصفى ، واجتمع بسده بمحمد ابن وضاح .

وسمع بالعراق من سليمان بن الحكم .

وكان موصوفا بالعلم والفضل .

وتوفي ـ رحمه الله ـ سنة ست وسبعين ومائتين .

نسبه أبو سعيد ، وذكر تاريخ وفاته أحمد . وسائر ذلك من خبره عن خالد .

(٤٣٩)

زكرياء بن حيون .

من أهل سرقسطة ، يكنى : أبا يحي .

قال خالد : كانت له رحلة وسماع كثير ، وكان ذا لحية طويلة .

توفي ـ رحمه الله ـ سنة سبع وسبعين ومائتين .

(٤٤٠)

زكرياء بن إسماعيل بن عبد الرحيم .

من أهل طليطلة .

سمع من محمد بن وضاح ، وإبراهيم بن محمد بن باز ، ونظرائهما من مشايخ قرطبة ، وكان صالح الحال .

توفى — رحمه الله — سنة ثمان وثمانين ومائتين .

ذكره خالد .

(٤٤١)

زكرياء بن عيسى بن عبد الواحد .

من أهل طليطلة .

وكانت له رحلة وعناية بالعلم وطلبه .

سمع من محمد بن وضاح ، والخشنى ، ونظرائهما .

وتوفى - رحمه الله - فى أول سنة أربع وتسعين ومائتين .

ذكره خالد .

(٤٤٢)

زكرياء بن خطاب بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل ابن حزم الكلبي .

من أهل تطيلة ، يكنى : أبا يحيى .

رحل إلى المشرق سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

فسمع بمكة : كتاب النسب ، للزبير ابن بكار ، من الجرجانى ، حدثه به عن على بن عبد العزيز ، والجمحى ، والعائذى ، عن الزبير ،

وروى موطـــأ مالك ، رواية أبي المصعب الزهرى ، عن إبراهيم ابن سعيد الحداد .

وسمع بها من إبراهيم بن عيسى الشيبانى ، وعبد الرحمن بن إسحاق ، مولى العباس ، وأحمد بن زيد بن هارون القزاز ، وغير واحد .

وكان الناس يرحلون إليه إلى تطيلة للسماع منه ، واستقدمه المستنصر بالله - رحمه الله - وهو ولى عهد ، فسمع منه أكثر رواياته .

وسمع غير واحد من أهل قرطبة .

وكان ثقة مأمونا ، وولى القضاء بموضعه بعد عمر بن يوسف بن الإمام ، وذلك يوم السبت لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وثلثمائة

قرأت ذلك بخط المستنصر بالله ، رضى الله عنه .

(٤٤٣)

زكرياء بن يحيى بن عائد بن عائذ بن كيسان بن معن بن عبد الرحمن ابن صالح ، مولى هشام .

من أهل طرطوشة .

حـــدث .

ذكره ابن يونس .

(٤٤٤)

زكرياء بن قطام .

من أهل طليطلة ؛ يكنى : أبا يحيي .

كانت له رحلة ، لقى فيها سحنون بن سعيد ، وغيره .

وكان من أهـــل الرواية ، وولى قضـاء طليطلة ، وصـلى بها . ومات قاضيا .

ذكره ابن حارث .

(٤٤٥)

زكرياء بن يحيى .

من أهل قبرة .

قال خالد : كان ممن عني بالعلم . روى الواضحة عن المغامي ، وكان حافظا للمسائل والرأى موصوفا بالخير .

ذكره خالد .

(٤٤٦)

زكرياء بن هلال التجيبي .

من أهل طليطلة ، كانت له عناية بالعلم، ومشاركة لأصحابه في الرواية والفقه ، وغلبت عليه العبادة .

قال خالد : كان يشار إليه بالإجابة .

قال ابن حارث : توفي سنة اثنتين وثلثمائة .

(٤٤٧)

زكرياء بن زرقون .

من أهل وشقة ، يكنى : أبا يحيى .

كان موصوفا بالعلم، مقصوراً فيه ، وكان ذا جاه عريض .

قرأت بخط ابن حارث : وكانت وفاته في أيام الأمير عبد الله ، رحمه الله .

(٤٤٨)

زكرياء بن يحيى المرادى ، من أهل طرطوشة .

نا عنه يحيى بن مالك بن عائذ ، ويعرف بابن النادرة .

(٤٤٩)

زكرياء بن يحي بن زكرياء التميمى .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا يحي ، و يعرف بابن برطال .

سمع من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن ، ومحمد ابن قاسم ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم .

وكان فقيهاً نبيلا فى الفتيا وعقد الشروط ، وتصرف فى القضاء ببطليوس وباجة ، فى أيام الناصر والمستنصر ، رحمهما الله .

كتب عنه الناس كثيراً ، وكان ثقة .

وتوفى ـ رحمه الله ـ سنة تسع وخمسين وثلثمائة ، وهو ابن إحدى وسبعين سنة .

أخبرنى بذلك أخوه قاضى الجماعة محمد بن يحي .

(٤٥٠)

زكرياء بن محمد ، مولى لب بن فضل .

من أهل تدمير ، يكنى : أبا رجاء .

سمع من سعيد بن فحلون . ببجانة ، له رحلة إلى المشرق ، وسمع فيها من ابن شعبان .

توفى ـ رحمه الله ـ فجأة بمرسية سنة إحدى وسبعين وثلثمائة ، وهو ابن ثمانين سنة .

كتب إلينا بذلك أحمد بن محمد .

(٤٥١)

زكرياء بن يحي بن سعيد .

من أهل لاردة ، يكنى : أبا يحي . ويعرف : بابن النداف .

روى بوشقة عن أبى عمر يوسف المؤذن ، وأبى عثمان سعيد بن سعيد ابن كثير .

وبالبيرة عن أبى جعفر أحمدبن عمرو بن منصور ، ومحمد بن فطيس .
وسمع بقرطبة من أحمد بن عبد السلام ، صاحب العتبى وابن مزين ، ومن غيره .
حدث ، وسمع الناس منه كثيراً ، وكان يرحل إليه من كور الثغر للسماع منه .
أخبرنا عنه غير واحد .
وذكره ابن حارث فى كتابه .

(٢٥٢)

زكرياء بن المغيرة .
من أهل رية .
كان حافظا للمسائل . وروى المدونة وغيرها . وكان عالما بالقرآن والفرائض ، وكان متردداً فى الثغر .
ذكره ابن سعدان .

ومن الغرباء

في هذا الباب

(٤٥٣)

زكرياء بن بكر بن أحمد الغسانى ، يعرف : بابن الأشج ، والأشج هو أحمد ، ويكنى : أبا جعفر .

من أهل تيهرت ، يكنى : أبا يحيى .

دخل الأندلس مع أبيه وأخيه سنة ست وعشرين وثلثمائة ، فسمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن المدونة ، وسمع من قاسم ابن أصبغ .

ورحل إلى المشرق ، فسمع بمصر من أبى محمد بن الورد ، وأبى قتيبة مسلم بن الفضل ، ويعقوب بن المبارك ، وابن ألون ، وأبى محمد الحسن ابن رشيق ، وابن أبى الموت .

ولقى بمصر أبا الطيب أحمد بن الحسين المتنبي الشاعر ، وأخذ عنه ديوان شعره رواية .

وسمع بتنس[٢] من أبى الخصيب ، وكان الغالب عليه التجارة .

وانصرف إلى الأندلس فلم يزل مقيما بقرطبة إلى أن توفى بها .

---

(١) تيهرت ، ويقال فيها أيضا : تاهرت ، بفتح الهاء وسكون الراء : أسم لمدينتين متقابلتين بأقصى المغرب (معجم البلدان : ١ : ٨١٣ ، ٩١٥) .

(٢) الأصول : « تنيس » وهى محرفة عما أثبتنا ، وقد مر التعريف بمدينة : تنس .

حدث بكتاب البخاري وغير ذلك من روايته ، وسمعنا منه كثيراً ، وكتب عنه غير واحد ، وكان حليما طاهراً ، وأجاز لنا جميع مارواه .

قال لي ولدت بتيهرت سنة عشر وثلثمائة .

وتوفي — رحمه الله — بقرطبة ليلة الأربعاء لإحدى عشر يوما خلت من شهر رمضان سنه ثلاث وتسعين وثلثمائة ، ودفن يوم الأربعاء بمقبرة متعة .

باب زهير

(٤٥٤)

زهير بن مالك البلوى .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا كنانة .

كان فقيها على مذهب الأوزاعى ، على ما كان عليه أهل الأندلس قبل دخول بنى أمية ، رحمهم الله .

وذكر ابن حارث أن عبد الملك بن حبيب كان يعذل أبا كنانه على انحرافه عن مذهب أهل المدينة وتمسكه برأى الأوزاعى ، فكان يقول له : حسدتنى إذ انفردت بالأوزاعية دون أهل البلد .

وكان زهير بن مالك مضطربا فى السكنى بين باجة وفحص البلوط ، إذ كان لجده عدى بن جذيمة إقطاع من قبل عبد الرحمن بن معاوية — رحمه الله — بفحص البلوط ، وهى تنسب إليه الآن ، وولده يعرفون ببنى أبى الأفلح .

توفى زهير بن مالك ـ رحمه الله ـ فى صدر أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن ، رحمه الله .

من كتاب ابن حارث ، بخطه .

(٤٥٥)

زهير بن عياض المعبر .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الرحمن .

وكان رجلا صالحا ، وكان عالما بتفسير الرؤيا مطبوعا فيها .

سمع من محمد بن أحمد بن يحي ، ومن أحمد بن عون الله ، وأحمد ابن خالد التاجر ، وغيرهم .

وتوفى — رحمه الله — فى رجب سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

باب زياد

(٤٥٦)

زياد بن عبد الرحمن اللخمى المعروف : بزياد شبطون ، جد بنى زياد .

وقال أحمد :

هو زياد بن عبد الرحمن بن زياد بن عبد الرحمن بن زهير ، وزياد ، الثانى ، هو الداخل بالأندلس .

قاله أحمد بن محمد الرازى .

قال أحمد :

وجدت فى موضع آخر نسب زياد ، هو : زياد بن عبد الرحمن بن زهير ابن ناشرة بن حسين بن الخطاب بن الحارث بن دبة بن الحارث بن وائل ابن راشدة . ادب بن خويلد بن لخم بن عدى .

وقد قيل : إنه من ولد حاطب بن أبى بلتعة .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

أخبرنى الحسين بن محمد ، قال : نا محمد بن عمر بن لبابة قال :

وممن روى عن مالك بن أنس من أهل الأندلس زياد بن عبد الرحمن شبطون .

سمع ، من مالك الموطأ ، وله عنه سماع ، هو معروف بسماع زياد .

وسمع ، من معاوية بن صالح . وكانت ابنة معاوية بن صالح تحته .

قال أحمد : بلغنى عن عبيد الله بن يحي ، عن أبيه يحي .

أن الأمير هشام بن الحكم ، رحمه الله ، أراد زياد بن عبد الرحمن على القضاء ، فخرج هارباً بنفسه ، فقال هشام : ليت الناس كزياد ، حتى أكفى أهل الرغبة فى الدنيا ، وأمنه فرجع .

وكان هشام يقول : صحبت الناس وبلوتهم فما رأيت رجلا يسر من الزهد أكثر مما يظهر إلا زياد بن عبد الرحمن .

وروى زياد بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عقبة ، وعن الليث بن سعد ، وعبد الله بن عبد الرحمن ، وسليمان بن بلال ، وعبد الرحمن بن أبى الزناد ، وعبد الله بن عمر العمرى ، وأبى معشر ، ويحيى بن أيوب ، وموسى بن على ابن رباح ، ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثى ، والقاسم بن عبد الله ابن إسماعيل بن داود ، وهارون بن عبد الله بن أبى يحيى ، ومحمد بن أبى سلمة العمرى ، وعبد الله بن عبد الرحمن القرشى ، وأبو معمر بن عباد بن عبد ، الصمد صاحب أنس ، وعبد الرحمن بن أبى بكر بن أبى مليكة ، وابن أبى داود ، وسفيان بن عيينة ، وعمر بن قيس ، وابن أبى حازم .

وروى يحيى بن يحيى عن زياد بن عبد الرحمن الموطأ ، قبل أن يرحل إلى مالك ، ثم رحل فأدرك مالكا ، فرواه عنه ، إلا أبواباً فى كتاب الاعتكاف ، شك فى سماعها من مالك ، فأبقى روايته فيها عن زياد عن مالك .

وتوفى ، زياد بن عبد الرحمن ، رحمه الله ، سنة أربع ومائتين ، قبل موت الحكم بعامين .

ذكر ذلك ، أحمد .

(٤٥٧)

زياد بن عبد الله الأنصارى ، قاضى طليطلة .

ذكره أبو محمد إسماعيل فى الرواة عن مالك ، وقال : توفى سنة اثنتى عشرة ومائتين .

أحسبه ذكر ذلك عن ابن شعبان .

(٤٥٨)

زياد بن محمد بن زياد :

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الرحمن ،

وهو حفيد زياد شبطون ، صاحب مالك .

سمع من يحيي بن يحيى ، وغيره .

توفى يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

ذكره خالد .

بـاب زيـــد

(٤٥٩)

زيد بن بشير الأندلسى ، فقيه على مذهب الكوفيين .

روى عنه سليمان بن عمران ، قاضى المغرب .

وما وجدت أحداً يعرفه غير أبى جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوى .

أخبر ببعض ذلك محمد بن أحمد ، عن أبى سعيد حفيد يونس .

(٤٦٠)

زيد بن شريح

من أهل قبرة ، كان مسكنه منها بمنزل أبى هبيرة .

روى عن محمد بن وضاح ، وكان ، صاحب صلاة موضعه .

ذكره : خالد .

(٤٦١)

زيد بن سليمان :

من أهل إستجة .

ذكره إسماعيل فى رجالها : وزعم أنه من خولان .

ومن الغرباء
فى هذا الباب

(٤٦٢)

زيد بن الحباب العكلى .

كوفى ، دخل الأندلس ، يكنى ، أبا الحسين .

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بمصر ، قال : نا أبو بشر الدولابى ، قال[١] :

نا سهل بن إبراهيم ، قال : نا محمد بن فطيس قال : نا أبو أمية بكر بن محمد ابن فرقد ، قال :

مضى زيد بن الحباب من الكوفة إلى الأندلس إلى معاوية بن صالح ، لقيه هناك وروى عنه .

أخبرنا أحمد بن عبد الله ، قال : نا أحمد بن سعيد ، قال : نا أحمد ابن خالد ، قال : نا مروان بن عبد الملك ، قال : سمعت عبدة بن عبد الله ، يقول[٢] : سمعت زيد بن الحباب يقول : دخلت الأندلس وكتبت عن معاوية ابن صالح .

قال مروان : وسمعت أبا سعيد الأشج ، يقول :

---

(١) فى الأصول بعد هذا : « نا زيد بن الحباب أبو الحسين العكلى » . وهى زيادة لا مكان لها هنا .

(٢) بعد هذا فى الأصول : « قال » . ولا معنى لهذه الزيادة .

أبو الحسين العكلى زيد بن الحباب ، مولى لعكل .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن على ، وسهل بن إبراهيم ، قالا : حدثنا أحمد بن يحي الصوفى ، كوفى فاضل ، قال : نا زيد بن الحباب ، قال : نا معاوية بن صالح قاضى الأندلس ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمى ، عن أبيه ، عن عمر بن الحمى[1] الخزاعى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أراد الله بعبد خيراً عسله ، قيل : يا رسول الله وما عسله ؟ قال يفتح له عملا صالحاً بين يدى موته حتى يرضى عنه من حوله .

أخبرنا محمد بن أحمد بن يحي ، قال نا ابن الأعرابى ، قال : نا عباس الدورى ، قال ، نا زيد بن الحباب ، عن معاوية بن صالح قاضى الأندلس ، قال ، حدثنى أبو الزاهرية حدير بن كريب ، قال : حدثنى كثير بن مرة الحضرمى أنه سمع أبا الدرداء سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفى كل صلاة قراءة ؟ قال : نعم ، فقال رجل من الأنصار : وجبت هذه ، فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكنت من أدنى القوم إليه ، ما أرى الإمام إذا أم القوم إلا قد كفاهم .

أخبرنا أحمد بن خالد ، قال ، نا أبو على الحسين بن صفوان البرذعى قال ، نا أبو بكر بن أبى الدنيا ، قال : نا محمد بن سعد قال :

زيد بن الحباب العكلى ، يكنى ، أبا الحسين ، مات بالكوفة سنة ثلاث ومائتين فى ذى الحجة .

أخبرنا يوسف بن محمد بن سليمان الخطيب ، قال ، نا عبد الله بن أحمد ابن محمد التاريخى ، قال ، نا أبو جعفر محمد بن يزيد بن جابر ، قال :

---

(١) كـذا .

زيد بن الحباب العكلى يكنى : أبا الحسين ، وكان جوالا فى البلاد، كثير الحديث، ثقة .

توفى ، بالكوفة فى ذى الحجة سنه ثلاث ومائتين ، وهو مولى للعكليين .

أخبرنا خلف بن القاسم ، قال ، لنا أبو على سعيد بن عثمان بن السكن، وذكر ما فى الطرة تجاه هذه .

باب الأفـــراد

(٤٦٣)

زمعة بن عثمان بن هشام ، من آل عبد الدار ، من أهل باجة ، حج وجاور ، وتوفي هناك ، وهو جد يحيى بن عبد الرحمن الحجبي .

ذكره : إبراهيم بن محمد الباجي .

(٤٦٤)

زنباع بن الحارث .

من أهل قرطبة .

رأيت في تاريخ ابن حارث ملحقاً بخط أمير المؤمنين الحكم بن عبد الرحمن من ولد روح بن زنباع الجذامي ، قال أحمد ، كان زنباع بن الحارث يقظاً . سمع ، من بقي بن مخلد ، ومحمد بن وضاح ، وكان يحفظ عشرين حديثاً في ساعة .

أخبرنا محمد بن رفاعة ، قال : نا أحمد بن عبد البر ، قال : نا محمد بن قاسم ، قال :

شهدت محمد بن وضاح ، وعنده زنباع ، وقد أملى ابن وضاح أحاديث على من كان عنده وزنباع يتشاغل عن ذلك ويتحدث مع من كان يجاوره ، فلما أكثر من الحديث ، وتشاغل عما كان عليه الشيخ ، قال له ابن وضاح : يا مشئوم وخرج عليه ، تدع أن تكتب سنن النبي عليه السلام وتشتغل بالحديث ، فقال له : أصلحك الله ، لم أشتغل عما أمليته ، وقد حفظته .

وكان ابن وضاح أملى اثني عشر حديثاً ، فحفظها زنباع ونصها كما أملاها ابن وضاح . فعجب منه ، وكان يدنيه بعد ذلك .

وتوفى زنباع حدثاً فى الأربعين من عمره .

(٤٦٥)

زنون بن سليمان بن صخر الزاهد .

من أهل قرطبة ، يكنى ، أبا سعد .

روى عن سعيد بن عثمان الأعناقى .

حدث عنه أحمد بن محمد بن عبد البر صاحب التاريخ ، وما علمته كتب عنه سواه .

(٤٦٦)

زقنون بن عبد الواحد .

من أهل طليطلة .

سمع من يحيى بن إبراهيم بن مزين ، ونظرائه من مشيخة بلده .

وكان صاحب فتيا ومسائل ، ولم يكن له رحلة ، مات قريباً من سنة ثلثمائة .

ذكره ابن حارث .

باب سعيد

حرف السين

(٤٦٧)

سعيد بن أبى هند ، يكنى أبا عثمان .

أصله من طليطلة وسكن مدينة قرطبة .

رحل فلقى مالك بن أنس وسمع منه ، وكان مالك يسميه الحكيم .

قال أحمد ، وخالد :

إن اسم ابن أبى هند ، سعيد .

أخبرنى الحسين بن محمد ، عن محمد بن عمر بن لبابة ، قال ، ومن سمع مالك من أهل الأندلس عبد الوهاب بن أبى هند ، وهو ، الذى كان يسميه مالك : الحكيم .

وأخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، قال : نا سعيد بن خلون ، قال : سمعت محمد بن وضاح ، يقول : سمعت يحى بن يحى ، يقول : سمعت ابن أبى هند الطليطلى يقول :

ما هبت أحداً هيبتى لعبد الرحمن بن معاوية حتى حججت ، فدخلت على مالك فهبته هيبة شديدة حتى صغرت عندى هيبة عبد الرحمن لهيبته .

قال ابن وضاح :

وكان ابن أبى هند هذا شريفاً ، وكان من أهل طليطلة ، وكان مالك يسأل عنه يقول : ما فعل الحكيم الذى عندكم بالأندلس ، لكلمة سمعها

منه، وهى ، أن مالكا قال يوماً ، ما أحسن السكوت وأزينه بأهله: فقال له ابن أبى هند ، وكل من سكت يا أبا عبد الله ؟ .

فأعجبت مالكا كلمته هذه ، وكان كثيراً ما يسأل عنه لها .

أخبرنا محمد بن يحيى ، قال : نا أبو الميمون عبد الرحمن بن عمر بن راشد الدمشقى ، قال : نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو البصرى ، قال: أخبرنى الحارث بن مسكين ، عن ابن وهب ، قال : نا مالك عن أبى هند ، قال : نا مالك عن أبى هند ، قال وجدت الصمت أشد من الكلام .

قال أحمد :

وتوفى سعيد بن أبى هند فى صدر أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية ، رحمه الله :

(٤٦٨)

سعيد بن عبد الله السبئى .

من أهل قرطبة ، يكنى . أبا عامر .

كان من فقهاء الأندلس فى أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية ، ومتصرفا فى الوثائق . وفى أيامه توفى .

(٤٦٩)

سعيد بن عبدوس . المعروف : بالجدى ، من أهل طليطلة .

رحل فلقى مالكا وسمع منه .

وأبوه عبدوس ، مولى هشام بن الحكم عتاقة .

وكان ، فاضلا .

وكان سعيد يروى عنه ويسمع منه ، وكان مفتى بلده فى وقته .

مات سنة ثمانين ومائة .

ذكره أحمد .

(٤٧٠)

سعيد بن حسان، مولى الأمير الحكم بن هشام، رحمه الله،
من أهل قرطبة، يكنى: أبا عثمان.

رحل إلى المشرق سنة سبع وسبعين ومائة، فروى عن عبد الله بن نافع، وعبد الله بن عبد الحكم، وأشهب بن عبد العزيز.

سمع منه سماعه من مالك وكتب رأيه وغير ذلك.

وكان زاهداً فاضلا، فقيهاً فى المسائل، حافظاً. وكان مشاوراً مع يحيى بن يحيى، وقاسم بن هلال، وعبد الملك بن حبيب. وكان مواخياً ليحيى آخذاً بهديه معظماً له، وكان الأغلب عليه حفظ رأى أشهب عن مالك، وفقه أشهب كان قد انفرد بروايته.

حدث عنه إبراهيم بن محمد بن باز وغيره.

وتوفى فى أيام الأمير عبد الرحمن، رحمه الله، سنة ست وثلاثين ومائتين، بعد يحيى بن يحيى بعامين.

ذكره أحمد.

(٤٧١)

سعيد بن محمد بن بشير ويقال: بشير بن شراحيل المعافرى، قاضى الجماعة بقرطبة، يقال: إن أصله من مدينة باجة.

سمع من يحيى بن يحيى، وغيره.

وكان رجلا صالحاً عاقلا، استقضاه الأمير عبد الرحمن بن الحكم بعد أبيه محمد بن بشير.

ذكره، خالد وأحمد.

وقال الرازى:

توفى سعيد بن محمد بن بشير المعافرى القاضى سنة عشر ومائتين.

(٤٧٢)

سعيد بن النمر سليمان بن الحسين الغافقي ، من أهل بيرة[1] يكنى : أبا عثمان .

سمع من يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ، وعبد الملك بن حبيب ، وعبد الملك بن الحسن .

ورحل فسمع من سحنون بن سعيد .

وهو أحد السبعة الذين كانوا بإلبيرة من رواة سحنون ، وكان يرحل إليه في السماع منه .

حدث عنه أحمد بن يحيى بن زكرياء ، المعروف بابن الشامة ، من أهل قرطبة ، وسعيد بن خلون البجاني ، وحفص بن عمرو بن نجيح الإلبيري ، وغيرهم .

توفي سنه تسع وستين ومائتين ، ذكر تاريخ وفاته أبو سعيد ، وقرأت في كتاب لبعض أصحابنا عن سعيد بن خلون : توفي سعيد ابن نمر سنه ثلاث وسبعين ومائتين .

(٤٧٣)

سعيد بن عيشون ، من أهل إلبيرة ، يكنى : أبا عثمان .

سمع من عبد الملك بن حبيب وغيره .

وكان نحوياً ، شاعراً بليغاً ، استأدبه بعض أولاد الخلافة بقرطبة ، وكتب عنه .

وتوفي بإلبيرة .

أخبرني بذلك محمد بن اليسر .

(١) بيرة ، بالفتح : بليدة قريبة من ساحل البحر بالأندلس . (معجم البلدان : ١ : ٧٨٧) .

(٤٧٤)

سعيد بن عمران بن مشرف ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان .

كان أبوه من المياسير التجار ، وكان لسعيد فى حداثته تقصير ، ثم أنعم الله عليه فأقلع عما كان فيه ، وتصدق بأكثر ماله ، وخرج حاجاً ، ودخل العراق ، فسمع من بندار محمد بن بشار ، ومن أبى موسى الزمن محمد بن المثنى ، ومن غيرهما .

وتعبد وصار منقطع القرين .

حدث عنه سعيد بن عثمان الأعناقى ، وغيره .

وتوفى فى صدر أيام الأمير عبد الله رحمه الله .

ذكره أحمد .

(٤٧٥)

سعيد بن سليمان بن حشيب بن المعلى بن إدريس بن محمد بن يوسف الغافقى البلوطى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا خالد .

استقضاه الامير عبد الرحمن بن الحكم مرتين .

قال خالد ، عن الأعناقى ، عن ابن وضاح ، قال :

ولى القضاء أربعة فاتصل العدل بهم فى الآفاق : دحيم بن اليتيم بالشام ؛ والحارث بن مسكين بمصر ، وسحنون ابن سعيد بالقيروان ، وأبو خالد سعيد ابن سليمان البلوطى بقرطبة .

(٤٧٦)

سعيد بن يحيى بن إبراهيم بن مزين ، من أهل قرطبة .

سمع من أبيه وغيره .

رحل حاجاً وبلغ مبلغ السؤدود فى العلم حتى أشركه الأمير محمد فى الوثائق مع قاسم بن محمد ، ثم انفرد بها قاسم .

وتوفى يوم الجمعة فى ذى القعدة سنة ست وسبعين ومائتين .

ذكره خالد .

وقال أحمد : توفى سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

(٤٧٧)

سعيد بن سياض ، من أهل طليطلة ، يكنى : أبا عثمان .

رحل إلى المشرق ، فسمع من سحنون وغيره ، ثم انصرف .

وكان من أهل المسائل والفتيا ، وكان معوله على يحي بن إبراهيم ابن مزين .

ذكره ابن حارث .

(٤٧٨)

سعيد بن زيد ، من أهل سرقسطة ، وهو أخو محمد بن زيد .

قال خالد : كانت له غير مارحلة ، سمع فيها سماعاً كثيراً .

وتوفى سنة أربع وثمانين ومائتين .

(٤٧٩)

سعيد بن مسعدة ، من أهل وادى الحجارة .

سمع من ابن وضاح . وكان صاحب مسائل .

توفى سنة ثمان وثمانين ومائتين .

ذكره محمد بن أحمد

(٤٨٠)

سعيد بن حسان الجمحى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان .

كانت له رحلة لقي فيها سحنون بن سعيد ، وكان رجلا عاقلا .

ذكره ابن حارث .

(٤٨١)

سعيد بن شعبان بن قرة ، يكنى : أبا الوليد .

أخبرني عبد الله بن محمد بن قاسم ، قال :

نا تميم بن محمد بن قاسم الإفريقي ، عن أبيه ، قال :

سعيد بن شعبان بن قرة الأندلسي . أبو الوليد ، كان ثقة سمعنا منه بالقيروان ، ثم خرج إلى صقلية فمات بها سنة خمس وتسعين ومائتين . وكان كثير الكتب ، ضابطاً لما كتب .

(٤٨٢)

سعيد بن خمير بن عبد الرحمن ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان ، هكذا نسبه أحمد .

وفي كتاب محمد بن أحمد : سعيد بن خمير بن مروان بن سالم ، من الموالي .

سمع من بي زيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، وعبد الله بن خالد ، ويحي بن إبراهيم بن مزين .

ورحل إلى المشرق فسمع من يونس بن عبد الأعلى ، وأحمد بن عبد الله ابن صالح ، ومحمد بن عبد الحكم ، وأبي عبد الله ابن أخي ابن وهب ، ونصر ابن مرزوق ، وإبراهيم بن مرزوق ، وغيرهم جماعة .

وكان يسكن ببلاط مغيث ، فنقله عبد الله الأمير إلى المدينة بقرب المسجد الجامع ، فكان يجلس فيه ويتحلق إليه ، ويفتي ، ويعقد الوثائق ، وسمع منه .

وكان فقيها عالماً ، فاضلا .

روى عن عثمان بن عبد الرحمن ، وابن أيمن ، وأحمد بن عبادة ، وغيرهم من الشيوخ ، ومن دونهم في السن كثير .

توفي — رحمه الله — في صفر سنة إحدى وثلثمائة .

ذكره أحمد ، ويذكر أن مولده سنة ثلاثين ومائتين .

(٤٨٣)

سعيد بن أبي حامد ، من أهل طليطلة .

سمع من محمد بن وضاح ، . ابن القزاز ، والخشني ، ونظرائهم .

وكان خيراً عفيفاً .

توفي رحمه الله سنة ثلاث وثلثمائة .

ذكره خالد .

(٤٨٤)

سعيد بن عثمان بن سليمان بن محمد بن مالك بن عبد الله التجيبي ، مولى لهم ، يقال له : الأغناقي[1] .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان .

---

(١) الأصول : « الأعناقي » بالعين المهملة . وكذا جاء في نفح الطيب في أكثر من موضع (٢ : ٥١ ، ٦٢٧ ، ٦٣٣) وفي هذه الصفحة الأخيرة « ٦٣٣ » التي بها ترجمته : « قيل الأعناقي نسبة الى موضع يقال له أعناق وعناق » ، وجاء في معجم البلدان (٤ : ٣٠) : « الأغنامي » ، وهي في فهرست النفح « الأغتاقي » بالغين المعجمة ، وهو الصواب ، نسبة الى : « أغتاق » بالغين المعجمة : بلدة من نواحي تركستان ، ويقال فيها : « يغناق » في أوله ياء .

سمع من محمد بن وضاح وصحبه ، ومن يحيى بن إبراهيم بن مزين ، ومحمد بن عبد السلام الخشنى ، وابن باز ، وغيرهم .

ورحل فلقى جماعة من أصحاب الحديث، منهم : نصر بن مرزوق . كتب عنه مسند أسد بن موسى . وغير ذلك من كتب أسد ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وحارث بن مسكين ، وابن السكرى الحافظ ، وغيرهم .

وكان ورعاً زاهداً ، عالما بالحديث ، بصيراً بعلله ، لا علم له بالفقه .

حدث عنه أحمد بن خالد ، وابن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وابن أبى زيد، فى عدد كثير دون أسنانهم .

وكان له أقارب بفريش فكان ينتجعهم فى كل عام ليحرز قوته ،فتوفى بفريش فى بعض سفراته إليها فى صفر سنة خمس وثلثمائة ، وقبره هناك .

ذكر ذلك أحمد .

ومولده سنة ثلاث وثلاثين ومائتين .

(٤٨٥)

سعيد بن سعيد بن كثير المرادى من أهل وشقة ، يكنى : أبا عثمان .

سمع بقرطبة من محمد بن يوسف بن مطروح ،وأبى زيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، وابن مزين ، وغيرهم .

وكانت له رحلة إلى المشرق ، سمع فيها بالقيروان ، من يحيى بن عمر ، وكان الناس يسمعون منه .

روى عنه سعيد بن فحلون ، وغيره .

وكان عالماً زاهداً .

توفى فى صفر سنة ست وثلثمائة .

ذكر بعض ذلك ابن حارث .

(٤٨٦)

سعيد بن الفرج ، من أهل قرطبه ، يكنى : أبا عثمان ، وهو : أخو الرشاش الزارع .

كان : من علماء الناس ، وذكر أنه كان مشاوراً فى أيام الأمير محمد ، رحمه الله .

أخبرنى بذلك إسماعيل ، رحمه الله .

(٤٨٧)

سعيد بن مذكور ، من أهل وشقة ، سكن لاردة .

وكان من أهل العلم والذكاء ، وكان حافظاً للمسائل .

وكانت وفاته سنة عشر وثلثمائة .

ذكره ابن حارث .

(٤٨٨)

سعيد بن يحي الخشاب ، من أهل وشقة .

كانت له عناية وطلب ، وكان بصيراً بالطب ، أصله من سرقسطة ، ولزم لاردة مع محمد بن لب ، فكان قد استوزره وملكة أمره ، فلما أخرج محمد بن لب من لاردة لجـأ سعيد إلى طرطوشة فلم يزل بها إلى أن مات فيها .

قال محمد : كانت وفاته سنة ثمانى عشرة وثلثمائة .

من كتاب ابن حارث بخطه .

(٤٨٩)

سعيد بن عثمان ، من أهل بطليوس[١] .

كانت له عناية ورحلة . وكان ورعا فاضلا ، وولى الخطبة والصلاة بحاضرة بطليوس ، بعد وفاة منذر بن سرج ، ولم تطل مدته .

وتوفى فى أيام أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد ، رحمه الله .

ذكره ابن حارث .

(٤٩٠)

سعيد بن غصن ، من أهل إلبيرة ، يكنى : أبا عثمان .

كانت له رحلة إلى المشرق ، لقى فيها يحيى بن عمر بإفريقية ، وسمع منه .

وكان بصيراً بالمسائل حافظاً لها .

ذكره خالد .

سألت عنه بإلبيرة فما وجدنا من يعرفه .

(٤٩١)

سعيد بن كرساين ، من أهل بطليوس .

أصله من[٢] ماردة[٣] ، يكنى أبا عثمان .

وكان شيخاً فقيها ، وكانت فيه دعابة .

---

(١) بطليوس ، بفتحتين وسكون اللام وياء مضمومة وسين مهملة : مدينة بالأندلس من أعمال ماردة . (معجم البلدان : ١ : ٦٦٤) .

(٢) تكملة يستقيم بها الكلام .

(٣) ماردة : كورة بالأندلس متصلة بحوز فريش . (معجم البلدان ٤ : ٣٨٩) .

سمع بقرطبة من ابن وضاح ، وابن باز ، وأبي صالح ، وغيرهم .
وكان ، يتحلق في المسجد الجامع بموضعه ويقرأ عليه .
توفي نحو الثلثمائة .
ذكر بعض ذلك ، ابن حارث .

(٤٩٢)

سعيد بن جابر بن موسى الكلاعي ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا عثمان .

سمع بإشبيلية من محمد بن جنادة ، وبقرطبة من عبيد الله بن يحيى ، وطاهر بن عبد العزيز .

ورحل إلى المشرق ، فلقي أحمد بن شعيب النسائي ، كتب عنه كثيراً من مصنفاته ، وكتب عن أبي بكر بن الإمام ، وعلي بن سعيد الرازي ، وأبي يعقوب المنجنيقي ، وأبي البشر الدولابي ، وإبراهيم بن موسى بن جميل ، وعلي بن سليمان الأخفش النحوي ويموت بن المزرع ، وغيرهم .

أخبرنا عنه محمد بن عمر بن عبد العزيز ، وعبد الله بن محمد بن علي ، وأحمد بن عبادة ، وغيرهم .

وسمع منه خالد بن سعد بإشبيلية ، وكان ينسبه إلى الكذب .
أخبرني إسماعيل ، قال : قال لي خالد بن سعد :

ذكرت في كتابي ، مناقب الناس ومحاسنهم إلا رجلين ، محمد بن وليد القرطبي ، وسعيد بن جابر الإشبيلي ، فإني صرحت عليهما بالكذب ، وكانا كذابين .

ولم يكن سعيد بن جابر ، إن شاء الله ، كما قال خالد ، قد رأيت أصول

أسمعته ، ووقع إلى كثير منها فرأيتها تدل[1] على تحرى الرواية ، وورع في السماع وصدق .

وقد حدثنى العباس بن أصبغ ، قال :

سمعت محمد بن قاسم يثنى على سعيد بن جابر ، ويقول : كان صاحبنا عند النسائى ، ووصفه بالصدق .

قال لى عباس ، ومحمد بن قاسم :

بعثنى على الرحلة إلى سعيد بن جابر لما كنت أسمع من ثنائه عليه .

وقد سمع من سعيد بن جابر ولى العهد المستنصر بالله ومحمد بن إسحاق ابن السليم ، وعبد الرحمن بن أحمد بن بقى ، ومحمد عمر بن عمر بن عبد العزيز ، وعبد الواحد ، من أهل قرطبة .

وأخبرنا عنه أبو محمد عبد الله بن محمد الباجى ، وذكر لنا أبو محمد الباجى : أنه كان يشرب النبيذ .

وتوفى سعيد بن جابر — رحمه الله — سنة خمس وعشرين وثلثمائة ، فيما أخبرنى الباجى .

وذكر محمد بن أحمد أن وفاته كانت سنة سبع وعشرين .

(٤٩٣)

سعد بن سفيان ، من أهل بجانة .

رحل إلى المشرق وسمع من يونس بن عبد الأعلى ، وعلى بن عبد العزيز ، والدبرى ، ثم خلط فى آخر عمره ، فوضع ذلك منه .

وتوفى سنة تسع وعشرين وثلثمائة .

ذكره محمد بن أحمد .

---

(١) الأصول : « نزل » . والظاهر أنها محرفة عما أثبتنا .

(٤٩٤)

سعيد بن حمدون ، من أهل قريش .

سمع من محمد بن وضاح ، وسعيد بن عثمان الأعناقى ، وأبى صالح ، وابن خمير .

وكان حافظاً للمسائل .

توفى للنصف من صفر سنة ثلاثين وثلثمائة .

ذكره خالد .

(٤٩٥)

سعيد بن مروان بن مالك بن عبد الله الحضرمى ، من أهل تطيلة[1] ، يكنى : أبا عثمان .

رحل إلى المشرق ، وسمع من على بن عبد العزيز ، ويحيى بن عمر ، وغيرهما .

وكان شيخاً فاضلا مشهوراً بالعلم .

كتب إلينا حكم بن إبراهيم المرادى يذكر : أنه سمع منه كتاب « فضائل القرآن » لأبى عبيد ، روايته عن على بن عبد العزيز .

وتوفى سنة خمس وثلاثين وثلثمائة .

(٤٩٦)

سعيد بن مخارق بن حسان ، ومخارق ، يكنى أبا المهنا من أهل إلبيرة ، يكنى : أبا عثمان .

سمع من محمد بن فطيس بإلبيرة ، ومن فضل بن سلمة ببجانة .

---

(١) تطلية ، بالضم ثم الكسر وياء ساكنة ولام : مدينة بالأندلس شرقى قرطبة (معجم البلدان : ١ : ٨٥٣) .

وكان خطيباً بليغاً ، وعقد له على بنى عمه وعلى الخطابة فى منابر إلبيرة كلها ، وصار إلى صحبة السلطان فخرج عن طبقته .

توفى ببرجة[1] سنة سبع وثلاثين ، أو ثمان وثلاثين وثلثمائة ، أخبرنى بذلك : على بن عمر بن نجيح الإلبيرى .

(٤٩٧)

سعيد بن أحمد الفرضى ، المعروف : بعينى الشاة ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان .

كان مؤدباً بالحساب ، وكان رجلا صالحاً .

توفى يوم السبت أول يوم من شوال سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة .

ذكره الرازى .

(٤٩٨)

سعيد بن عثمان بن منازل ، من أهل بجانة ، يعرف بابن الشقاق ، يكنى : أبا عثمان .

سمع ببجانة من فضل بن سلمة ، ووهب بن عمر .

وبإلبيرة ، من أحمد بن عمر بن منصور ، ومحمد بن فطيس .

وبقرطبة ، من عبد الله بن يحيى ، وطاهر بن عبد العزيز .

وكان ، فقيهاً مبرزاً حافظاً ، وولى أحكام القضاء ببجانة سنة ثمان وثلاثين ، ولم يزل قاضياً إلى أن توفى ببجانة لثمان بقين من المحرم سنة خمس وأربعين وثلثمائة .

وقد حـــدث .

---

(١) برجة ، ضبطت ضبط قلم فى معجم البلدان (١ : ٥٥١) بفتح فسكون ففتح ، وهى مدينة بالأندلس من أعمال البيرة .

قرأت تاريخ وفاته فى لوح على قبره .
أخبرنى ببعض خبره ابن نجيح .

(٤٩٩)

سعيد بن إبراهيم ، من أهل رية .
سمع بها من محمد بن عرب ، وقاسم بن حامد .
وبقرطبة ، من ابن وضاح .
وولى الصلاة برية .
ذكره إسحاق القينى .

(٥٠٠)

سعيد بن مخلون بن سعيد ، أصله من إلبيرة وسكن بجانة ، يكنى : أبا عثمان .

سمع بالبيرة من إبراهيم بن خالد ، وسعيد بن النمر ، وإبراهيم بن شعيب وأبى الخضر حامد بن أخطل ، وغيرهم من نظرائهم .
وسمع بقرطبة من بقى بن مخلد ، ومحمد بن وضاح ، وإبراهيم بن قاسم ابن هلال ، ومطرف بن قيس ، ويوسف بن يحيى المغامى[1] ، ويحيى بن عبد العزيز .

ورحل إلى المشرق ، فسمع من أحمد بن شعيب النسائى ، وأحمد بن محمد بن رشدين ، والوليد بن العباس العداس ، ومحمد بن رزين المدنى ، وعبد الرحمن بن عبيد البصرى ، لقيه بالقيروان ، ومحمد بن ميسر ، فقيه الإسكندرية ، وغيرهم جماعة .

---

(١) المغامى ، بالضم والغين المعجمة : نسبة الى مغامة ، بلد بالأندلس ، وقد مر التعريف بها .

أخبرني أبو محمد حباشة بن الحسن القروى ، قال :

قال لى سعيد بن خلاون البجانى :

قيل لى ، أن السنة تقرأ عندكم اليوم بالقيروان سراً ؟ فقلت له : نعم ، فقال: أدركت بجامع القيروان ستة عشر رجلا كلهم يقول: حدثنا سحنون ابن سعيد .

وكان سعيد بن خلاون صدوقاً فيما روى ، غير أنه لم يكن حصيف العقل ، وكانت له أخلاق كريمة جداً .

أخبرني بذلك عنه جماعة ممن لقيه ووقف على هذه الحال منه .

وطال عمره فاحتاج الناس إليه وانفرد بروايته .

كتب عن عبد الملك بن حبيب « الواضحة » وغير ذلك .

وكان آخر رواة المغامى موتاً ، فكان يرحل إليه للسماع من قرطبة وغيرها .

حدثنا عنه يحيى بن عبد الله بن أبى عيسى ، ويحيى بن هلال بن فطرة ، وغيرهما كثير .

ولد سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، وتوفى يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من رجب من سنة ست وأربعين وثلثمائة ، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة وستة أشهر .

أخبرني ببعض أمره على بن عمر بن نجيح وغيره ممن كتب عنه .

(٥٠١)

سعيد بن إبراهيم ، من أهل فريش .

سمع من سعيد بن عثمان الأعناقى ، وأبى صالح ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وغيرهم .

وكان حافظاً للمسائل ، معتنياً بعقد الوثائق .

ذكره خالد .

(٥٠٢)

سعيد بن قدامة بن عبد الوارث بن محمود بن يزيد بن محمود بن أبي هلال القيسي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عثمان .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وحبيب بن أحمد ، وغيرهما .

وكان مؤدب عربية ، وقد كتب عنه .

توفى سنة ثمان وأربعين وثلثمائة .

(٥٠٣)

سعيد بن حكم ، المعروف : بابن الصناع الزاهد ، من أهل قرطبة .

حدث عن عبيد بن يحيى .

(٥٠٤)

سعيد بن عثمان بن عبد الملك الجذامي ، يكنى : أبا عثمان .

رحل إلى المشرق ، ولقي بمكة أبا بكر محمد بن المنذر النيسابوري سمع منه : كتاب : الاقناع .

رواه أحمد بن هلال العطار ، وقال : كان صاحبي ، وقد أجاز له ابن المنذر .

ذكره بعض أصحابه عنه .

(٥٠٥)

سعيد بن أحمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن خدير بن سالم ، من أهل قرطبة ، يكنى ، أبا عثمان .

سمع من محمد بن عمر بن لبابة ، وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن ، وابن قاسم .

وكان فقيهاً مشاوراً فى الأحكام ، مقدماً فى الفتيا ، وكان ثقة .

سمع منه الناس كثيراً .

وتوفى — رحمه الله — فى صدر سنة ست وخمسين وثلثمائة .

(٥٠٦)

سعيد بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن دعامة القيسى ، من أهل قرطبة، يكنى : أبا عثمان .

سمع بقرطبة من أحمد بن سعيد ، وأحمد بن مطرف ، ومحمد بن معاوية ورحل إلى المشرق سنة تسع وأربعين ، فسمع بمصر من ابن السكن ، ومن محمد بن جعفر غندر وغيرهما .

وكان له حظ من العربية ، وغلب عليه الانتساب إلى الطب .

توفى — رحمه الله — سنة خمس وستين وثلثمائة .

(٥٠٧)

سعيد بن أحمد بن ربح الخولانى ، من أهل شذونة ، يكنى : أبا عثمان .

كان مفتياً فى موضعه ، مقدماً فى الشورى ببلده .

توفى بعد الخمسين والثلثمائة .

(٥٠٨)

سعيد بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عيشون الخولانى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان .

سمع من أحمد بن دحيم بن خليل ، ووهب بن مسرة ، ومحمد بن عيسى، وحبيب المعلم ، ومسلمة الزيات ، وجماعة سواهم .

وكان رجلا صالحاً متمسكا بالسنة .
توفى فى عشر ذى الحجة سنة خمس وستين وثلثمائة

(٥٠٩)

سعيد بن دراك بن معاوية اللخمى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن محمد الخشنى ، وغيرهما .
وكان له بصر بالنحو ، وأدب به ، وكتب عنه بعض أصحابنا .
وتوفى فى صدر سنة سبع وستين وثلثمائة .

(٥١٠)

سعيد بن يوسف بن كليب الخولانى ، من أهل شذونة ، يكنى : أبا عثمان ، ويعرف : بابن البيضاء .

سمع من وهب بن مسرة الحجارى وغيره .
وكان مفتياً مع حمدون بن سعدون ، وابن مرشد ، ونظرائهم ، وتوفى قبلهم .
كان رجلا حليماً . رأيته بشذونة سنة ثلاث وستين وثلثمائة .

(٥١١)

سعيد بن سليمان ، من أهل بلدة ... [1] ، يعرف : بابن عسليل
كان فقيهاً عابداً ، متقشفاً ، وكان ذا بصير بالشعر [2] .
ذكره إسحاق ، وسماه ابن سعدان .

---

(١) بياض بالأصل .
(٢) الأصول : « يبصر الشعر » ولعل صواب العبارة ما أثبتنا .

(٥١٢)

سعيد بن إبراهيم بن مقدام الرعيني ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا عثمان .

كانت له رحلة لقى فيها أبا محمد زيادة الله بن الفتح ، وابن الورد ، وغيرهما .

روى عنه عبدوس بن محمد الثغرى ، وكان أديباً شاعراً متنسكا ، تردد فى الثغر إلى أن مات فيه ، وذلك بعد سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .

(٥١٣)

سعيد بن مرشد العكى(١) : من أهل شذونة ، يكنى أبا عثمان .

سمع من وهب بن مسرة ، وأحمد بن حزم ، ومحمد بن أحمد الخراز القروى .

وكان مشاوراً فى الأحكام مع أصحابه ، ورحل حاجا فى آخر عمره ، فتمم حجه ودخل بيت المقدس ، ثم قدم مضر منصرفاً ، فتوفى بها آخر يوم من شعبان سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة .

(٥١٤)

سعيد بن عبد الملك ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا عثمان ، ويعرف : بابن الملاح .

كان حافظاً للرأى ، عاقداً للشروط ، مشاوراً فى الأحكام بموضعه .

وقد حدث .

---

(١) العكى ، بالفتح نسبة الى عك قبيلة ، أو الى عكاء ، مدينة بالشام . (لب اللباب : ١٨٠).

توفي عقب جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وثلثمائة ، ولم يدرك سنا .

(٥١٥)

سعيد بن سالم ، من أهل الثغر ، من ساكني مجريط ، يكنى : أبا عثمان .

سمع بطليطلة من وهب بن عيسى ، وبوادي الحجارة : من وهب بن مسرة ، وسمع من غيرهما .

وكان رجلا صالحاً فاضلا ، وكان يعقد للسماع منه .

سمعت أبا غالب تمام بن عبد الله الطليطلي ، يثني عليه ويصفه بالعلم والفضل .

وتوفي بمجريط لعشر خلون من شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين وثلثمائة فيما بلغني .

(٥١٦)

سعيد بن نصير ، من أهل إلبيرة ، يكنى : أبا عثمان .

حدث عن أحمد بن زياد ، وكان رجلا خيراً .

(٥١٧)

سعيد بن عمر ، يعرف : بالزبيدي ، من أهل قرطبة ، من عمل رية .

سمع بقرطبة ، وكان يحفظ المسائل ، ويوصف بالعقل والانقباض .

ذكره ابن إسحاق .

(٥١٨)

سعيد بن أحمد بن سهيل ، من أهل رية ، كان حافظاً للمسائل .

ذكره ابن سعدان .

(٥١٩)

سعيد بن مرتاح العطار ، مولى ابن على ، من أهل بجانة ، يكنى : أبا عثمان .

حدث عن على بن عبد الله بن أبى مطر الإسكندرانى . سمع منه عبد الرحمن بن عبيد الله .

(٥٢٠)

سعيد بن أبيض ، من أهل رية ، من حصن قشيانة .
كان فقيهاً حافظاً للمسائل .
ذكره ابن سعدان .

(٥٢١)

سعيد بن عيسى بن مكرم الغافقى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وأحمد بن زياد ، والحسن بن سعد وغيرهم .
وكان متصرفا فى حفظ الرأى وعقد الشروط ، ذا عدالة ووجاهة .
توفى يوم الأربعاء لثمان بقين من شعبان سنة ثمان وسبعين وثلثمائة .

(٥٢٢)

سعيد بن محمد بن مسلمة بن محمد بن سعيد بن تبرى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومن عمه خطاب بن مسلمة ، وكان حليما طاهراً .

وولى قضاء قرمونة ، وتصرف فى الأمانة .

وتوفى ليلة الجمعة للنصف من جمادى الأولى سنة ست وثمانين وثلثمائة ،

ودفن يوم الجمعة صلاة العصر بمقبرة الربض وصلى عليه أخوه مسلمة الزاهـد .

(٥٢٣)

سعيد بن حمدون بن محمد القيسي الصوفي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وأحمد بن زكرياء بن الشامة ، ومحمد بن معاوية القرشي ، وأحمد بن سعيد ، وأحمد بن مطرف ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق حاجاً سنة اثنتين وأربعين فسمع فى رحلته من الآجرى بمكة ومن ابن الورد وغيره بمصر ، ولم يزل طالباً وسامعاً إلى أن توفى .

سمع معنا من أكثر شيوخنا ، ولم يكن له نفاذ فى شىء من العلم ، وكان شديد الأذى بلسانه ، بذيئاً ثلابة ، يتوقاه الناس على أعراضهم .

وتوفى يوم الخميس لأربع بقين من ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وثلثمائة ، دفن بمقبرة الربض ، وكان أعور .

(٥٢٤)

سعيد بن سلمون بن سيد أبيه ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عثمان .

روى عن محمد بن معاوية القرشي ، وعن أحمد بن سعيد ، وغيرهما من ضربائهما .

وكان مؤدب كتاب ، وكان رجلا صالحاً ، قرأ الناس عليه القرآن ، وكتب عنه .

توفى — رحمه الله — فى جمادى الأولى سنة ثمانين وثلثمائة .

(٥٢٥)

سعيد بن خلف الصوفى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان :

سمع من أبى عبد الملك بن دليم ، وأحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد ، من جماعة من شيوخنا بقرطبة .

وكان من أهل السنة ، وكان رجلا مقلا ، يعيش من صلة إخوانه .

توفى — رحمه الله — فى عقب ذى الحجة سنة سبع وثمانين وثلثمائة . ودفن بمقبرة قريش

(٥٢٦)

سعيد بن يمن بن محمد . . . يكنى : أبا عثمان .

سمع بطليطلة من عبد الرحمن عيسى بن مداج ، وغيره .

وكان فقيهاً فى موضعه ، حدث وكتبت عنه .

وتوفى : فى نحو ثمان وثلاثين وثلثمائة .

[٥٢٧]

سعيد بن حسان بن العلاء ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان .

رحل إلى المشرق ، وسكن مصر زماناً ، وسمع بها من أبى النجا الفرضى ، ومن عبد الملك بن بحر بن شاذان الجلاب .

وبتنس من أبى عثمان بن محمد السمرقندى ، وأبى حفص بن الحداد .

وببغداد من إبراهيم بن شاذان المقرىء .

---

(١) بلدة ، ضبطت بمعجم البلدان لياقوت ٠ (١ : ٧١٨) بفتح فسكون ففتح : مدينة بالأندلس من أعمال رية ٠

وقرأ القرآن وأتقنه ، وكتب عنه الحديث .

وتوفى — رحمه الله — ليلة الثلاثاء ، ودفن فى الربض يوم الثلاثاء لسبع خلون من صفر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

وصلى عليه مسلمة بن محمد الزاهد .

(٥٢٨)

سعيد بن على بن سهل الهمدانى ، من أهل تدمير .

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم .

وكتب إلينا به أحمد بن محمد .

(٥٢٩)

سعيد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن موسى حدير . من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان .

ولى أحكام الشرطة فى صدر دولة أمير المؤمنين المؤيد بالله — رحمه الله — ثم لزم بيته وانقبض عن الخدمة إلى أن توفى .

وكان رجلا فاضلا صالحاً متقشفاً زاهداً .

سمع من أحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد ، وأحمد بن محمد بن مسور ، وإسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن عوانة وغيرهم .

وكان له حظ من حفظ الفقه . كتبت عنه .

وتوفى — رحمه الله — غداة يوم الثلاثاء لتسع بقين من ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وثلثمائة ودفن يوم الأربعاء بعد صلاة العصر فى مقبرة قريش .

(٥٣٠]

سعيد بن عثمان ، من أهل الجزيرة الخضراء ، يكنى : أبا عثمان ، ويعرف بابن الخزاز :

سمع بقرطبة من أحمد بن سعيد ، وعبد الله بن عثمان ، وغيرهما ، وكان فهماً ذكياً . حدث وكتب عنه .

وتوفى نحو التسعين وثلثمائة ، أو نحوها .

[٥٣١]

سعيد بن موسى بن مهص الغسانى ، من أهل إلبيرة . من قرية فرخشبيط من قرى الإشات ، يكنى : أبا عثمان .

رحل إلى المشرق ، ودخل بغداد ، فسمع بها من أبى بكر الأبهرى « شرح المختصر » وغير ذلك ، وسمع من جماعة هناك وانصرف إلى الأندلس ، فخرج إلى تطيلة ، فلم يزل مقيماً بها للرباط إلى أن توفى .

وكان فقيهاً عالماً ، زاهداً ورعاً يصوم الدهر ، وكان ينتقل فى سكناه بين تطيلة ، وبلغى[1] ، وكان كثير الجهاد ، ولم يحدث .

قتل بمعترك الماشة قرب مدينة بلغى يوم الخميس لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة .

---

(١) بلغى ، بفتح أوله وثانيه وغين معجمة وياء مشددة : بلد بالأندلس من أعمال لاردة . (معجم البلدان : ١ : ٧٢٧) .

ومن الغرباء
في هذا الاسم

[٥٣٢]

سعيد بن خلف بن جرير السبري(١) من ساكني القيروان ، يكنى أبا عثمان .

سمع بمكة من العقيلي ، ومن ابن الأعرابي ، وغيرهما .

وجلس بمصر إلى الدينوري العابد وصحبه .

وكان حافظاً لأخبار النساك والعباد ، وله حظ من المعرفة بالمذاهب .

حدث وكتب الناس عنه .

سمع بقرطبة من غير واحد من شيوخها ، وكان حليما طاهراً أديباً .

[٥٣٣]

سعيد بن شعيب ، من أهل القيروان ، يكنى :أبا عثمان .

كان رجلا صالحاً كثير التلاوة ، متفرغاً للعبادة . سكن المدينة ، وكان ملازماً للمسجد الجامع . وكان يتحلق إليه ويعظ الناس ، ولا أعلمه حدث بشيء .

---

(٢) السبرى : نسبة الى سبرة ، بالفتح ، جد . (لب اللباب : ١٣٢) .

توفى — رحمه الله — ليلة الاثنين لليلتين بقيتا من شهر ذى الحجة سنة تسع وثمانين وثلثمائة، ودفن يوم الاثنين صلاة العصر فى مقبرة الربض، وصلى عليه ابنه .

وفى هذا اليوم توفيت الكبرى أم أمير المؤمنين المؤيد بالله ، ودفنت يوم الثلاثاء فى القصر بقرطبة .

باب سعد

[٥٣٦]

سعد بن موسى الطائى ، من أهل الجزيرة .

كان معتنياً بالعلم ، ورحل إلى المشرق فلقى أصبغ بن الفرج ، وحرملة ابن يحيى التجيبى ، وغيرهما .

وكان فقيه موضعه مقصوداً فى السماع منه .

ذكره خالد .

[٥٣٧]

سعد بن معاذ بن عثمان بن حسان بن يخامر بن عبيد بن محمد بن أفنان ، وهو الشعبانى ، من أهل قرطبة ، وأصله من جيان ، يكنى : أبا عمر .

سمع بقرطبة ورحل فروى عن محمد بن عبد الله عبد الحكم ، وعن أخيه سعد ، وعن يونس بن عبد الأعلى ، وأحمد شيبان الرملى ، وأحمد بن عبد الرحيم البرقى[١] ، وإبراهيم بن مرزوق ، وبحر بن نصر ، ومحمد بن عزيز .

وكانت رحلته ورحلة عمر بن حفص بن أبى تمام واحدة ، وكان حافظاً للمسائل مفتياً ، يتحلق إليه فى المسجد الجامع ويسمع منه .

روى عن عثمان بن عبد الرحمن بن أبى زيد ، وعبد الله بن محمد بن حسين ابن أخى ربيع .

---

(١) البرقى : نسبة الى برقة ، بفتح فسكون : بلدة بالمغرب . (لب اللباب : ٣٥) .

توفى — رحمه الله — فى جمادى الآخرة سنة ثمان وثلثمائة .

المصحح عنه فى النسب عن غير أحمد .

(٥٣٦)

سعيد بن سعيد ، من أهل وشقة ، يكنى أبا عثمان .

سمع من محمد بن يوسف بن مطروح ، وابن مزين ، وحدث .

روى عنه سعيد بن خلون .

وتوفى سنة ست وثلثمائة .

ذكر بعض ذلك ابن سعد .

(٥٣٧)

سعد بن جابر بن موسى الكلاعى ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا إسحاق .

قرأ بمصر على أحمد بن سعيد ، وأحمد بن هلال ، وأبى بكر القباب .

توفى سنة أربع وعشرين وثلثمائة[١] .

هو أخو سعيد بن جابر ، رحل مع أخيه فسمع من النسائى ، والدولابى وغيرهما .

وقرأ القرآن بمصر وأتقنه ، ثم انصرف إلى إشبيلية فكان يستقدم إلى قرطبة كل عام من شهر رمضان للقيام .

أخبرنى عنه عباس بن أصبغ .

قال الرازى : توفى سنة أربع وعشرين وثلثمائة .

(٥٣٨)

سعيد بن جزى ، من أهل كورة بلنسية ، يكنى ، أبا عثمان .

---

(١) الأصل : « ومائتين » ويبدو أن صوابه ما أثبتنا .

سمع بقرطبة ، ورحل إلى المشرق رحلة أقام فيها نحو أحد عشر عاماً ، وسمع سماعاً كثيراً .

وتوفى — رحمه الله — سنة ثمان وسبعين وثلثمائة ، أو نحوها .

(٥٣٩)

سعد بن مكرم ، من أهل بلنسية ، يكنى : أبا عثمان .

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم ابن أصبغ .

ورحل إلى المشرق حاجا ،وله هناك سماع كثير وكان مولعاً بالشراب.

توفى — رحمه الله — سنة إحدى وثمانين وثلثمائة فى أولها .

ومن عرف بكنيته
فى هذا الحرف

(٥٤٠)

أبو سعيد بن عبد الله الحضرمى ، من أهل سرقسطة . كان من الزهاد [العباد العلماء ، وكانت له رحلة وعناية .]

ذكره أحمد بن محمد .

باب سعدان

(٥٤١)

سعدان بن إبراهيم بن عبد الوارث بن محمد بن زياد ، مولى الإمام عبد الرحمن بن معاوية ولاء عتاقة ، يعرف : بابن الجرز ، والجرز[١] ، هو لقب لإبراهيم عرف به لفضل قوة كانت فيه .
وهو أبو قاسم بن سعدان ، من أهل رية من ساكني أرجذونه[٢] .

سمع من أهل بلده ، من محمد بن عوف ، وقاسم بن حامد .
وسمع بقرطبة ، من محمد بن وضاح سماعاً كثيراً .
وكان حافظاً للمسائل ، مفتياً بموضعه . وولى الصلاة بحاضرة رية إلى أن توفى سنه ست عشرة وثلثمائة ، بعد فتح ببشتر ، فيما ذكر ابنه قاسم ابن سعدان . وفى هذه السنه فتحت ببشتر .

(٥٤٢)

سعدان بن معاوية ، من أهل قرطبة .

سمع من سعيد بن خمير ، وسعيد بن عثمان الأعناقى ، ومحمد بن عمر ابن لبابة ، وكان حافظاً للمسائل ، عاقداً للشروط .

---

(١) الجرز ، بضمتين ، وبضم فسكون : العمود من الحديد .
(٢) أرجذونة ، بالضم ثم السكون وضم الجيم والذال المعجمة وسكون الواو وفتح النون وهاء : مدينة بالأندلس ، وهى قصبة رية . (معجم البلدان : ١ : ١٩٥) .

ذكر خالد .

وقال لى سليمان بن أيوب : كان سعدان مؤدباً من طبقة محمد بن أحمد الشبلى الزاهد ، ورحل حاجاً فوافق دخوله مكة إتيان القرامطة إليها ، وذلك سنة ثمان عشرة وثلثمائة ، فواقعته[1] فى وجهه ضربة بسيف فشقت خده وعينه ، وانصرف إلى الأندلس ، فانتقل من حاضرة قرطبة إلى إقليم القصب ، فكان مفتى أهل ذلك الموضع وعاقد شروطهم .

قال ابن حارث :

مات فى الخندق سنة سبع وعشرين وثلثمائة .

(٥٤٣)

سعدان بن سعيد بن خمير ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا سعيد .

سمع : من أبيه وحج ، وكان إماماً فى المسجد الجامع ، وقرأ الناس عليه كتاب التفسير المنسوب إلى ابن عباس ، من رواية الكلبى .

سمع منه عبد الله بن الوليد المعيطى[2] وغيره . ولا أعلمه روى عن غير أبيه .

أخبرنى بذلك المعيطى .

---

(١) كذا . يريد : وقعت به ، وهى غير واردة .

(١) المعيطى ، مصغرا ، نسبة الى عقبة بن أبى معيط . (لب اللباب : ٢٤٩) .

باب سعدون

(٥٤٤)

سعدون بن إسماعيل ، مولى جذام ، مولى لآل أخطل الجذاميين ، من أهل رية ، يكنى : أبا عثمان .

سمع من محمد بن وضاح ، والخشنى .

وكان عالماً بالفرائض واختلاف الناس فيها ، مع العلم باللغة ، والشعر ، ضابطاً . حسن التقييد لما كتب .

وكان زاهداً ورعاً متنقلا ، لم ينكح ولا تسرى ، ولا اشتغل بشيء من الدنيا .

توفى — رحمه الله — سنة خمس وتسعين ومائتين .

ذكره قاسم بن سعدان ، وقال : كان ... [1] .

من كتاب محمد بن أحمد بخطه .

(٥٤٥)

سعدون بن طالوت ، من أهل سرقسطة .

كانت له رحلة وسماع ، وعمر حتى جاوز المائة ، وتوفى سنة عشر وثلثمائة .

ذكره : ابن حارث .

وفى كتاب أبى سعيد : سنة أربع عشرة .

---

(١) بياض بالأصل .

باب سليمان

(٥٤٦)

سليمان بن منفوش ، من أهل شذونة .

حدث عن يحي بن عبد الله الخراسانى بحديث منكر ، حدثت به عنه ابنتيه علة ، وهى أم أبى عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندى .

نا به أبو عمر يوسف بن محمد بن سليمان الخطيب ، قال : نا أبو عمر وعثمان بن محمد بن أحمد السمرقندى ، قال : حدثتنى أمى علة بنت سليمان ابن منفوش ، عن يحي عبدالله الخراسانى ، عن إسماعيل بن يوسف البجلى ، عن جبلة ، عن الصلت ، قال :

اشتكى على بن أبى طالب — رضى الله عنه — عينيه ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : من يخوض فى رحمة الله ؟ قالوا : وما ذاك ؟ فداك[1] الآباء والأمهات ، قال على بن أبى طالب عليل ، فأقبل المهاجرون والأنصار مع النبى صلى الله عليه وسلم ، وعلى فى ظل جدار نائم ، تحت رأسه قطعة لبنة . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : حبيبى كيف أصبحت ؟ فرفع رأسه ، فقال : يا رسول الله ، ما مرت بى ليلة أشد وجعا من ليلة مرت بى ، قال : يا على ، كيف لو رأيت أهل النار فى النار يتأوون ، وإذا هبط ملك الموت إلى العبد الكافر ومعه كلاب[2] من نار كثير شعبه ، يضرب به جوف الكافر فينزع روحه فاستوى على جالساً . وهو يقول : والذى بعثك بالكرامة ، لقد أنسيتنى وجعى ، أعد على ، فأعاد النبى صلى الله

(١) الأصول : « فنزل » ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا .

(٢) الكلاب ، بالضم وتشديد اللام : الهماز من حديد .

عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، فهل تصيب أحداً من أمتك ؟ قال :
إى والذى بعثنى بالكرامة . قال : يا رسول الله ؟ . قال : الحاكم الجائر ،
وآكل مال اليتيم ، وشاهد الزور .

قال لنا يوسف بن محمد

ابن منفوش من قرية من قرى شذونة : وبها أهله باقون .

وقال أبو سعيد حفيد يونس :

سليمان ابن منفوش مولى هرم بن سليمان بن عياض العامرى القرشى ،
نا عنه جماعة ، وكان مؤدبا فى جامع فسطاط مصر .

(٥٤٧)

سليمان بن أسود بن سليمان بن المعلى بن إدريس بن محمد بن يوسف
الغافقى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا أيوب . وهو ابن أخى سعيد بن
سليمان القاضى .

استقضاه الأمير محمد — رحمه الله — بقرطبة مرتين ، ولم يزل قاضياً
إلى أن توفى محمد رحمه الله .

ذكره خالد .

وقال أحمد :

توفى سليمان بن أسود ، وهو ابن خمس وتسعين سنة .

(٥٤٨)

سليمان بن نصر بن منصور بن حامل المرى ، مرة غطفان ، من أهل
إلبيرة ، يكنى : أبا أيوب .

روى عن يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ، وعبد الملك بن حبيب .
ورحل فسمع من أبى المصعب الزهرى ، ومن سحنون بن سعيد .

وهو أحد السبعة الذين كانوا بإلبيرة من رواة سحنون .
حدث عنه حفص بن عمر بن نجيح ، وغيره .
وتوفى سنة ستين ومائتين .
من كتاب ابن حارث .

(٥٤٩)

سليمان بن حجاج ، من أهل شذونة .
قال خالد :
كان من أهل التقدم فى العلم والورع ، وكان : نظيراً لمحمد بن زياد ، وكان محمد بن زياد قد سمع من أصبغ بن الفرج .

(٥٥٠)

سليمان بن هارون الرعينى ، من أهل طليطلة ، يكنى : أبا يوسف .
سمع من ابن وضاح ، وابن القزاز ، ونظرائهما . وكان زاهداً عابدا
ذكره خالد ، وقال : توفى سنة سبع وتسعين ومائتين .

(٥٥١)

سليمان بن مسرور ، من أهل طليطلة ، يكنى : أبا الربيع .
روى عن مشيخة موضعه .
ورحل حاجا قبل التسعين ، ثم استوطن مصرومات بها . وغلب عليه علم القراءات ، وكان فيها إماماً ، وكان حسن الصوت بالقرآن .
ذكره ابن حارث .

(٥٥٢)

سليمان بن حامد الزاهد ، من أهل قرطبة يكنى : أبا أيوب .

روى عن إبراهيم بن محمد، وإبراهيم بن قاسم، ومحمد بن وضاح، والأعناقى، وطاهر بن عبدالعزيز.

وكان أعبد أهل زمانه، كان يقال: إنه مجاب الدعوة، وأحد الأبدال إن شاء الله.

توفى فى ذى القعدة سنة إحدى عشرة وثلثمائة.

ذكره أحمد، وخالد.

(٥٥٣)

سليمان بن عيد السلام، من أهل قرطبة.

سمع من محمد بن أحمد العتبى، ويحيى بن إبراهيم بن مزين، وكان خيراً فاضلا، سمع منه الناس.

حدثنا عنه عبد الله بن محمد الباجى.

وتوفى — رحمه الله — سنة اثنتى عشرة، وثلثمائة.

ذكره أحمد.

(٥٥٤)

سليمان بن برد، من أهل قرمونة.

وكان معتنياً بالعلم، جامعاً له، فقيها فى موصعه.

سمع من محمد بن أحمد العتبى، وغيره.

ذكره خالد.

(٥٥٥)

سليمان بن سلمة القيسى، من أهل تطيلة، مولى لبنى الخشاب.

كانت له رحلة سمع فيها من يحيى بن عمر.

ذكره محمد بن أحمد.

(٥٥٦)

سليمان بن محمد بن تليد ، من أهل سرقسطة .

كان من أهل العناية بالعلم والطلب ، وكان بصيراً بالأنساب ، وله رحلة إلى المشرق .

ذكره ابن حارث .

(٥٥٧)

سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عيسى بن يحيي بن يزيد ، مولى معاوية بن أبي سفيان .

يروى عن ابن وضاح ، والخشني .

توفي — رحمه الله — سنة خمس وعشرين وثلثمائة .

من كتاب أبي سعيد .

(٥٥٨)

سليمان بن عبد الله بن المبارك ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا أيوب ، ويعرف : بابن المشترى .

سمع من ابن وضاح ، وأبي صالح أيوب بن سليمان ، وعبيد الله ابن يحيي .

وكان عالماً عابداً مجتهدا ، وبوب باقي المختلطة من المدونة على ما فعل سحنون .

وكان مشاوراً في الأحكام ، وسمع الناس منه كثيرا .

روى عنه محمد بن أحمد بن يحيي القاضي ، وغيره .

قال لنا أبو عبد الله : توفي أبو أيوب سنة خمس وثلاثين وثلثمائة .

وقرأت فى بعض كتب أصحابنا أن وفاته كانت يوم الجمعة لخمس بقين من المحرم سنة سبع وثلاثين وثلثمائة .

(٥٥٩)

سليمان بن ربيع ، من أهل قرمونة .

كان معتنياً بالعلم ، مفتياً فى موضعه .

ذكره خالد .

(٥٦٠)

سليمان بن سليمان المعافرى[1] الأزدى ، من أهل مالقة ، يكنى : أبا أيوب .

سمع من محمد بن فطيس الإلبيرى ، وغيره .

وكان رجلا خياراً ، حدث .

ذكره ابن سعدان .

(٥٦١)

سليمان بن سليمان بن دحمة من أهل مرشانة ، يكنى : أبا أيوب .

وأصله من شذونة ، كان قد طلب العلم وعنى به .

(٥٦٢)

سليمان بن يوسف القيسى ، من أهل الجزيرة .

---

(١) المعافرى ، بالفتح وكسر الفاء وراء : نسبة الى معافر ، بطن من قطحان . (لب اللباب : ٢٤٧) .

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وأحمد بن زياد ، وغيرهما .
وكان معتنياً بدرس المسائل ، وعقد الوثائق ، وكان له بصر بالإعراب.
ذكره خالد .

(٥٦٣)

سليمان بن محمد بن سليمان : مولى لهمدان ، من أهل شذونة ، يكنى ، أبا أيوب .

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن وعبد الله بن يونس ، وقاسم ابن أصبغ ، ومحمد بن الخشني ، والحسن بن سعد ، وأحمد بن الشامة .

وسمع ببلده من أبي رزين ، ورحل إلى المشرق سنة أربع وثلاثين. فسمع بمكة ، من ابن الأعرابي ، ومن غيره .

وسمع بمصر ، من أبي محمد الفرغاني[1] كتب محمد بن جزير الطبري ، وانصرف إلى الأندلس سنة سبع وثلاثين وثلثمائة .

وولاه أمير المؤمنين المستنصر بالله — رضي الله عنه — صلاة أهل شريش ، فلم يزل يلي صلاتهم إلى أن توفي ليلة الخميس لأربع عشرة خلت من ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وثلثمائة ، ومولده سنة ثلثمائة .

أخبرني بذلك أخوه يوسف بن محمد بن سليمان .

(٥٦٤)

سليمان بن أيوب بن سليمان بن حكم بن عبد الله بن بلكابش القوطي . من أهل قرطبة ، يكنى : أبا أيوب .

---

(١) الفرغاني ، بالفتح والسكون ومعجمة : نسبة الى فرغانة ، بلد بفارس (لب اللباب : ١٩٥ ، معجم البلدان : ٣ : ٨٧٨) .

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وعبد الله بن الوليد، وابن أبي تمام، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وعثمان بن عبد الرحمن بن أبي زيد، وأحمد بن بشر بن الأغبس، ومحمد ابن أحمد الشبلي الزاهد، وعبد الله بن يونس، ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ. ومن أحمد بن بقي بن مخلد، ومن أبيه أيوب بن سليمان.

وكان من أهل العلم والنظر، بصيراً بالاختلاف، حافظاً للمذاهب، مائلا إلى الحجة والدليل.

سمعت محمد بن يحيي بن عبد العزيز، ومحمد بن محمد بن أبي دليم الثقيين المأمونين يثنيان على سليمان بن أيوب، ويصفانه بالعلم، وهما بعثاني على الأخذ عنه، سمعت منه كثيراً من روايته.

وكان زاهداً متواضعاً، كثير البكاء، حدث.

وسمع منه الناس كثيراً.

وتوفى — رحمه الله — يوم الخميس لليلتين بقيتا من شعبان سنة سبع وسبعين وثلثمائة، ودفن بمقبرة مومرة.

(٥٦٥)

سليمان بن عبد الرحمن بن سليمان بن معاوية بن سوار بن طريق بن طارق ابن منيد اللخمي المؤذن، من أهل قرطبة، يكنى: أبا أيوب، ويعرف: بابن العجل.

روى عن قاسم بن اصبغ، ومحمد بن عيسى بن رفاعة، وأحمد بن سعيد، ومحمد بن معاوية ونظرائهم.

وقرأ القرآن على الأنطاكي وأتقنه، كان يقرا عليه على باب المسجد

الجامع ، وكان أحد أئمة المسجد الجامع ، وأحد المؤذنين فيه .

حدث عنه غير واحد وكتب عنه .

توفى — رحمه الله — ليلة الأحد لست خلون من شوال سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة ، ودفن يوم الأحد بمقبرة باب عامر ، وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى بن زرب .

وكانت وفاته ، وأنا غائب فى المشرق سنة اثنتين أوسنة ثلاث وثمانين وثلثمائة، ومولده سنة عشر وثلثمائة .

باب سلمة

(٥٦٦)

سلمة بن حزم ، من أهل باجة .
كانت له عناية بالعلم ، وحج ولم يكتب فى رحلته عن أحد .
وكان رجلا صالحا .

ذكره إبراهيم بن محمد الباجى .

(٥٦٧)

سلمة بن الفضل بن سلمة ، من أهل بجانة ، يكنى : أبا الفضل .
سمع من أبيه . وكان مذكوراً فى أهل العلم معدوداً معهم .
حدث وتوفى بقرطبة يوم الثلاثاء لسبع بقين من رجب سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة .

(٥٦٨)

سلمة بن خالد التنوخى ، من أهل إلبيرة ، يكنى : أبا الفضل ، كان ينزل قرية بزنر[1] .
سمع من عبيد الله بن يحي ، ومحمد بن فطيس .
حدث ، وكان رجلا صالحاً ، وله بالبيرة عقب .

---

(١) الأصول : « بزند » ، تحريف » : صوابه ما أثبتنا · وبزنر ، بالفتح ثم السكون ونون مفتوحة وراء : من قرى غرناطة بالأندلس · (معجم البلدان : ١ : ٦٠٦) ·

(٥٦٩)

سلمة بن يوسف من بلدة هو من الموالى .

وكان زاهداً فاضلا معتزلا عن الناس ، ويقال ، إنه كان مجاب الدعوة .

عنى بكتب عبد الملك بن حبيب ورواها عن المغامى .

ذكره إسحاق .

(٥٧٠)

سلمة بن رزيق : من أهل رية ، من الموالى .

كان فقيهاً حافظاً للسائل موثقاً .

ذكره ، ابن سعدان .

(٥٧١)

سلمة بن جعفر ، من أهل مالقة ، يكنى : أبا سعيد .

كان خيراً حافظاً للمسائل .

ذكره ابن سعدان ، كتبناه من كتابه .

باب سهل

(٥٧٢)

سهل بن محمد الوراق .

أخبرني عبد الله بن محمد بن القاسم الثغرى — رحمه الله — قال : نا تميم ابن محمد الإفريقى ، قال : قال أبى :

سهل بن محمد الوراق الأندلسى ، كان رجلا صالحاً ، حسن الضبط لكتبه ، سمعنا منه ، وخرج إلى سوسة فسكنها ، وتوفى بها سنة ست وثلثمائة .

(٥٧٣)

سهل ، المعروف : بالفخار ، من أهل طليطلة .

كان حافظاً للمسائل، فاتته الرواية عن ابن مزين ، فروى عن نظرائه، ولم تكن له رحلة .

وتوفى قريباً من سنة ثلثمائة .

ذكره ابن حارث .

(٥٧٤)

سهل بن قاسم ، من أهل بطليوس ، كان ورعاً فاضلا ، دخل الشام حاجاً وإستفاد هناك علماً كثيراً ، وكانت القراءات أغلب عليه .

وتوفى صدر أيام أمير المؤمنين عبدالرحمن بن محمد .

ذكره ابن حارث

(٥٧٥)

سهل بن عبد العزيز بن أبى شعبون . من أهل جيان .

كان له قدر وجاه وعقل .

من كتاب محمد بن أحمد بخطه .

(٥٧٦)

سهل بن إبراهيم بن سهل بن نوح بن عبد الله بن خمار ، نسبه فى البربر ويوالى بنى أمية ، من أهل إستجة ، يكنى ، أبا القاسم ، ويعرف : بابن العطار .

كان فاضلا زاهداً ، عاقلا ذكياً عالماً بمعانى القرآن والحديث ، بصيراً بالمذاهب ، حافظاً للاعراب والحساب .

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد ، والحسن بن سعد ، وأحمد بن زياد ، وقاسم بن أصبغ .

ورحل إلى إلبيرة سنة تسع عشرة وثلثمائة .

فسمع بها من محمد بن فطيس الإلبيرى كثيراً ، ومن عثمان بن جرير ، ولزم الانقباض والعبادة إلى أن توفى .

وسمع منه الناس قديماً وحديثاً ، وطال عمره حتى ساوى الصغار الكبار فيـــه .

قال لى : ولدت سنة تسع وتسعين ومائتين .

وتوفى — رحمه الله — فى رجب سنة سبع وثمانين وثلثمائة .

وقرأت عليه كتابه ، وأجاز لى جميع روايته.

من اسمه سعيد أبيه

(٥٧٧)

سعيد أبيه بن العاصي المرادي الزاهد ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا عمر .

سمع بقرطبة من عبيد الله بن يحيى ، وسعيد بن حمير ، وغيرهما .

وسمع بإشبيلية من محمد بن جنادة ، وحسن بن عبد الرحمن الينافي(١) .

وكان الأغلب عليه علم القرآن ، وعبارة الرؤيا . وكان أحد العباد المتبتلين ، منقطع القرين في وقته ، عالي الصوت في زمانه ، وكان يقال إنه مجاب الدعوة .

أخبرنا عنه عبد الله بن محمد بن علي وغيره .

وتوفي — رحمه الله — سنة خمس وعشرين وثلثمائة .

أخبرني بذلك الباجي .

(٥٧٨)

سعيد أبيه بن داود بن أبي داود ، من أهل مرشانة ، يكنى : أبا الأصبغ .

سمع من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن .

وكان شيخاً صالحاً موصوفاً بالفقه ، حدث .

وتوفي سنة ثلاث وستين وثلثمائة .

---

(١) كـــذا .

باب الأفراد

(٥٧٩)

سالم بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن أبان ، معتق الإمام عبد الرحمن ابن معاوية ، رضى الله عنه .

كان راوية للعتبي ، وابن مزين ، وأصبغ بن خليل ، وكان مجتهداً فاضلا .

توفى — رحمه الله — سنة عشر وثلثمائة .

(٥٨٠)

سامى بن هانىء ، من أهل لورقة .

سمع من محمد بن يوسف بن عمر سنة تسعين ومائتين ، وقتله الثائر ابن وضاح فى أيام الهمل سنة تسع وثلثمائة .

كتب إلينا بذلك أحمد بن محمد .

(٥٨١)

سبرة بن مذكر التيمى ، من أهل إلبيرة ، يكنى : أبا سعد .

سمع بالأندلس من محمد بن وضاح .

ورحل فسمع من أبى إسحاق البرقى .

حدث ، وقرئت عليه كتب أسد بن الفرات . ورأيت بعض الكتب المقروءة عليه فى تاريخ سنة خمس وتسعين ومائتين .

قال أبو سعيد ، عن ابن حارث ، توفى — رحمه الله — سنة أربع عشرة وثلثمائة .

سلمان بن قريش بن سلمان ، يكنى ، أبا عبد الله . أصله من ماردة ، وسكن قرطبة حيناً .

سمع من ابن وضاح ، ومن غيره من رجالها .

ورحل فسمع بمكة من على بن عبد العزيز ، وكتب أبى عبيدة ، وغير ذلك . وسمع بها ، من أبى جعفر الخصيب ، المعروف بسيف السنة .

ورحل إلى اليمن فسمع بصنعاء من عبيد بن محمد الكشورى(1) ، وغيره .

وإستقضاه ابن مروان ببطليوس ، ثم صار إلى قرطبة فسكنها ، وسمع منه الناس كثيراً .

وكان ثقة ، سمعت غير واحد من شيوخنا يثنون عليه ويوثقونه وكان فصيحاً بليغاً .

وتوفى — رحمه الله — بقرطبة فى المحرم سنة تسع وعشرين وثلثمائة .

(٥٨٣)

سلهب بن عبد السلام الفرضى ، من أهل قرطبة ، يكنى ، أبا العباس .

كان عالماً بالفرائض ، بصيراً بالعدد ، وكان رجلا فاضلا .

مات — رحمه الله — سنة عشر وثلثمائة .

أخبرنى بذلك إسماعيل بن إسحاق ، عن أصبغ بن تمام المؤدب ، وذكر لى أبا حباب الفارض أخذه عن سلهب .

(٥٨٤)

السمح بن مالك الخولانى ، ثم الحياوى[1] .

أخبرنى محمد بن أحمد ، قال : نا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس ، قال :

السمح بن مالك الخولانى ، أمير الأندلس ، قتلته الروم فى ذى الحجة يوم عرفة سنة مائة .

وقال الرازى : قتل السمح بن مالك الخولانى بطرسونة[2] سنة اثنتين ومائة ، وكانت ولايته على الأندلس سنتين وثمانية أشهر .

ذكره ابن حبيب .

(٥٨٥)

سمك ، مولى موسى بن نصير .

قال أبو سعيد : ذكره ابن عفير فى أخبار الأندلس .

(٥٨٦)

سكتان بن مروان بن حبيب بن واقف بن يعيش بن عبد الرحمن ابن مروان بن سكتان المصمودى ، من أهل شذونة ، يكنى : أبا مروان .

---

١ ـ الحياوى ، بالفتح وتخفيف التحتية : نسبة الى الحياء ، بطن من خولان (لب اللباب : ٨٥)

٢ ـ طرسونه ، بفتح أوله وثانيه ثم سين مهملة وبعد الواو الساكنة نون : مدينة بالاندلس تعد فى أعمال تطيلة (معجم البلدان : ٣ : ٥٢٨) .

سمع من محمد بن عمر بن لبابة ، وعبيد الله بن يحيى ، وغيرهما .

وكان حافظاً عالماً باللغة ، حافظاً للفرائض ، متواضعاً .

أخبرني عنه إسماعيل بن إسحاق ، وأثنى عليه ، وذكر لي أن مولده سنة ثمان وسبعين ومائتين .

وتوفي — رحمه الله — سنة ست وأربعين وثلثمائة .

(٥٨٧)

سهم بن حيزوان ، من أهل تدمير .

عني بالعلم عند فضل بن سلمة البجاني وغيره .

ذكره خالد .

* * *

حرف الشين

باب شعيب

(٥٨٨)

شعيب بن سهيل بن شعيب من أهل أرجونة[١] كورة جيان .

عنى بالحديث والرأى ، ورحل إلى المشرق ، فلقى جماعة من أئمة العلماء ، منهم : محمد بن عبد الله بن الحكم ، وغيره .

ذكره خالد ، وقال : كان من أهل الفهم بالفقه والرأى .

(٥٨٩)

شعيب بن أبى شعيب ، واسم أبى شعيب : أبيض بن شعيب بن أبيض عبد الملك بن إدريس الأوربى[٢] ، من أهل أشونة ، يكنى : أباعبدالملك.

كان : فاضلا عالماً .

---

(١) أرجونة ، بالفتح ثم السكون وجيم مضمومة وواو ساكنة ونون : بلد بالاندلس من ناحية جيان . (معجم البلدان : ١ : ١٩٥) .

(٢) الأصل : « الأزونى » بالنون ، والاوربى ، بفتح أوله والراء والباء الموحدة ، نسبة الى أوربة : مدينة بالأندلس . (لب اللباب : ٣٢ ، معجم البلدان : أ : ٤٠٠)

قال ابن حارث ، كان من أهل طليطلة[1] ، والنظر فى الفقه واللغة ، وحج .

قال لى إسماعيل .

توفى — رحمه الله — سنة ثمان وثلاثين ، وسنه إحدى وستون سنة.

وأخبرنى بذلك أيضاً ابنه عبد الله بن شعيب ، رحمه الله .

---

١ ـ كذا ، ولا يستقيم بها الكلام .

باب شيبان

(٥٩٠)

شيبان بن سليمان المؤدب الزاهد ، من أهل قرطبة .

سمع من محمد بن وضاح ، ومطرف بن قيس ، وغيرهما ، مع الزهد البابن ، والورع الصادق .

ذكره خالد .

(٥٩١)

شيبان ، من أهل قبرة .

قال خالد : كان ، قد عني بالعلم ، وكان صاحباً لأصبغ بن خليل .

روي عن محمد بن وضاح ، وكان رجلاً صالحاً فاضلاً .

باب شمر

(٥٩٢)

شمر بن ذى الجوشن الكلابى ، هو من أهل الكوفة .

وهو الذى قدم برأس الحسين بن على رضى الله عنهما — على يزيد ابن معاوية ، فلما خرج المختار تحمل بولده وعياله هارباً عنهم ، ثم خرج مع كلثوم بن عياض غازياً إلى المغرب ، ورحل إلى الأندلس فى طالعة[1] بلج[2] ، وهو جد الصميل بن حاتم بن شمر ، صاحب الفهرى .

ذكره الرازى فى تاريخ الملوك ، أنا به[3] العائذى عنه .

(٥٩٣)

شمر بن نمير ، مولى بنى أميـــة ، ثم لآل سعيد بن العاصى ، يكنى : أبا عبد الله . قال أبو سعيد :

صار إلى الأندلس ، وبها توفى — رحمه الله — وله بها عقب ، منهم : عبد الله بن شمر الشاعر .

وأخبرنى أبو عبد الله ، عن أبى سعيد ، قال :

---

(١) الطائعة : أول الجيش .

(٢) بلج ، هو ابن بشر بن عياض القشيرى ، سيره هشام بن عبد الملك الى أفريقية مع عمه كلثوم بن عياض . (الكامل لابن الاثير ، حوادث سنة : ١٢٣ ، ١٢٤) .

شمر بن نمير الأندلسى . مولى بنى أمية منكر ، روى الحديث عنه نافع وابن وهب.

أخبرنى إسماعيل ، قال . أخبرنى ابو عبد الله ابن عبد الله ، قال : قال لنا محمد بن عمر بن لبابة .

شمر بن نمير أندلسى ، من فحص البلوط ، وقد روى عنه عبد الله بن وهب .

وأخبرنا العائذى : نا أبو عمر الكندى النسابة ، قال : نا محمد بن الحسن ابن نصير الزيات ، قال : نا أبو الطاهر أحمد بن عمرو ، قال :

شمر بن نمير مدنى ، ثم صار إلى الأندلس .

وقال محمد بن أحمد : قال ابن وضاح :

لما قدم الشمر بن نمير فى أيام الأمير هشام بن عبد الرحمن ضمه إلى تأديب ولده ، وأنزله فى الدار المعروفة بشبلار[1] بدار ابن الشمر .

وكان له ابن شاعر جليس للأمير عبد الرحمن بن الحكم ، اسمه عبد الملك.

---

١ ـ معجم البلدان : (: ٢٨٥) : « شبلاد » بالدال المهملة ، أشير فى التعقيبات (٥ : ٢٦٤) الى رواية الأصل هنا .

بـاب الأفـــراد

(٥٩٤)

شاكر بن جناح ، من أهل باجة . تحول إلى حصن[1] مرجيق ، ولم يزل به حتى مات .

كان صاحب فتيا بلده .

ذكره إبراهيم بن محمد الباجى .

(٥٩٥)

شبيب .

قال أبو سعيد : شبيب الأندلسى ، روى عنه سعيد بن عفـــير فى الأخبـار .

(٥٩٦)

شبطون بن عبد الله ، من أهل طليطلة .

سمع من مالك بن أنس ، وكان يسمع منه حتى مات .

ولى قضاء طليطلة .

وتوفى سنة اثنتى عشرة ومائتين .

ذكره أبو سعيد .

---

١ ـ مرجيق ، بالضم ثم السكون وكسر الجيم وياء تحتها نقطتان ساكنة وقاف : حصن من أعمال أقشونية بالأندلس . (معجم البلدان ١: ٤ ; ٤٩١) .

(٥٩٧)

شريق من أهل قريش، عنى بالعلم.

سمع من ابن وضاح، وغيره، وكان فقيهاً فى الرأى حافظاً للمسائل.

ذكره خالد.

(٥٩٨)

شكوج من أهل قرطبة.

سمع من يحيى بن إبراهيم بن مزين، وكان رجلا صالحاً.

توفى — رحمه الله — سنة ثمانين ومائتين أو نحوها.

ذكره خالد.

(٥٩٩)

شكور بن حبيب بن فتح الهاشمى، يكنى: أبا عبد الحميد، من أهل طليطلة.

روى عن على بن عيسى بن عبيد مختصره، وعن محمد بن عبد الله ابن عيشون الفقيه مختصره فى الفقه، وحدث.

توفى — رحمه الله — عشية الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء بعد صلاة العصر لثمان بقين من ذى الحجة سنة خمس وسبعين وثلثمائة، وصلى عليه محمد بن سعد صاحب الصلاة.

* * *

حرف الصاد

باب صالح

(٦٠٠)

صالح بن محمد المرادي ، من أهل وشقة ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف : بابن الوركاني[١] كان حافظاً فقيهاً .

سمع بالقيروان من يحيى بن عمر وأحمد بن يزيد ، وغيرهما .

ولم يتقدم إلى الحج لأن بضاعته سرقت منه .

توفي — رحمه الله — سنة اثنتين وثلثمائة ، حدث .

ذكره محمد بن أحمد .

(٦٠١)

صالح بن عمر بن حمص ، من أهل جيان ، يكنى : أبا القاسم .

حدث عن سعد بن معاذ .

---

(١) الوركاني ، بالفتح والسكون وكاف وبعد الألف نون ، نسبة الى وركان : محلة بأصبهان . (لب اللباب : ٢٧٤ ، معجم البلدان) : ٤ : ٩٢٣) .

باب صهيب

(٦٠٢)

صهيب بن منيع ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

سمع من بقي بن مخلد كثيراً ، ومن محمد بن وضاح ، وإبراهيم بن قاسم ابن هلال ومطرف بن قيس ، وعبد الله بن مسرة ، وغيرهم .

واستقضاه أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد — رحمه الله — على قضاء إشبيلية .

وتوفى — رحمه الله — فى رجب سنة ثمانى عشرة وثلثمائة .

ذكره خالد .

وقال الرازى : توفى يوم الأربعاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من رجب للعام .

(٦٠٣)

صهيب ، من أهل قريش .

سمع من سعيد بن عثمان الأعناقى ، ومن أحمد بن خالد .

وكان حافظاً للمسائل والرأى ، وصاحب صلاة موضعه ، وكان له فضل ، وكان سعيد ابن عثمان يثنى عليه .

ذكره خالد .

باب الأفراد

(٦٠٤)

صافي بن أبي عيشون ، من أهل طليطلة .

يروي عن محمد بن وضاح .

روى عنه ابنه عيشون .

ذكره عبد الرحمن بن عبيد الله .

(٦٠٥)

الصباح بن عبد الرحمن بن الفضل التقي[١] من أهل مرسية[٢] ، يكنى أبا الغصن .

روى عن يحيى ، ورحل .

فلقي بالقيروان : سحنون بن سعيد ، ولقي بمصر : أصبغ بن الفرج ، وسمع منه ، وأقام عنده زماناً ، ثم انصرف فكان يرحل إليه للسماع والتفقه .

سمع منه حفص بن محمد وغيره ، وعمر عمراً طويلا .

---

(١) العتقي ، بالضم والفتح وقاف ، نسبة الى العتقيين والعتقاء ، قبائل عدة . (لب اللباب : ١٧٦) .

(٢) مرسية ، بضم أوله والسكون وكسر السين المهملة وياء مفتوحة خفيفة وهاء : مدينة بالأندلس من أعمال تدمير . (معجم البلدان : ٤ : ٤٩٧) .

بلغني أنه توفي وهو ابن مائة وثمانية عشر عاماً .

كتب إلينا وليد بن عبد الملك يذكر أنه توفي لعشر مضين من المحرم سنة أربع وتسعين ومائتين .

(٦٠٦)

صخر بن سعيد بن صخر بن حبيب بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن غطفان بن قيس غيلان ، من أهل مرشانة ، يكنى : أبا عمر .

روى بقرطبة عن قاسم بن أصبغ .

ورحل إلى المشرق فسمع من أبي بكر محمد بن الحسين الآجري ، وغيره .

روى عنه الخولاني ، وقال : لقي بمكة أبا بكر الآجري وغيره .

وسمع بمصر من ابن شعبان القرطبي ، وغيره .

وذكر الخولاني أنه أجاز له في سنة تسع وتسعين وثلثمائة .

وقال ابن شنظير : مولده في رجب سنة أربع عشرة وثلثمائة ، وكانت رحلته إلى المشرق مع أبي محمد مسلمة بن محمد التيتري[1] ، وأجاز له جميع من أجاز لابن بترى في رحلته خاصة .

(٦٠٧)

صدقة بن أحمد بن اب، من أهل إلبيرة ، يكنى . أبا القاسم .

---

(١) الذي في الأصول : « أبي محمد مسلمة بن محمد بن يترى » .
وما أثبتنا من معجم البلدان (١ : ٤٨٩) .

رحل إلى المشرق ، فسمع بمصر من غير واحد ، منهم : عمر بن المؤمل الطرسوسي ، في نحو الثمانين والثلثمائة .

(٦٠٨)

صعصعة بن سلام الشامي ، يكنى . أبا عبد الله .

يروى عن الأوزاعي ، وعن سعيد بن عبد العزيز ونظرائهما من الشاميين ، وكانت الفتيا دائرة عليه بالأندلس أيام عبدالرحمن بن معاويه، وصدراً من أيام هشام بن عبد الرحمن .

وولى الصلاة بقرطبة ، وفي أيامه غرست الشجر في المسجد الجامع .

وهو على[1] مذهب الأوزاعي والشاميين ، ويكرهه مالك وأصحابه .

روى عن صعصعه من أهل الأندلس : عبد الملك بن حبيب ، وعثمان ابن أيوب ، وغيرهما .

وقد ذكره عبد الملك في كتاب : طبقات الفقهاء .

وتوفي صعصعة — رحمه الله — سنة اثنتين وتسعين ومائة ، في أيام الأمير الحكم .

ذكره أحمد .

وأخبرنا محمد بن أحمد قال ، نا أبوسعيد، قال :

قدم صعصعة بن سلام مصر وكتب عنه .

روى عنه من أهلها ، فيما علمت ، موسى بن ربيعة الجمحي ، وصار إلى الأندلس ، وكتب عنه ، فيما يقال .

وكان أول من أدخل الحديث الأندلسي .

وتوفي بها سنة ثمانين ومائة .

(١) بمثل هذه الكلمة تستقيم العبارة .

(٦٠٩)

صلت أندلسى قديم ، حدث عن سنون القروى .

روى عنه يحي بن إبراهيم بن مزين .

أخبرنا الحسين بن محمد — رحمه الله — قال : نا محمد بن عمر بن لبابة ، قال : نا ابن مزين ، قال :

نا شيخ ، قديم من أهل الأندلس يسمى الصلت عن سنون القروى ، فذكر حديثاً لعروة بن الربيع مع ابن عباس فى شأن المتعة .

(٦١٠)

صلح بن عبد الله بن سهل بن المغيرة ، أندلسى .

حدث بدمشق عن أبى عمر أحمد بن عبادة الرعينى ، عن عبيد الله بن يحي .

ذكره عبد الغنى .

(٦١١)

صميل بن إبراهيم بن إسحاق ، من أهل باجة .

روى عن بقى بن مخلد وصحبه .

وكان حافظاً للحديث ، وخرج إلى المشرق ، فلم يزل هناك إلى أن توفى . لقيه ابن أخيه أحمد بن محمد بسوسة القيروان ، وقرأ عليه بعض مسند بقى بن مخلد .

ذكره إبراهيم بن محمد الباجى .

ومن الغرباء

(٦١٢)

صاعد المقرىء ، من أهل بغداد ، يكنى : أبا نصر .

قدم الأندلس نحو سنة خمس وسبعين ، وقرأ القرآن على أبي بكر ابن مجاهد وسمع منه كتاب السبعة ، وسمع من أبي بكر بن مقسم .

وكان له نصيب من علم العربية .

وتوفى فى بعض ثغور الأندلس الشرقية ، بلغنى سنة ست وسبعين أو نحوها ، وقد كتب عنه .

* * *

حرف الضاد
وهو أفراد

(٦١٣)

ضبيب بن الجذامى ، من أهل رية .
كان فقيهاً زاهداً .
ذكره إسحاق بن سلمة القيني .

(٦١٤)

ضمام بن عبد الله بن نجية العامرى ، مولى لهم ، من أهل بجانة .
توفى فى نحو العشرين والثلثمائة ، حدث .
ذكره أبو سعيد .

(٦١٥)

ضمعج بن منذر ، من أهل رية من ساكنى قرطبة .
كان بصيراً بالفرائض ، وله حظ من بلاغة ، وكان حافظاً للمسائل ؛ عاقلا ، حسن الحال .
ذكره ابن سعدان .

(٦١٦)

ضياء بن أبى الضوء ، من أهل قرطبة .
كان عالماً بالعربية والشعر ، حافظاً لأيام العرب ومشاهدها .
ذكره محمد بن حسن الزبيدى .

حرف الطاء

باب طاهر

(٦١٧)

طاهر بن عبد العزيز بن عبد الله الرعيني ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا الحسن .

سمع من بقى بن مخلد كثيراً ، ومن الخشني محمد بن عبد السلام ،ورحل إلى المشرق .

فسمع بمكة من علي بن عبد العزيز بن عبد الله كاتب أبي عبيد ، ومحمد بن إسماعيل الصائغ .

ورحل إلى صنعاء فسمع ، من أبي يعقوب الزبيدى ، ومن عبيد الله ابن محمد الكشورى[1] ، ومن أبي جعفر بن الأعجم ، وغيرهم من رجال صنعاء سماعاً كثيراً .

وكان ضابطاً لما كتب ، وكان علم اللغة والخبر أغلب عليه ، ولم يكن له بالحديث ولا بالفقه كبير علم .

وسمع الناس من طاهر بن عبد العزيز ، كتب أبي عبيد ، والخشني باق. فممن روى عنه من الشيوخ : أحمد بن بشر ، ومحمد بن خالد ، ووهب ، وابن أخي ربيع ، وغيرهم ممن دون أسنانهم كثير .

وتوفى — رحمه الله — يوم الجمعة فى جمادى الآولى سنة خمس وثلثمائة .

ذكره أحمد .

وكانت وفاته بعد وقعة القائد ابن أبى عبدة باثنتى عشرة ليلة .

(٦١٨)

طاهر بن حزم ، من أهل سرقسطة[1] .

سمع من عبد الله بن محمد بن الخشاب السرقسطى ، وأحمد بن أيمن الطرطوشى .

وسمع بقرطبة من عبيد الله بن يحيى ، وغيره .

وكان ورعاً فاضلا ، ذاكرت به العائذى فأثنى عليه ، وأخبرنى ببعض أمره .

قال لى أبو زكرياء يحيى بن مالك بن عائذ ، رحمه الله :

قتل طاهر بن حزم ، ويحيى بن عائذ ، استشهد فى غزاة[1] بيغش ، فى طريق برشلونة .

قال : وقال أبو زكرياء :

كان طاهر بن حزم هذا خال أبى ، كان يحيى بن عائذ على أخت طاهر ابن حزم ، وهى عائشة بنت حزم .

---

(١) كذا . ولعلها : بيغو ، بكسر الباء الموحدة وسكون اليـاء والغين المعجمة . (معجم البلدان : ١ : ٧٩٦) .

وحج طاهر ، ويحيى بن عائذ ، ودخلا بغداد ، وسمعا العلم ،وعمرا فى الإسلام نحواً من ثمانين سنة ، فكانت صحبتهما واحدة ، ورحلتهما إلى المشرق واحدة ، وسماعهما واحد ، وكانا متدينين ، واستشهدا جميعاً ، ووجد حواليهما فى المعترك نحو من ثلاثين .

(٦١٩)

طاهر بن يزيدالقزاز الزاهد ، من أهل قرطبة .

كان زاهداً فاضلا . وحج وحدث .

كتب عنه خالد بن سعد .

أخبرنى بذلك إسماعيل .

ومن الغـــــرباء
في هـــذا البـاب

(٦٢٠)

طاهر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن إبراهيم ، المعروف : بالمهند ، من أهل بغداد ، يكنى : أبا العباس .

وصل إلى الأندلس في جمادى الأولى سنة أربعين وثلثمائة ، وكان : شاعراً مفلقاً ، مدح الخلفاء ، وكسب المال بالأدب ، وكان قد نسك في آخر أمره ، وقال في الزهد ، وله رسائل عجيبة ومقالات في معاني الزهد على مذاهب المتصوفة . وكان : قد لزم ضيعته ببلده ، وكانت واسعة مغلة ، فكان قليل الشهود بقرطبة .

ولد ببغداد في شهر رمضان سنة خمس عشرة وثلثمائة ، وتوفي — رحمه الله — بقرطبة يوم الجمعة ، يوم عاشوراء ، سنة تسعين وثلثمائة ، ودفن بمقبرة الربض .

ومن الافراد

(٦٢١)

طالب بن عصمة ، أندلسى .

ذكره أبو محمد الحسن بن إسماعيل فى الرواة عن مالك .

وأخبرنا الحسن بن إسماعيل ، وكتب لى بخطه ، قال : نا عمر بن الربيع ابن سليمان ، قال : حدثنى أحمد بن إبراهيم ، قال :

أنشدنى طالب بن عصمة الأندلسى يمدح مالك بن أنس :

إمام الورى فى الهدى والسمت مالك
وفى الفقه والآثار ما إن يدارك
فآراؤه فى الفقه يسطع نورها
وتسهل لإيضاحهن المسالك
وآثاره يهدى العباد وميضها
لعمرى كما تهدى النجوم الشوابك
له من ذرى العلم السنام وشلوه
وفى سائر الناس الشظا والسنابك

(٦٢٢)

طليب بن كامل اللخمى ، يكنى : أبا خالد ، وهو أيضاً عبد الله بن كامل ، له اسمان . أندلسى ، سكن الاسكندرية .

روى عنه ابن وهب .

توفى — رحمه الله — سنة ثلاث وسبعين ومائة .

(٦٢٣)

طوق بن عمرو بن شبيب التغلبي ، من أهل جيان .

عني بالعلم ، ورحل إلى المشرق ، فسمع من يحيي بن عمر بالقيروان ، ومن غيره .

وكان من أهل المسائل والرأى ، وكان له فضل وورع .

توفى — رحمه الله — سنة خمس وثمانين ومائتين .

ذكره خالد .

(٦٢٤)

طود بن قاسم بن أبي الفتح ، من أهل شذونة ، من ساكني قلسانة(١) ، يكنى : أبا الحزم

سمع بقرطبة من أبي عيسى بن أبي عيسى ، وابن فطر .

كان ينسب إلى الفقه ، وكان له فضل وورع ظاهر ، حليما .

كتب لى جزءا من شعر أبيه فى الزهد ، وقرأه على بشذونة سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة .

وتوفى — رحمه الله — أول سنة ست وثمانين وثلثمائة .

(٦٢٥)

طيب بن محمد بن هارون بن عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة الكناني ، العتقي ، من أهل تدمير ، يكنى : أبا القاسم ويكنى أبوه : بأبي هارون .

يروى عن الصباح بن عبد الرحمن ، وفضل بن سلمة ، ويحيي بن عون

---

(١) قلسانة ،بالفتح ثم السكون وسين مهملة وبعد الألف نون : مدينة بالأندلس من أعمال شذونة . (معجم البلدان : ٤ : ١٦١) .

ابن يوسف الخزاعى ، وحماس .

توفى ـــ رحمه الله ـــ بالأندلس سنة ثمـان وعشرين وثلثمائة .

ذكره أبو سعيد .

وفيه ، عن غيره ، ولطيب ، هذا ، عقب بتدمير ، يقال لهم : بنو نعمان ابن طيب .

حرف الظاء

فارغ

فارغ حرف العين

باب عامر

(٦٢٦)

عامر بن أبي جعفر ، قديم ، توفى في إمرة هشام بن عبد الرحمن ، حدث .

ذكره عبد الملك بن حبيب ، وقال : إنه دارت عليه الفتيا بقرطبة مع أصحابه في أيام عبد الرحمن بن معاوية ، وأيام هشام .

وتوفى — رحمه الله — في عهد هشام .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(٦٢٧)

عامر المعلم ، من أهل قرطبة .

يحكى عن مالك ، روى عنه عيسى بن دينار .

أخبرنا إسماعيل ، قال : نا خالد ، قال : حدثنا ابن لبابة ، والأغناقي ، قالا : نا أبان بن عيسى بن دينار ، عن أبيه ، قال : قال لي عامر :

قال مالك : (قل هو الله أحد) من المعوذات .

قال الأغناقي : عامر هذا كان عندنا بقرطبة معلماً ، روى عنه عيسى ابن دينار .

(٦٢٨)

عامر بن معاوية بن عبد السلام بن زياد بن عبد الرحمن بن زهير بن ناشرة بن لوزان اللخمى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا معاوية ، وأصله من رية .

روى عن عبد الملك بن حبيب ، وغيره ، ورحل ، فسمع ، من يحيى ابن بكير ، وأصبغ بن الفرج ، وابن كاسب ، واستقضاه الأمير المنذر ، رحمه الله . أشار به عليه بقى بن مخلد ، ولم يزل قاضياً إلى أن توفى المنذر ، وولى عبد الله ، فعزله وولى النضر بن سلمة .

حدث عنه أحمد بن خالد ، ومحمد بن مسور ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وابن الشامة . وكان شيخاً مغفلا .

توفى — رحمه الله — سنة سبع وثلاثين ومائتين .

ذكره أحمد .

(٦٢٩)

عامر بن موصل(١) بن إسماعيل بن عبد الله بن سليمان بن داود بن نافع اليحصبى ، من أهل تطيلة ، يكنى : أبا مروان .

سمع من يحيى بن عمر ، وغيره ، وكان من أهل الزهد .

توفى — رحمه الله — فى صفر سنة إحدى وتسعين ومائتين .

---

(١) الجذوة (ت : ٧٣٣) : « مؤمل » . وهو ما سيذكره المؤلف بعد قليل من الرازى .

قال الرازى فى كتابه : عامر بن مؤمل .

(٦٣٠)

عامر بن يزيد ، من أهل قرطبة .

سمع من عبيد الله بن يحيى . ومحمد بن عمر بن لبابة ، ومحمد بن وليد .
وكان معتنياً بدرس المسائل وعقد الشروط :

توفى — رحمه الله — سنة ثمانى عشرة وثلثمائة .

ذكره أحمد .

باب عبد الله

(٦٣١)

عبد الله بن يزيد ، أبو عبد الله الحبلى[١] ، تابعى ، عداده فى المصريين.

أخبرنا الخطاب بن مسلمة ، قال : نا قاسم بن أصبغ ، قال :

دخل الأندلس من التابعين حنش بن عبد الله الصنعانى « صنعاء الشام » وعلى بن رباح اللخمى ، وأبو عبد الرحمن[٢] الحبلى ، وأسمه عبد الله ابن يزيد ، وموسى بن نصير .

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج ، رحمه الله ، بمصر ، قال : نا أبو البشر الدولابى[٣] ، قال : أبو عبد الرحمن الحبـــلى : عبد الله بن يزيد .

أخبرنا العائذى ، قال : نا أبو صالح الحرانى ، قال : نا أبو سعيد الصدفى فى تاريخ المصريين ، قال:

عبد الله بن يزيد المعافرى ، ثم الحبلى ، يكنى : أبا عبد الرحمن ، يروى عن أبى أيوب الأنصارى ، وعبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن عمر ، وعقبة بن عامر ، وفضالة بن عبيد ، وغيرهم .

---

(١) الحبلى ، بضمتين ، نسبة الى بنى الحبلى ، حى من اليمن . (لب اللباب : ٧٥) .

(٢) وهذه تعنى أن له كنيتين ، اللهم الا اذا كانت أحداهما محرفة من الأولى .

(٣) الدولابى ، بفتح أوله وضم ، نسبة الى عمل الدولاب ، والى قرية بالرى (لب اللباب : ١٠٩ ، معجم البلدان : ٢ : ٦٢٢) .

روى عنه عقبة بن هبيرة ، وعياش بن عباس ، وقيس بن الحجاج ، وشرحبيل بن شريك ، وغيرهم .

يقال : توفى بإفريقية سنة مائة .

وكان صالحاً فاضلا .

(٦٣٢)

عبد الله بن الغازى بن قيس ، من أهل قرطبة .

سمع من أبيه ، وقرأ عليه . وكان عالماً بالعربية ، والشعر والغريب ، بصيراً بقراءة نافع بن أبى نعيم

روى عنه ثابت بن حزم السرقسطى ، وابنه قاسم ، وغيرهما .

وتوفى — رحمه الله — سنة ثلاثين ومائتين .

ذكرنا تاريخ وفاته وبعض خبره (عن)[1] محمد بن حسن الزبيدى .

(٦٣٣)

عبد الله بن محمد بن خالد بن مرتنيل ، من أهـــل قرطبة ، يـكنى : أبا محمد ،

رحل فسمع من أصبغ بن الفرج ، وسمع من عبد الملك بن هشام المشاهــــد .

وكان رجلا صليباً شدنياً[2] ، وكان رأس المالـكية بالأندلس ، والقائم بهـا ، والذاب عنها ، وهو كان أشد أصحابه على بقى بن مخلد .

---

(١) تكملة يستقيم بها الكلام

(٢) كذا . وشدن ، محركة : موضع باليمن تنسب إليـــه الابل الشدنيات ، ولعله من هذا ، يريد : قويا .

سمع منه أبو صالح أيوب بن سليمن ، وسعيد بن خمير ، وسعيد بن عثمان ، ويحيي ابن عبد العزيز . ومحمد بن عمر بن لبابه ، ونظراؤهم .

وتوفى — رحمه الله — يوم السبت للنصف من رجب سنة ست وخمسن ومائتين .

(٦٣٤)

عبد الله بن جابر . من الموالى .

يرى عن وهب .

توفى بسوسة سنة ست وخمسين ومائتين .

ذكره أبو سعيد .

وقال فى موضع آخر : سنة خمسين ومائتين .

(٦٣٥)

عبد الله بن لبيب ، من أهل قرطبة .

هو والد القاضى عمرو بن عبد الله .

سمع من المدنيين ، وغيرهم ، وكان من أهل الرواية ، ولم يسمع منه ابنه عمرو بن عبد الله .

ذكره أحمد .

(٦٣٦)

عبد الله بن أبا ، من أهل قرطبة .

كان متقدماً فى الفتيا ، متحلقاً فى المسجد الجامع بقرطبة مع أبى زيد عبد الرحمن بن إبراهيم .

كان نظره فى القدر والعلم ، وكان موصوفاً بالفضل .
ذكره خالد .

(٦٣٧)

عبد الله بن محمد بن زرقون المرادى ، من أهل سرقسطة ، يكنى : أبا محمد .

كانت له رحلة إلى المشرق ، لقى فيها عبد الله بن صالح ، كاتب الليث، وإسماعيل ابن أبى أويس ، ابن أخت مالك بن أنس ، ومحمد بن تميم العيرى[1] ، وعلى بن سعيد بن معبد ، وجماعة سواهم .

واستقضاه محمد بن عبد الرحمن التجيبى بسرقسطة ، ولم يزل قاضياً إلى أن توفى رحمه الله .

وكان يرحل إليه فى السماع منه .

حدث عنه محمد بن وضاح ، وأثنى عليه .

قال لنا محمد بن محمدبن أبىدليم :قال لنا عثمان بنعبد الوحمن : عبد الله بن محمد بن زرقون السرقسطى ، كان ابن وضاح يصفه بالخير ، ويثنى عليه ، ريصفة بالفضل .

(٦٣٨)

عبد الله بن يحي القيسى ، المعروف بابن الخشاب ،من أهل سرقسطة، يكنى : أبا محمد .

كان صاحب محمد بن وضاح فى رحلته ، وقد روى عنه ، وكان يثنى عليه وبصفه بالفضل والأمانة .

---

(١) العبرى ، بالضم والسكون ، نسبة الى عبرة ، بطن من الأزد (ذب اللباب : ١٧٥) .

أخبرني بذلك أبو محمد بن الباجي ، عن أحمد بن خالد ، عنه ، وكان يثني عليه .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي ، قال : نا أحمد بن خالد ، قال : ذكر لنا ابن وضاح ، عن أبي محمد بن الخشاب السرقسطي صاحبه ، وكان نعم الرجل ، مؤتمناً على ما يقول : أنه رأى في منامه النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في طريق ، وأبو بكر خلفه ، وعمر خلف أبا بكر ، ومالك بن أنس خلف عمر ، وسحنون خلف مالك .

قال ابن وضاح : فذكرته لسحنون ، فسر بذلك .

ويقال : إن ابن الخشاب هذا كان مجاب الدعوة ، وكان قد استقضى في موضعه . وكان يرحل إليه في السماع منه .

وبلغني أن لابن وضاح عنه رواية ، عن دحيم .

ولما وقعت الفتنة في الثغر أيام قتل ابن علشد ، خرج هارباً منها إلى مكة ، فالتزمها حتى مات بها .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(٦٣٩)

عبد الله بن الفرج النمري ، من أهل قرطبة .

كان حافظاً للمسائل ، وكان الأمير محمد — رحمه الله — ، قد ولاه الصلاة بقرطبة .

سمع من عبد الملك بن حبيب ، ورحل فسمع من أصبغ بن الفرج ، ومن سحنون بن سعيد .

وتوفي — رحمه الله — سنة ستين ومائتين .

ذكره خالد .

(٦٤٠)

عبد الله بن قمر ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

سمع من عبد الملك بن حبيب ، وكان موصوفاً بالعلم .

قال خالد : وكان ابن فطيس ، ووليد بن إبراهيم ، يثنيان عليه بالخير والعلم .

وكانت ابنة عبد الملك بن حبيب تحته .

(٦٤١)

عبد الله بن مسعود ، من أهل طليطلة .

رحل فسمع من سحنون بن سعيد ، وأصبغ بن الفرج . ولقى إبراهيم ابن طيفور ، صاحب أبي عبيد وسمع منه . وكان عالماً بالقراءات ، حسن الصوت بالقرآن ، وكان الغالب عليه العبادة والزهد .

ذكره ابن حارث .

(٦٤٢)

عبد الله بن إبراهيم بن وزير ، من أهل قرطبة .

رحل ودخل العراق وسمع من جماعة بها .

وسمع بمصر من الحارث بن مسكين ، وأبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح .

وبإفريقية من سحنون بن سعيد .

وتوفى فى آخر أيام الأمير محمد ، رحمه الله .

ذكره خالد .

(٦٤٣)

عبد الله العرشانى[1] الأسدى ، من أهل سرقسطة .

كانت له رحلة وسماع . وكان موصوفاً بالجرد[2] .

وتوفى — رحمه الله — سنه اثنتين وستين ومائتين .

ذكره خالد .

(٦٤٤)

عبد الله بن النعمان ، من أهل سرقسطة ، كان بها قاضياً .

ذكره عنه فضل وخير .

قال خالد : توفى — رحمه الله — سنة خمس وستين ومائتين .

وقال أبو سعيد : توفى سنة خمس وسبعين ومائتين .

(٦٤٥)

عبد الله بن سوار ، من أهل قرطبة .

كان من أهل العلم باللغة ، منصرفاً فى علم الأدب .

وله رحلة ، سمع فيها ، من الحسن بن عرفة .

روى عنه أحمد بن جنادة الإشبيلى .

توفى — رحمه الله — فى جمادى الآخر سنة خمس وسبعين ومائتين .

من كتاب محمد بن حصن الزبيدى .

---

(١) العرشانى ، بالفتح ثم السكون : نسبة الى عرشان : بلد باليمن . (لب اللباب : ١٧٨ ، معجم البلدان : ٣ : ٦٤٠) .

(٢) كذا . والحرد : الغضب .

(٦٤٦)

عبد الله بن بدر ، من أهل سرقسطة ، يكنى : أبا زيد .

كان عابداً فاضلا ، وكانت له رحلة وسماع .

توفى — رحمه الله — سنة ست وسبعين ومائتين .

ذكره خالد .

(٦٤٧)

عبد الله بن عمر الخطاب ، من أهل إشبيلية .

سمع من العتبي ، وأحمد بن بقى ، وبقى بن مخلد ، وابن وضاح .

وكان من مسلمة الذمة ، فملا إشبيلية علماً وبلاغة ولساناً ، حتى شرفت به العرب . فلما حدثت النائرة بينها وبين الموالى قتل يومئذ وذلك ، سنة ست وسبعين ومائتين .

ذكره ابن حارث .

(٦٤٨)

عبد الله بن حزم ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

روى عن عبد الملك بن حبيب ، ويحيي بن يحيي .

حدث عنه ابن الزراد ، وسعيد بن خلون البجانى ، وهو خال ابن الزرار .

(٦٤٩)

عبد الله بن حمدون الأسلمى من أهل إستجة .

كانت له رحلة لقى فيها سحنون بن سعيد .

ذكره ابن حارث .

(٦٥٠)

عبد الله بن مسرة بن نجيح ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

ذكر محمد ابن إسماعيل الحكيم أنه مولى لرجل من البربر ، من أهل فاس .

وقال محمد بن أحمد الشبلي الزاهد : هو مولى لبني هشام .

وقد ذكر بعض من صحب ابنه محمد أنه كان يقول : إنه من موالي بني أمية .

ونسبه بعضهم ، فقال : هو عبد الله بن مسرة بن نجيح بن مرزوق ، مولى أبي قرة البربري الجياني ، رحل به أخوه إبراهيم بن مسرة ، وكان تاجراً ، إلى المشرق وهو صغير ، وصحب في رحلته محمد بن عبد السلام الخشني .

وسمع بالبصرة من بندار محمد بن بشار ، وعمرو بن علي القلاس ، ومحمد بن المثنى الزمن ، ونصر بن الجهضمي ، وأحمد بن محمد غالب علي ، الذي يقال له : غلام خليل ، والمفضل ابن عبد الرحمن الغلابي ، وبشر بن أحمد ، ابن بنت أزمقر السمان ، وجماعة سواهم من البصريين ، وغيرهم .

وشارك الخشني في أكثر رجاله بالبصرة ، وتردد فيها فأكثر ، وانصرف إلى الأندلس .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي ، قال : نا أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن قال :

قال لي عبد الله بن مسرة : كان بندار يقول لي : يا صقلي ، إياك أن يبيعك أهل البصرة .

قال أبو عمرو . وكان عبد الله بن مسرة أشقر ، شديد الحمرة .

روى عن عبد الله بن مسرة : عثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن قاسم . وقاسم بن أصبغ ، وثابت بن حزم السرقسطى ، فى آخرين من نظرائهم وكان عبد الله منهما بالقدر ، وكان خليل القدرى له صديقاً .

ذكر ذلك أحمد .

وأخبرنى إسماعيل ، قال أخبرنى خالد، قال :

كان محمد بن إبراهيم بن حيون يشهد على عبد الله بالقدر ، ويقول لى : كان يخزن فيه .

قال أحمد :

وتوفى فى صدر أيام الأمير عبد الله ، رحمه الله .

وقال ابن حارث :

كان عبد الله بن مسرة ، فيما أخبرنى من أثق به ، فاضلا ، ديناً ، طويل الصلاة ، ورحل فى آخر عمره رحلة ثانية بعد أن كبر ابنه محمد ، وترك كتبه بيده .

ويقال : إن رحلته وخروجه إنما كان لدين ركبه ، فوصل إلى مكة ، وكان له بها جاه عريض ، وبها هلك .

وقرأت فى بعض الكتب أن عبد الله بن مسرة رحل إلى المشرق فى آخر عمره رحلة ثانية ، وتوفى هناك سنة ست وثمانين ومائتين ، فى ذى الحجة .

(٦٥١)

عبد الله بن أبى عطاء ، أندلسى ، استوطن القيروان .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن قاسم ، قال: نا أبو العباس تمام بن محمد التميمى

بالقيروان ، عن أبيه محمد بن أحمد ، قال :

عبد الله بن أبى عطاء . هو أبو محمد عبد الله بن عبد الغافر ، أبو عطاء الأندلسى .

كان ساكناً فى درب أبى الأشهب . وكان رجلا صالحاً ثقة .

سمع بن سحنون ، ومن زهير بن عباد ، وكان صحيح الكتاب ، حسن التقييد ، سمعت أنا منه وغيرى .

وتوفى رحمه الله — سنة وثمانين ومائتين ، بالقيروان .

(٦٥٢)

عبد الله بن علقمة ، من أهل طليطلة .

كانت روايته عن عمر بن زيد ونظرائه ، من أهل بلده .

وكان حافظاً للمسائل ، خيراً .

توفى — رحمه الله — سنة ثمان ثمانين ومائتين .

ذكره خالد .

(٦٥٣)

عبد الله بن محمد قاسم بن هلال ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

رحل ودخل العراق ، ولقى أبا سليمان داود بن سليمان القياسى ، فكتب عنه كتبه كلها ، وأدخلها الأندلس ، فأخلت به عند أهل وقته .

لكان علم داود الأغلب عليه ، ونظر فى علم مالك نظراً حسناً ، غير أنه كان يميل إلى علم دواد والحجة ، ولقى المزنى وحدث عنه .

وكان نبيلا .

حدث عنه محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن قاسم ، وغيرهم .

وتوفى — رحمه الله — سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

ذكره أحمد :

(٦٥٤)

عبد الله بن محمد بن السماد ، من أهل قرطبة .

سمع فأكثر ، روى عن عبيد الله بن يحيى ، وابن خمير ، وغيرهما .

وتوفى - رحمه الله - سنة خمس وتسعين ومائتين .

ذكره خالد .

(٦٥٥)

عبد الله بن محمد بن البر الكشكيناني[١] ، من أهل قرطبة .

كان رجلا صالحاً . عنى بالعلم .

سمع من ابن القزاز ، وإبراهيم بن قاسم بن هلال ، وبقى بن مخلد ، ومطرف بن قيس ، ومحمد بن وضاح ، وإبراهيم بن لبيب .

وكان متهجداً بالقيروان .

توفى - رحمه الله - سنة ثلثمائة .

ذكره خالد .

---

(١) الكشكيناني ، نسبة الى كشكينان ، من قرى قرطبـــة (معجم البلدان : ٤ : ٢٧٧) .

(٦٥٦)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بدرون ، من أهل الجزيرة .

سمع بقرطبة سنة أربع وأربعين، أو سنة خمس وأربعين ، من العتبي، وعبد الله بن محمد بن خالد .

ورحل سنة خمسين ومائتين ، فلقى من أصحاب ابن وهب : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وعبد الرحمن ، ابن أخي ابن وهب ، وأحمد بن عبد الرحيم البرقى .

ولقى بالقيروان محمد بن سحنون .

وكان بليغاً ، بصيراً باللغة والإعراب ، من أهل الزهد والورع .

توفى - رحمه الله - سنة إحدى وثلثمائة .

ذكره خالد .

(٦٥٧)

عبد الله بن عبد السلام ، المعروف بابن قلدون ، من أهل قرطبة .

سمع من ابن وضاح ، وغيره من أهل العلم ، وانقطع إلى الله، عز وجل، ورفض الدنيا ، وهرب بنفسه .

ورحل إلى المشرق فقابل عباد المشرق ، وجاور بمكة ، فلم يزل على منهج الأبدال ، حتى لقى الله ، عز وجل .

ورد نعيه الأندلس ، سنة اثنتين وثلثمائة .

ذكرة خالد .

قال الرازى : عبد الله بن محمد بن عبد السلام بن قلدون ، توفى يوم يوم الخميس لاثنتى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثمان وثلثمائة .

(٦٥٨)

عبد الله بن حكم الليثى ، من أهل الجزيرة .

رحل فسمع من محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ، ويونس بن عبد الأعلى ، وغيرهما من المصريين.

وكان فقيهاً ، متقدما فى الفتيا ، وكان بصيراً بالقراءات والتفسير ، متفننا فيهما ، عالماً بهما .

(٦٥٩)

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عاصم مسلم بن كعب بن جباب بن علقمة ابن سيف بن مسلم الثقفى ، من أهل قرطبة .

ورحل فسمع من أبى الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ، وغيره .

وكان حافظا للمسائل ، متقدما فيها .

حدث عنه محمد بن عبد الملك بن أيمن .

ذكره خالد .

وقال ابن حارث ، كان مع بصره بالفقه ، بصيراً باللغة والشعر ، متفننا فى العلوم .

وفى كتاب أبى سعيد : توفى بعد سنة وثلثمائة .

(٦٦٠)

عبد الله بن وهب ، من أهل طليطلة .

رحل فسمع من على بن عبد العزيز ، ومن عبد الله بن أبى مسرة ، وغيرهما .

وسكن مكة أحد عشر عاماً ، وأكثر من الرواية عن رجالها ، وعن المصريين .

وكان مؤلفاً لمن قدم عليه مكة من آفاق بلاد المسلمين ، من طلاب العلم والعباد ، حتى كان لا يشك أنه أعلى من يدخل الأندلس من أهلها .

فقدم الأندلس ، ولم يلبث أن مالى إلى الدنيا فأمسك الناس عن الأخذ عنه لذلك .

توفى سنة إحدى ، أو اثنتين ، وثلثمائة .

ذكره خالد .

(٦٦١)

عبد بن محمد بن سعيد بن حسان ، من أهل قرطبة .

كان حافظاً للمسائل ، راوية عن المشايخ .

توفى ليلة الأثنين لاثنتى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة سبع وثلثمائة .

ذكره الرازى .

(٦٦٢)

عبد الله بن الحر بن سعيد بن سعيد بن بشير بن عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم بن ابى العاصى . من أهل قرطبة .

سمع من ابن وضاح ، وأحمد بن إبراهيم الفرضى ، وغيرهما .

وكان من أهل العلم .

وفى كتاب ابن حارث : توفى ـ رحمه الله ـ قريباً (من)[1] سنة عشر وثلثمائة .

---

(١) تكملة يستقيم بها الكلام .

عبد الله بن محمد بن أبي الوليد الأعرج . من أهل شذونة .
سكن قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

سمع بقرطبة من العتبي ، وابن مزين ، ونظرائهما .

ورحل فسمع من محمد بن سحنون ، ومحمد بن تميم الغبرى[1] ، ويونس ابن عبد الأعلى ، ومحمد عبد الأعلى ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وأحمد بن عبد بن صالح الكوفى .

وكان رحل مع خالد [بن][2] محمد بن غالب بن الصفار .

وكان شيخاً مقلا .

وقال لى سليمان بن أيوب :

كان ابن أبي الوليد قد بوب مستخرجة العتبي على تبويب المدونة، وكان أهل المغرب يقصدونه فيها ، ولقد ندمت إذا لم آخذها عنه .

قال خالد :

كان ابن أبي الوليد من الخاشعين البكائين .

حدث عنه خالد ، وأحمد بن سعيد ، وعبد الله بن محمد بن عثمان ، ومحمد بن عمر بن العزيز ، وسليمان بن أيوب ، وغيرهم كثيراً ، وكان ثقة خيارا .

قال لى سليمان : توفى — رحمه الله — بعد محمد بن عمر بن لبابة بسنة .
وكانت وفاة ابن لبابة سنة أربع عشرة فى رمضان .

---

(١) كذا . والغبرى ، بالضم وبفتح الموحدة : نسبة الى غبر : بطن من يشكر .

(٢) تكملة يستقيم بها الكلام .

توفى قريبا من سنة عشرة وثلثمائة .

وقال الرازى :

توفى فى عقب جمادى الأولى سنة عشر وثلثمائة .

وقال يحيى بن هلال :

توفى سنه تسع وثلثمائة .

(٦٦٤)

عبد الله بن محمد بن الطفيل المعلم ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

رحل فسمع فى رحلته من أبى يعقوب المنجنيقى بمصر ، ومن عبد الله ابن على بن الجارود بمكة ، وغيرهما .

وكان من أهل الزهد والفضل ، صدوقاً ، كثير التهجد بالقرآن ، وكان من القراء .

حدث عنه أحمد بن سعيد ، وخالد بن سعد ، وغيرهما ،

ولم أقيد فى أى عام توفى ، إلا أن خالداً ذكر أن أحمد بن خالد صلى عليه .

(٦٦٥)

عبد الله بن مطر ، من أهل طليطلة .

سمع من رجال بلده : عمر بن زيد ، ومحمد بن زيد بن الحراز ، وحج ، وكان حافظاً للرأى ، مفتيا فى موضعه ، وكان ورعاً .

ذكره خالد .

(٦٦٦)

عبد الله بن نصر الصوفى ، من أهل قرطبة .

كان مؤدبا فى مسجد أبى علاقة .

له سماع من عبيد[١] الله بن يحيى ، وسعيد بن خمير . وكان ممن يسرد[٢] الصوم والصلاة .

توفى — رحمه الله — سنة خمس عشرة وثلثمائة .

ذكره محمد بن أحمد .

(٦٦٧)

عبد الله بن سعيد ، من أهل طليطلة ، وكان مفتيا بها .

مات سنة سبع عشرة وثلثمائة .

ذكره ابن حارث .

(٦٦٨)

عبد الله بن نور ، من أهل بطليوس ، يكنى : أبا أمية .

سمع بقرطبة ، ورحل إلى المشرق حاجا وطالبا .

وتوفى - رحمه الله - فى صدر أيام أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد .

من كتاب ابن حارث .

(٦٦٩)

عبد الله بن محمد بن حسين ، يكنى ، أبا محمد ، ويعرف : بابن أخى ربيع

---

(١) الأصول هنا : « عبدالله » .

(٢) سرد الصوم والصلاة : أتى بهما على ولاء .

سمع من عبيد الله بن يحي ، وأبي صالح ، وسعيد عثمان الأغناق ، وأسلم ابن عبد العزيز ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وابن أبي تمام ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن ، وغيرهم كثيراً .

وحج في آخر عمره ، فسمع بمصر من جماعة ، منهم : محمد بن زيان ، وغـــيره .

وسمع بها منه أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الحافظ ، وأبو إسحاق إبراهيم النسائي القاضي ، وغير واحد .

وكان معتنيا بالحديث ، إماما فيه ، بصيراً بعلله ، حسن التأليف للكتب . له مؤلفات .

روى الناس عنه بالمشرق والأندلس .

سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد يوثقه ويثني عليه .

توفي ـ رحمه الله ـ يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثمـان عشرة وثلثمائة .

(٣٧٠)

عبد الله بن محمد بن جعفر ، من أهل قرطبة ، وكان يسكن ناحية شبـــلار .

روى عنه ابن عبد البر ، وأبو محمد الباجي ، حكايات .

أخبرنا أبو محمد الباجي ، قال ،

قال لي عبد الله بن محمد بن جعفر : رأيت يحي بن يحي ، نازلا عن دابته ، ماشيا إلى الجامع ، يوم جمعة ، وعليه عمامة ورداء متين ، وأنا أحبس دابة أبي .

قال لنا أبو محمد : حملنى إلى هذا الشيخ أبو محمد، ابن أخى ربيع.

قال ابن عبد البر :

توفى عبد الله بن محمد بن جعفر - رحمه الله - ليلة الخميس لسبع ليال بقين من ذى القعدة سنة تسع عشرة وثلثمائة ، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر بمقبرة بنى العباس ، وصلى عليه القاضى أحمد بن بقى .

وكان أخبرنى أنه ولد سنة عشرين ومائتين ، وأنه رأى يحيى بن يحيى، وعبد الملك بن حبيب ، وسعيد بن حسان ، وأدركهم .

(٦٧١)

عبد الله بن أبى طالب الأصبحى[1] ، من أهل قرطبة .

كان شيخاً مغفلا .

(٦٧٢)

عبد الله بن يزيد بن مسلمة ، عم القاضى محمد بن يبقى .

كان رجلاً صالحا .

وله رحلة إلى المشرق سمع فيها من يحيى بن عمر .

حكى عنه خالد بن سعد ، وأثنى عليه .

ذكره إسماعيل .

(٦٧٣)

عبد الله بن محمد الأنصارى ، المعروف : بابن واقزن ، من أهل قرطبة، يكنى : أبا محمد .

---

(١) الأصبحى ، نسبة الى أصبح ، قبيلة من يعرب بن قحطان (لب اللباب : ١٧) .

سمع من ابن وضاح ، والخشنى محمد بن عبد السلام ، وغيرهما .

وكان حافظا للمسائل والرأى ، عاقداً للشروط ، متقدما فيها .

قال لى أبو أيوب سليمان بن أيوب :

كان ابن واقزن يضرب على الخطوط فى الشهادات ، ويدلس فى العقود ، شهد بذلك مرة وثانية ، فأوصى إليه أسلم بن عبد العزيز القاضى أن يلتزم بيته ويترك الوثائق والشهادات والفتيا ، فلم يزل كذلك إلى أن توفى .

قال خالد : وتوفى سنة عشرين وثلثمائة .

(٦٧٤)

عبد الله بن يحي بن يحي بن يحي الليثى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

سمع من الخشنى ، وإبراهيم بن قاسم بن هلال ، ومحمد بن وضاح ، ومن عمه عبيد الله بن يحيى .

حدث[1] عنه ابنه يحيى .

(٦٧٥)

عبد الله بن محمد يوسف الأسدى القرى[2] : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

سمع من سعيد بن عثمان الأغناقى ، وسعيد بن خمير ، وسعد بن معاذ ، وعبيد الله بن يحي ، وأحمد بن خالد ، وغيرهم .

---

(١) الأصول : « حدثه » .

(٢) القرى ، بالضم والتشديد : نسبة الى قرة ، بطن من عبد القيس . (لب اللباب : ٢٠٧) .

وكان رجلا فاضلا عابداً ، معتنياً بالآثار والحديث .

سمع منه خالد بن سعد ، وابن عبد البر .

وحدثنا عنه أبو محمد الباجى ، ووثقه .

وتوفى - رحمه الله - بعد غزاة خشمة[1] .

(٦٧٦)

عبد الله بن هذيل بن قضاعة بن فايض بن شعيب الكنانى ، من أهل جيـــان .

سمع من ابن وضاح ، ورحل فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وسكن قرطبة فى الفتنة ، وبها مات .

ذكره محمد بن أحمد .

(٦٧٧)

عبد الله بن محمد بن أبى طالب ، من أهل باجة ، روى عن عبيد الله ابن حبيب .

(٦٧٨)

عبد الله بن يونس بن محمد بن عبيد الله بن عباد بن زياد بن يزيد بن أبى يحيى المرادى ، يعرف بالقبرى . أصله من قبرة ، وسكن قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

سمع من بقى بن مخلد كثيراً وصحبه ، وكان هو والحسن بن سعد آخر من حدث عنه .

---

(٣) الأصول ، هنا : « وخشمة » .

وسمع من محمد بن عبد السلام الخشنى ، وأحمد بن ميسر الطرطوشى ، وسعيد بن عثمان الأغناقى ، وغيرهم .

وسمع منه الناس كثيراً .

حدثنا عنه جماعة .

وقال لى أبو محمد الباجى :

توفى - رحمه الله - فى شهر رمضان سنة ثلاثين وثلثمائة .

وقال غيره :

توفى ليلة الاثنين لأربع خلون من شهر رمضان سنة ثلاثين وثلثمائة ، وهو ابن سبع وسبعين سنة .

(٦٧٩)

عبد الله بن عبد الرحيم بن كنانة ، من أهل قرطبة . يعرف : بابن العنان. يكنى : أبا محمد ، وهو والد أبى عمر ، شيخنا رحمه الله .

سمع من سعيد بن خمير ، وابن لبابة ، وأشك فى سماعه من ابن وضاح ، وحدث عنه ابنه ، وأحمد بن معروف .

توفى - رحمه الله - سنة ثلاثين وثلثمائة ، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة .

أخبرنى بذلك ابنه أبو عمر .

قال لى إسماعيل :

كان خالد يثنى على أبى محمد بن العنان ويصفه بالخير والفضل والانقباض .

(٦٨٠)

عبد الله بن خلف اللخمي العباسي ، من أهل إشبيلية .

سمع من محمد بن وضاح .

وولى القضاء والصلاة بإشبيلية في أيام الأمير عبد الله سنتين[١] ، ثم عزل عن القضاء وأقام على الصلاة إلى أن توفي رحمه الله .

روى عنه أبو محمد الباجي وأثنى عليه .

توفي نحو الثلاثين وثلثمائة .

(٦٨١)

عبد الله بن المغاس ، من أهل وشقة .

كان عالماً عابداً ، يقال : إنه كان مجاب الدعوة ، وبه يضرب المثل في الفضل والعبادة ببلده . وولده اليوم بوشقة .

وقرأت بخط المستنصر ـ رحمه الله ـ ملحقاً في كتاب ابن حارث :

ذكر موسى بن هارون بن موسى بن عيسى القيسي ، قال : عبد الله ابن المغلس ، مولى فهر .

(٦٨٢)

عبد الله بن حرب بن إبراهيم بن عبد الملك بن يحيى بن إدريس الكلابي النحوي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد ، ويقال له : بجنين .

كان مؤدباً بالعربية .

توفي في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وثلثمائة .

ذكره الرازي ، والزبيدي .

---

(١) الأصول : « بسنتين » .

(٦٨٣)

عبد الله بن محمد المغيلي[1] ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

وكان رجلا عاقلا ، عالماً بالحساب ، زارعاً .

توفي سنة أربع وثلاثين وثلثمائة .

أخبرني بذلك إسماعيل .

(٦٨٤)

عبد الله بن مهدي بن عبد الله بن بترى ، من أهل قرمونة ، يكنى : أبا زيد .

كان رجلا فاضلا ورعا ، كثير الجهاد .

مولده سنة أربع وثمانين ومائتين .

أخبرني بذلك إسماعيل .

(٦٨٥)

عبد الله بن الحسن ، المعروف : بابن السندي ، من أهل وشقة ، يكنى : أبا محمد .

سمع بقرطبة ، ورحل فلقي بإفريقيه يحيي بن عمر ، وحمل عنه : موطأ مالك ، رواية ابن بكير ، وانصرف إلى بلده فكان عظيم الوجاهة فيه ، واستقضاه أمير المؤمنين عبد الرحمن محمد ـ رحمه الله ـ على وشقة وما والاها ، وهو يقرأ عليه ويسمع منه .

---

(٢) المغيلي ، بالفتح والكسر : نسبة الى مغيلة ، قبيلة من البربر (لب اللباب : ٢٥٠) .

حدثنا عنه يحيى بن مالك بن عائذ .

وذكر ابن حارث فى كتابه : أنه كان منسوباً إلى الكبر ، مزهوا ، شديد العصبية للمولدين ، تنقصا للعرب ، حافظا لمثالبها .

وقال الرازى : توفى فى أول يوم من ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وثلثمائة .

(٦٨٦)

عبد الله بن حوثرة بن العباس بن عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم ، أمير المؤمنين ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

روى عن بقى بن مخلد ، وغيره ، وحدث .

توفى ـ رحمه الله ـ سنة خمس وثلاثين وثلثمائة .

ذكره الرازى .

(٦٨٧)

عبد الله بن يحيى ، من أهل وشقة .

كانت له رحلة وعناية ، وكان حافظا . سكن لاردة ، وكانت له صحبة من السلطان ، وكسب مالا عظيما فى العمالة ، ثم أخرجه على نفسه ، ولزم الجهاد إلى أن مات . وكان من الأبطال .

من كتاب محمد بن أحمد .

(٦٨٨)

عبد الله بن يوسف ، من أهل تطيلة ، يكنى : أبا محمد .

كانت له رحلة وسماع . وكان لا بأس بحفظه .

ذكره ابن حارث .

(٦٨٩)

عبد الله بن الشمر ، من أهل وشقة ، يكنى : أبا محمد .

كانت له عناية بالعلم وطلب مشهور ، وله رحلة .

وكان متفننا فى العلوم ، شاعراً ، جيد الشعر . وقد أخذ الناس من شعره .

ذكره ابن حارث .

(٦٩٠)

عبد الله بن محمد بن يوسف الأحدب ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد ويعرف : بابن أبى العطاف .

سمع من ابن وضاح ، وغيره ، وكان من أبصر أهل زمانه بعقد الشروط .

أخبرنى عنه عبد الرحمن بن محمد الإمام وأثنى عليه .

(٦٩١)

عبد الله بن يوسف ، من أهل وشقة .

كان له علم وفضل ، ولم تكن له رحلة ، وكان بصيراً بالمسائل .

ذكره ابن حارث .

سكن بربشتر[1] .

(١) بربشتر ، بضم الباء الثانية وسكون الشين المعجمة وفتح التاء المثناة من فوق : مدينة فى شرقى الأندلس . (معجم البلدان : ١ : ٥٤٤) .

(٦٩٢)

عبد الله ، المعروف . بالعطيطر ، من أهل بجانة .

روى عن يحي بن عمر ، وغيره .

كان ثقة فى روايته ، حسن الضبط لها .

ومات بميورقة[١] .

ذكره خالد .

(٦٩٣)

عبد الله بن مطرف بن محمد ، المعروف بابن آمنة ، من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا محمد .

سمع من ابن وضاح ، وغيره .

ورحل سنة إحدى عشرة وثلثمائة ، وكان مرافقا فى سفرته لأحمد بن سعيد ، وابن أبى عيسى ، ومحمد بن مسرة .

وألف كتابا فى تفسير القرآن ، حذف منه الإسناد ، ورأيت بعضه بخطه .

وكان رجلا مغفلا صالحا .

أخبرنى عنه محمد بن قاسم .

(٦٩٤)

عبد الله بن محمد الزبادى[٢] ، من أهل وادى الحجارة .

---

(١) ميورقة ، بالفتح زم الضم وسكون الواو والراء ، يلتقى فيها ساكنان ، ويقال فيها ، بالنون : منورقة : جزيرة فى شرقى الأندلس . (معجم البلدان : ٤ : ٧٢٠) وفى الأصل : « بميروقة » .

سمع من عبيد الله بن يحي ، وغيره ، وكان من أهل العلم .
ذكره خالد .

(٦٩٥)

عبد الله بن واصل ، من أهل قريش .
سمع من سعيد بن عثمان الأعناقى ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد ابن خالد ، وأحمد بن زياد ، وكان حافظا للمسائل .
ذكره خالد .

(٦٩٦)

عبد الله بن سعيد بن رافع ، أندلسى . سكن الحرم ، يكنى : أبا محمد .
يروى عن العقيلى .
أخبرنا عنه الحسن بن إسماعيل الضراب فى كتاب جمعه فى الرواية عن مالك بن أنس .

(٦٩٧)

عبد الله بن محمد الطبيبة ، من أهل إستجة ، يكنى : أبا محمد .
كان رجلا صالحا ، ولى الصلاة بإستجة . أثنى عليه إسماعيل ، وسهل بن إبراهيم .

(٦٩٨)

عبد الله بن محبوب بن قطن ، من أهل جيان .
سمع من أبيه محبوب بن قطن .

وكان مفتى أهل حاضرة جيان ، وكان رجلا صالحا .

ذكره خالد .

(٦٩٩)

عبد الله بن عباس الخشنى ، من أهل إلبيرة .

سمع من محمد بن فطيس ، رأيت سماعه عليه فى بعض كتب ابن سعدان .

وحدث خالد ، عن عبد الله بن عباس ، من أهل إلبيرة ، فلا أدرى ، هو هذا أم هو غيره ؟

(٧٠٠)

عبد الله بن قاسم بن عباس ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

سمع من طاهر بن عبد العزيز . وأبى صالح ، وغيرهما .

وكان فصيحا حافظا للشاهد والمثل .

(٧٠١)

عبد الله بن محمد بن قاسم ، من أهل وشقة ، يعرف : بابن ملول ، ويكنى : أبا محمد .

رحل إلى المشرق ، وأقام بمصر إلى أن توفى بها .

قال لنا يوسف بن سليمان : سمع ابن ملول بمصر من ابن الصموت كتاب أحمد بن عمرو البزاز : المسند ، وكتب كتب الطبرى من الفرغانى . وجمع جمعا كثيرا ، وكان فصيحا شاعرا .

قال أبو عمر : دخلت عليه بمصر وهو عليل ، فقال لى : ناولنى تلك

المخدة ، فناولته إياها ، فأنشدني : يأخذ إنك إن توسد لينـا :

وسـدت بعـد المـوت ضـم الجنـدل
فامهد لنفسك صالحا تنجو به ، فلتندمن غداً إذا لم تفعل

قال أبو عمر :

ومررت معه يوما بمصر على دار تبنى ، فأنشدني :

ومشيد داراً يزيد تمامها   جعلت له قبراً ولما تكمل

توفى بمصر بعد الخمسين وثلثمائة .

قال لنا يوسف بن محمد :

أخبرني بوفاته أمير المؤمنين المستنصر بالله — رحمه الله — بشذونة، في حين دخوله بها في غزوته التي يقال لها : غزوة الدور ، سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة .

(٧٠٢)

عبد الله بن محمد التجيبي ، من أهل رية .
حج وطلب ، وكان فقيها زاهداً ، ذا هدى ، وسمت ووجاهة .
ذكره إسحاق .

(٧٠٣)

عبد الله بن أحمد بن قاسم ين هلال ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وغيره ، وكان صاحب مسائل ووثائق .
توفى — رحمه الله — سنة أربع وخمسين وثلثمائة .

(٧٠٤)

عبد الله بن عيسى بن محمد بن أبى رمين المرى ، من أهل إلبيرة ، وأصله من تنس ، يكنى : أبا محمد .

سمع بيجانة من المرىء على بن الحسن ، وابن مخلون ، وبقرطبة من محمد بن عبد الملك ، والرعينى ، وابن أبى دليم ، وغيرهم .

وتوفى — رحمه الله — بقرطبة فى صفر سنة تسع وخمسين وثلثمائة ، وهو ابن تسع وخمسين سنة ، وصلى عليه ابنه ، ودفن فى مقبرة الربض .

(٧٠٥)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبى دليم ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

روى عن أسلم بن عبد العزيز ، وعمر بن حفص بن أبى تمام ، وأحمد ابن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن قاسم ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن محمد محمد الخشنى ، وغيرهم .

وكان نبيلا فى الحديث ، ضابطاً لما روى ، بصيرا بالإعراب . خبر الكتاب[1] .

وأكثر الكتب التى سمعنا فيها من أخيه محمد بن محمد ، بخطه ، وهو كان المتولى لقراءتها على الشيوخ ، وولاه أمير المؤمنين المستنصر بالله — رحمه الله — قضاء إلبيرة وبجانة وأحكام الشرطة ، وكانت له منه مكانة .

ذاكرت محمد بن أحمد بن مفرج محل عبد الله بن أبى دليم من المستنصر .

---

(١) الكتاب : الكتابة .

فقال لى : سمعته يقول ، بعد موت ابن أبى دليم : ما اتصلت بى قط عنـــه زلة .

وتوفى شهر جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وثلثمائة فى القصر بالمدينة الزهراء فجأة ، وسيق إلى داره ليلا .

أخبرنى بذلك المعيطى .

(٦٠٧)

عبد الله بن أسود ، من أهل لورقة ، يكنى : أبا محمد .

بلغنى أنه سمع من ابن وضاح ، وعمر إلى أن توفى سنة ثلاث وستين وثلثمائة .

(٦٠٨)

عبد الله بن محمد بن عثمان بن سعيد بن أبى سعيد هاشم بن إسماعيل ابن سفيان بن كنانة بن نعيم الأسدى ، من أهل قرطبة .

وأبوه إسماعيل[1] هو الداخل أيام عبد الرحمن بن معاوية ، ودخل معه أخواه : أبو يزيد ، وأبو خالد ؛ فانصرفا وبقى أبوه إسماعيل ، وكانوا ينزلون غزة ، من أرض الشام .

يكنى : أبا محمد .

سمع من ابن سعيد بن خمير ، وسعيد ابن عثمان الأغناق ، وطاهر بن عبد العزيز ، وأبى الزراد ، وابن أبى الوليد ، ومحمد بن عبيد الرباح ، وعمر بن مساور ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن مسور ، وابن أيمن ، وابن قاسم ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم .

---

(٢) الأصول : « أبو اسماعيل » .

وكان ضابطاً لكتبه، صدوقاً في روايته، ثقة في نقله، سمع منه أصحابنا.

توفي ليلة الخميس لتسع خلون من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وثلثمائة، ودفن بمقبرة قريش، وصلى عليه محمد بن إسحاق بن السليم.

ومولده سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

(٧٠٨)

عبد الله بن محمد بن سعيد، المعروف، بابن التركي، من أهل إستجة، يكنى. أبا محمد.

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك ابن أيمن، ونظرائهم، كثيرا.

وكان ضابطاً لكتبه، بصيرا بالعربية.

سمع منه إسماعيل ووثقه جدا.

توفي - رحمه الله - سنة أربع وستين وثلثمائة.

(٧٠٩)

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، من أهل باجة، يكنى: أبا محمد.

روى بقرطبة عن محمد بن عبد الملك بن أيمن، وأحمد بن زياد، وقاسم بن أصبغ، وولى الصلاة بموضعه.

وكان مفتي أهل كورة باجة بعد أخيه أبي إسحاق، وكان موصوفاً بالورع والخير.

توفي - رحمه الله - يوم الجمعة لسبع بقين من رجب سنة تسع وستين وثلثمائة، وهو ابن أربع وستين سنة.

(٧١٠)

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن شمر بن نمير ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

سمع من الحسن بن سعد ، وقاسم بن أصبغ ، وأحمد بن عبادة ، وابن الخشنى ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم ، وغيرهم .

وسمع ببجانة من سعيد بن فحلون .

ورحل إلى المشرق فسمع من محمد بن الحسين الآجرى البغدادى ، وعبد الله بن أبى هاشم الإفريقى ، وغيرهما .

وكان رجلا صالحاً ، معتنيا بالحديث ، جامعا للآثار ، حدث .

(٧١١)

عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن أبى زيد ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

كان محمد بن عبد الله بن عيسى يشاوره من أجل أبيه ، وكان قليل العلم جدا ، ورحل بعد ماشوور فحج وسمع من جماعة .

حدث عن أحمد بن عيسى البغدادى ، لقيه بالرملة .

(٧١٢)

عبد الله بن إبراهيم بن خالد ، من أهل باجة ، يكنى : أبا محمد .

كان فقيه موضعه .

حدث عن أبى محمد شعيب بن سهيل .

(٧١٣)

عبد الله بن مسعود ، من أهل مرسية .

كان معدوداً في فقهاء موضعه ، مشاوراً في الأحكام مع أبي حفص ابن عمر ، وابن الأسود ، إلا أنه كان دونهما في السن .

سمع من ابن عمر ، ومن وهب بن مسرة ، فيما بلغني .

(٧١٤)

عبد الله بن أحمد ، من أهل قلعة الأشعب ، من كورة إلبيرة ، من آل سعد بن معاذ .

سمع من عبد الملك بن أيمن ، وأحمد بن زياد .

وكان معول أهل موضعه عليه في عقد شروطهم وفتياهم .

ذكره خالد .

(٧١٥)

عبد الله بن يوسف البلوطي[1] ، من ساكني شذونة ، يكنى : أبا محمد ،

سمع المدونة من أبي رزين ، وسمع بقرطبة ، من قاسم بن أصبغ البياني ، وكان مفتياً في قلسانة ، مشاوراً في الأحكام .

(٧١٦)

عبد الله بن حمدين ، من أهل جيان .

سمع من ابن أيمن ، وابن زياد ، وغيرهما .

---

(١) البلوطي : نسبة الى فحص البلوط ، ناحية بالأندلس بحوز أوريط . (لب اللباب : ٤٣ ، معجم البلدان : ١ : ٧٣٣) .

ذكره خالد .

(٧١٧)

عبد الله بن محمد القضاعى ، من أهل بجانة ، يكنى : أبا محمد .

سمع من سعيد بن فحلون ، وحدث .

(٧١٨)

عبد الله بن سليمان بن البرد ، من أهل قرمونة .

سمع من محمد عمر بن لبابة ، ومحمد بن أيمن ، وأحمد بن زياد .

وعنى بدرس المسائل ، وعقد الوثائق بموضعه .

ذكره خالد .

(٧١٩)

عبدالله بن عروس الحضرمى ، من أهل موزور[1] .

وكان فقيه موضعه ، وكان يكتب عنه .

(٧٢٠)

عبد الله بن خالد ، من أهل قبرة .

روى عن أحمد بن خالد ، وابن أيمن ، وابن زياد .

كان حافظاً للمسائل ، وله عناية بالحديث .

ذكره خالد .

---

(١) الأصول ، والنفح فى أكثر من موضع ، وصفة جزيرة الأندلس (ص : ١٨٨) : « موررور » براءين . وما أثبتنا من معجم البلدان (٤ : ٦٨٠) وهى فيه مقيدة بالعبارة ، قال ياقوت : اسم المفعول من الوزر ، كورة بالأندلس تتصل أعمالها بأعمال قرمونة .

(٧٢١)

عبد الله بن سعد ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

سمع من مسلمة بن قاسم ، وهو زوج أمه ، ومن محمد بن معاوية القرشي ، وأحمد بن سعيد ، وأبي إبراهيم ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق ، فسمع بمكة من الخزاعى والآجرى ، وغيرهما .

وسمع بمصر من ابن السكن ، وابن رشيق ، وحمزة الكنانى ، وابن شعبان المالكى ، وجماعة سواهم .

وكانت له عناية بالحديث .

توفى قبل السبعين وثلثمائة .

(٧٢٢)

عبد الله بن هرثمة بن ذكوان ، من أهل قرطبة ، وأصله من جيان ، يكنى : أبا بكر .

سمع من الحسن بن سعد ، وقاسم بن أصبغ ، وأحمد بن عبادة ، ونظرائهم .

وكان عاقلا أديباً ، عالماً باللغة والنحو ، حافظاً للمشاهد والأيام ، ذا مروءة وافرة ، وعقل راجح . وولى خطة الرد[1] بعد عبد الملك بن منذر ، فلم يزل عليها أن توفى .

وكانت وفاته بكركى[2] ، فى غزاة الصائفة ، وذلك فى صدر شهر رمضان سنة سبعين وثلثمائة ، وقدم قرطبة ودفن فى مقبرة بنى العباس .

(١) الرد : الربيع .
(٢) كركى ، بالتحريك : حصن من أعمال أوريط بالأندلس . (معجم البلدان : ٤ : ٢٦٣) .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٧٢٣)

عبد الله بن محمد بن نصر الزاهد ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد.
سمع من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن قاسم ، ومحمد بن مسور ، وأحمد بن زياد ، والحسن ابن سعد ، وابن الخشنى ، وغيرهم .

وكان زاهداً ورعاً فاضلا ، مائلا إلى الحديث والآثار ، مشاركا فى علم الرأى وعقد الشروط ، حسن اللسان ، وكان يروى كثيراً ، إلا أنه لم يكتب كل ماروى ، فكان أكثر ما يقرأ عليه فى أصول شيوخه ، وكتب أصحابه ، وكان صدوقاً مأموناً ، كتب عنه جماعة ، وكتبت عنه .

توفى — رحمه الله — ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وثلثمائة .

(٧٢٤)

عبد الله بن باز ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا محمد .
رحل فلقى ابن الأعرابى ، وسمع منه .
وكان الأغلب عليه معاناة الطب ، وقد كتب عنه .

توفى ، وأنا بإشبيلية عند أبى محمد الباجى ، ليلة الجمعة لتسع بقين من شعبان سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .

(٧٢٥)

عبد الله بن محمد أمية الأنصارى ، يعرف : بابن غلبون ، ويكنى : أبا محمد .

أصله من قرطبة ، سكن طليطلة ،واستقضى بطلبيرة[1] .

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، والحسن بن سعد ، ونظرائه .

ورحل إلى المشرق ، فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي ، وغيره ، كثيراً .

وسمع بمصر وبإفريقية من أبي عبد الله محمد بن أبي منظور القروي .

وكان نبيلا ثقة ، روى عنه الناس ، وسمع منه عبدوس بن محمد الثغري .

توفي — رحمه الله — صبيحة يوم السبت لتسع بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة ، وصلى عليه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن هانىء المقرى ، إمام الجامع بأمره .

(٧٢٦)

عبد الله بن أصبغ ، المعروف : بابن الصناع ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وغيره ، وروى عن أبي علي إسماعيل بن القاسم البغدادي كثيرا من كتب اللغة ، وكان ضابطاً ، حسن النقل ، معدودا في ثقات أصحاب البغدادي ، وتصرف في رفع كتب المظالم إلى أن توفي — رحمه الله — في رجب سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة ، ودفن بمقبرة قريش .

---

(١)طلبيرة ، بفتح أوله وثانيه وكسر الباء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وراء مهملة : مدينة بالأندلس من أعمال طليطلة . (معجم البلدان : ٣ : ٥٤٢) .

(٧٢٧)

عبد الله بن تمام بن أزهر الكندى الفرائضى ، ويعرف بالمسدى [١] ، من أهل قرطبة ، وأصله من بادية إستجة ، يكنى : أبا محمد .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وابن أبي دليم ، ومحمد بن عيسى .

ورحل حاجا ، وحاول هنالك علم الحساب والفرض ، وشهد بعض مجالس عبد الله بن جعفر بن الورد البغدادى ، بمصر ، وكان مؤدباً [٢] بالحسان حدث .

كتب عنه بعض أصحابنا ، وكتبت عنه .

وتوفى فى عشر ذى الحة سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة ، وكان كوسجاً [٣] ودفن بمقبرة أم سلمة .

[٧٢٨]

عبد الله بن عبد الحارث بن منتيل ، من أهل طليطلة ، يكنى : أبا الفرج .

كان حافظاً للمسائل، فقيها ، واستخلفه القاضى محمد بن يحيى بن عبد العزيز أيام كان قاضياً عندهم .

وتوفى ليلة السبت لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة ، وصلى عليه ابن عمه محمد بن أحمد بن سيد بن منتيل .

---

(١) الأصول : «السرى» ، ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا . والمسدى، بالضم والفتح وتشديد المهملة : الذى يعمل سدى الثياب (لب اللباب : ٢٤٥) .

(٢) كذا ، يريد : مؤربا ، أى كلفا ، والمسموع : أربا .

(٣) الكوسج : الذى لا شعر على عارضيه .

(٧٢٩)

عبد الله بن أبي شيبة ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا محمد .

روى عن عمه على بن أبي شيبة .

وكان معدودا فى فقهاء حاضرة إشبيلية .

توفى — رحمه الله — فى أحد شهرى ربيع سنة أربع وسبعين وثلثمائة .

(٧٣٠)

عبد الله بن (عبد الرحمن)(١) بن عبد الله الزجلى(٢) : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

استوزره المستنصر بالله، رحمه الله ، وكان خيرا فاضلا ، حليما أديباً ، طاهرا ، عالماً ، كثير الخير ، كثير المعروف ، طويل الصلاة .

بلغنى أن قدميه تقطرتا صديدا من طويل قيامه .

سمعت محمد بن يحيي بن عبد العزيز - رحمه الله - يقول ، وقد خرج عنه ، وقد أتاه عائدا : ما أعرف أحدا يصلح للقضاء غير هذا الرجل .

فذكرت هذه الحكاية لسليمان بن أيوب بعد موته ، فقال لى : كان أولى بالقضاء من ابن أبي عيسى ، ومن منذر ، ومن غيرهما ، ثم قال لى : هذا الذكر يغار له الناس .

---

(١) التكملة من معجم البلدان (فى رسم : الزجاجلة) .

(٢) الأصول : « الزجالى » ، تحريف . وما أثبتنا من معجم البلدان (٢ : ٩١٨) والزجاجلة : محلة ومقبرة بقرطبة .

وتوفى الوزير أبو بكر - رحمه الله - يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وثلثمائة ، ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر فى المقبرة المنسوبة إلى الزجاجلة ، والناس متفقون على الثناء عليه .

(٧٣١)

عبد الله بن فتح بن فرج بن معروف بن أبى معروف التجيبى ، واسم أبى معروف : سلام ، من أهل طليطلة ، يكنى : أبا محمد .

سمع من وهب ين مسرة الحجارى . ووهب بن عيسى الطليطلى .

ورحل إلى المشرق بعد الأربعين ، فسمع من جماعة بمصر ، منهم : ابن الورد ، وابن السكرى، وابن أبى الموت ، وغيرهم .

حدث .

وتوفى - رحمه الله - ليلة الأربعاء لثلاث عشرة ليلة بقيت لشعبان سنة ست وسبعين وثلثمائة ، وصلى عليه أبو عبد الله محمد بن سعيد البكرى الخطيب بطليطلة .

(٧٣٢)

عبد الله بن إبراهيم بن خالد ، من أهل جيان ، يكنى : أبا محمد .

كتب عنه .

(٧٣٣)

عبد الله بن خالد بن هاشم الزاهد ، من أهل قبرة ، يكنى : أبا محمد .

كان رجلا فاضلا ، حدث عن محمد بن فطيس .

(٧٣٤)

عبد الله بن عمروس أبى يوسف ، من أهل قبرة ، يكنى : أبا محمد .

شيخ ، حدث عن محمد بن وضاح .

(٧٣٥)

عبد الله بن محمد التجيبي ، من أهل رية .

حج وطلب ، وكان فقيها زاهدا ذا هدى وسمت ووجاهة .

ذكره إسحاق .

(٧٣٦)

عبد الله بن عبد السلام بن ثعلبة بن كايب ، من أهل قرطبة ، يكنى: أبا محمد .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وغيره .

ذكره إسماعيل وأثنى عليه .

وأخبرني أبو بكر ابنه : أنه توفى سنة ثمان وثلاثين ، وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة .

(٧٣٧)

عبد الله بن داود ، من أهل قرطبه ، يكنى : أبا محمد .

شيخ ، سمع من محمد بن محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك ، وعثمان بن أبي زيد ، ومحمد بن قاسم ، وعبد الله بن يونس ، والحسن بن سعد ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم .

سمعت أبا بكر العباس بن اصبغ يثنى عليه ، ويشهد له بالسماع ، وكان رجلا صالحاً . كتب عنه بعض أصحابنا ، وفاتني .

توفى - رحمه الله - في شوال سنة ست وسبعين وثلثمائة .

(٧٣٨)

عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي عوسجة ، من أهل شذونة ، من ساكني شريش[1] ، يكنى : أبا محمد .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وابن أبي دليم . كتب عنه .

وتوفى - رحمه الله - نحو سنة ست وسبعين وثلثمائه ، وكان قد أصابه داء الجذام .

(٧٣٩)

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن حبيب ، من أهل أشونة ، يكنى : أبا القاسم .

سمع بقرطبة من عبد الملك بن أبي دليم ، وأحمد بن سعيد .

وكان حافظاً للشروط . بصيرا بعللها ، مشاركا في علم الأدب .

توفى - رحمه الله - في المحرم سنه سبع وسبعين وثلثمائة ، وهو ابن أربع وستين سنة .

مولده في شوال سنة ثلاث عشر وثلثمائه .

---

(١) شريش ، بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت : قاعدة كورة شذونة . (معجم البلدان : ٣ : ٢٨٥)

(٧٤٠)

عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة بن رفاعة بن صخر بن سماعة اللخمي، المعروف بابن الباجي، من أهل إشبيلية، يكنى: أبا محمد.

سمع بإشبيلية من محمد بن عبد الله بن القون، وحسن بن عبد الله الزبيدي، وسيد أبيه الزاهد، وابن أبي شيبة.

وسمع بقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز، وابن أبي تمام، وأحمد بن خالد، وعثمان بن عبد الرحمن، وأحمد بن مسور، ومحمد بن قاسم، وأحمد بن بشر، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وابن أبي عبد الأعلى، وقاسم بن أصبغ، وعبد الله بن يونس، وغيرهم.

ورحل إلبيرة، فسمع بها من محمد بن فطيس كثيراً، ومن عثمان بن جرير، وكان ضابطاً لروايته، ثقة، صدوقاً، حافظاً للحديث، بصيراً بمعانيه، لم ألق فيمن لقيته من شيوخ الأندلس أحـــداً أفضله عليه في الضبط.

سمعت إسماعيل بن إسحاق يقول: لم يكن بالأندلس بعد عبد الملك ابن حبيب مثل أبي محمد الباجي، واستقدم إلى قرطبة سنة ثمان وستين فأقام بها يحدث الناس إلى سنة سبعين، ثم انصرف إلى موضعه.

وسمعت منه بقرطبة كثيراً، ثم رحلت إليه إلى إشبيلية رحلتين: سنة ثلاث وسبعين، وسنة أربع وسبعين.

روى عنه الناس كثيراً، وحدث نحواً من خمسين سنة، وسمع منه الشيوخ: إسماعيل ابن إسحاق، وأحمد بن محمد الخراز الإشبيلي الزاهد،

ومحمد بن حسن الزبيدى ، وعبد الله بن إبراهيم الأصيلى ، وغيرهم من نظرائهم وممن دونهم .

وقال لى — رحمه الله — وسألته عن مولده : ولدت فى شهر رمضان سنة إحدى وتسعين ومائتين .

وتوفى - رحمه الله - يوم الأربعاء يوم سبعة وعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وثلثمائة ، ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر ، وصلى عليه ابنه أحمد بن عبد الله الفقيه ، وهو كتب إلى بتاريخ وفاة أبيه بخط يده ، وذكر فى كتابه : أن مولد أبيه ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان سنه إحدى وتسعين ومائتين .

(٧٤١)

عبد الله بن محمد الصابونى ، المعروف بابن بركة ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد ،وبركة أمه ، وهو مولى للفهريين .

وكانت وفاته ليلة الثلاثاء لتسع عشرة ليلة مضت من صفر سنة ثمان وسبعين وثلثمائة . ودفن يوم الثلاثاء فى مقبرة متعة ، وصلى عليه محمد ابن يبقى .

(٧٤٢)

عبد الله بن محمد المقرى ، المعرف ، بعفرون ، من أهل قرطبة ، يكنى: أبا محمد ، وأصله من الجزيرة ، وسكن بجانة ، ثم صار إلى قرطبة ، فكان يقرىء على باب المسجد الجامع بقرطبة ، وطال عمره .

---

(١) الاصيلى : نسبة الى أصيلى — ويقال فيها : أصيلة — بلد بالأندلس من أعمال طليطلة . (معجم البلدان : ١ : ٣٠٨) .

توفى فى شوال ، أو فى ذى القعدة ، سنة ثمان وسبعين وثلثمائة .

(٧٤٣)

عبد الله بن محمد بن موسى ابن أزهر بن حريث بن قيس بن أيوب ابن خبير ، مولى معاوية بن هشام ، من إستجة ، يكنى : أبا محمد .

كان صدراً فيمن يستفتى فى موضعه ، وكان أديباً يقول الشعر ، وذا حظ من بلاغة ، وكان عظيم الجاه والحرمة ، كريم النفس ، سريا ، متصرفا فى أمور الناس ، مداخلا للسلطان .

توفى بحاضره إستجة يوم الأربعاء للنصف من جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلثمائة ، ودفن يوم الخميس بعد صلاة الظهر .

(٧٤٤)

عبد الله بن أحمد بن حاجب الخثعمى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

سمع من أبى جعفر التميمى ، ومن أحمد ثابت الثعلبى ، وأبى عيسى ابن أبى عيسى ، ومحمد بن يحيى الخراز .

وسمع معنا من ابن أبى دليم ، وابن مفرج ، وسليمان بن أيوب ، وغيرهم ، كثيراً .

وكان حليما ، عاقلا ، طاهراً ، عفيفاً ، متصاوناً .

توفى - رحمه الله - يوم الثلاثاء ضحى لستة عشر يوماً خلت من المحرم سنة ثمانين وثلثمائة ، ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر فى مقبرة الربض ، وصل عليه محمد بن يحيى بن زكرياء ، وهو يومئذ صاحب شرطة .

(٧٤٥)

عبد الله بن قاسم بن محمد ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

سمع من محمد بن عبد الملك ، وقاسم بن أصبغ ، ونظرائهما .

وولى خطة الوثائق بعد أبيه قاسم بن محمد ، وكان وجيها بأبوته وخطته ، ولم يكن له علم بالحديث ولا حدث .

وتوفى - رحمه الله - يوم الأربعاء لتسع خلون من صفر من سنة ثمانين وثلثمائة ، ودفن يوم الخميس صلاة العصر فى مقبرة متعة ، وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى .

(٧٤٦)

عبد الله بن إسماعيل بن حرب بن خير بن فرج ، من أهل قرطبة . يكنى أبا محمد ، ويعرف : بابن الشور .

وسمع بقرطبة من مسلمة بن القاسم بن إبراهيم الضرير ، وأحمد ابن مطرف ، وأحمد بن سعيد ، ومحمد بن معاوية ، وعبد الله بن محمد الأحدب ، وسعيد بن أحمد بن عبد ربه ، ونظرائهم .

ورحل إلى المشرق ، فسمع بالقيروان من أبى العباس التميمى ، ومن زياد بن يونس السدرى ، وبمصر من أبى العباس أحمد بن الحسن الرازى . وأبى بكر محمد بن أحمد المفيد ، وابن رشيق ، وجماعة من نظرائهما ولاء .

ودخل العراق ، فسمع بها من أبى على الصواف ، ومن أبى الحسن أحمد بن مقسم ، ومن أبى بكر الأبهرى ، وجماعة .

وانصرف إلى الأندلس ، فنبل فى علم الحديث ، وكان بصيراً بالرجال، مذكوراً بذلك .

صحبنا فى السماع عند محمد بن يحيي بن عبد العزيز ، والخطاب بن مسلمة. وعبد الله بن محمد بن قاسم الثغرى .

وسمع منه جماعة من الناس ، وكتبت عنه ، وأجاز لى كل ما رواه ،وكان ثقة ، إلا أنه كان ضعيف الخط .

توفى ـ رحمه الله ـ لاثنتى عشرة ليلة بقيت من صفر سنة ثمانين وثلثمائة، ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر فى مقبرة الكلاعى ، وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى .

(٧٤٧)

عبد الله بن محمد ميسور الشقاق ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر ، ويعرف بزريق .

حدث عن قاسم بن أصبغ كثيرا ، وعن غيره .

ورحل إلى المشرق حاجا . فسمع من جماعه من الشيوخ ، وسمع منه بعض أصحابنا وسمعت من اتويه[1] يثنى عليه بعد وفاته .

توفى ـ رحمه الله ـ ليلة الأحد ، ودفن يوم الأحد سنة ثمانين وثلثمائة بمقبرة بنى العباس ، وذلك يوم ثانى الفطر .

(٧٤٨)

عبد الله بن أحمد بن زكرياء ، المعروف بابن الشامة ، من أهل قرطبة، يكنى : أبا محمد .

---

(١) كذا .

سمع من أبيه، [و][1] وهب بن مسرة ، ونظرائه .

وكان موصوفاً بالزهد والفضل ، ولم يكن عنده علم ، وقد سمع منه بعض أصحابنا .

توفى - رحمه الله - يوم الخميس لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلثمائة ، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر فى مقبرة مسجد أم سلمة ، وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى ، وهو آخر من صلى عليه .

ومولده فى شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلثمائة .

(٧٤٩)

عبد الله بن سعيد بن عبد الله الحجرى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

سمع من أحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد ، وأبى إبراهيم ، وغير واحد من شيوخنا ، وكان ضابطاً ، حسن الكتاب .

ورحل إلى المشرق كهلا ، ولا أعلمه كتب هناك إلا يسيراً ، وجاور بمكة ، ثم قدم الأندلس فتوفى بعد قدومه إلى نحو شهر ، وذلك سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة .

(٧٥٠)

عبد الله بن على بن حسين ، من أهل قرطبة ، ويكنى : أبا محمد .

سمع من أحمد بن سعيد ، وأحمد بن مطوف ، وابن أبى عيسى .

وكان خيراً فاضلا .

وتوفى سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة .

---

(١) تكملة يقتضيها السياق .

(٧٥١)

عبد الله بن محمد بن القاسم بن حزم بن خلف الثغرى . من أهل قلعة أيوب ، يكنى : أبا محمد .

سمع بتطيلة من ابن شبل ، وأحمد بن يوسف بن عباس . وبمدينة الفرج من وهب بن مسرة ، وبطليطلة من وهب بن عيسى .

ورحل إلى المشرق سنة خمسين وثلثمائة ، ودخل العراق ، وسمع بالبصرة من الهجيمى أبى إسحاق ، ونظرائه من شيوخنا .

وسمع ببغداد من أبى على بن الصواف « العلل » لابن حنبل ، وغير ذلك ، ومن أبى بكر الشافعى ، ومن أبى أحمد بن جعفر بن حمدان ، سمع منه مسند أحمد بن حنبل ، والتاريخ .

وسمع من أبى الحسن أحمد بن محمد بن مقسم المقرىء ، وغيرهم من شيوخ بغداد .

وسمع بالكوفة من أبى دحيم مسند أبى عمرو[1] ، وغير ذلك .

ورحل إلى الشام ، فسمع بها من أبى العقب الدمشقى وغيره ، وبمصر من عبد الله بن جعفر بن الورد ، ومن على بن العباس بن ألون ، ومن أحمد بن الحسن الرازى ، والحسن بن رشيق ، وأبى بكر محمد بن أحمد بن المسور ، المعروف بابن أبى طنة ، وجماعة يكثر تعدادهم .

وانصرف إلى الأندلس فلزم العبـــادة والجهاد ، واستقضاه المستنصر بالله - رحمه الله - بموضعه ، ثم استعفاه من القضاء فأعفاه .

وكان فقيهاً فاضلا ، ديناً ورعاً ، صليبا فى الحق ، لا يخاف فى الله لومة

---

(١) الاصول : « عدره » .

لاثم . ما كنا نشبهه إلا بسفيان الثورى فى زمانه ، وأنكر على بعض أسباب السلطان فى ناحيته شيئاً فسعى به ، فعهد بإسكانه قرطبة ، فقدمها علينا فى أحد شهرى ربيع سنة خمس وسبعين ، فقرأ الناس عليه أكثر روايتـــه .

وكان مما أخذنا عنه . مما لم يكن عند شيوخنا : كتاب معانى القرآن للزجاج ، قرىء عليه وسمعته ، حاشى سورة البقرة ، ثم قرأت عليه الكتاب من أوله إلى آخره .

وقرأت عليه علماً كثيراً ، وأجاز لنا جميع روايته ، وكان ثقة مأموناً ، وكان فارساً بئيساً ، بلغنى أنه كان يقف وحده للفئة .

سمع منه غير واحد من شيوخنا الذين كتبنا عنهم : محمد بن أحمد بن يحيى القاضى ، وأحمد بن عون الله ، وعباس بن أصبغ ، وإسماعيل بن إسحاق ، وعبد الله بن إسماعيل ، صاحبنا ، إلى جماعة من كبار أصحابنا ، ولم يزل يحدث إلى أن سرح إلى بلده ، أقام متلوماً(١) أشهراً على من كان بقى عليه سماع ما كان نسخه أوقاته ، محتسباً فى ذلك .

وخرج من قرطبة إلى موضعه يوم الأحد لثلاث بقين من ذى القعدة سنة ست وسبعين وثلثمائة .

وكانت الرحلة إليه من جميع نواحى الثغر ، نفع الله به عالماً كثيراً .

وتوفى ـ رحمه الله ـ وأنا بالمشرق ، لثمان عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة ، بقلعة أيوب ، وهو ابن ثلاث وستين سنة .

---

(٢) متلوما : متلبثا منتظرا .

(٧٥٢)

عبد الله بن محمد بن زياد ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف بابن اليخيمى[1] .

حدث عن قاسم بن أصبغ ، وابن أبي دليم ، وغيرهما ، بالواضحة رواية عن أبي عيسى يحي بن عبد الله .

وأخبرنى أنه سمع من أبي محمد الباجى ، قرأت عليه الكتب ، وسمع الناس منه كثيراً .

وكان أحمد بن عبد الله بن عبد البصير يدفعه عن السماع من قاسم، وينسبه إلى الكذب .

وكان شيخاً حليما أصابه الفالج .

وتوفى يوم الثلاثاء لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وثلثمائة .

(٧٥٣)

عبد الله بن شعيب بن أبي شعيب ، من أهل أشونة ، يكنى : أبا محمد .

سمع من أبي حفص بن التيم بأشونة . ومن نظرائه .

وسمع بقرطبة من أبي على البغدادى ، وأبي بكر بن القوطية ، وسمع معنا من بعض شيوخنا ، وقد كتب عنى كثيراً .

(١) كذا .

وكان لنا صديقاً ، وكان شيخاً أديباً ، له بصر باللغة والعربية . وخط حسن ، ونقل صالح .

توفي - رحمه الله - بحاضرة أشونة في شهر ذي القعدة سنة تسع وثمانين وثلثمائة .

(٧٥٤)

عبد الله بن محمد بن ربيع بن حسن ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

رحل إلى المشرق سنة تسع وخمسين وثلثمائة .

ورحل إلى العراق ، وكانت رحلته ، ورحلة عبد الله بن إسماعيل بن حرب ، رحمه الله ، واحدة .

وسمع ببغداد من أبي بكر الأبهري ، وأبي علي الطوماري ، وأبي القاسم بن عبيد الله الموصلي .

وسمع من أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد الحاكم المالقي بالبصرة، وجماعة سواهم ، وسمع بمصر وغيرها .

وكان رجلا منقبضاً ، ملازما للبادية أكثر وقته . يأبى من الإسماع. وقد حدث بقليل .

كتبت عنه حديثاً واحـــد ، وكان أبو محمد عبد الله بن إسماعيل قد حدثنا به عنه .

وتوفي في ذي القعدة ، أو في ذي الحجة ، من سنة تسع وثمانين وثلثمائة .

(٧٥٥)

عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى التجيبي ، من أهل قرطبة ، يعرف بابن الزيات ، ويكنى : أبا محمد .

رحل إلى المشرق رحلتين دخل فيهما العراق ، سمع ببغداد من أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار ، راوي أبي عمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق ، المعروف بابن السماك ، وأبي جعفر محمد بن يحيى بن علي بن حرب ، ومكرم بن أحمد القاضي ، وأحمد بن سليمان النجاد ، وأبي محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي[1] الصوفي ، وأبي بكر الشافعي ، وأبي علي بن الصواف ، ومحمد بن مقسم المقرىء ، وجماعة يكثر تعدادهم .

وسمع بالبصرة من أبي بكر داسة التمار ، وأبي بكر بن الحسن الأنباري ، ومحمد بن أحمد بن عمرو الحنفي ، وغيرهم كثيراً .

وسمع بمصر من ابن الورد ، وابن السكن ، وحمزة ، ومحمد بن محمد الخياش ، وأبي عمر عثمان بن محمد السمرقندي ، والنخيري ، وابن رشيق ، وجماعة سواهم .

وسمع بالإسكندرية ، وبالقيروان من غير واحد .

وكان كثير الحديث ، مسنداً ، صحيحاً للسماع ، صدوقا في روايته ، إلا أن ضبطه لم يكن جيداً ، وكان ضعيف الخط ربما أخل بالهجاء ، وكان متصرفاً في التجارة .

---

(١) الخلدي ، بالضم والسكون ومهملة : نسبة الى الخلد : محلة ببغداد (لب اللباب : ٩٥ ، معجم البلدان : ٢ : ٤٥٩) .

كتب الناس عنه قديماً ، وحدثنا وسمعنا منه كثيرا ، وأجاز لنا جميع ما رواه ، وكذلك أجاز لابنى وكتب بخطه .

سألته عن مولده ، فقال لى : ولدت فى شهر ربيع الآخر لثلاث عشرة بقيت منه سنة أربع عشرة وثلثمائة .

وتوفى - رحمه الله - ليلة الخميس ، ودفن يوم الخميس صلاة العصر فى مقبرة بنى العباس ، للنصف من رجب سنة تسعين وثلثمائة ، وفى هذا النهار تحركت الجيوش من قرطبة لغزاة الصائفة .

(٧٥٦)

عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصارى ، من أهل سرقسطة ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف : بابن البرجولش .

سمع بسرقسطة من أبى عبدالله الزيادى . وبقرطبة من ابن القوطية، وغيره .

ورحل إلى المشرق فحج سنة ست وخمسين .

وسمع بمصر من الحسن بن رشيق ، وغيره .

وكان يحفظ الموطأ ، وله حظ من الأدب ،وقرض الشعر ، وولى القضاء بسرقسطة بعد عبد الرحمن بن فورتش ، وكان رجلا صالحاً .

ولد سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة ، وتوفى ، فى الليلة العاشرة من صفر سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة .

(٧٥٧)

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد الجهنى ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد .

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، وغيره .

ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وأربعين وثلثمائة ، فسمع من أبى على ابن السكن ، وابن حراب .

وتوفى يوم السبت لتسع بقين من ذى الحجة ، ودفن يوم الأحد لثمان بقين منه سنة خمس وتسعين وثلثمائة .

ومن الغرباء
فى هذا الباب

(٧٥٨)

عبد الله بن إبراهيم بن محمد الأصيلى ، من أهل أصيلة ، يكنى : أبا محمد .

سمعته يقول : قدمت قرطبة سنة اثنتين وأربعين [وثلثمائة][(١)] .

فسمعت بها من أحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد ، ومحمد بن معاوية القرشى ، وأبى بكر اللؤلئى ، وأبى إبراهيم[(٢)] .

ورحلت إلى وادى الحجارة إلى وهب بن مسرة ، فسمعت منه وأقمت عنده سبعة أشهر .

وكانت رحلتى إلى المشرق فى المحرم سنة إحدى وخمسين وثلثمائه ، ودخلت بغداد ، وصاحب الدولة بها : أحمد بن بويه الأقطع ، فسمعت بها[(٣)] من أبى بكر الشافعى ، وأبى على الصواف ، وأبى بكر الأبهرى ، وآخرين[(٤)] .

(١) التكملة من معجم البلدان ، فى رسم : أصيل (١ : ٣٠٢) .
(٢) معجم البلدان : « وابراهيم » .
(٣) الأصول : « فسمع بها » . وما أثبتنا من معجم البلدان .
(٤) الأصول : « فى آخرين » . وما أثبتنا من معجم البلدان .

وتفقه هنالك لمالك [بن أنس] [1] ، ثم وصل إلى الأندلس فى آخر أيام المستنصر بالله — رحمه — فشوور ، وقرأ عليه الناس كتاب البخارى رواية أبى زيد المروزى ، وغير ذلك .

وكان حرج الصدر ، ضيق الخلق ، وكان عالماً بالكلام والنظر ، منسوباً إلى معرفة الحديث .

وجمع كتاباً فى اختلاف مالك، والشافعى، وأبى حنيفة ،سماه : كتاب الدلائل على أمهات المسائل .

وقد حفظت عليه أشياء وقف عليها أصحابنا وعرفوها .

وتوفى ليلة الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة .

ودفن يوم الخميس صلاة العصر بمقبرة الرصافة ، وصلى عليه القاضى أحمد بن عبد الله ، وهو ابن ثمان وستين سنة ، فيما بلغنى .

---

(١) التكملة من معجم البلدان .

بـاب عبيـد الله

(٧٥٩)

عبيد الله بن موسى بن إبراهيم بن مسلم بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن عمار بن عبيد الغافقى ، من أهل قرطبة .

قال أحمد : استقضى الإمام الحكم بن هشام عبيد الله بن موسى بعد الفرج ابن الفرج بن كنانة ، سنة إحدى ومائتين .

(٧٦٠)

عبيد الله بن عبد الملك بن حبيب السلمى ، من أهل إلبيرة .

سمع من أبيه ، وكان رجلا صالحاً ، حدث عنه محمد بن فطيس ، وكان يثنى عليه ، وقد روى عنه غيره .

وقال أبو سعيد : توفى — رحمه الله — سنة نيف وتسعين ومائتين .

(٧٦١)

عبيد الله بن عبد الملك بن الحسن بن محمد بن زريق بن عبيد الله ابن أبى رافع ، مولى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .

سمع من محمد بن وضاح ، وعبيد الله بن يحيى ، وغيرهما .

وكان حافظاً للرأى على مذهب مالك وأصحابه .

ذكره خالد .

وقال أبو سعيد : توفى سنة سبع وتسعين ومائتين .

(٧٦٢)

عبيد الله بن يحي الليثى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا مروان .

روى عن أبيه علمه ، ولم يسمع بالأندلس من غيره .

ورحل حاجا وتاجراً ، ودخل بغداد فسمع بها مجالس من أبي هاشم الرفاعي محمد بن يزيد . وشهد بمصر مجالس محمد بن عبد الرحيم البرقى ، فسمع منه المشاهد .

وكان رجلا عاقلا كريماً ، عظيم المال والجاه ، مقدماً فى المشاورة فى الأحكام ، منفرداً برياسة البلد غير مدافع .

سمع منه الناس ، وروى عنه أحمد بن خالد ، وابن أيمن ، وغيرهما من الشيوخ .

وكان آخر من حدث عنه شيخنا يحي بن عبيد بن يحي بن يحي .

وتوفى — رحمه الله — يوم الاثنين لعشر خلون من شهر رمضان سنة ثمان وتسعين ومائتين .

ذكره أحمد ،وغيره .

(٧٦٣)

عبيد الله بن وهب ، من أهل وشقة ، حدث .

توفى — رحمه الله — سنة إحدى وثلثمائة .

ذكره أبو سعيد .

(٧٦٤)

عبيد الله بن إدريس بن عبيد الله بن يحي بن عبيد الله بن خالد بن عبد الله بن حسين بن جعد بن أسلم، مولى عثمان بن عفان — رحمه الله — من أهل قرطبة. يكنى: أبا عثمان.

سمع من عبيد الله بن يحي، ويحي بن عبد العزيز، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وغيرهم.

وكان معتنياً بالآثار والسنن، عالماً بها، بصيراً بالأقضية وما يدور فيها.

حدث وسمع منه جماعة، منهم: يحي بن مالك بن عائذ، وغيره.

توفى ـ رحمه الله — سنه أربعين وثلثمائة.

قاله سليمان بن أيوب، وكتبه لى بخطه.

(٧٦٥)

عبيد الله بن يحي بن إدريس، من أهل قرطبة، يكنى: أبا عثمان.

سمع من عبيد الله بن يحي الليثى، وسعيد بن عثمان الأعناقى، ومحمد بن عبد الله بن قاسم، ومحمد بن خالد، وغيرهم جماعة.

وكان متفننا فى ضروب العلم، وكان للشعر أشهر أدواته، لم يتقدمه فيه أحد فى وقته، مع معرفته بالآثار، وجمعه السنن، وحفظه للغريب والمثل، وكان عالماً متواضعاً، شريفاً بنفسه وبسلفه.

ولى أحكام الشرطة، ثم ولى الوزارة، فما زادته هذه الخطط الرفيعة

إلا تواضعاً وفضلا، وكان يؤذن فى مسجده ، وهو وزير .

أخبرنى بهذا[1] من سمعه مرات ، كتب الناس عنه كثيراً وسمعوا منه وكان ثقة :

وتوفى — رحمه الله — فى انسلاخ ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة قبل وفاة خالد بسبعة أيام . أخبرنى بذلك إسماعيل وغيره ممن وكتب عنه .

(٧٦٦)

عبيد الله بن محمد بن عبد الملك بن أيمن ، من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا مروان .

سمع من أبيه ، ومن قاسم بن أصبغ . وغيرهما .

عنى بقراءة المسائل ، وكان يوصف بحفظها .

(٧٦٧)

عبيد الله بن الوليد بن محمد بن محمد ابن يوسف بن عبد الله بن عبد العزيز ابن عمر ابن عثمان بن محمد بن خالد بن عقبة بن أبى معيط أبان بن أبى عمرو ابن أمية بن عبد شمس ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا مروان .

قدم بالأندلس مع أبيه وأخيه سنة ست وثلثمائة ، فسمع من قاسم بن أصبغ ، والحسن بن سعد ، وأحمد بن عبادة ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم ، وأحمد بن دحيم بن خليل ، ومحمد بن معاوية القرشى ، وغيرهم .

وكان عالماً بالفتيا ، بصيراً بالمسائل والشروط ، مشاوراً فى الأحكام، مستفتى مع نظرائه، حافظاً للأخبار والأشعار ، طيب النفس، فكه الخلق.

---

(١) تكملة تستقيم بها العبارة .

حدث ، وسمع منه جماعة ، وسمعت أنا منه كثيراً ، وقال لى : ولدت سنة ثلثمائة .

وتوفى غداة يوم الخميس لعشر بقين من المحرم سنة ثمان وسبعين وثلثمائة .

(٧٦٨)

عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن هاشم بن سابق بن صميل بن بشير ، مولى المنذر بن عبد الرحمن بن معاوية ، رحمه الله ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا مروان ، ويعرف بابن القاسم .

روى عن أحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن عبد الملك ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ بن محمد ، ونظرائهم .

وكان حافظاً لأخبار الشيوخ ، حسن الحكاية عنهم . سمعت منه كثيراً ، وكتب لى بخطه ، وكان صديقاً لأبى ، رحمه الله ، وسمع منه غيرى .

وتوفى ـ رحمه الله ـ يوم الأربعاء ضحى ، لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ثمانين وثلثمائة ، ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر بمقبرة متعة ، وصلى عليه صهره محمد بن سعيد بن عمر بن نبات .

شهدت موته ـ رحمه الله ـ وغسله ودفنه .

ومن الغـــرباء
في هـذا البَـاب

(٧٦٩)

عبد الله بن عمر بن أحمد بن محمد بن جعفر القيسى الشافعى ، من أهل بغداد ، يقال له : عبيد ، ويكنى : أبا القاسم .

قدم الأندلس فى المحرم سنة سبع وأربعين وثلثمائة .

تفقه ببغداد على مذهب الشافعى ، وتحقق فيه وناظر فيه عند أبى سعيد أحمد بن محمد الاصطخرى ، وأبى بكر محمد بن عبد الله الصيرفى ، وأبى إسحاق إبراهيم بن أحمد المروزى ، وأبى عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى القـاضى .

وأخذ من المالكيين ، عن أبى الفرج عمرو بن محمد البصرى ، والحسن ابن منتاب ، ومحمد بن محمد بن راهويه ، وغيرهم .

وقرأ القرآن على أبى بكر بن مجاهد ، وأبى الحسن بن شنبور ، وأبى بكر ابن المنـادى .

وكتب الحديث ببغداد عن أبى بكر عبد الله بن أبى داود السجستانى ويحى بن محمد ابن صاعد ، وغيرهم جماعة .

وكتب بالرقة ، عن أبى على محمد بن سعيد الحرانى ، وكان كبيراً ، وعن على بن أحمد الجوهرى .

وكتب بحلب عن ابن رويط ، وغيره .

وكتب بدمشق عن أبي الدحداح التميمى ، وأحمد بن محمد بن ملاس ، ومحمد بن يوسف الهروى .

وكتب بالرملة عن أبي نعيم الفضل بن محمد البغدادى ، وعلى بن الحسن النجاد المستملى ، وأبي الحسن شاذان الفضلى ، وجماعة سواهم .

وكتب بمكة من أبي جعفر الديبلى ، وأبي جعفر العقيلى ، وابن الأعرابى ، وأبي محمد بن المقبرى .

وكتب بمصر عن أبي جعفر الطحاوى ، وأبي الحسين بن أبي الحديد ، وأبي بكر أحمد بن مسعود الزنبرى[1] ، وأبي الطاهر العلاف ، فى عدد سوى هؤلاء كثير من البغداديين ، والشاميين ، والمصريين ، وغيرهم .

وكان فقيها على مذهب الشافعى ، إماماً فيه ، بصيراً به ، عالماً بالأصول والفروع[2] ، حسن النظر والقياس ، وكان مع ذلك إماماً فى القراءات ، ضابطاً للحروف ، كثير الرواية للحديث ، إلا أنه لم يكن ضابطاً لما روى منه ، وكان التفقه أغلب عليه من الحديث .

وسمعت محمد بن أحمد بن يحيى ينسبه إلى الكذب ، ووقفت على بعض ذلك فى تاريخ أبي زرعة الدمشقى من أصوله ، وقع إلى وقرأته على أبي عبد الله بن مفرج ، فرأيته قد ادعى روايته عن رجل من أهل دمشق ، يقال له : بكر بن شعيب ، زعم أنه حدثه عن أبي زرعة ، وكان أبو عبد الله

---

(١) الزنبرى ، نسبة الى زنبر ، بوزن عنبر : محلة بمصر . (لب اللباب : ١٢٧ ، معجم البلدان : ٢ : ٩٤٨) .

(٢) الأصول : « والقروى » .

قد لقى هذا الرجل وكتب عنه ، وحكى أنه لم تكن له سن يجوز أن يحدث بها عن أبى زرعة . وكان عبيد الله قد بشر إسناداً كان فى آخر الكتاب وكتب مكانه هذا الرجل .

ولعبيد الله بن عمر هذا كتب مؤلفة كثيرة فى الفقه والحجة والرد ، والقراءات والفرائض ، وغير ذلك ، وكان الحكم قد أنزله وتوسع له فى الجراية ، ولم يزل يؤلف له إلى أن مات .

وكانت وفاته بقرطبة ليلة الجمعة لأربع بقين من ذى الحجة سنة ستين وثلثمائة ، وكان مولده ببغداد فى ذى القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين .

ذكر ذلك عنه أحمد بن محمد بن يوسف ، وكتبه من كتابه بخطه .

وكان مسكنه ببغداد فى الجانب الغربى ، بالكرم المعرش[1] ، فيما يجاوز نهر عيسى . رأيت ذلك بخط المستنصر بالله ، رحمه الله .

---

(١) الأصول : « الفرش » بالفاء ، ويبدو أنه محرف عما أثبتنا .

باب عبد الرحمن

(٧٧٠)

عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي .

أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، قال : نا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد الحافظ ، قال :

عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي ، أمير الأندلس ، يروى عن ابن عمر .

روى عنه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، وعبد الله بن عياض .

قتلته الروم بالأندلس سنة خمس عشرة ومائة .

(٧٧١)

عبد الرحمن بن بشر بن الصارم الغافقي ، يكنى : أبا سعيد .

أخبرني محمد بن أحمد ، عن أبي سعيد ، قال :

عبد الرحمن بن بشر بن الصارم ، يكنى : أبا سعيد ، روى عنه بكير ابن الأشج ، وعبد الرحمن بن شريح . وله وفادة[١] على سليمان بن عبد الملك. قتلته الروم بالأندلس .

وأخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى ، قال : نا محمد بن محمد بن معروف

---

(١) الأصول : « رفادة » بالراء ، صوابه ما أثبتنا .

النيسابوري ، قال : نا عبد الرحمن بن الفضل الفارسي ، قال : نا محمد بن إسماعيل البخاري ، قال : نا يحيى بن بكير ، عن الليث ، قال :

وفي سنة اثنتين وعشرين ومائة قتل عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي أمير الأندلس .

وكذا قال : أبو عبد الله .

(٧٧٢)

عبد الرحمن بن طريف ، كان قاضياً لعبد الرحمن بن معاوية ، مع معاوية بن صالح .

ذكره أحمد .

(٧٧٣)

عبد الرحمن بن أبي هند الأصبحي ، من أهـــل طليطلة ، يكنى : أبا هند .

سمع من مالك بن أنس ، وكان له مكرماً . وكان يسميه: حكيم الأندلس.

وانصرف فسكن قرطبة . واستوزره بعض الخلفاء .

ذكره ابن حارث .

وقد مر مثل هذه الحكاية لسعيد بن أبي هند ، فلا أدري أهما رجلان أم رجل واحد اختلف في اسمه ؟

وقد قيل فيه : عبد الوهاب بن أبي هند ، في كتاب أبي سعيد .

توفي سنة مائتين .

(٧٧٤)

عبد الرحمن بن دينار بن واقد الغافقى ، هو أخو عيسى بن دينار ؛ يكنى : أبا زيد .

يروى عن محمد بن إبراهيم بن دينار المدنى ، وغيره .

ذكره أبو سعيد ، وقال : أخبرنى بذلك أبو مروان الأندلسى .

وفى كتاب محمد بن أحمد :

عبد الرحمن بن دينار ، أخو عيسى بن دينار ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا زيد .

كانت له رحلات ، استوطن فى إحداهن المدينة ، وهو الذى أدخل الكتب المعروفة بالمدينة ، فسمعها منه أخوه عيسى ، ثم خرج بها عيسى فلقى ابن القاسم فعرضها عليه .

وتوفى يوم الجمعة لسبع خلون من المحرم سنة إحدى ومائتين ، وكان مولده فى سنة ستين ، يعنى : ومائة .

(٧٧٥)

عبد الرحمن بن عبيد الله ، من أهل الأشبونة(١) .

قال خالد : عبد الرحمن بن عبيدالله الأشبونى ، كان متردداً بقرطبة ، وكان قد سمع من مالك بن أنس ، وكان له مكرماً .

---

(١) الأشبونة ، هى أشبونة ، وقد مر التعريف بهـا (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

قال خالد : أخبرني أحمد ، عن أبيه ، عن وهب بن نافع ، عن عبد الملك بن الحسن زوران ، قال :

سمعت عبد الرحمن بن عبيد الله ، قال : كنت جالساً إلى جنب مالك ابن أنس ، فقام ابن وهب ، فلحظه مالك ، فقال : سبحان الله ! أيما فتى لولا الإكثار .

(٧٧٦)

عبد الرحمن بن موسى الهواري ، من أهل إستجة ، يكنى : أبا موسى .

رحل في أول خلافة الإمام عبد الرحمن بن معاوية ، فلقي مالك بن أنس ، وسفيان بن عيينة ، ونظراءهما من الأئمة ، ولقي الأصمعي ، وأبا زيد الأنصاري ، وغيرهما من رواة الغريب . وداخل العرب ، وتردد في محالها .

وقدم الأندلس صادراً من سفره ، فعطب ببحر تدمير ، فذهبت كتبه ، ولما قدم إستجه أتاه أهلها يهنئونه بقدومه ، ويعزونه عن ذهاب كتبه ، فقال لهم : ذهب الخرج ، وبقي الدرج . يعني : ما في صدره .

وكان فصيحاً ضرباً[1] في الإعراب ، وكان : حافظاً للفقه والتفسير والقراءات ، وله كتاب في تفسير القرآن ، قد رأيت بعضه ، كان يرويه عنه محمد بن أحمد العتبي ، رواه عنه محمد بن عمر بن لبابة .

---

(١) الضرب : المثل يحتذى .

رحكى ابن لبابة ، عن العتبى ، قال : كان أبو موسى إذا قدم قرطبة لم يفت يحي ، ولا عيسى ، ولا سعيد بن حسان ، حتى يرحل عنها .

وكان يسكن بعض قرى موزور[٢] ، ثم انتقل إلى إستجة .

ذكر بعض أمره إسماعيل ، عن خالد . وفيه عن ابن حارث وغيره .

وقد ذكر ابن حارث : أن أبا موسى استقضى على إستجة أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم ، رحمه الله .

(٧٧٧)

عبد الرحمن بن موسى ، من أهل قرطبة . يكنى : أبا موسى ، ذكره عبد الملك بن حبيب فى الطبقة الأولى .

روى عنه أصبغ بن خليل ، وغيره .

وتوفى بعد صعصعة بن سلام فى أيام هشام بن عبد الرحمن .

ذكره محمد بن أحمد فى الكتاب المجموع للمستنصر بالله ، رحمه الله.

(٧٧٨)

عبد الرحمن بن الفضل بن راشد الكنانى العتقى ، من أهل تدمير ، يكنى : أبا المطرف .

سمع من يحي بن مضر بالأندلس ، ثم رحل فسمع من ابن وهب ، وابن القاسم ، وابن الماجشون .

وولى قضاء تدمير للحكم بن هشام بعد أبيه الفضل بن عميرة .

---

(١) الأصول : « مسورور » براءين ، تصحيف (أنظر الفهرست : مسوزور .

وتوفى — رحمه الله — سنة سبع وعشرين ومائتين .

من كتاب محمد بن أحمد ، وفيه عن غيره .

(٧٧٩)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن يحيي بن يزيد بن برير ، مولى معاوية بن أبى سفيان ، رضى الله عنه،من أهل قرطبه ، يكنى : أبا زيد . وهو جد بنى أبى زيد .

سمع من يحيي بن يحيي .

ورحل إلى المشرق فى أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم ، فأدرك ابن كنانة ، وابن الماجسون ، ومطرف بن عبد الله ، ونظراءهم من المدنيين .

ولقى بمكة أبا عبد الرحمن بن يزيد المقرىء ، وروى عنه .

وله من سؤاله المدنيين ثمانية :

كتب تعرف : بثمانية أبى زيد .

وكان عنده حديث كثير ، والأغلب عليه الفقه . وكان مقدماً فى الشورى ، صدراً فيمن يستفتى .

روى عنه محمد بن عمر بن لبابة ، وسعيد بن خمير ، وسعيد بن عثمان الأغناق ، وأبو صالح ، ومحمد بن سعيد بن الملون ، وقاسم بن أصبغ . ومحمد بن فطيس الإلبيرى ، وغيرهم كثير .

وتوفى — رحمه الله — سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وقيل : تسع وخمسين ، فى جمادى الأولى .

ذكره أحمد .

وأبو زيد ، هذا ، يعرف بابن تارك الفرس . بالعجمية .

(٨٨٠)

عبد الرحمن بن سعيد التميمى الجزيرى[1] ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا زيد .

رحل فسمع من أصبغ بن الفرج ، وأبى الفرج زيد بن أبى الغمر ، وغيرهما .

وروى التفسير المنسوب إلى ابن عباس من رواية الكلبى ، عن أبى صالح ، سمعه منه جماعة .

قال خالد :

سمعت محمد بن فطيس يصف أبا زيد الجزيرى بالكرم ويثنى عليه .

وتوفى — رحمه الله — فى شوال سنة خمس وستين ومائتين .

(٨٨١)

عبد الرحمن بن عيسى بن دينار . من أهل قرطبة ، وهو أخو أبان ابن عيسى .

سمع بالأندلس من مشايخ أبيه ، وغيرهم .

ورحل فسمع من سحنون بن سعيد ، وأصبغ بن الفرج ، ومحمد بن عبد الرحيم البرقى ، ونظرائهم .

---

(١) الجزيرى : نسبة الى الجزيرة الخضراء بالأندلس . (لب اللباب : ٢٦٥) .

وكان حافظاً للرأى ، معتنياً بالمسائل .

روى عنه ابن عمر بن لبابة ، وغيره .

وتوفى — رحمه الله — سنة سبعين ومائتين .

ذكره أحمد .

(٧٨٢)

عبد الرحمن بن بدر الفهرى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا زيد . وهو أخو يونس بن بدر لأبيه وأمه ، وكان عابداً ، فاضلا ، وله رحلة وسماع كثير .

وتوفى — رحمه الله — سنة سبعين ومائتين .

(٧٨٣)

عبد الرحمن بن معاوية . من أهل طرطوشة ، يكنى : أبا المطرف .

كان فقيهاً نبيلا ، حدث ، وقتلته الروم سنة ثمان وثمانين ومائتين .

من كتاب أبى سعيد .

وأخبرنى به العائذى، وأثنى عليه .

وقال الرازى : قتل ببنبلونة سنة سبع وثمانين .

(٧٨٤)

عبد الرحمن بن محمد بن أبى مريم ، من أهـــل قرطبة ، يعرف :

بابن اليفرني[1] .

روى عن يحي بن يحى ، وعبد الملك بن حبيب ، ونظرائهما .

وكان فاضلا ، نزها عن المطامع ،

توفى سنة تسعين ومائتين .

ذكره خالد .

(٧٨٥)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن صفوان بن عبد الله بن الحكم ابن أيوب بن يوسف بن يحي بن الحكم بن أبي العاصى بن أمية بن عبد شمس . من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

سمع من بقى بن مخلد ، ومحمد بن وضاح .

وكان مقدماً فى الزهد والورع ، ثم خرج إلى المشرق فمال إلى الدنيا ، وإلى حب المال .

ودخل العراق ، فسمع بالبصرة من أبى خليفة الفضل بن الحباب القاضى ، وببغداد ، من إبراهيم الحربى ، ومن غيره .

ولم يزل متردداً بالمشرق إلى أن مات هنالك .

ذكر بعض أمره خالد ، وبعضه من كتاب ابن حارث ، وكتبت نسبه من كتاب محمد بن أحمد .

---

(١) الأصول : « اليفرى » . ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا . واليفرنى ، بفتح الياء والراء وضم الفاء آخره نون ، نسبة الى يفرن ، قبيلة من البربر بالمغرب . (لب اللباب : ٢٨٤) .

(٧٨٦)

عبد الرحمن بن الفضل بن الفضل بن عميرة بن واشد العتق ، من أهل تدمير ، يكنى : أبا المطرف .

سمع من أبيه ، ومن عبيد الله بن يحيي ، ورحل فلقى حماس بن مروان القروى ، وسمع منه .

وتوفى فى سنة أربع وتسعين ومائتين ، منصرفاً من الحج ، بموضع يعرف : بمغار زقتم[١] .

من كتاب محمد بن أحمد ، وفيه من غيره .

(٧٨٧)

عبد الرحمن بن إبراهيم الزيادى ، من أهل وشقة ، يكنى : أبا المطرف .

سمع من أبيه .

وكان حافظاً للمسائل ، عالماً برأى مالك وأصحابه ، لم تكن له رحلة .

وكانت وفاته فى صدر أيام أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد ، رحمه الله .

من كتاب ابن حارث بخطه .

(٧٨٨)

عبد الرحمن بن الصباغ ، من أهل وادى الحجارة .

---

(١) كذا .

روى عن عبيد الله بن يحيي ونظرائه .

وكان ثقة فاضلا .

توفى سنة أربع وعشرين وثلثمائة .

ذكره خالد .

(٧٨٩)

عبد الرحمن بن محمد بن عثمان بن أبي إسماعيل الأموى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا المطرف .

كان أصم أصلخ[1] ، وكان نحويا لغريا ، فصيح اللسان ، شاعراً جزل الشعر ، ومرسلا بليغاً ، طويل القلم ، وكان يرمز (إليـــه)[2] بالشفاه ، فيفهم .

رحل سنة أربع وثلثمائة ، فلقى بمكة أبا جعفر العدوى ، وأبا الخصيب الفارسي النحوى .

وكان الشعر أغلب أدواته .

وقد كتب عنه .

وتوفى في شهر ربيع الأول من أيام الوباء ، سنة خمس وثلاثين وثلثمائة .

أخبرني بذلك سعيد بن عبد العزيز ، وذكره الرازى .

(١) الأصلخ : الذى ذهب سـمعه . وفى الأصـول : « أسـلخ » وهى محرفة ممـا أثبتنـا .

(٢) تكملة يستقيم بها الكلام .

(٧٩٠)

عبد الرحمن بن مسلمة بن سعيد تيرى[١] بن إسماعيل بن سليمان بن منتقم بن سليمان بن إسماعيل بن عبد الله ، من أهل قرمونة ، سكن قرطبة ، يكنى : أبا المطرف .

سمع من عبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهما .

وعاجلته منيته فتوفى — رحمه الله — سنة ثمان وثلاثين وثلثمائه ، ومولده سنة ثلاث وثلثمائة .

أخبرنى بذلك أخوه الخطاب بن مسلمة .

(٧٩١)

عبد الرحمن بن أحمد بن زكرياء بن يحي بن سعيد بن عاصم ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا المطرف .

حدث عن طاهر بن عبد العزيز.

(٧٩٢)

عبد الرحمن بن حسان الخولانى ، من أهــل رية ، يكنى : أبا الفاض[٢] .

كان فقيهاً حافظاً للمسائل ، عالماً بالفرائض ، بصيراً بالعربية ، ذكره إسحاق القينى .

---

(٣) الأصول : « تبرى » ، تصحيف . (أنظر فهرست هذا الكتاب) .
(٤) كذا

(٧٩٣)

عبد الرحمن بن محمد بن رضا ، من أهل رية .

رحل وحج ودخل الأمصار ، ولقى الرجال ، وكان فاضلا جواداً ، لا عقب له .

ذكره إسحاق .

(٧٩٤)

عبد الرحمن بن مطرف ، من أهل بلش[1] .

ذكره إسحاق بن سلمة القينى فى فقهاء رية .

(٧٩٥)

عبد الرحمن بن عيسى بن محمد بن مدراج ، من أهل طليطلة ، يكنى: أبا المطرف .

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن ايمن ، ومحمد بن قاسم ، وابن أبى عبد الأعلى ، وقاسم بن أصبغ ، وسليمان بن قريش ، وغيرهم جماعة .

وسمع بطليطلة ، (من وهب)[2] بن عيسى ، وغيره .

وسمع بإلبيرة من عثمان بن جرير ، يروى عنه : مستخرجة العتبى .

---

(١) الأصول : « بليش » . ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا . وبلش ، بالفتح وتشديد اللام وشين معجمة : بلد بالأندلس . (معجم البلدان : ١ : ٧٢٠) .

(٢) مكان ما بين القوسين بياض بالأصل ، وقد أكملناه استئناسا بما مر قبل (ت : ٧٥١)

ورحل بعد الأربعين ، وسمع ، من أبي بكر محمد بن الحسين الآجرى ، ومن نظوائه بمكة وبمصر ، وامتحن فى منصرفه بالسلب . وكان ورعاً فاضلا ، زاهداً ، معتنياً بالآثار والسنن ، جامعا لها . وكان يرحل إليه فى الحديث ، كتب الناس عنه كثيراً .

وتوفى — رحمه الله — بطليطلة يوم الخميس لثمان بقين من شهر جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وثلثمائة ، ودفن يوم الجمعة بعد الصلاة ، وصلى عليه الرجل الصالح ابن لبيل .

(٧٩٦)

عبد الرحمن بن أحمد بن بقى بن مخلد ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن ، نبيه فى أكثر أبيات العلماء فيها ،

سمع من أبيه ، ومن محمد بن عمر بن لبابة ، وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وعثمان بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، وسعيد بن جابر الإشبيلى ، وغيرهم .

وكان ضابطاً لما كتب ، ثقة فيما روى ، فصيح اللسان ، بليغ المنطق ، وقور المجلس ، سمع منه الناس كثيراً .

أخبرنى بذلك من سمعه يقول : الإجازة عندى ، وعند أبى ، وعند جدى ، كالسماع .

وأريد على الصلاة بقرطبة عند علة محمد بن يحيى فاستعفى من ذلك ، فجمعت الصلاة والقضاء لمحمد بن إسحاق بن السليم .

وتوفى — رحمه الله — فى شهر ربيع الأول سنه ست وستين وثلثمائة، وهو ابن أربع وستين سنة .

أخبرنى بذلك ابنه .

(٧٩٧)

عبد الرحمن بن على بن عبد الملك بن عائذ ، من أهل طرطوشة .

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، وابن أبى دليم ، وغيرهما .

وكان عالماً بالعربية ، حافظاً للغة ، بليغاً موثقاً .

توفى سنة ثمان وستين وثلثمائة ، ومولده سنة عشرين وثلثمائة .

(٧٩٨)

عبد الرحمن بن موسى بن محمد بن حدير الوزير ، يكنى : أبا المطرف .

سمع من الحسن بن سعد ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهما .

وكان دينا خيراً .

توفى — رحمه الله — سنة تسع وستين وثلثمائة ، ودفن بمقبرة قريش.

(٧٩٩)

عبد الرحمن بن عبيد الله بن موسى ، المعروف بابن الزامر ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا المطرف .

سمع من أحمد بن يحيى بن الشامة ، ووهب بن مسرة ، وأحمد بن محمد ابن مسور ، ومحمد بن معاوية القرشى ، وأحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد، فى آخرين يكثر تعدادهم من أهل قرطبة وغيرها من كور الأندلس .

ورحل ، فسمع بمكة من أبى بكر الآجرى ، وبالمدينة من أبى مروان

القاضى . قاضى المدينة ، وبمصر من الحسن بن رشيق ، والحسن بن خضر ، وجماعة سواهم من نظرائهم .

وقد رأيت تسمية الرجال الذين كتب عنهم بالأندلس والمشرق فكان عددهم زائداً على الأربعمائة . وقلما كتبت بالأندلس عن أحد إلا وقد كتب عنه . وكان كثير الجمع للحديث ، مولعاً بالإكثار من أسماء الرجال ، وإنما كان يروى عن الشيخ حديثاً أو حديثين أو حكاية .

ولد سنة عشرين وثلثمائة ، وتوفى سنة تسع وستين وثلثمائة .

(٨٠٠)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبى عمر البكرى البزاز ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا المطرف ، ويعرف بابن المنخرين .

رحل فسمع بمكة من أبى بكر الآجرى كثيراً من مؤلفاته ، ومن أبى بكر محمد بن أحمد بن موسى الأنماطى ، ومحمد بن نافع الخزاعى .

وسمع بمصر من ابن الورد ، ويعقوب بن المبارك ، وإبراهيم بن أحمد بن الحداد البغدادى ، وغيرهم جماعة .

وانصرف إلى الأندلس .

كتب عنه بعض أصحابنا ، وكانت عنده مناكير .

وتوفى فى شهر ربيع الاخر لعشر خلون منه سنة سبعين وثلثمائة .

(٨٠١)

عبد الرحمن بن عثمان بن سعد بن عبد الله بن غلبون الخولانى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا المطرف .

سمع من أحمد بن دحيم ، ووهب بن مسرة ، ومحمد بن عيسى ، وحبيب المعلم ، وغير واحد .

وكان رجلا سنيا .

وتوفى — رحمه الله — فى أول يوم من شهر رمضان سنة أربع وسبعين وثلثمائة .

أخبرنى بذلك ابنه أبو بكر صاحبنا .

(٨٠٢)

عبد الرحمن عامر بن عبد الرحمن بن معاوية ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

سمع من قاسم بن أصبغ ، وابن الشامة ،وأحمد بن مطرف ،وعمران ابن عبيد الله .

وكان منسوباً إلى الزهد ، حدث وكتب عنه .

وتوفى لست خلون من شهر رجب سنة ست وسبعين وثلثمائة ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

(٨٠٣)

عبد الرحمن بن تمام ، من أهل طليطلة ؛ يكنى : أبا المطرف .

رحل إلى المشرق ، فسمع بمكة من أبى حفص عمر بن محمد الجمحى ، وأبى الحسن الخزاعى ، وبمصر من أبى الحسن النيسابورى ، وأبى على ابن شعبان .

وكان فقيهاً ، حافظاً للمسائل . وكان ينسب إلى قلة ورع . حدث وكتب عنه . وكتب إلينا باجازة حديثه .

وتوفى ليلة الاثنين لإحدى عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة تسع وسبعين وثلثمائة ، وكان مولده سنة عشر وثلثمائة .

(٨٠٤)

عبد الرحمن بن هشام بن جهور ، من أهل مرشانة ، يكنى : أبا مرسى .

رحل إلى المشرق فحج ، وسمع بمكة ، مع أخيه أبى الوكيل ، من محمد ابن الحسن الآجرى ، وأحمد بن إبراهيم الكندى ، وغيرهما .

وحدث بقرطبة ، سمعت منه ، وكان شيخاً حليماً ، طاهراً ديناً .

توفى بمرشانة فى عقب شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانين وثلثمائة .

(٨٠٥)

عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله ، من أهل سرقسطة ، يكنى : أبا المطرف . ويعرف : بابن فورتش ، وينسب إلى ولاء بنى أمية .

سمع بسرقسطة من الزنادى ، وغيره .

وبقرطبة من أبى إبراهيم ، وأبى بكر بن القوطية ، وغيرهما .

وبلغنى أن له رحلة إلى المشرق سمع فيها ، وولى القضاء بموضعه . ولم يزل قاضياً إلى أن توفى لست بقين من ذى الحجة سنة ست وثمانين وثلثمائة . وهو ابن إحدى وستين سنة .

حدث وكتب عنه .

(٨٠٦)

عبد الرحمن بن محمد بن صاعد بن وثيق ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا المطرف نبيه من فقهائها .

سمع بقرطبة من محمد بن معاويه القرشى ، وأبى عيسى ، وابن الخزاز ، وغير واحد من شيوخنا .

ورحل إلى المشرق سنة سبع وستين ، سمع بمصر من أبى الطيب الحديدى ، والحسن بن رشيق العدل ، وغيرهما .

وسمع بمكة ، من أبى الحسن على بن عبد الله الهمدانى ، شيخنا ، ومن سواه من شيوخ مكة .

وعنى بحفظ الرأى والتفقه فى المسائل ، وقدم إلى الشورى فى أيام القاضى محمد بن يبقى . وكان حليما ، أديباً ، نزهاً عن المطامع . وولى قضاء شذونة ثم استعفاه .

وتوفى — رحمه الله — ليلة الأحد لثلاث بقين من شوال سنة تسعين وثلثمائة ، وهو ابن تسع وأربعين سنة ، ودفن فى مقبرة بنى العباس ، وصلى عليه إبراهيم بن محمد الشرقى ، شهدت جنازته .

(٨٠٧)

عبد الرحمن بن عمرو ، المعروف بأبى الحدا ، من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا زيد .

سمع بقرطبة من محمد بن معاوية القرشى ، وأحمد بن سعيد ، وغيرهما .

وكان رجلا صالحاً . حدث ، وقرىء عليه .

وتوفى سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة .

(٨٠٨)

عبد الرحمن بن محمد بن على ، من أهل مالقة ، يكنى : أبا المطرف . ويعرف بابن السكان .

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن معاوية ، وأبى إبراهيم وغيرهم .

وعنى بجمع العلم . وكان متفنناً فيه ، مشاركا فى علم المسائل واللغة والعربية والشعر ، وكان أمينا فى الكورة ، وجيهاً عند السلطان .

(٨٠٩)

عبد الرحمن بن خلف بن سدمون التجيبى ، من أهل أقليش[1] ، يكنى : أبا المطرف .

روى عن أبى عثمان سعيد بن سالم المجريطى ، وأبى ميمونة دراس ابن إسماعيل ، واستجاز وهب بن عيسى ، ورحل حاجا سنة تسع وأربعين وثلثمائة :

فسمع بمكة من أبى بكر بن الحسين الآجرى ، وأبى حفص عمر ابن محمد بن أبى أحمد الجمحى .

---

(١) أقليش ، بضم الهمزة وسكون القاف وكسر اللام وياء ساكنة وشين معجمة : مدينة بالأندلس من أعمال طليطلة (معجم البلدان : ١ : ٣٣٩) .

وبمصر من أبي إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان ، سمع منه كتاب الزاهي ، جميعـــه .

كتب إلينا بإجازة ما رواه وقرىء عليه وسمع منه .

وكتب إلي بخط يده يذكر أنه ولد يوم السبت للنصف من شهر ربيع الأول سنة ثلثمائة .

ومن الغرباء

فى هذا الباب

(٨١٠)

عبد الرحمن بن بكر حماد التيهرتى[1] الشاعر ، من أهل القيروان ، يكنى . أبا زيد .

قدم الأندلس ، حدث عن أبيه ، وكتب عنه غير واحد من شعر أبيه، ومن حديثه .

وكان ينسب إلى مقارفة الشراب .

توفى بقرطبة .

(٧١١)

عبد الرحمن بن سعيد القروى ، يكنى . أبا القاسم ، ويعرف بابن الحامى :

روى عنه بقرطبة عبد الرحمن بن عبيد الله .

---

(١) الأصول : « التيهرى » · ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا · والتيهرتى : نسبة الى تيهرت ، بلد بأقصى المغرب · وقد مر التعريف به · (أنظر فهرست هذا الكتاب) ·

باب عبد الملك

(٨١٢)

عبد الملك بن قطن بن عصمة بن أنيس بن عبد الله بن جحوان ابن عمرو [بن حبيب بن عمرو][١] بن شيبان بن محارب بن فهر الفهرى ، أمير الأندلس، قتل بها سنة خمس وعشرين ومائة .

من كتاب أبى سعيد .

(٨١٣)

عبد الملك بن الحسن بن محمد بن رزيق[٢] بن عبيد الله بن رافع بن أبى رافع، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . من أهل قرطبة ، يكنى: أبا مروان .

ويعرف : بزونان . وكناه ابن حارث : أبا الحسن .

روى عن صعصعة بن سلام ، وكان مفتياً فى أيام الأمير هشام بن عبد الرحمن ، وأيام عبد الرحمن بن الحكم .

وله رحلة سمع فيها من أشهب بن عبد العزيز ، وعبد الرحمن بن القاسم ، وابن وهب ، وغيرهم من المدنيين .

---

(١) التكملة من الجذوة (ت : ٦٣٨) .

(٢) ويقال : « رزيق » بتقديم الراء على الزاى . (الجذورة : ت : ٦٢٧) .

وكان يذهب أولا مذهب أبى عمرو الأوزاعى ، ثم رجع إلى مذهب المدنيين ، وكان الأغلب عليه الفقه ، ولم يكن من أهل الحديث .

وتوفى — رحمه الله — فى آخر أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم سنة اثنتين وثلاثين ومائتين .

ذكره أحمد .

وقال غيره : توفى فى شعبان .

(٨١٤)

عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون بن جاهمة بن عباس بن مرداس السلمى ، يكنى : أبامروان .

كان بإلبيرة ، وسكن قرطبة ، وقد قيل : إنه من موالى سليم .

روى عن صمصعة بن سلام ، والغازى بن قيس ، وزياد بن عبد الرحمن .

ورحل ، فسمع من عبد الملك بن الماجشون ، ومطرف بن عبد الله ، وإبراهيم بن المنذر الجذامى ، وأصبغ بن الفرج ، وأسد بن موسى ، وجماعة سواهم كثير .

وانصرف إلى الأندلس ، وقد جمع علماً عظيما . وكان مشاوراً مع يحي بن يحي ، وسعيد بن حسان ، وكان حافظاً الفقه على مذهب المدنيين ، نبيلا فيه ، وله مؤلفات فى الفقه والتواريخ والآداب ، كثيرة حسان ، منها : الواضحة ، لم يؤلف مثلها ، والجوامع ، وكتاب : فضل الصحابة ، رضى الله عنهم وكتاب غريب الحديث ، وكتاب تفسير الموطأ ، وكتاب

حروب الإسلام ، وكتاب المسجدين ، وكتاب سيرة الإمام فى الملحدين ، وكتاب طبقات الفقهاء والتابعين ، وكتاب مصابيح الهدى ، وغير ذلك من كتبه المشهورة .

ولم يكن لعبد الملك بن حبيب علم بالحديث ، ولا كان يعرف صحيحه من سقيمه ، وذكر عنه أنه كان يتساهل ، ويحمل على سبيل الإجازة أكثر روايته .

قال أحمد : حدثت عن ابن وضاح ، قال : قال لى إبراهيم بن المنذر الجـــذامى :

أتانى صاحبكم الأندلسى عبد الملك بن حبيب بغرارة مملوءة كتبا . فقال لى : هذا علمك تجيزه لى ؟ فقلت له : نعم ، ما قرأ على منه حرفا ولا قرأته عليه .

وأخبرنى إسماعيل ، قال : نا خالد ، قال : نا أحمد بن خالد ، قال : نا ابن وضاح ، قال : أخبرنى ابن أبى مريم ، قال :

كان ابن حبيب — يعنى : عبد الملك — عندنا نازلا بمصر ، وما كنت رأيت أدوم منه على الكتاب . فدخلت عليه فى القائلة فى شدة الحر ، وهو جالس على شدة ، وعليه طويلة ، فقلت . ما هذا ؟ قلنسوة فى مثل هذا ! فقال : هى تيجاننا ، فقلت له ، فما هذا الكتاب ؟ متى تقرأ هذا ؟ فقال : أبا عبد الله ، مايشغل بقراءته ،قد أجازها لى الرجل ،يعنى : أسد بن موسى. فخرجت من عنده، فأتيت اسدا ، فقلت له : أيها الشيخ ، تمنعنا القراءة عليك وتجيز لغيرنا ؟ قال : أنا لا أرى القراءة فكيف أجيز ! فأخبرته، فقال : إنما أخذ منى كتبى فيكتب منها ، ليس ذا على .

قال خالد : إقرار أسد بروايتها ، ودفعه كتبه إليه لينسخها ، هي الإجازة بعينها .

وقد سمعت سعيد بن عثمان الأغناقي[1] ، يقول :

أعطانا يونس بن عبد الأعلى كتبه عن ابن وهب : الموطأ ، والجامع ، فقابلناهما ، فقلت له : أصلحك الله ! كيف تقول في هذا ؟ فقال : إن شئتم قولوا : حدثنا ، وإن شئتم قولوا : أخبرنا .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن القاسم الثغري ، قال : سألت وهب بن مسرة عن قول ابن وضاح في ابن حبيب ، فقال : ما قال لي خيراً ولا شراً ، إلا أنه كان يقول : لم يسمع من أسد .

وأخبرني إسماعيل ، قال : أخبرني خالد ، قال : نا أحمد بن خالد ، قال: نا ابن وضاح ، قال :

كنت عند الجذامي ، فسئل ، فقيل له : إن حبيب سمع التاريخ ؟ فقال : حفظ الله أبا مروان ، فإنه وإنه .

أخبرنا أحمد بن محمد بن الخراز ، الرجل الصالح ، قال: نا سعيد بن فحلون ، قال : سمعت إبراهيم بن قاسم بن هلال ، يقول :

رحم الله عبد الملك بن حبيب ، فقد كان ذابا عن قول مالك .

وكان محمد بن عمر بن لبابة يقول :

عبدالملك بن حبيب ، عالم الأندلس ، ويحي بن يحي ، عاقلها ، وعيسى ابن دينار ، فقيهها .

---

(١) الأصول : « الأعناقي » ، بالعين المهملة ، وقد مر التعريف به . انظر فهرست هذا الكتاب) .

قال أحمد : وذكر أنه سئل ابن الماجشون : من أعلم الرجلين عندك : القروى التنوخى ، أم الأندلسى السلمى ؟ فقال ، السلمى مقدمه علينا أعلم من التنوخى منصرفه عنا ، ثم قال للسائل ، أفهمت ؟ قال ، نعم ، يعنى ، سحنوناً ، وعبد الملك .

وأخبرنا عبيد الله بن محمد ، قال ، نا عثمان بن عبد الرحمن ، قال ، نا ابن وضاح ، قال : سمعت أبا زيد بن أبي الغمر بالفسطاط ، يقول :

لم يقدم إلينا ها هنا أحد أفقه من سحنون ، إلا أنه قدم علينا من هو أطول لساناً منه ، يعنى ، ابن حبيب .

وكان عبد الملك بن حبيب ، رحمه الله ، نحويا ، عروضيا شاعراً ، حافظاً للأخبار والأنساب والأشعار ، طويل اللسان ، متصرفاً فى فنون العلوم .

روى عنه مطرف بن قيس ، وبقى بن مخلد ، وابن وضاح ، ويوسف ابن يحيى المغامى ، فى جماعة ، كان المغامى آخرهم موتاً .

وتوفى عبد الملك بن حبيب — رحمه الله — فى أول ولاية الأمير محمد — رحمه الله — سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

أخبرنى بذلك أبو محمد الباجى ، وغيره .

ذكره أحمد ، وقال : أنا أبو الحسن مجاهد ، قال : أنا ابن أصبغ ، قال : أنا سعيد بن خلون ، قال .

مات عبد الملك ابن حبيب يوم السبت لأربع ليال مضين من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

أخبرني بذلك ختنة أبو عبد الله محمد بن قر الزاهد الفقيه ، رحمه الله.
وكانت علته الحصاة ، مات وهو ابن أربع وستين سنة .

(٨١٥)

عبد الملك بن نمير الفارسي ، من أهل لاردة ، صاحب صلاتها . وكان من أهل الفقه والفتيا .

توفي — رحمه الله — قريبا من سنة تسعين ومائتين .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(٨١٦)

عبد الملك بن حبيب العاملي، من أهل مالقة ، يكنى : أبا مروان .

سمع من أبي معاوية عامر بن معاوية القاضي ، وغيره .

وتوفي — رحمه الله — في صدر أيام الأمير عبد الرحمن بن محمد .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

(٨١٧)

عبد الملك بن فهد بن بطال القيسي ، يعرف بابن أبي تيار ، من أهل بطليوس ، يكنى : أبا مروان ، وفهد هذا ، هو أبو تيار .

سمع من أيوب بن سليمان ، وسعيد بن عثمان ، وسعيد بن خمير ، وسعد بن معاذ ، وابن الزراد ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، ومحمد بن إبراهيم ابن حيون ، وجماعة سواهم .

وكان بصيراً باللغة ، والإعراب ، ومطبوعا في قول الشعر .

ذكره خالد .

وقرأت فى كتاب ابن حارث ، بخطه . وكانت وفاة عبد الملك بن بن فهد هذا فى سنة ثمان وثلثمائة .

وذكر محمد بن أحمد صاحبنا : أن وفاته كانت سنة عشرة وثلثمائة .

(٨١٨)

عبد الملك بن العاصى بن محمد بن بكر السعدى ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا مروان .

سمع بقرطبة ، ورحل سنة ثلاث عشرة وثلثمائة .

فسمع بالقيروان من محمد بن على البجلى ، وأحمد بن أحمد بن زياد .

ولقى بمكة ابن المنذر ، وسمع منه كثيراً .

ودخل بغداد ، وأدرك بها يحيى بن محمد بن صاعد ، ونظراءه من أصحاب الحديث ، وشهد بها مجالس المناظرة ، وأقام هنالك ثلاثة أعوام ، وأدخل الأندلس علماً كثيراً .

وكان متصرفاً فى علم الرأى ، حسن النظر فيه ، وكان مشاوراً فى الأحكام ، إلى أن قرع بفالج ، فمات يوم السبت لثمان بقين من المحرم سنة ثلاثين وثلثمائة .

ذكر تاريخ وفاته وبعض أمره ابن حارث .

وقال الرازى : توفى ، وهو ابن أربع وأربعين سنة وستة أشهر .

(٨١٩)

عبد الملك بن ساخنخ ، من أهل بجانة ، يكنى : أبا مروان .

صحب فضل بن سلمه البجانى وتفقه عنده .

وكان حافظا للرأى ، ومتصرفاً فى الفقه والعربيه ، وعبارة الرؤيا ، ورحل إلى المشرق رحلتين سمع فيهما وناظر .

ذكره ابن حارث .

(٨٢٠)

عبد الملك بن هذيل بن عبد الملك بن هذيل بن إسماعيل بن تويرة بن مالك التميمى ، من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا مروان ، ويعرف : بالخلقى .

سمع من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ، وغيرهم .

ورحل إلى المشرق ، فسمع من أحمد ابن محمد بن رشدين ، بمصر ، وبمكة من أبى سعيد بن الأعرابى ، وبالقيروان من محمد بن محمد بن اللباد . وانصرف إلى الأندلس فالتزم العزلة والانقباض .

كان يلبس خلق الثياب ، فلذلك كان يعرف بالخلقى . وكان لا يسند الأحاديث ، وإذا استسنده أحد حديثاً ، قال : لا يا بن أخى ، إنما هى بتر .

فكان من الناس من يحمل ذلك منه على الانقباض والزهد ، ومنهم من يحمله محملا قبيحاً .

وقد سمعت محمد بن أحمد بن يحيى ، يسيء القول ، فينسبه إلى الضعف

وتوفى يوم الأحد أول يوم من شهر ربيع الآخر ، سنة تسع وخمسين وثلثمائة .

أخبرنى بنسبه وتاريخ موته أخوه أبو بكر الشاعر .

(٨٢١)

عبد الملك بن منذر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الله بن نجيح : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا مروان .

سمع من أبيه ، ومن غيره ، وولى خطة الرد ، وامتحن بالذى عزى من النكث ، فصلب على باب سدة السلطان يوم الخميس للنصف من جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وثلثمائة ، وكان مولده سنة ثمان وعشرين وثلثمائة .

* * *

ومن الغرباء
فى هذا الاسم

(٨٢٢)

عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن محمد بن الوليد بن سليمان بن عبد الملك بن عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن أبي العاصى بن أمية بن عبد شمس ، يعرف : بالسليمانى ، من أهل المقدس ، يكنى : أبا مروان .

قدم الأندلس نحو الستين وثلثمائة ، فتوسع له المستنصر بالله — رحمه الله — وأجرى عليه العطاء مع قريش .

وكان حليما ، أديبا ، ابوسا[1] للثياب ، يلبس الخز ويعتم به .

حدث عن أبى عبد الله الفضل بن عبيد الهاشمى ، وأبى عبد الله محمد ابن السراج ، وأبى الحسن على بن السرى بن الصقر بن حماد الورثانى[2] .

كتبنا عنه جزءاً من حديثه ، وقد سمع منه غير واحد من أصحابنا . وكان ينزل المدينة .

---

(١) الأصول : « لبيسا » . صوابه ما أثبتنا . واللبوس : الكثير اللباس .

(٢) الورثانى ، بفتحات ومثلثة ونون ، نسبة الى ورثان : قرية بشيراز (لب اللباب : ٢٧٤ ، معجم البلدان : ٤ : ٩١٩) .

باب عبد العزيز

(٨٢٣)

عبد العزيز بن موسى بن نصير ، مولى لخم .

يروى عن أبيه .

قال أبو سعيد : وكان أبوه قد استخلفه على الأندلس ، فأقام واليها إلى أن كتب سليمان بن عبد الملك إلى الجند هنالك ، فقتلوه ، وأتوه برأسه .

قال الواقدى : وذلك فى سنة ثمان وتسعين .

فكانت ولايته سنتين ونصف شهر .

وقال الرازى : دخل عبد العزيز المحراب بصلاة الفجر وابتدأ بسورة (الحاقة) فعلاه من خلفه زياد بن عذرة البلوى بالسيف ، وهو يقول : قد حقت عليك يا بن الكذا ، وذلك غداة يوم السبت لست خلون من رجب سنة سبع وتسعين .

(٨٢٤)

عبد العزيز بن زكرياء بن حيون الحضرمى ، من أهل وشقة ، يكنى : أبا يونس .

كان من أهل العناية والطلب والجمع ، ولم تكن له رحلة .

قاله ابن حارث ومن كتابه بخطه .

قال محمد : وكانت وفاته سنة عشرين وثلثمائة .

(٨٢٥)

عبد العزيز بن مدرك بن عبد العزيز ، من أهل قرطبة .

سمع من محمد بن وضاح ، وغيره . وكان رجلا صالحاً متديناً ، حدثنا عنه أبو محمد الباجى وأثنى عليه .

(٨٢٦)

عبد العزيز بن يحيي بن عبد العزيز ، من أهل إستجة .

سكن بعض عملها ، يكنى : أبا خالد .

سمع من عبيد الله بن يحيي ، وغيره من أهل العلم ، وكان رجلا صالحا ورعا .

أخبرنى إسماعيل ، قال : أخبرنى أصبغ بن تمام المؤدب ، قال : مات عبد العزيز بن يحيي بن عبد العزيز اليحصبى سنة سبع وعشرين وثلثمائة .

(٨٢٧)

عبد العزيز بن مهلب بن معلى المؤدب ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عمر .

رحل إلى المشرق ، وسمع بمصر ، من أبى الحسين بن أبى الحديد ، وأبى الحسن ابن بهزاد الفارسى ، وغيرهما .

وسمع بمصر الناس منه .

أخبرنا عنه أبو ثابت الفرج بن عيشون ، وأثنى عليه .

روى عنه عبد الله بن محمد بن الشمر ، وغيره .

(٨٢٨)

عبد العزيز بن عبد الله السلمى ، من أهل جيان .

كان معدوداً فى أهل العلم بموضعه .

ذكره ابن حارث .

(٨٢٩)

عبد العزيز بن أبى سفيان الغافقى ، واسم أبى سفيان ، عبد ربه ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الأصبغ .

سمع بقرطبة ، ورحل سنة أربع وعشرين وثلثمائة ، فحج ودخل بغداد ، فسمع من هارون بن حماد بن إسحاق القاضى ، وسمع من المحاملى القاضى .

وسمع بمكة من ابن الأعرابى ، وعبد الملك بن بحر الجلاب . وغيرهم .

وانصرف إلى الأندلس سنة تسع وعشرين ، واستقضى .

حدث ، وسمع الناس منه .

أخبرنا عنه ابن عبد البصير ، وتوفى فى نحو سنة ستين وثلثمائة .

(٨٣٠)

عبد العزيز بن أبى البقا ، من ساكنى جزيرة شقر[1] من عمل بلنسية، يكنى : أبا محمد .

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن . وقاسم بن أصبغ وغيرهم.

وسمع بإلبيرة من محمد بن فطيس .

وكان حافظاً للمسائل ، قارئا للقرآن ، صاحب ليل وعبادة . قيل لى : إنه كان يختم القرآن فى كل أربع ليال ، وكان ذا جداره[2] .

(٨٣١)

عبد العزيز بن أحمد بن العزيز بن عطية . من أهل قرطبة ، يكنى أبا الأصبغ .

سمع بقرطبة ، من قاسم بن أصبغ ، وغيره .

ورحل إلى المشرق سنة سبع وعشرين وثلثمائة .

فسمع بمكة : من ابن الأعرابى . ومن عبد الملك بن بحر الجلاب .

وسمع بمصر من أبى بكر محمد بن سعيد بن سفيان المؤذن ، ومن أبى الظاهر محمد بن جعفر بن أحمد بن إبراهيم العلاف ، وأبى بكر محمد بن سعيد بن عمرو الزبيدى ، وغيرهم .

وسمع بالقيروان .

---

(١) شقر ، بفتح أوله وسكون ثانية . (معجم البلدان : ٣ : ٢٧٧).

(١) الأصول : « جزارة » ويبدو أنها محرفة عما أثبتنا .

حدث وكتب عنه عبد الرحمن بن عبيد الله ، وغيره .

وكان ضابطاً ، حسن النقل .

(٨٣٢)

عبد العزيز بن عبد الملك ، من أهل قرطبة ، يكنى . أبا الأصبغ ، ويعرف بابن الصفار .

سمع بقرطبه من غير واحد .

ورحل إلى المشرق ، فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي ، وغيره .

ودخل العراق ، فسمع من إسماعيل بن محمد الصفار ، ومن جماعة سـواه .

وصار إلى خراسان ، فكتب هناك كثيراً ، وصحب بايعاً[1] ، الذى يقال له : عميد الدوله ، صاحب مدينة بلخ .

وكان معتنياً بالحديث ، فكسب معه مالا عظيما .

وتوفى ببخارى سنة خمس وستين وثلثمائة ، وله بها عقب .

أخبرنا بذلك ، أبو القاسم التاجر ، عن أبي المظفر البلخى .

(٨٣٣)

عبد العزيز بن سلمة ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الأصبغ .

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ وابن أبي دليم ، وغيرهما .

وله إلى المشرق رحلة سمع فيها .

(٨٣٤)

عبد العزيز بن حكم بن أحمد ، ابن الإمام محمد بن عبد الرحمن بن الحكم

---

(١) كذا .

ابن هشام بن عبد الرحمن بن معاويه بن هشام بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم ، أمير المؤمنين ، من أهل قرطبه ، يكنى : أبا الأصبغ .

سمع من عبد الله بن يونس ، والحسن بن سعد ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم ، ونظرائهم ، ومن خاله أحمد بن محمد ابن عبد البر .

وكان عالما بالنحو والغريب والشعر ، شاعرآ ، مائلا إلى الكلام والنظر . وشهر بانتحال مذهب ابن مسرة ، فغض ذلك منه .

وكان أديباً حليما ، حدث ، وسمع منه .

قال لي : ولدت سنة عشر وثلثمائة ، أحسبه قال : في شوال . وتوفي ليلة السبت لاثنتى عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة سبع وثمانين وثلثمائة ، ودفن يوم الأحد بعد صلاة الظهر في مقبرة الربض ، وصلى عليه صهره ابن هشام القرشي .

باب عبد الأعلى

(٨٣٥)

عبد الأعلى بن وهب بن عبد الأعلى، مولى قريش، من أهل قرطبة، يكنى : أبا وهب.

سمع من يحيى بن يحيى، ورحل إلى المشرق فسمع من مطرف ابن عبد الله المدنى بالمدينة، وسمع بمصر: من أصبغ بن الفرج، وعلى ابن معبد، وبإفريقيه من سحنون بن سعد.

وانصرف، فكان مشاوراً فى الأحكام يستفتى مع يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وعبد الملك بن حبيب، وأصبغ بن خليل.

وكان سبب تقديمه إلى الشورى أن عبد الملك كان كثيراً ما يخالف يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، فى الشورى، فشهدوا عند القاضى مجلس شورى، فشاورهم فى قضية، فأفتى فيها يحيى بن يحيى، وسعيد، وخالفهما عبد الملك بن حبيب، وادعى خلافهما رواية عن أصبغ بن الفرج، وكان عبد الأعلى قد لقى أصبغ بن الفرج، فاجتمع سعيد بن حسان، فسأله عن المسألة: هل فيذكر فيها عن أصبغ شيئاً؟. فأخبره فيها عن أصبغ بما وافق قوله وقول يحيى، وبخلاف قول عبد الملك عن أصبغ، واستظهر فى ذلك بالقرطاس الذى سمع من أصبغ، فاجتمع سعيد ويحيى على أن سألا القاضى إعادة الشورى فى المسألة، وإحضار عبد الأعلى، وبيتا مع عبد الأعلى على أن يكذب يحيى بن يحيى عبد الملك بن حبيب، إذا خالفهما ويستظهر بكتابه ورواياته عن أصبغ، فأحضرهم القاضى وأعاد الشورى

فى المسألة ، وحضر عبد الأعلى بما سألهم ، فأفتى يحيى وسعيد بفتياهما الأولى ، وأفتى عبد الملك بخلافهما . وادعى ذلك رواية عن أصبغ ، فكذبه عبد الأعلى ، وأخرج كتابه وأراه القاضى ، فخرج القاضى على عبد الملك ، فعنفه . وخشن له ، وقال له : إنما تخالف أصحابك بالهوى .

فرفع عبد الملك بن حبيب إلى الأمير عبد الرحمن بن الحكم كتاباً يشكو فيه يحيى وسعيد بن حسان ، ويغرى بالقاضى ، ويقول : إنه شاور عبد الأعلى بغير إذنك ، فأنكر ذلك الأمير ، وبعث فى القاضى ، وأوصى إليه فى ذلك ، وغلظ .

ثم إن عبد الأعلى رفع إلى الأمير كتاباً يذكر فيه ولاءه ، ومكانه من العلم ، ويصف رحلته وطلبه ، و استشهد بالقاضى ، ويحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ، فأمر الأمير القاضى بإحضاره الشورى من ذلك الوقت .

ذكره أحمد .

وكان عبد الأعلى رجلا عاقلا ، حافظاً للرأى ، مشاركا فى علم النحو واللغه ، متديناً زاهداً .

سمع منه محمد بن وضاح قديما ، وسمع منه محمد بن عمر بن لبابة وصحبه طويلا .

ولم يكن لعبد الأعلى معرفة بالحديث ، وكان ينسب إلى القدر .

وذكر ذلك خالد ، عن أسلم بن عبد العزيز ، وكان ابن لبابه ينكر ذلك عنه .

وكان عبد الأعلى يذهب إلى أن الأرواح تموت .

أخبرنى سليمان بن أيوب ، قال : سألت محمد بن عبد الملك بن أيمن عن الأرواح ، فقال لى ، كان محمد بن عمر بن لبابة يذهب إلى أنها تموت ، وسألته عن ذلك، فقال : كذا كان يذهب عبد الأعلى بن وهب فيها . قال ابن أيمن : فقلت له : إن عبد الأعلى كان قد طالع كتب المعتزلة ، ونظر فى كلام المتكلمين فقال : إنما قلدت عبد الأعلى ، ليس على من هذا شىء .

قال أحمد : توفى عبد الأعلى سنة إحدى وستين ، أو أول سنة اثنتين وستين ، ومائتين .

ومن كتاب محمد بن أحمد ، بخطه : توفى يوم السبت لثلاث خلون من ربيع الأول سنة إحدى وستين ومائتين ، ودفن بمقبرة متعة .

(٨٣٦)

عبد الأعلى بن الليث ، من أهل سرقسطة ، يكنى : أبا وهب .

كانت له رحلة ، وسماع كثير ، وكان فاضلا .

وتوفى ـ رحمه الله ـ سنة خمس وسبعين ومائتين .

(٨٣٧)

عبد الأعلى بن معلى ، من أهل إلبيرة ، يكنى : أبا المعلى

سمع من المغامى ، وابن مزين ، وعثمان بن أيوب .

وكان زاهداً فاضلا .

حدث عنه سعيد بن فحلون ، وعلى بن الحسن المرى .

نسبه لنا بعض أصحابنا ، ورأيت اسمه بخطه على بعض كتبه ، ولم أقف على تاريخ وفاته .

ومن عرف بكنيته

(٨٣٨)

أبو عبد الأعلى بن مكادة ، من أهل ماردة .

كانت له رحلة لقى فيها سحنون بن سعيد .

وتوفى - رحمه الله - أيام الأمير عبد الله .

من كتاب محمد بن أحمد ، بخطه .

انتهى الجزء الأول
من تجزئتنا
لكتاب
تاريخ علماء الأندلس
لابن الفرضى
يتلوه الجزء الثانى
وأوله ترجمة
عبد الجبار بن فتح

رقم الايداع بدار الكتب المصرية
٣٦٦٣ / ١٩٨٣م

مطبعة دار الثقـافة للطباعة والنشر
٢١ شارع كامل صـدقى بالفجـالة
ت : ٩١٦٠٧٦ ـ القاهرة

TARĪJ
ULAMĀ'A AL-ANDALUS

BY
IBN AL-FARADHY
REVISED
BY
IBRAHĪM AL-ABYĀRY

DIVISION 1

PUBLISHERS
DAR AL-KUTOUB AL-ISLAMIYA
DAR AL-KITAB ALLUBNANI
BEIRUT
DAR AL-KITAB AL-MASRI
CAIRO